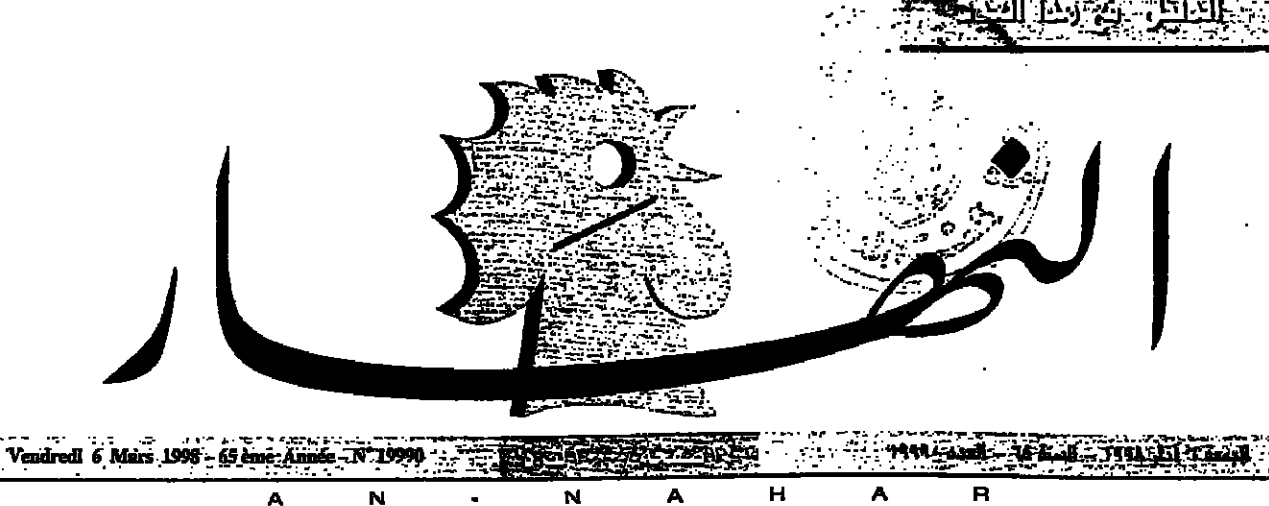


Vendredi 6 Mars 1998 - 65ème Année - N° 19990

A N - N A H A R

١٠١ معتقل عادوا واليوم يطلق معظمهم
فرنسا وبكركي ترحّبان بالمبادرة السورية


معتقلون عائدون في حافلة سورية يلوحون بايديهم لمستقبليهم عند نقطة المصنع امس. (دانييل الخياط)

١٠١ معتقل لبناني في السجون السورية، بعضهم امضى اكثر من ١٤ عاما في الاعتقال، عادوا امس الى لبنان لترتسم مع عودتهم ملامح مبادرة سورية حصدت على الفور ترحيبا فرنسيا وترحيبا مماثلا من البطريركية المارونية.

والموقوفون الذين وزعت لائحة باسمائهم، باتوا في عهدة الشرطة العسكرية والنيابة العامة التمييزية، بعدما نقلوا من عنجر الى ثكنة كفرشيما. وتوقعت مصادر قضائية ان يطلق معظمهم اليوم بعد اتمام مراجعة النشرة الامنية لتبيان عدم وجود ملاحقات في حقهم. ورجحت اطلاق نسبة كبيرة منهم. اما الذين يتبين وجود ملاحقات في حقهم فسيحالون على القضاء العسكري او المدني حسب الصلاحية. واذا كانت الملاحقة تتعلق بالموضوع ذاته الذي اوقف بموجبه الملاحق في سوريا فتحتسب في هذه الحالة مدة توقيفه مع الاخذ في الاعتبار مسألة مرور الزمن على الجناية والجنحة وقانون العفو العام.

وكان من بين المعتقلين العائدين الذين سلموا الى الشرطة العسكرية الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك المحكوم غيابيا بالسجن عشرين سنة في محاولة اغتيال العميد غازي كنعان، وهو ملاحق غيابيا في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ويتوقع ان يحال على المحاكمة الجارية في هذا الملف امام المجلس العدلي.

على ان اللائحة الاسمية بالمعتقلين خلت من اسماء كبار المفقودين والغائبين الذين لم يتبين مصيرهم، سواء كانوا من المعتقلين في سوريا او في امكنة اخرى. وفي مقدم هؤلاء

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بري والحريري تبادلا التحدي... والشرع لم يعلم
الهراوي يطوّق "نوبة" انفعال كادت تفجّر أزمة حكومية


الرئيسان بري والحريري يغادران قصر بعبدا مبتسمين بعد ظهر امس عقب المصالحة. (دالاتي ونهرا)

انفجرت كنوبة انفعال، وتصاعدت كأزمة مع تبادل التحدي باسقاط الحكومة او استقالتها، ثم كانت "الصلحة" وعادت المياه الى مجاريها، وكل ذلك في خمس ساعات أو أقل!

السجال الذي اندلع بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري امس امام النواب والوزراء، لا سابق له على هذا النحو من الحدة. ولعله فجر احتقانات مزمنة بين الحكومة والمجلس. وساهمت في فقء الدملة سلسلة "سحوبات" لمشاريع قوانين كان آخرها اقتراح القانون الذي فجر

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار
بالاسماء

لم يصدق أحد ما نقلناه عن صديق لنا عائد من واشنطن عن فقدان الولايات المتحدة استقلالية قرارها، ونشرناه في "نهار" الاربعاء بعنوان: متى تستقل اميركا؟ واتهمنا بالافراط في المبالغة.

عدنا الى صديقنا، فزودنا الاسماء الآتية قائلا انها هي التي تصنع الآن القرار.

في البيت الابيض: رام ايمانويل المستشار الرقم واحد للرئيس كلينتون والذي جاء خلفا لجورج ستيفانوبولس (اليوناني الاصل).

في الامن القومي: المستشار صموئيل برغر، ووزير الدفاع وليم كوهين، بالاشتراك طبعا مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.

في الخارجية: "العميدة" مادلين اولبرايت، والى جانبها مارتن انديك رئيس اللوبي اليهودي السابق، والطيب الذكر دنيس روس، علما بان انديك هو الذي اخترع الطيب الذكر الثاني ريتشارد باتلر، الذي لا يزال يتلقى تعليماته الاساسية منه.

في المالية: الوزير جيمس روبن، رئيس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي) ألن غرينسبان، ورئيس S.E.C (هيئة البورصة الاميركية) آرثر ليفت.

فاذا اضفنا الى هذه القائمة اسم ليون فورث المستشار الاول لنائب رئيس الولايات المتحدة آل غور، تكون الحلقة قد اكتملت.

* * *

اما القرار الاخطر الذي اصدرته العصبة، او العصابة المذكورة اعلاه، فهو ادخال اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها وتاريخ اميركا في معادلة الامن النفطي، والدليل ان اميركا في حرب الخليج الاولى عام ١٩٩١ فرضت على اسرائيل الامتناع عن الرد على الصواريخ العراقية، حتى لو دمرت تل ابيب.

اما هذه المرة فاعطتها حق الرد، بل صرحت انها ستحارب معها جنبا الى جنب.

واذا استمرت الحرب زمنا، فقد تتحول هذه المشاركة وجودا عسكريا لاسرائيل في المنطقة التي تشكل "الحالة الحيوية للاقتصاد العالمي".

مبالغة؟

يجوز، مع أن كل تاريخنا مع اسرائيل ومع اميركا يبدأ بخبر لا نصدق انه سيحدث، ثم يحدث... فلا نملك الا الذهول.

الم "نستضف" اسرائيل على الرحب والسعة قبل اشهر في دولة خليجية نفطية؟!

نبيل خوري

تيارات
"الاشكال" المتواصل!

"الأشكال" الذي هزّ أعصاب الناس واعصاب الليرة، والذي أنهاه اللقاء الرئاسي في بعبدا، ليس الاول ولن يكون الأخير.

فالاسباب الموجبة لا تزال قائمة، والى أجل غير مسمّى. ومن الآن فصاعداً سيبدأ "الاشكال" من النقطة التي انتهى عندها أمس.

وستظلّ الحالة دقّي واعصري بين الرئيس برّي والرئيس الحريري، لا سمح الله؟

لا تسل عن الخبر، بل فتّش عن سبب النقار وشكوى الحكومة من محاولات العرقلة والهيمنة.

وفتّش كذلك عن القلوب الملآنة بل الطافحة، لا عن رمانة السلسلة وتوابلها.

وفتّش عن صراع الديكة، والصراع المتواصل بين السلطة التشريعية والسلطة الاجرائية.

وفتّش، قبل كل شيء، عن المثل القائل يا فرعون من فرعنك؟ فربما عرفت شيئاً ولو غابت عنك اشياء.

وفتش عن التشابك الدائم، لا عن الاشتباك الدائم او الاشكال الدائم.

بالفعل عش رجباً ترَ عجباً. لقد عاش لبنان الكثير من الاحداث، وعرف الكثيرين من الحكام والولاة والمفوضين والمندوبين، لكن الاعراف والاصول بقيت محفوظة في حدها الادنى.

في عمرها ما كانت هكذا. فنادراً ما يمرّ اسبوع، او تمر جلسة نيابية، او يمر مشروع، او تنفذ خطة، من دون "اشكال" وزعل... فمصالحة.

فالتوتر حاضر ناضر بين الديكين، الا أنّ ابغض الحلال لم يقع.

أمس كاد يقع. وقد وقع ثلاثة أرباع الوقعة. وسيتكرّر المشهد لاحقاً، على ما جاء في الكتب.

وعلى ما قيل بصوت مرتفع، فان رئيس المجلس ينسى أحياناً انه رئيس السلطة التشريعية فقط.

وهذه الـ"فقط" هي التي اعيت حتى ابرع النطاسيين، وقد اتيح لها امس ان تنفجر وتعبّر عن مكنوناتها.

فانفجرت، واشتعل "الاشكال" كما تشتعل النار في الهشيم.

ومثلما كان متوقعاً، لم تغب الشمس الا كانت المصالحة قد تمت. وخيرها بغيرها.

للحقيقة، انذعر البلد جدياً هذه المرة.

"زيّان"

الهيئات الاقتصادية تعارض ضريبة الـ١ في المئة

علمت "النهار" ان الهيئات الاقتصادية عقدت اجتماعا مساء امس في غرفة التجارة والصناعة ناقشت خلاله موضوع ضريبة الـ١ في المئة على الاعمال. وعكس الاجتماع معارضة للزيادة وهو ما قررت الهيئات ابلاغه الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة خلال الاجتماع به في مطلع الاسبوع المقبل.

وكشفت مصادر المجتمعين ان الاتجاه الرافض للضريبة كان شبه اجماعي "كونها قد تتجاوز في نهاية المطاف الـ٣ في المئة".

نفي لبناني لمحادثات سرية مع نافيه وأراد
باريس لا تتوسط لدى بيروت لمصلحة الطرح الاسرائيلي

عاد أمس إلى الواجهة قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وطاول الطرح الإسرائيلي الذي يرفضه لبنان وسوريا فرنسا التي لم تبد حماسة للتدخل في التجاذب الحاصل لأن صيغة هذا التدخل لا يمكن الا أن تصب في خانة الطرح الإسرائيلي.

ونفت المستشارة الإعلامية للرئيس الياس الهراوي الزميلة مي كحالة نبأ نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية وادعت فيه أن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، عوزي اراد، اجتمعا مع مسؤول لبناني، لم تذكر اسمه، في باريس الاحد الماضي، موضحة أن هذا الاجتماع الذي تناول القرار ٤٢٥ هو الثاني بعد اجتماع أول في جنيف. وأكدت كحالة ان هذا النبأ "لا اساس له من الصحة وننفيه نفيا قاطعا".

وكررت وزارة الخارجية الفرنسية أمس نفيها أن يكون المسؤولان الاسرائيليان زارا باريس للقيام بمهمة سرية كما تردد قبل أيام.

في غضون ذلك، ربط نتنياهو في مدريد انسحاب اسرائيل من الجنوب بموجب القرار ٤٢٥ بـ "رغبة الحكومة اللبنانية في منع تنفيذ عمليات تخريبية ضد إسرائيل".

واستبعد المستشار الإعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان في تصريح للإذاعة الإسرائيلية "قبول لبنان انسحاب إسرائيل من الجنوب من دون موافقة مبدئية من سوريا لأن

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو ينتقد الاوروبيين قبل لقائهم: لا يعرفون شيئاً عن الشرق الاوسط

بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارته لاسبانيا بهجوم على الاوروبيين الذين قال انهم "لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط". وكرر رفضه اقامة دولة فلسطينية والتخلي عن الاستيطان والخضوع لضغوط اجنبية من اجل معاودة المفاوضات.

ويزور نتنياهو مدريد في اطار جولة تستمر اربعة ايام وتشمل ايضا المانيا وبريطانيا ونروج وتهدف الى اطلاع الزعماء الاوروبيين على وجهة النظر الاسرائيلية في تطورات عملية السلام مع الفلسطينيين، والحصول على دعم اقتصادي اوروبي لتمويل مشاريع في مناطق السلطة الفلسطينية، وتسويق خطته الجديدة للانسحاب من جنوب لبنان.

والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي نظيره الاسباني خوسيه ماريا اسنار ووزير الخارجية ابل ماتوتيس. وكشف في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في مدريد انه دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة تكون الاولى بينهما منذ خمسة اشهر. وقال: "وجهت اخيرا دعوة الى عرفات للقائه، لكني لا اعرف الجواب". واعتبر ان الفلسطينيين اخطأوا في الاعتماد على ضغوط خارجية لتحريك عملية السلام، في تلميح الى الطلب الفلسطيني لتدخل اميركي او اوروبي.

وكان نتنياهو ابلغ الى صحيفة "ال بايس" الاسبانية انه لن يوافق ابدا على اقامة دولة فلسطينية. وقال انه اذا

– التتمة في الصفحة ١٤ –

إيهود باراك: لو كنت فلسطينياً لصرت إرهابياً

القدس – و ص ف – صرح رئيس حزب العمل الإسرائيلي المعارض الرئيس السابق للأركان ايهود باراك للتلفزيون الاسرائيلي أنه لو كان فلسطينيا لكان عضوا "في منظمة ارهابية". وقال: "لو كنت شابا فلسطينيا لكنت اخترت في وقت ما الانضمام الى منظمة ارهابية". وندد بالأساليب العنيفة التي تستخدمها المنظمات الفلسطينية المتطرفة. لكنه أقر بأن "الفلسطينيين يشعرون بأن الظروف التاريخية ظلمتهم. اما من وجهة نظرنا فهذا غير مقبول".

ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" عنه انه يؤيد منح الفلسطينيين "حق تقرير المصير" ولكن ليس على كل اراضي الضفة الغربية. وقال في زيارة لاحدى التعاونيات الزراعية: "يجب الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير في الحدود المرسومة في مفاوضات الوضع النهائي للمناطق" الفلسطينية. وأعرب عن اقتناعه بأن الفلسطينيين سيعلنون دولتهم وربما قرروا تشكيل اتحاد كونفيديرالي مع الاردن "لكن ذلك يجب أن يقرروه بأنفسهم وليس الليكود او حزب العمل". وأيد "انفصالا كاملا" بين الشعبين لاقامة علاقة "حسن جوار واحترام متبادل".

وعارض العودة الى حدود عام ١٩٦٧، مكرراً أن القدس ستبقى عاصمة اسرائيل وأن أكثر المستوطنات في الضفة الغربية سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في إطار التسوية النهائية.

المقلاة والدواء
بقلم سمير قصير

منذ يومين وبعض العرب يتبادلون التهاني، ولو بشيء من الخفر، بفوز الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بولاية ثانية، باعتبار هذا الفوز صفعة جديدة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. الصفعة لا نقاش في حدوثها، وخصوصا ان نتنياهو اصر على الخروج على القاعدة غير المكتوبة بدفع مرشح يميني مغمور الى منافسة احد "ابطال" اسرائيل. ولكن هل ما يبرر التهاني؟ هل ما يبشر بتعاظم حركة تنتهي بإطاحة نتنياهو؟

منطقيا، الجواب نعم. الا ان السياسة تعصى احيانا على المنطق، وهذا ما يحدث بانتظام في اسرائيل منذ عودة تجمع "الليكود" الى الحكم عام ١٩٩٦. هكذا صار علينا تحمل اوزار اللاعقلانية في السياسة الاسرائيلية، وكأن فقدان العقلانية في السياسة العربية لا يكفينا! ولعل اخطر تعبير عن هذه اللاعقلانية وجود شخصية من "التفلون" كما تقول الصحافة الغربية في سدة الحكم في اسرائيل. و"التفلون" هو تلك المادة التي تطلى بها المقالي الحديثة (مثل "تيفال") حتى لا يعلق بها شيء بعد القلي، تماما كما لا يعلق شيء على مسيرة نتنياهو في السياسة. فهو رابح مهما خسر بينما ظل خصمه السابق شمعون بيريس خاسرا مهما ربح. وهو يراكم الاخطاء، بل والهفوات منذ ما يقارب السنتين ويبقى واقفا لا يتزعزع. وبذلك لا يقارن باحد في التاريخ السياسي الاسرائيلي، ولا يوازيه من رجال السياسة في العالم الغربي الا الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان و... الرئيس الحالي بيل كلينتون. الا ان نتنياهو يتفوق على الرئيسين الاميركيين المذكورين بكونه يفتقد الى العامل الذي يقف وراء نجاحهما رغم الاخطاء والهفوات، اي العامل الاقتصادي. كذلك، لا يشبه نتنياهو باسحق شامير، احد اسلافه في رئاسة الحكومة الذي نجح لسنين

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اكتشاف كتل جليدية في قطبيه
انفتاح آفاق العيش على سطح القمر؟

أعلن امس المسؤول عن مهمة مركبة "لونار بروسبكتور" آلن بايندر في مؤتمر صحافي عقده في مركز الابحاث التابع لوكالة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" في ماونتن فيو – كاليفورنيا أن المركبة اكتشفت كتلاً جليدية على سطح القمر. وهذا الامر قد يفتح الآفاق للعيش البشري هناك.

وأوضح بايندر أن المركبة التي دخلت مدار القمر في ١١ كانون الثاني الماضي من أجل وضع خرائط لمجمل مساحة القمر، اكتشفت وجود جليد في القطبين الشمالي والجنوبي للكوكب. وقال أن أجهزة المركبة "اكتشفت انخفاضات كبيرة (...) في تضاريس القطبين الشمالي والجنوبي". واضاف أن "ثمة ماء في هذه الأماكن".

لكن علماء الوكالة لفتوا الى أن "لونار بروسبكتور" لم تكتشف سوى كميات ضئيلة من الجليد تقتصر من الناحية الجغرافية على المناطق القطبية ولا تشكل سوى تجمعات ضعيفة جدا. وقال وليم فيلدمان من مختبر لوس ألاموس الوطني في ولاية نيو مكسيكو، "اذا كان الدليل على وجود جليد قاطعا، فان الاشارة التي أرسلتها المياه ضعيفة نسبيا (...) المعطيات المتوافرة لدينا تؤكد وجود تجمعات ضعيفة جداً من الجليد في عدد كبير من الفوهات".

وقدر المسؤولون عن مهمة "لونار بروسبكتور" مقدار الجليد على سطح القمر بما بين ١١ مليونا و٣٣٠ مليون طن.

ويؤكد هذا الاكتشاف ما لاحظه عام ١٩٩٦ القمر الاصطناعي "كليمنتاين" التابع لوزارة الدفاع الأميركية. وكان هذا القمر اكتشف كتلة جليدية في القطب الجنوبي من القمر "توازي مساحتها بحيرة صغيرة أو بركة" ويبلغ عمقها ما بين ثلاثة أمتار وثلاثين مترا وتبلغ مساحة بقعة الجليد في القطب الشمالي ٤٦ الف كيلومتر مربع وفي القطب الجنوبي ١٨,٥ الف كيلومتر مربع. وأشار المسؤولون عن المهمة الى أن هذه الكتلة الجليدية تعود الى اصطدام مذنّب بالقمر قبل نحو ٣,٦ مليارات سنة وانها تراكمت داخل فجوات قطبية ظلت دوما بعيدة عن الشمس.

و"لونار بروسبكتور" مركبة فضائية صغيرة يبلغ طولها ١,٢ متراً وتزن ٢٩٥ كيلوغراما وبلغت كلفتها ٦٣ مليون دولار. ومن مهماتها الرئيسية استخدام مطياف نوتروني لمسح سطح القمر بحثا عن علامات على وجود الهيدروجين.

ووجود جليد المياه على القمر يمكن ان تثبت فائدته الهائلة لاي مستعمرات بشرية في المستقبل بأن يتمكن العلماء من فصل مكوناته لاستخدامها كوقود لصواريخ واستخدامه للمساعدة في انشاء تجمعات سكنية وتشغيلها.

(و ص ف ، رويترز ، ي ب)

أول اختبار لمذكرة التفاهم
المفتش الاميركي عاد الى بغداد

في أول اختبار لمذكرة التفاهم التي وقعها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد في ٢٣ شباط الماضي، وصل الى بغداد فريق من مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" يضم ٤٠ خبيراً برئاسة المفتش الاميركي سكوت ريتر (٣٦ عاماً) الذي شكت الحكومة العراقية من اسلوبه الذي لا يراعي اي شكليات خلال عمليات التفتيش ولا سيما في المواقع "الحساسة" (راجع ص ١٦).

ورأت باريس أمس أن "من حق العراق المطالبة بالتنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم في شأن المواقع الرئاسية". وقالت ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك الذي أنهى مهمة في بغداد امس جدد موقف فرنسا الداعي الى "التنفيذ السريع والكامل لمذكرة التفاهم" وشدد على ان "هذا الاتفاق يفتح افقاً جديدة للسلطات العراقية والمجتمع الدولي ويسمح بتحقيق تقدم حاسم في مجال نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية من شأنه ان يؤدي الى رفع الحصار المفروض منذ سبع سنين".

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في كلمة القاها في الذكرى الـ٥٠ للجمعية البريطانية العربية في لندن ان بريطانيا وجهت دعوات الى عقد مؤتمر عن "الوسائل التي تمكن اوروبا وغيرها من الدول من مساعدة الامم المتحدة" في تطبيق البرنامج الجديد الخاص باتفاق "النفط مقابل الغذاء".

(رويترز، و ص ف)



الرئيس العراقي صدام حسين بالزي التقليدي يقرأ رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقلها اليه الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك الاربعاء. (أ ف ب تيليفوتو)

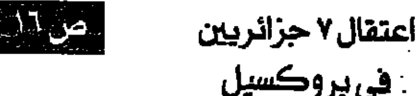
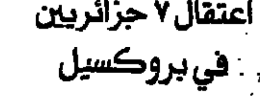
مخيبر: اميركا قادرة على الـ٤٢٥
ص ٢

أكد الدكتور البر مخيبر "ان الولايات المتحدة قادرة على الطلب من مجلس الأمن تنفيذ القرار ٤٢٥، سواء أشاءت سوريا ذلك ام رفضت"، معتبراً "ان هذا الدور الاميركي يخفف عن كاهل السلطة اللبنانية مسؤولية الخروج على الطاعة".

الرطوبة تأكل بعلبك
ص ٩

قلعة بعلبك ما زالت ضحية الرطوبة والتآكل رغم توصيات الاونيسكو بانقاذها. اما مشاريع المعالجة فحبر على ورق ولا احد يعلم متى تنفذ في ظل المسؤولية الضائعة.

اعتقال ٧ جزائريين في بروكسيل
ص ١٦

أعلن وزير الداخلية البلجيكي يوهان فاند لانوت ان مسؤولين من "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية في اوروبا كانوا بين ثمانية اشخاص اعتقلهم الدرك البلجيكي امس في بروكسيل.

تراجع جديد لعملة اندونيسيا
ص ١٧

سجل سعر صرف الروبية الاندونيسية امس تراجعاً جديداً وسط شائعات عن احتمال ارجاء صندوق النقد الدولي دفعة من القروض لجاكرتا.

"الاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق"
ص ٢٠

يبدأ غداً في الامارات العربية المتحدة – ابو ظبي مؤتمر "الاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق" الذي تنظمه مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع و"النهار" والاتحاد العالمي للصحافة والاتحاد الدولي لتنميات الصحافة وتكنولوجيا الاعلام، بمشاركة ٣٠٠ شخص من ٣٢ دولة.

المرتكز من النهار

التشدد تحسّب لهجمة اسرائيلية – اميركية

– ٢ –

موقف سوريا من موقف البطريركية المارونية الوارد في "الموقف" امس، وخصوصا في موضوعي احترام سيادة لبنان ووقف المداخلات في سياسته واوضاعه، علما ان جهات لبنانية متنوعة تشاركها اياه بعضها علنا وبعضها الآخر ضمنا، ليس كثير الايجابية، في رأي مصدر حكومي بارز مطلع، لا على تفاصيل العلاقة اللبنانية – السورية فحسب، بل ايضا على تفاصيل العلاقة المسيحية–السورية وعلى المحاولات العديدة التي جرت لترتيبها. ولا ينبع ذلك في رأيه من رغبة سورية دفينة في ضم لبنان او في بلعه او في ادخاله وحدة ما كما يخشى بعض اللبنانيين، وذلك لاسباب متنوعة. اولها ان الوطن اللبناني اثبت خلال حروب استمرت نيفا و١٦ عاما انه غير قابل للبلع او للضم مثلما هو غير قابل للتقسيم. وثانيها ان ضم لبنان سيكون عبئا كبيرا على سوريا وسيتسبب بمشاكل كثيرة لها لانها ستجد نفسها عاجزة عن تطبيق المقاييس التي تطبقها على نفسها عليه، ولان ذلك سيؤدي الى فقر وتردٍ اقتصادي وتخلف بسبب هجرة الرساميل الموجودة في لبنان وعدم اقبال الرساميل الموجودة خارجه على الاستثمار فيه لبنانية كانت او اجنبية، ولانها ستتحمل تبعا لذلك مسؤولية الشعب اللبناني اقتصاديا واجتماعيا. وظروفها لا تسمح بذلك وخصوصا الاقتصادية منها. وثالثها ان سوريا لديها الكثير من الارض وهي ليست في حاجة الى ١٠٥٠٠ كلم؟ لا بل ١٠٥٠٠ مشكلة نظرا الى العدد الضخم من المشاكل اللبنانية وعلى كل الصعد. ورابعها ان تغيير الخرائط ومس الكيانات ليس سهلا. ذلك انه امر يستحيل اتمامه من دون قرارات دولية كبيرة لا يبدو انها متوافرة. طبعا، يستدرك المصدر نفسه، قد يجد لبنان نفسه محرجا في حال "سمح" للعرب بدخول صيغة وحدوية معينة ذلك انه لا يستطيع ان يبقى خارجها لالف سبب وسبب. لكن هذه الصيغة غائبة حاليا وقد تبقى غائبة في المستقبل المنظور. اما المستقبل غير المنظور فلا احد يعرف او يستطيع ان يعرف ما يخبئه.

ممّ ينبع الموقف السوري المشار اليه والوارد في "الموقف" يوم امس اذاً؟

ينبع اساسا من المواجهة السلمية الصعبة لا بل الشرسة التي تخوضها سوريا حاليا مع اسرائيل ومع الذين خلفها والتي هي امتداد للمواجهة العسكرية التي لا تقل عن الاولى شراسة وصعوبة المستمرة منذ عقود، علما ان لا شيء يمنع تحول السلمية عسكرية في اي وقت. وفي هذا المجال يؤكد المصدر نفسه ان الاولوية عند سوريا هي لهذه المواجهة رغم الصعوبات التي يسببها ذلك لاوضاع داخلية كثيرة عندها. وبما ان سوريا موجودة في لبنان سياسيا وعسكريا لمتابعة مساعدته على تعزيز مسيرة السلم الاهلي استنادا الى اتفاق الطائف، وبما ان لبنان يخوض مواجهة سلمية – عسكرية في آن واحد، وبما انه في نظر اسرائيل ساحة تناقضات طائفية ومذهبية وسياسية، وبما ان في بعض لجوائه شكا في سوريا او خوفا او حذرا، وبما ان اسرائيل لا تتورع ولن تتورع عن استعمال هذه الساحة سواء لفرض سلامها الذي هو استسلام عمليا على سوريا، فان سوريا ترى ان من واجبها الوطني والقومي تعزيز صمودها وحماية نفسها لانها بذلك تعزز صمود لبنان وتحميه.

طبعا، يتساءل اللبنانيون، يتابع المصدر الحكومي، لماذا تخشى سوريا استغلال لبنان ضدها طالما ان الشعب اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه واحزابه وفاعلياته السياسية صار مؤمنا بضرورة التحالف الدائم معها حفاظا على استقراره وعلى ثبات دولته وعلى مصالحه الاقتصادية في الوقت نفسه. وطالما ان هذا التحالف قائم منذ اعوام، وطالما ان النظام القائم يكرسه يوميا. ويقولون أليس من الافضل لسوريا الاستناد الى تحالف من هذا النوع من اجل حماية مصالحها وموقعها في المواجهة مع اسرائيل وليس الاستناد اما الى قوة عسكرية او مداخلات يومية في الشأن اللبناني؟ وهو يجيب عن ذلك بالاشارة الى ان الحذر والشك هما من صفات الحكم في سوريا، كما الوفاء للحلفاء والاصدقاء المخلصين، والى انهما كانا ولا يزالان احد ابرز عوامل ثباته. ويجيب عنه ايضا بالاشارة الى وجود اقتناع عند سوريا بان استمرار وضعها الحالي في لبنان بايجابياته وسلبياته كفيل رد المؤامرات الاسرائيلية عنها ومنع اسرائيل من استعمال الساحة اللبنانية ضدها.

ولا يعكس ذلك عدم ثقة سوريا باللبنانيين او بقياداتهم او بقسم كبير منهم على الاقل، بمقدار ما يعكس معرفة بان لبنان وحده ومن دون "الوضع السوري" الحالي في لبنان لا يستطيع ان يصمد وان متحالفاً معها ضد اي هجمة اسرائيلية، وخصوصا اذا واكبتها هجمة اميركية لتحقيق هدف واحد. مع الاشارة هنا الى ان بعض دوافع الايمان اللبناني العام بتحالف ثابت مع سوريا ليس ناجما عن عاطفة، بل عن حسابات عقلية ومنطقية فرضتها المتغيرات التي طرأت على الوضع اللبناني عند انتهاء الحرب عام ١٩٩٠. او بالاحرى التي فرضتها طريقة انتهاء الحرب. وحسابات سوريا في محلها اذ ان اسرائيل تهجم "ديبلوماسيا" الآن على لبنان وعلى سوريا عبره رافعة شعار تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي رفضت تطبيقه منذ ان اتخذه مجلس الامن عام ١٩٧٨.

ماذا يحصل في انتظار انتهاء المواجهة مع اسرائيل سلما او حربا؟

ستبقى البطريركية المارونية على موقفها، اذ لا تستطيع التنازل دون السقف الذي حددته لموقفها، يجيب المصدر الحكومي البارز. وطبعا، ستبقى سوريا على موقفها المشار اليه. وسيبقى اللبنانيون او قسم مهم منهم يتساءل عن المستقبل وتحديدا مستقبل الكيان رغم كل التطمينات النظرية التي يتلقون. الا ان هذا التساؤل ليس في محله على ما يؤكد خبير في "العقل السوري" اذا جاز التعبير و"عتيق" في هذه الخبرة اذ يقول ان سوريا تريد، اذا استطاعت، اعادة الوضع مع لبنان الى ما كان عليه ايام الانتداب واثناء الاعوام الاولى للاستقلال وقبل ان يقدم رئيس حكومتها خالد العظم عام ١٩٥١ على الارجح على اتخاذ قرار القطيعة الاقتصادية مع لبنان. ويعني ذلك اعادة المصالح المشتركة. اما نفوذ سوريا في لبنان فسيبقى كونها بلدا كبيرا جاراً لبلد صغير. وهذا امر موجود في العالم. لكنه من الطبيعي ان ينحسر كثيرا مع انتهاء ازمة المنطقة ومع ثبات الدولة اللبنانية،

الامر الذي يمكنها ساعتها من الحفاظ على المصالح السورية في لبنان التي اعترف العالم بمشروعيتها.

سركيس نعوم

اطلاق المعتقلين "بلا خلفية" رسمياً ولكنه مجيّر سياسياً
انفتاح سوري لبنانياً وسط الاضطراب الاقليمي

كتبت روزانا بومنصف:

احتل نبأ اطلاق سوريا ١٢٠ معتقلا لبنانيا من سجونها الحيز الاهم في الاهتمامات المحلية رغم الانشغال الرسمي بزيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبيروت والمتعلقة بتنسيق المواقف من القرار ٤٢٥، ثم بالسجال "الحار" الذي نشأ بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في مجلس النواب. ومع حرص دوائر القصر الجمهوري على عدم اعطاء هذا التطور حجما اكبر مما له فعلا وخصوصا في سياق التطورات المحلية والاقليمية المتفاعلة، فان اهميته تنبع بحسب مصادر رسمية من عاملين:

– الاول بداية حلحلة لما يعرف بقضية المفقودين في لبنان والذين يقارب عددهم ٣٠٠٠. وكان الاعتقاد سائدا لدى غالبية اللبنانيين ولا يزال بان هؤلاء موجودون او محتجزون في العاصمة السورية، وان يكن هذا الاعتقاد يعبر عن واقع فعلي ام منشأه الى مراجعات لدى فئات حزبية او مسؤولين لا يجدون اجوبة ولقية عن اسئلة المراجعين ممن فقدوا ابا او اخا او ابناء او اختفى اقرباء لهم ابان الحرب وكانوا يتلقون اجوبة تفيد انهم ربما يكونون محتجزين في احد السجون السورية او ان المراجعين انفسهم تمنوا ان يكون اقرباؤهم محتجزين فعلا ولم يقتلوا. ويكتسب هذا العامل اهميته من امكان حصر عدد المعتقلين وتحديد هوياتهم واسمائهم، وتاليا عدم استمرار اللغط حول الاحياء من المفقودين والاموات منهم، مع حصر المراجعات بالمعتقلين المتبقين في المرحلة اللاحقة.

– العامل الآخر يكمن في ان اطلاق هؤلاء يساهم في تنفيس جزء من الاحتقان القائم بين الفريق المسيحي في لبنان والسوريين وخصوصا ان ملف المعتقلين اللبنانيين كان حتى الامس الموضوع الذي يتجنب المسؤولون اللبنانيون الاقرار به او الخوض فيه علنا، باستثناء ما سبق للرئيس الياس الهراوي ان اعلنه في هذا الصدد في اشارة لعلها عكست في ذلك الوقت بداية مسعاه في هذا الاطار. على ان المصادر الرسمية تجزم بان لا خلفية لتوقيت اطلاق هؤلاء المعتقلين او علاقة باي عامل محلي او اقليمي، اذ لو قصد بما تنفيس احتقان مع المسيحيين لكانت الخطوة تمت على اثر اعتقال قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، او لو اريد، من هذه الخطوة دعم موقع رئيس الجمهورية لكانت قدمت اليه عشية تمديد ولايته لينطلق بدينامية وقبول اكبر لدى الرأي العام اللبناني عموما والمسيحي خصوصا. ولذلك ترى هذه المصادر عدم جواز تحميل هذه الخطوة الاجرائية اكثر مما تحمل.

وتكشف مصادر قصر بعبدا ان موضوع المعتقلين اثير رسميا في آخر قمة عقدت بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد في ١٧ كانون الثاني الماضي، علما ان الموضوع سبق ان اثير في فترات متباعدة من زاوية ضرورة ايجاد حل لملف عالق بين البلدين، وتم تأجيله لاعتبارات سورية تتعلق بضرورة اجراء جردة كاملة لعدد المعتقلين اللبنانيين من جهة باعتبار ان توزيعهم على السجون السورية يجعل من الصعب تحضير الملفات المتعلقة بهم بالتهم التي اعتقلوا من اجلها بسرعة كبيرة. وتتعلق من جهة اخرى "بنضج" الطلب اللبناني لدى المسؤولين السوريين. وعمل على تحضير هذا الملف الحساس بحسب هذه المصادر وزير الدفاع محسن دلول بهدوء بعيدا عن الضجيج الاعلامي حرصا على نجاحه، وهو ابلغ الى الهراوي قبيل انعقاد القمة اللبنانية – السورية الاخيرة ان كل التحضيرات باتت جاهزة من اجل البحث في هذا الملف على اعلى مستوى. وفي اثناء القمة استكمل البحث في لائحة المعتقلين بين المدير العام للامن العام ريمون روفايل والمسؤولين الامنيين السوريين والفترة الفاصلة بين التجاوب الرسمي السوري مع طلب الهراوي واعلان الخطوة وتنفيذها تتعلق، بحسب المصادر المعنية، بالشكليات ليس الا، وليس بحسابات سورية تتعلق بالداخل اللبناني او بحسابات سورية تتعلق بعلاقات دمشق "المتوترة" الى حد ما مع المنظمات الدولية التي ترعى حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وما اليها.

مع الاخذ في الاعتبار ان الموضوع لا بد من ان يدخل في بازار المزايدات المحلية في ظل ما بدأ ينسب الى هذا الوزير او ذاك وفاعليته في التدخل لدى المسؤولين السوريين، فان ثمة قراءة لمراقبين سياسيين تنطلق من نقطتين اثنتين، خصوصا ان لامجانية في السياسة، سورية كانت او غير سورية. وهاتان النقطتان هما:

– ان هذه الخطوة تعطي في الحسابات السياسية اللبنانية الداخلية زخما وقوة للرئيس الهراوي في ظل تطورات متفاعلة في المدة الاخيرة اظهرت انحسار دوره بعد قيادة الرئيس رفيق الحريري حملة "انقاذ" الوضع الاقتصادي في البلد منذ ما قبل اقرار الموازنة وبعد احباط مشروع رئيس الجمهورية للزواج المدني، وفي ظل حديث يتعاظم خصوصا لدى حلفاء لسوريا من وزراء وسواهم عن استبعاد التمديد مجددا للهراوي. ومع ان هذه الخطوة تأتي في وقت ضائع نسبيا، اي قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية، بحيث لا يمكن تجييرها لهذا الغرض فعليا، فلا شك ان اطلاق المعتقلين يساهم في تدعيم رصيد الهراوي ازاء التآكل في رصيد اركان الحكم مع تلاحق الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

– في الحسابات الداخلية ايضا تساهم هذه الخطوة في تنفيس الاحتقان بين السوريين وشرائح مسيحية واسعة الذي يشكل ملف المعتقلين نقطة جوهرية من بنوده. وعدم قدرة السوريين على الحلحلة مع المسيحيين في امور سياسية جوهرية على صعيد الوفاق والتوازن وتطبيق اتفاق الطائف وعودة القياديين المسيحيين من الخارج، يحول الاهتمام الى نواح مهمة لكن لا تتنازل كبيراً فيها. وخصوصا ان هذه الخطوة تأتي في ظل تطورات اقليمية يخشى معها انفتاح فريق من اللبنانيين على احتمالات مختلفة في ظل تفسيرات متعددة لهذه التطورات، وفي ظل الاصرار الاسرائيلي على حشر لبنان وسوريا بالقرار ٤٢٥. وهو ما يخشاه السوريون وحلفاؤهم تحت شعار رهان المسيحيين على تغييرات ما، ويترافق الكلام او الربط بين هذه الخطوة مع الترويج مجددا لاحتمال قيام بشار الاسد ابن الرئيس السوري بزيارة لبكركي قريبا تكرس هذا الانفتاح.

وزير الخارجية السوري علم بالمشكلة في طريقه الى المطار
خلاف بري والحريري خيّم على لقاء بعبدا والهراوي صالحهما بعد مغادرة الشرع

طغى الخلاف المفاجىء الذي انفجر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري في الجلسة النيابية على زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في يومها الثاني ولقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ومع ان بري والحريري حضرا مأدبة الغداء التي اقامها الهراوي للشرع في قصر بعبدا، فان ظل الخلاف خيم على الزيارة واجوائها ولو ان وزير الخارجية فارس بويز قال ان الشرع لم يعلم بالخلاف الا بعد مغادرته القصر الجمهوري.

ولكن الهراوي الذي عاود امس نشاطه رسميا بعدما تعافى من وعكة اضطرته الى الاحتجاب نحو اسبوع، حرص بعد المأدبة على تبديد الخلاف "في ارضه" ونجح مسعاه اذ شوهد بري والحريري يغادران القصر معا مبتسمين امام عدسات المصورين.

وكان الشرع وصل الى القصر قرابة الثانية عشرة والنصف يرافقه بويز واستقبلهما رئيس الجمهورية وتركز اللقاء على المواضيع التي طرحت في محادثات الشرع وبويز اول من امس ولاسيما منها ما يتصل بالموقفين اللبناني والسوري من الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥.

وقرابة الاولى وصل بري وانضم الى المجتمعين ثم وصل الحريري وانتقل الجميع الى مأدبة الغداء.

وقرابة الثالثة غادر الشرع وبويز قصر بعبدا فيما عقد الرؤساء الهراوي وبري والحريري اجتماعا تمت خلاله "المصالحة". وغادر بري والحريري القصر قرابة الرابعة معا وحرصا على اظهار علامات الارتياح والانفراج.

وقال الحريري ان الحكومة ستشارك في الجلسة المسائية لمجلس النواب. علما انه نفى لدى وصوله الى بعبدا ان تكون الحكومة قدمت استقالتها.

وسئل بويز في المطار لدى وداعه الشرع حقيقة ما تردد عن استقالة الحكومة، فاكتفى: "منشوف، منشوف، واعتقد ان ما حصل هو مشكل عفوي اكثر منه امرا يقرر مصير بقاء الحكومة او عدم بقائها".

وهل تطرقت الاحاديث في لقاء القصر الجمهوري الى ما حصل بين بري والحريري، فاجاب: "حتى وقت مغادرتنا القصر الجمهوري لم تكن الاحاديث قد تطرقت الى هذا الموضوع".

* ما هو سبب الغاء المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا عقده في القصر الجمهوري؟

– لاننا امس تحدثنا في المؤتمر الصحافي في الخارجية بما فيه الكفاية عن كل المواضيع.

* هل تدخل الوزير الشرع لازالة الفتور بين الرئيسين بري والحريري خلال اجتماع القصر؟

– الحقيقة وصدقا لم يشعر الوزير الشرع بهذا الموضوع لو لم اخبره انا بالامر في طريقنا من القصر الى المطار في السيارة، ولكن لا بد من الاشارة الى اننا لاحظنا جفاء خلال مأدبة الغداء بين الرئيسين بري والحريري، ولم يتبادلا الاحاديث ولكن هذا الموضوع لم يبحث فيه على الاطلاق.

* هل تركزت محادثات بعبدا على الشق الاقليمي ام الداخلي؟

– مئة في المئة على الشق الاقليمي".

الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير الشرع في قصر بعبدا امس.

الرئيس الهراوي يحوطه من اليمين الوزير بويز والرئيس بري ومن اليسار الوزير الشرع والرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

لقاء بين الشرع والسفراء العرب:
النعيمي: نقف مع لبنان وسوريا في مواجهة الاقتراح الاسرائيلي الخبيث

عرض وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس مع السفراء العرب المعتمدين في لبنان قضايا الساعة في المنطقة وخصوصا ابعاد الاقتراحات الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥ والتطورات في العراق بعد نجاح الجهود الديبلوماسية لنزع فتيل الازمة واستبعاد الضربة العسكرية للعراق، الى الجمود في عملية السلام.

وافادت مصادر المجتمعين ان الشرع اكد "تضامن سوريا مع لبنان في موقفه الرافض الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة حول القرار ٤٢٥ وان الموقف السوري هو الموقف اللبناني نفسه".

واشار الشرع "الى السياسة المعادية للسلام التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو" والاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد وهي القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام.

وشدد الوزير السوري على "ضرورة قيام اوروبا بدور فاعل في عملية السلام واعادة تحريك المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها".

وكان الشرع استقبل في العاشرة قبل الظهر في فندق "فاندوم" عميد السلك الديبلوماسي العربي السفير القطري محمد علي النعيمي والسفراء السعودي والمصري والتونسي والكويتي والجزائري والسوداني والاماراتي والليبي والاردني.

وذكرت المصادر ان السفراء العرب "اشادوا بالسياسة السورية وبالموقف الصامد الذي تقفه سوريا في وجه اسرائيل وفي الدفاع عن القضايا العربية والتضامن العربي".

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة صرح النعيمي، "كان لقاؤنا والوزير الشرع وديا ومثمرا وبناء وتطرقنا فيه الى الاوضاع التي تهم المنطقة بما فيها الطرح الاسرائيلي الخبيث حول القرار ٤٢٥ والازمة العراقية".

ولاحظ ان الطرح الاسرائيلي "يهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري وصرف الانظار عن تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني وايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن اسرائيل تريد الانسحاب في الجنوب اللبناني بعدما تكبدت خسائر فادحة ومواجهة المقاومة".

* ما هو موقفكم من الازمة العراقية – الاميركية؟

– هناك اجماع عربي ودولي على معالجة هذه الازمة بالوسائل الديبلوماسية وعدم اللجوء الى القوة بعد نجاح الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في توقيع اتفاق مع الحكومة العراقية وافق عليه جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وقد ادى ذلك الى حل ديبلوماسي للأزمة ونتمنى ان ينفذ العراق جميع القرارات الدولية لتجنيب المنطقة اي كارثة".

وشدد على "اهمية التضامن العربي" موضحا ان السفراء العرب "اكدوا حرصهم على هذا التضامن وخصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها المنطقة".

* ما رأيك في عقد قمة عربية لمعالجة التطورات؟

– التنسيق العربي قائم الى حد ما في هذه المرحلة وهو يمكن ان يؤدي في مرحلة لاحقة الى قمة عربية في ظل ظروف جديدة تهدف الى تنقية الاجواء العربية مما شابها في السنوات الاخيرة.

واكد وقوف السفراء العرب المشاركين في اللقاء "بجانب لبنان وسوريا في مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني والجولان السوري وتنفيذ كل بنود الاتفاقات ذات الصلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

كرامي يتهم الحكومة بـ"المماطلة" ويطالب بانتخاب رئيس جمهورية "قوي"

طرابلس – "النهار":

اتهم الرئيس عمر كرامي الحكومة بـ"المماطلة" في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، مشددا على انه "اذا كانت هناك رغبة في تحسين الاحوال فيجب ان تتضافر الجهود لايصال رئيس جمهورية وطني وقوي وقادر مع فريق عمل من نوعيته".

تحدث كرامي الى الصحافيين بعد استقباله السفير التركي نظام دوملو: "ان الحكومة لم تكن جادة في وقت من الاوقات في اعطاء سلسلة الرتب والرواتب، وهي كانت تماطل وتكسب الوقت، بدليل الثلاثة آلاف ليرة التي فرضت على صفيحة البنزين من اجل الـ٤٠ في المئة، وحتى هذا المبلغ لم يعط للموظفين. واليوم سحبت الحكومة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وفي اعتقادي انها تماطل ايضا(...)".

واعتبر رداً على سؤال "ان الطقم الحاكم الموجود اعطى كل ما عنده"، مضيفا، "لذلك لا بد في تشرين، اذا كانت هناك رغبة في التغيير وتحسين الاحوال، من ان تتضافر كل الجهود من اجل ايصال رئيس جمهورية وطني وقوي وقادر على ان يتحمل المسؤولية مع فريق عمل من نوعيته(...)".

اما السفير التركي فحرص على القول ان بلاده "تعتبر ان لبنان بلد صديق وان لا مشكلات او معوقات في هذا المجال".

وأكد حرص بلاده على "ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى وجوب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وزار السفير دوملو بعد ذلك غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والتقى رئيسها محمد ذوق وعدداً من اعضاء مجلس الادارة. ثم انتقل الى جامعة البلمند حيث التقى عددا من الاداريين والاساتذة.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل أمس في مكتبه في المجلس وفداً من اصحاب محطات المحروقات.

* النائب تمام سلام استقبل المنسّق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي وعرض معه الأوضاع الداخلية والدور الانساني للهيئة.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفداً من حرس بلدية بيروت وفوجي الاطفاء والاسعاف في البلدية لاطلاعه على "اوضاعهم ومعاناتهم وخصوصاً بعد الزيادات التي استثنوا منها".

وأبدى شمس الدين "تقديره لدورهم وجهودهم في خدمة اللبنانيين عموماً".

وتابع شمس الدين الاستعدادات الجارية لافتتاح مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا في ٣ آذار الجاري.

اسرار الآلهة

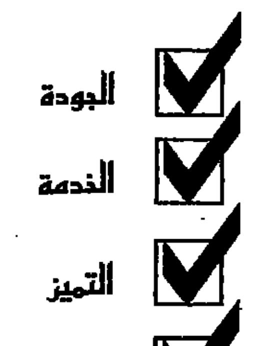
دعي الرئيس الحريري الى حوار مفتوح معه في منطقة كسروان.

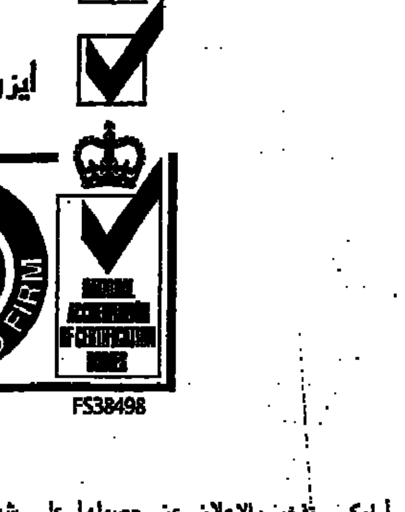
من المسؤول؟

سفراء مضى على وجودهم في الادارة المركزية اكثر من خمس سنين وسفراء تجاوزت مدة وجودهم في الخارج عشر سنين بسبب الخلاف على التشكيلات الديبلوماسية.

لماذا؟

رغم الجمود الذي تشهده السوق العقارية، فان الاسعار لم تسجل انخفاضاً يذكر الا في بعض المناطق.








اذا كانت اسرائيل جادة في الانسحاب تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ولا تناور:

مطلوب منها تحديد ما تقصده بالترتيبات أو الضمانات الامنية
لبنان يقبل بها اذا كانت تعني تلك المنصوص عنها في اتفاق الهدنة

لا يرى المسؤولون اللبنانيون في ما يطرحه مسؤولون اسرائيليون من حين الى آخر، وان في صيغ مختلفة، حول الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، أي جديد، في حين يرى اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان ان المقترحات الاسرائيلية تعبر عن تغيير حقيقي ازاء لبنان موضحا ان اسرائيل لم تعد تربط انسحاب قواتها باتفاق سلام مع لبنان او مع سوريا لكن فقط بترتيبات امنية.

وزير سابق سئل رأيه في الموضوع فقال: ان ما يمكن اعتباره جديدا في المقترحات الاسرائيلية هو انها لم تكن تعترف بالقرار ٤٢٥، فصارت الآن تعترف به، وكانت اشترطت لقبول الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تطبيع العلاقات بين البلدين، وتوقيع اتفاق سلام، وان يسبق بدء الانسحاب تحديد مدة ستة اشهر او اكثر للسلطة اللبنانية لكي تثبت قدرتها على حفظ الامن في المنطقة على طول الحدود، وان توقف اعمال المقاومة، وان تنزع سلاح "حزب الله" وان تتم تسوية وضع "جيش لبنان الجنوبي على الاسس التي تمت بموجبها تسوية اوضاع الميليشيات بضم عدد من عناصرها الى القوات اللبنانية النظامية المسلحة، واذ هي تختصر كل هذه الشروط والمطالب بعبارة: "ترتيبات امنية او ضمانات امنية" دون الدخول في التفاصيل.

لذلك على اسرائيل ان توضح ماذا تعني بالترتيبات او الضمانات الامنية قبل ان يدخل لبنان معها في مفاوضات مريرة، ذاق تجربتها على مدى اشهر طويلة من الناقورة وواشنطن واخيرا في الميريلاند.

هل تعني بالترتيبات الامنية تلك التي نص عليها اتفاق الهدنة المعقود بين البلدين عام ١٩٤٩. ولا يزال معمولا به بموجب قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي؟

هل تعني بالترتيبات الامنية، اتفاقا جديداً شبيها باتفاق الهدنة، يتم تعديل بعض الاجراءات المنصوص عنها في هذا الاتفاق لكي تأتي متلائمة والاوضاع الراهنة على الحدود المشتركة، وقد اختلفت عما كانت عليه عام ١٩٤٩.

هل تعني اقامة محطات مراقبة اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية، ومحطات انذار مبكر وحق ملاحقة عناصر تصفها بـ"الارهابية" داخل الاراضي اللبنانية، وحق تحليق طائرات اسرائيلية للاستطلاع في المجال الجوي اللبناني؟

هل تعني وقف عمليات المقاومة ونزع سلاح "حزب الله"، وهو ما اكده وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تعقيبا على مقترحات الانسحاب بعد الاتفاق على ترتيبات او ضمانات امنية؟

خدعة "الترتيبات"

اذا كان كل هذا ما تعنيه اسرائيل بالكلام على الترتيبات الامنية او الضمانات فهو مرفوض لبنانيا، لان هذا الانسحاب يصير خاضعا لشروط ضمنية تختصرها اسرائيل خداعا، بكلمة "ترتيبات".

اما اذا كانت الترتيبات الامنية تعني العودة الى اتفاق الهدنة، فلا حاجة للدخول في مفاوضات وتكون اسرائيل عندئذ تطرح موقفا جديدا من الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ ولا شيء على لبنان ان يتخذه في اطار هذه الترتيبات قبل الانسحاب.

القرار ٤٢٥ واضح ولا يحتاج الى تفسير، اذا كانت اسرائيل صادقة في تنفيذه ولا تلجأ الى الخداع والمناورة، وهذا القرار لا ينص على ترتيبات امنية ولا على وقف عمليات المقاومة ونزع سلاحها، ولا على ايجاد حل لموضوع ميليشيا لحد انما ينص على احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا، وعلى دعوة اسرائيل الى ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على الفور قواتها من كل الاراضي اللبنانية، وعلى ان تتأكد القوة الدولية من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

اما الفقرة الثامنة من القرار ٤٢٦ الذي يحدد كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥، فتنص على انه من اجل تسهيل مهمة القوة الدولية، على ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي تطبيق قرار مجلس الامن، فليس على لبنان ان يتولى ذلك كما تطلب اسرائيل بل على القوة الدولية، ان تتفاوض مع لبنان ومع اسرائيل من اجل ترتيبات الانسحاب.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد اعلن في تصريح له ان اسرائيل بزيادتها شروطا على القرار ٤٢٥ غير موجودة فيه انما تزيف القرار الذي يشكل بالنسبة الى لبنان حكما صادرا عن اعلى محكمة دولية. اي مجلس الامن، وتنفيذ هذا الحكم الزامي، ولا يجوز ان يتم مفاوضة مع المحكمة على تنفيذ جزء منه، او تعديل مفاعيله والقرار ٤٢٦ يقول كيف ينفذ القرار ٤٢٦ عبر انشاء القوة الدولية وكيف يتم الانسحاب وتتسلم القوات الدولية التي تسلم بدورها الدولة اللبنانية لكي تبسط سلطتها في المنطقة. وان الامم المتحدة هي التي تضع ترتيبات الانسحاب، ولا يمكن ان تعني ترتيبات امنية مستقبلية، وان البحث في ذلك يتم بين الامم المتحدة واسرائيل والامم المتحدة ولبنان، وليس بين لبنان واسرائيل بمعنى ان تأتي تنفيذا للانسحاب فتبلغ اسرائيل، مثلا، تاريخ الانسحاب وتوقيته الى الامم المتحدة، كي يتسنى لها اتخاذ التدابير اللازمة، وتبلغ الامم المتحدة الى لبنان انها ستخلي موقعا معينا مسلمة اياه للدولة اللبنانية لا اكثر ولا اقل. من هنا لا توجد تفسيرات. فالقرار ٤٢٥ واضح في عدم طرحه اي شروط واي مكاسب بالنسبة الى اسرائيل، والقرار ٤٢٦ الذي يتضمن تقرير الامين العام للامم المتحدة، هو قرار مفصل تطبيقي تنفيذي عسكري، وليس في حاجة الى تفسير" وهو آلية تنفيذية. كونه في ذاته يشكل الآلية المطلوبة. فاذا رأت اسرائيل تنفيذ القرار وملحقه، فلبنان يرحب بذلك، وهذا لا يفرض عليه اي شرط. اما اذا كانت تحاول جر لبنان الى مفاوضات بغية التوصل الى ما تسميه ترتيبات وضمانات وغير ذلك، فلبنان غير مستعد للدخول في مغامرة كهذه لاسباب عدة منها ان مجرد القبول بالجلوس الى طاولة للبحث في مضمون هذه القرارات، فان لبنان يكون قد اقر باسقاط حقه، وفتح الباب امام تفسيرات جديدة لهذه القرارات قد لا تكون بالوضوح نفسه، وليست في مصلحته، فضلا عن الدخول في دهاليز ما يسمى الترتيبات وهي عبارة مطاطة وغامضة قد تأخذ لبنان الى ما اخذت اليه سوريا، وقضت سنتين في مفاوضة عناصر الترتيبات حتى توصلت الى مبدأ الترتيبات المتوازنة المتناسبة والمتلازمة.

كيف الاتفاق؟

ويرى بويز انه اذا كان القرار ٢٤٢ يفترض اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل توصلا الى اهداف سياسية وامنية، فان القرار ٤٢٥، واضح وصريح ولا يفترض اطلاق مفاوضات لتطبيقه، ولا يعطي اسرائيل اية مكاسب، وشروط، وان اي مجازفة بقبول الدخول في تلك الشروط تجر لبنان الى تعطيل القرار، والاقرار بضرورة تغييره في شكل او في آخر، وهذا ما لا يقبل به.

والسؤال المطروح في ضوء الموقفين الاسرائيلي واللبناني هو: هل يتم التوصل الى اتفاق على تنفيذ القرار ٤٢٥؟ كيف؟

يجيب مرجع رسمي ان على اسرائيل التي اعترفت بعد جهد ومماطلة بالقرار ٤٢٥، واعلنت استعدادها لتنفيذه بعد الاتفاق على ترتيبات امنية، ان تشرح ما هي هذه الترتيبات وماذا تقصد بها، فلا تأتي متوزعة ومختلفة على لسان اكثر من مسؤول. فاذا كانت تلك التي ينص عليها اتفاق الهدنة، فان لبنان يقبل بها ولا حاجة عندئذ الى مفاوضات واذا كانت تقصد بترتيبات تتعلق بخطة الانسحاب ومراحلها فشأنها في ذلك مع القوة الدولية التي تتسلم منها المناطق التي تنسحب منها، ثم تعود هذه القوة وتسلمها لقوات السلطة اللبنانية.

اميل خوري

الحريري واصل مشاوراته لليوم التاسع

الوزان: على الجميع مسؤولية انقاذ السفينة
الحافظ: من الأخطار الشراهة لدى متسلّطين

قبل توجهه الى مجلس النواب واصل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس لليوم التاسع مشاوراته الرامية الى ايجاد مصادر تمويل لعدد من المشاريع الملحة واستقبل كلا من الرؤساء رشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ.

الصلح

وصرح الصلح بعد اللقاء: "قلت صراحة ان الوضع الاقتصادي والمعيشي بات لا يطاق وان لبنان اصبح من اغلى بلدان العالم من حيث مستوى المعيشة فلا يجوز ان يستمر الوضع كما هو بل يجب ان تعالج هذه الامور بسرعة (...).

اما لجهة الديون فقلت له اني اعارض الاستدانة لاننا ضد هذا المبدأ ولان الاستدانة تغرق لبنان في متاعب سياسية نحن في غنى عنها (...)".

وعن الحلول المقترحة لمعالجة الاوضاع ومنها تسوية مخالفات الاملاك البحرية و"طابق المر" ذكر "حين كنا في الحكومة عام ١٩٩٢ وضعنا مشروع قانون الاملاك البحرية واحلناه على مجلس النواب واعتقد انه يمكن هذا المشروع ان يؤمن للخزينة ٥٠٠ مليون دولار واتمنى اقرار هذا المشروع اليوم قبل غد".

الوزان

وقال الوزان: "سمعت في الماضي دولة الرئيس يقول حين حضرنا مشاريعنا لم نأخذ في الحسبان ان السلام سيتحقق وانما هذا واجب مفروض علينا ان نسير بالمشاريع سواء كان سلام ام غير سلام، انا اعطيه بعض الحق في ذلك لانني اذكر اننا عام ١٩٨٣ ذهبنا الى دلفوس كحكومة وطالبنا بالاستثمار في لبنان، رغم ان الجيش الاسرائيلي العدو كان لا يزال في ضواحي بيروت وحولها لان هناك اشياء لا يمكن ابدا ان ننساها، ولا يمكن ان نضع هذه الامور الا في سلم الاولويات (...)

"نحن هنا نتكلم باسم لبنان ولا نريد ان تأخذنا معارضة او موالاة نريد ان يشعر كل واحد انه مواطن لبناني وعليه حيث الانقاذ الا يتأخر في ذلك (...) ندائي الى الجميع ان يشعروا ان كل واحد منهم مسؤول وملزم في هذه المرحلة تقديم ما يستطيع لانقاذ السفينة".

الحافظ

ورأى الحافظ: "المواطن اللبناني يعاني ومعالجة هذا الوضع في الوقت الحاضر منوطة بتحرك الحكومة ورئيسها على الصعيد الاقتصادي لجهة الجباية وعدم زيادة الديون ولجهة الاصلاح الاداري اراه الاهم والذي لا مناص فيه، وكذلك وقف الاهدار والشره و"البلع" لدى كثيرين على الساحة وهم اوكار الفساد وفرض هيبة الحكم والدولة بالتعاون مع كل الافرقاء الصالحين سواء اكانوا في المعارضة ام في الموالاة والمشاورات التي يجريها دولة الرئيس هي احد النشاطات التي تبذل من اجل التنبه الى ما يشكو منه الرأي العام ومن الحالة المعيشية، التنبه الى الاخطار الحقيقية الداخلية والخارجية، ومن جملة الاخطار استشراء الشره عند كثير من المتسلطين على الامور".

وفي الخامسة مساء استقبل الحريري في اطار المشاورات النائبين عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي، ثم النائب صالح الخير، فالنائب وجيه البعريني، ووفدا من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب خالد ضاهر وزهير العبيدي واسعد هرموش.

كبارة

وقال كبارة "يجب ان تعطى المناطق المحرومة في الشمال الاولوية في الانماء، واكدنا رفضنا لاي ضريبة على الناس تطاول الطبقات غير الميسورة".

المرعبي

وصرح المرعبي: "كان اللقاء ايجابيا واكدنا حرصنا على ضرورة اعطاء الاولوية في هذه الفترة لموضوع تأمين الاعتمادات لسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين والقضايا الاجتماعية والانمائية لكل المناطق ولاسيما منها الشمال في اطار خطة انمائية.

الخير

وقال الخير: "(...) بالنسبة الى ما يجري بين المسؤولين اليوم فهو مرفوض من الشعب لان البلد اذا غرق يغرق معه الجميع، واذا لم يحصل تعال في العمل الى مستوى المسؤولية في هذه المرحلة الصعبة فلا احد يخرج رابحا".

البعريني

ووزع البعريني نص مذكرة قدمها الى الحريري تضمنت بعض المطالب العكارية.

"الجماعة الاسلامية"

وقال ضاهر: "طرحنا موضوع سلسلة الرتب والرواتب وموضوع انماء المناطق المحرومة وقضية عودة المهجرين والسبل الكفيلة لتأمين التمويل اللازم وطرحنا استعادة الدولة لسوق النفط الذي يؤمن مردودا كبيرا لخزينتها يزيد على ٣٠٠ مليون دولار وهناك طابق المر والاملاك البحرية".

وخارج اطار مشاوراته استقبل الحريري وزير التعليم العالي التونسي الدالي الجازي الذي قال على الاثر:

"نحن نعيش آخر ساعات المؤتمر الاقليمي لوزراء التعليم العالي العرب وكانت مناسبة متميزة حقا نقلنا منها الى دولته مشاعر الود والصداقة من اخيه وزميله حامد القروي الوزير الاول التونسي وعبرت ايضا عن مشاعر الحكومة والشعب التونسي ازاء لبنان الشقيق وما نكن لهذا البلد من مودة ودعم لسياسته الرامية الى استرجاع كل اراضيه وبسط سيادته على كل ترابه، وكذلك دعم كل ما تهدف اليه الدولة اللبنانية خدمة لمصالح هذا البلد، كما ابديت تقديرنا لما لاحظناه من سياسة اعادة بناء وكذلك الحركة الاقتصادية النشيطة والتقدم، وكذلك تطرقنا الى الحملة الدولية لمدينة صور وتراثها كتراث للانسانية جمعاء وما يربط بين صور وقرطاج وبين حضارتنا المشتركة وتاريخنا العريق ونأمل ان يكون المستقبل قويا بعلاقاتنا الاقتصادية والثقافية والانسانية ونعتقد ان لبنان يبقى في قلوبنا ونتمنى له كل خير".

وظهرا عاد الحريري الى القصر الحكومي من مجلس النواب يرافقه الوزراء بشارة مرهج، محسن دلول، باسم السبع، فؤاد السنيورة ويميج طبارة وعدد من النواب حيث عقد اجتماع تم خلاله البحث في ما جرى في مجلس النواب بين الحريري والرئيس نبيه بري.

واثر الاجتماع رأى مرهج تعليقا على الخلاف الذي انفجر بين رئيسي الوزراء ومجلس النواب في ساحة النجمة "ان الجميع محكوم بالتوافق وان القضية انتهت عند هذا الحد وسقفها محدود".

واكد السنيورة "ان ما تردد عن استقالة الحكومة لم يرد حتى الآن ولا شيء، من هذا القبيل".

ومساء التقى الحريري سفير دولة الامارات العربية المتحدة محمد عمران الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية، ونفى علمه بأي وديعة اماراتية للبنان.

لأنها تخفف مسؤولية "الخروج عن الطاعة"

مخيبر: اميركا قادرة على تنفيذ الـ٤٢٥
شاءت سوريا ذلك أم رفضت

اكد الدكتور البر مخيبر "ان لدى اميركا القدرة على الطلب من مجلس الامن تنفيذ القرار ٤٢٥، شاءت سوريا ذلك ام رفضت، لأن ليس في امكان لبنان ان تكون له حرية القرار"، مشيرا الى "ان هذا الدور لأميركا يخفف عن كاهل السلطة اللبنانية مسؤولية الخروج على الطاعة".

علق مخيبر في تصريح له امس على "الحرب المكوكية القائمة على الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥" وعلى عرض اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني، قال:

"كان سبق للتجمع للجمهورية ان ادلى برأيه في الطرح الاسرائيلي، وطالب مرارا الحكومة اللبنانية باستجابة هذا الطلب لأنه بكل بساطة يحرر الجنوب من الاحتلال العسكري الاسرائيلي ويرفع عن اهلنا واخوتنا في الجنوب حكم الاحتلال القاسي وثقله بعدما طال وامتد هذا الاحتلال سنوات عدة. ان الدولة اللبنانية تملأ الاعلام المكتوب والمرئي باعذار اقل ما يقال فيها انها تحمل في توجهاتها الاستخفاف باحترام شعبنا وفهمه وقدرته على التمييز بين الصحيح وعكسه. فتكرار القول ان الطرح الاسرائيلي هو فخ ومناورة لقرار مجلس الامن ٤٢٥ لا يصدقه اي مواطن في لبنان لأن هذه النعوت تشكل تغطية مفضوحة لحقيقة الامر الواقع.

ان هذه الحملة المسعورة التي تقودها الحكومة اللبنانية بالتوافق مع الدولة السورية تعدت حدود لبنان الى العالم الخارجي، وحركت الرأي العام العربي وخصوصا الجامعة العربية ومدخها ابقاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وبذلك يبقى لبنان واستقلاله وسيادته غائبان عن ارضه وفي هذا المجال نسأل الى متى يمكن اللبنانيين ان يبقوا اسرى لسياسة الغير وغرباء عن وطنهم؟

ان قرار مجلس الامن ٤٢٥ ينص على خروج اسرائيل من دون قيد او شرط. وينص ايضا حرفيا وصراحة كلية على ينشأ فورا تحت سلطة مجلس الامن قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

يظهر جليا من هذه النصوص الصريحة ان الكلام عن الافخاخ والمناورات هي حجج واهية وغير جدية ولأن التنفيذ هو في يد مجلس الامن وفي تصرفه القوات الدولية الموجودة في الجنوب. في هذا المجال اعود بالذاكرة الى الاقتراح الذي صرح على الجمعية العمومية الأمم المتحدة في شأن قيام مفاوضات السلام وكان الاقتراح يخلو من القرار ٤٢٥ ويسجل مكانه ٢٤٢ فتقدم لبنان باقتراح يطالب فيه من الجمعية العمومية اعادة قيد ٤٢٥ على جدول المفاوضات فطرح على التصويت وسقط الاقتراح بعدما صوتت ضده ٢٢ دولة عربية.

واليوم نطالع تصريحات المسؤولين في الجامعة العربية وبينهم الامين العام المساعد للشؤون السياسية اذ قال: "ان الجامعة العربية ترفض هذه المناورة الاسرائيلية المكررة والمكشوفة التي تهدف الى تخفيف خسائر الاسرائيليين في الجنوب اللبناني واعطاء انطباع لدى الرأي العام الدولي بانهم يريدون الانسحاب".

بالله عليكم كيف تبرر الجامعة العربية تصويت اكثر اعضائها في الامم المتحدة ضد قيد القرار ٤٢٥ والابقاء على ٢٤٢ واليوم عندما تريد اسرائيل الخروج من لبنان نقول انها مناورة؟

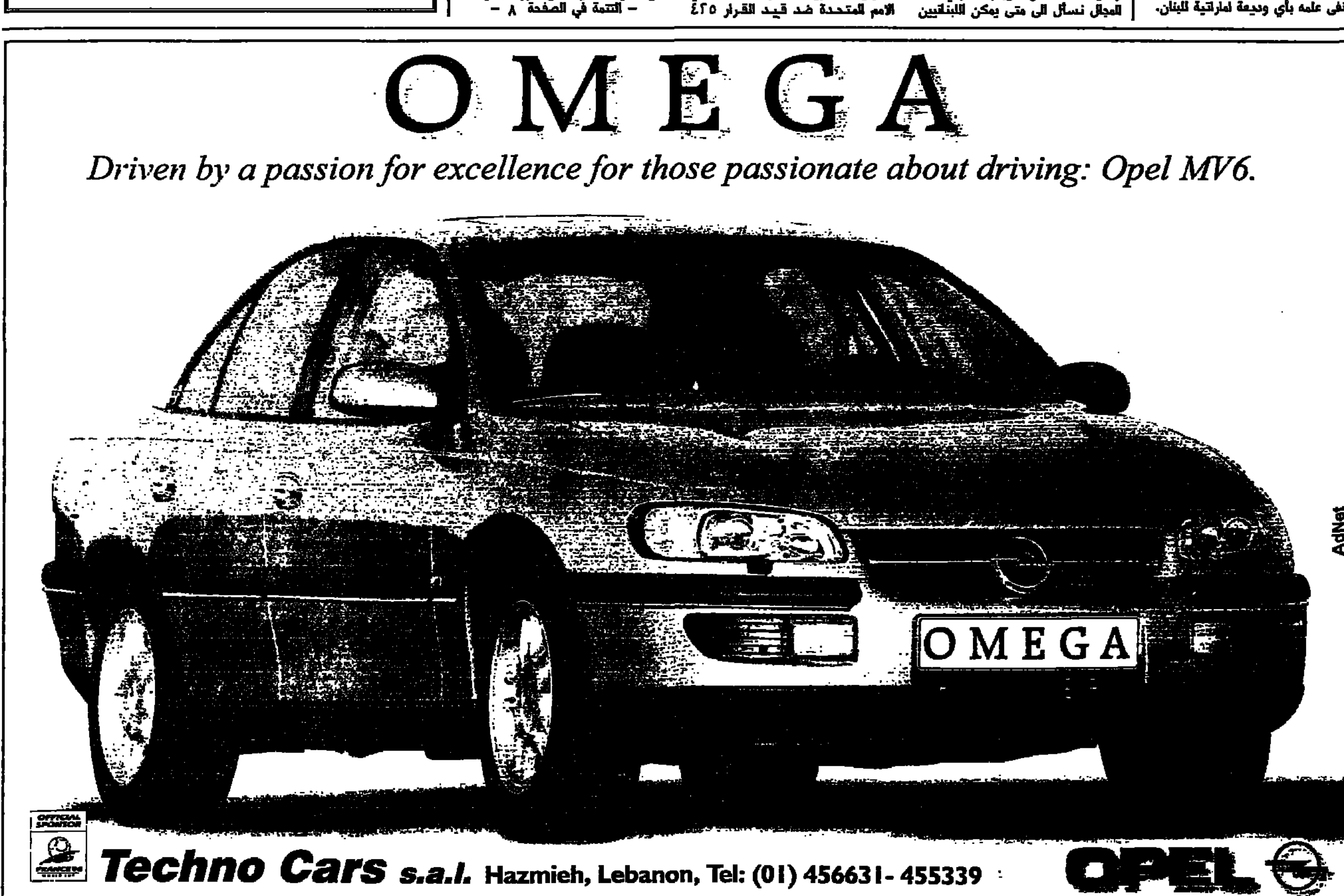
ان الموقف السوري والعربي اليوم لا يتجاوب مع الطرح الاسرائيلي، فليسمح لنا السؤال، لو كانت اسرائيل طرحت هذا المشروع للخروج من الجولان فهل كانت سوريا والعرب يرفضون ما تطلبه اسرائيل؟

اليوم لا تزال الحملة السورية ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي مستمرة ولا تزال المآخذ التي يطلقونها مضللة تافهة ولا تمت باي صلة بالنسبة الى نص القرار ٤٢٥ اذ ان القائمين بهذه الحملة سواء في السلطة اللبنانية الاسيرة او السلطة السورية التي تخشى خسارة مشروع تلازم المسارين وخسارة ورقة ارادة لبنان المحجوزة عندها وهي لن تتراجع عن اي تهمة لتحول دون تحرير الجنوب. ان لبنان يطالب اميركا التي لا شك هي وراء اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ وان لدى اميركا القدرة على الطلب من مجلس الامن تنفيذ هذا القرار شاءت سوريا ذلك ام رفضت لأن ليس في امكان حكومة لبنان ان تكون لها حرية القرار، وهذا الدور لاميركا يخفف عن كاهل السلطة اللبنانية مسؤولية الخروج على الطاعة، وفي نظري هذا هو الحل السريع والوحيد لوضع حد لتفسيرات غريبة عن القرار ٤٢٥.

كتبت هذا الفصل أمس واذا بي أفاجأ اليوم بما صدر عن زيارة وزير الخارجية السوري للبنان ولقائه نظيره اللبناني وما جاء في مؤتمرهما الصحافي من كلام يستحق الرد عليه نظراً الى المرحلة الخطيرة التي يمر بها لبنان لان ما يحصل يعكس اموراً قد يأخذ

– التتمة في الصفحة ٨ –





جلسة حرد ولهجات قاسية بين بري والحريري
اختلف صباحها عن مسائها فمرّت ٣ اقتراحات من ١٠

كتبت ريتا شرارة:

قدمت سيدة الى مجلس النواب ليلا تحمل في يدها ملفا زهريا وطلبت الى العقيد المسؤول عن امن القاعة العامة ان ترى رئيس الحكومة رفيق الحريري شخصيا. فلما سألها عن غايتها قالت انها تريد ان تسلمه الملف باليد لانه في غاية الاهمية. فابلغ الامر الى رئيس الحكومة الذي خرج على عجل مما اثار على ما يبدو ريبة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي لحق به، على عجل ايضا. ولاقاه على الباب الرئيسي للقاعة وسأله: "شو رايح؟". فنظر اليه الحريري متعجبا ورد: "شو بكن لاحقيني ادا رايح. انا باقي هون!". اضاف: "تعال اعرفك على سكرتيرة فؤاد (وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة)".

المشهد الاول: مسك.

توجس الفرزلي عكس الارتباك في جلسة مجلس النواب الصباحية التي عصفت بما فجأة رياح اللمجات القاسية ولغات التحدي والـ"حرد"... والانسحابات المشروطة بتسويات اقليمية. ولان خاتمة تلك الجلسة كانت مسكا، لا بد من استعادة الاطار "البالغ" لتسلسل وقائعها كما جرت عندما طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل القانون رقم ٣٨٣ في ١٩٩٤/١١/٤ في شأن ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد، بعدما ساد وئام ساعة ونصف ساعة ودقيقة واحدة (او ٩١ دقيقة) من الـ١٠:٤٨ لغاية ١١:٣٩.

طرح بري صفة الاستعجال على التصويت، فاقرت. وتكلم الحريري اولا قائلا انه اقتراح يرتبط بسلسلة الرتب والرواتب التي سيحيلها مجلس الوزراء على المجلس بعد خمسة اسابيع. فطالب الفرزلي في حال السحب بتعهد الحكومة مناقشة الاقتراح فور وروده مع السلسلة، غير ان الرئيس الحسيني رأى ضرورة الاخذ به، فتقدم النائب خليل الهراوي باقتراح يعدل المادة ٣٨٣ بان "يمدد العمل بقانون ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ على ان تسري احكامه على الموظفين الذين كانوا في الخدمة في ١٩٩٣/٦/٣٠". مما اثار حفيظة السنيورة الذي احتج على تضمنه المفعول الرجعي، فوافقه الرئيس بري وتشاور مع الهراوي الذي عاد عن اقتراحه باقتراح بديل ينص على انه "يمدد العمل بقانون رقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية". ووافقه النائب طلال المرعبي الا ان الحريري ظل متشبثا بموقفه، ولكن من دون ان يبدي فيه اي عنف، فرد بري "جايي المن والسلوى بعد خمسة اسابيع. نحن سلكتين ساكتين وصار لكم من ٩٦/١/١ عم تقولو لنا هذا الامر وعم تأجلو مع العلم انو كان لازم تبتو السلسلة من ١١ شهر".

– الحريري: "كيف بدنا نبتها ومن وين الموارد؟".

– بري: "الحكومة تأتي الى قلب المجلس وتقول اني اتعهد انو بـ ٩٦/١/١ رح تمشي السلسلة. هذا المجلس مش مسخرة".

– الحريري: "طير الحكومة طالما الموضوع هيك".

– بري: "ماشي".

– الحريري: "نحن مش موجودين لتعيطو علينا. منّا تلاميذ ولا اولاد".

– بري: "المجلس مش مسخرة. ونحن السلطة الاشتراعية".

– الحريري: "تفضل مارس صلاحياتك. الله يعطيك العافية".

– بري: "عم نسجل تعهدات من ٤ سنين".

– الحريري: "الحكومة مش موجودة في المجلس".

– بري: "مش انت اللي بتقول هيك".

وهكذا كان. حاول بري، الغاضب، اكمال الجلسة، حتى من دون حكومة. الا ان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الوزير الياس حنا تدخل طالبا اليه ان يرفعها منعا لـ"الشوشرة". وتمنى عليه لاحقا ان لا يعود الى القاعة العامة كما قرر عند ١٢:٣٠، للحؤول دون احراج النواب وتاليا العمل المؤسساتي للمجلس. الا ان بري عاد عند الـ١٢:٤٢ ليعلن في دقيقة واحدة تأجيل الجلسة الى السادسة والنصف مساء. ولم يستجب طلب الرئيس حسين الحسيني ان يرجئها الى الاثنين المقبل. كذلك، لم ينجح في وأد جو البلبلة الذي تسبب به الانفجار المفاجئ و"المقطّر" للبركان الرئاسي.

"كل يغني على ليلاه"

ماذا جرى؟

تعددت التفسيرات لخلاف لم يكن في الحسبان، بل جاء متأخرا، وراح النواب يحللون، كل انطلاقا من الموقع الذي يرابط فيه.

١– نواب رئيس الحكومة اخذوا من دون ريب على بري موقفه "غير اللائق" من الحريري وقالوا ان رئيس المجلس لجأ الى تلك "المناورة" السياسية بعدما احس ان الحريري جاد في ارسال مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وخشي ان يفقد لواء تلك السلسلة، فيقطف الحريري ثمارا ليست من زرعه. ويروح هؤلاء في القول ان بري اخطأ سياسيا في طريقة كلامه مع الحريري الذي استفزه بهدوئه، وهو، اي بري، لم يكن يتوقع في اي حال ان يذهب الحريري الى حد طرح فكرة يتحرق لتنفيذها والقول بتغيير حكومي.

٢– نواب رئيس مجلس النواب قالوا ان الحريري يتحين الفرص كلها للتأكيد على رغبته في اجراء تغيير حكومي، ويسعى من دون كلل او ملل الى اظهار مجلس النواب كأنه مشلول. ورد هؤلاء موقف بري الى الآتي:

– عدم الرضا الذي يشعر به بري شخصيا حيال سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام و"حشر" المجلس اصلا نتيجة تلك الخطوة غير المستحبة شعبيا بعد وعود دامت اعواما بانصاف الموظفين.

– تحميل رئيس الحكومة المجلس مسؤولية سحب السلسلة عبر تسريبه الى وسيلته الاعلامية ("المستقبل") والى "الوكالة الوطنية للاعلام" خبرا مفاده ان المجلس صادق على سحب السلسلة، مع العلم، يقول النواب، ان المجلس اخذ العلم والخبر بسحب السلسلة ولم يقره.

– جنوح رئيس الحكومة، من دون انقطاع، الى ارجاء اقتراحات القانون التي تكون في اي جدول اعمال، وكأن المجلس تحول اداة في يده يتحكم في قراره، او مكانا لاقرار الاتفاقات لا اكثر.

– ذهاب الحكومة الى ابعد من ذلك، بادراج اقتراحات قانون في جدول اعمال جلسات مجلس الوزراء، وهو امر اثاره محتجا النائب زاهر الخطيب في مداخلته الاربعاء، مما يشكل تعديا صارخا على عمل المجلس سلطة اشتراعية في مؤسسة مستقلة، وتاليا ضربا لمبدأ فصل السلطات.

ومما سبق لا ريب ان رئيس مجلس النواب، الذي تعود الحضور في الجلسات العامة من وزراء ونواب وصحافيين، مزاجه الخفيف الظل بدرجة اولى، وطريقته في "التنغيم" بمرح عصبي على الامور والاشخاص، لم يكن يتوقع ان يرفع الحريري سقف كلامه الى درجة التلويح بتغيير حكومي. وتقول اوساط نيابية انه، اي بري، كان يعتمد لدى كلامه مع رئيس الحكومة، اسلوب المناورة السياسية ليحصل على كسب شعبي كمدافع عن حقوق الموظفين في سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، ولا سيما ان المجلس لزم صمتا عجيبا في جلسة السلسلة نفسها، ولم يكن يتوقع تاليا ان يواجه بمناورة مقابلة. اذ ان رئيس الحكومة الذي يدرك انه حاجة اقليمية راهنا، استفاد من الضغط المحلي واستثمره في اطار الضغط للوصول الى ما يطمح اليه، اي التغيير الحكومي. غير ان الظروف لا تسمح بالتغيير المستحب، وذلك لخشية ان تفلت الامور نتيجة عدم التوصل الى التركيبة الحكومية المطلوبة.

المشهد الثاني: ترقيع.

عاد المجلس بوزرائه ونوابه في الفصل الثاني للجلسة، اي المسائية، الى القاعة العامة وسار الرئيسان الى مقعديهما بثقل الهدوء الذي اعقب العاصفة الخاطفة، واستؤنفت الجلسة من حيث انتهت، اي من الاقتراح – اللغم بعدما تم تطويقه. فانحسر الاصرار على ضم خدمات الموظفين العاملين في الملاكات الدائمة، ولا يتعدى عددهم سبعة اشخاص، بحسب اوساط نيابية، ووجد المجلس المخرج المناسب، فظهر فجأة تعديل سابق للجنة النيابية للادارة والعدل اثاره النائب غازي زعيتر، وضاعت المناقشة عندما لم يجد النائب شاكر ابو سليمان النص المطلوب في هذا الشأن بين اوراقه، فاحيل الاقتراح على اللجان المشتركة. واحتج الرئيس حسين الحسيني على تمييع موضوع لا يوجب بحسبه اعباء مالية. فتوجه لذلك بري بكلامه الى رئيس الحكومة الذي كان يلزم الصمت قائلا: "يا دولة الرئيس". فاجابه الحريري الذي استعاض عن هدوئه ببرودة فائقة من دون ان يقف للرئاسة: "نعم".

– بري: "عم يقولوا انو ما بيتوجب اعباء على الخزينة".

– الحريري: "بيتوجب، ليش ما بيتوجب. على كل حال، الامر يعود لكم".

غير ان الجليد لم ينكسر كليا بين الرجلين، على الاقل علنا، مما انعكس على جو الجلسة المسائية فوضى عارمة تذمر منها رئيس المجلس نفسه. وهذا الامر حدا الرئيس الحسيني لدى مناقشة اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة السادسة من القانون رقم ٦٧١ في ٩٨/٢/٦ على "مناشدة الجميع الاحتكام الى الاصول، سائلا هل سنستمر في عدم احترام القوانين والنصوص القانونية؟ اعتقد ان الامر خطأ كبير. احترام النصوص

– التتمة في الصفحة ١٤ –


رئيس الحكومة والنائب الفرزلي مساء بعد المصالحة. (سامي عياد)

الرئيسان بري والحريري في الجلسة الصباحية.

هكذا انفجر السجال الساخن

قال الرئيس نبيه بري للرئيس رفيق الحريري على اثر مطالبة الاخير بسحب اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل القانون رقم ٣٨٣ تاريخ ٤–١١–١٩٩٤ في شأن ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد:

"ما منسمع الا طلبات بالتأجيل وما متسمع الا وعود وتعهدات. نحن يا دولة الرئيس عم نحافظ على مصريات الخزينة اكتر منكم وبيقولو نحنا عم نأجل. واما الحكومة بالسابق بتجي على المجلس النيابي وتقول وتتعهد ان السلسلة ستمشي في ١–١–١٩٩٦ وين صار التعهد؟ هيدا المجلس منو مسخرة".

ما بقا تقول تعهدات وتعهدات مش صحيحة.

الحريري (واقفا بعصبية): "اذا المجلس لازم يعمل واجباته ويسقّط الحكومة انا منّا علاجيتكم".

بري (ضرب بعنف على المنصة): "انت عم تحكي هيك لأنك بدّك تطيّر الحكومة".

الحريري: "لا يا دولة الرئيس. نحنا مش تلاميذ مدرسة ولا ولاد حتى تعيّط علينا هيك ونسكت".

بري: "انا مش عم عيّط والمجلس سلطة اشتراعية مش مسخرة".

الحريري: "نحنا مش تلاميذ ولا ولاد حتى تصرّخ علينا. تفضّل اعمل واجباتك وسقّط الحكومة".

بري: "انا مش عم عيّط... طيب خلص، خلص".

وحاول انهاء السجال ومواصلة الجلسة لكن الحريري بادره: "لا مش خلص".

وحمل اوراقه وهمّ بالانسحاب وقال: "الحكومة" مش موجودة في المجلس، اعمل اللي بدك".

بري: "مش انت يللي بتقول هيك".

وانسحب الحريري والوزراء من الجلسة، الى نواب آخرين، فكان ان اعلن رئيس المجلس رفعها الى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

جرعة غضب زائدة وضعت المجلس والحكومة على حافة مأزق
بري والحريري اختلفا... ثم تصالحا
لكن ما قالاه ينتظر أزمة أخرى

كتب نقولا ناصيف:

في الأمثال الصينية: "إضرب زوجتك كل يوم. فإن لم تعرف أنتَ لماذا، فهي تعرف".

ما كان بين مجلس النواب والحكومة أمس – وبين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري – شيء قريب من ذلك، واحدهما "يضرب" الآخر. لكن كليهما يعرفان لماذا؟. تجرّعا الغضب والإنفعال والعصبية، ثم إنتهيا الى المصالحة الحتمية.

هذا "الضرب"، المتبادل في الغالب، هو ابن العلاقة المهترئة بين السلطتين الإشتراعية والتنفيذية، وإبن نظرية أن ثمة مَن لا يستغنى عنه، وإبن واقع الزواج بالإكراه: لا البرلمان قادر على إسقاط الحكومة في كل مرة تُخالف القوانين (على وفرة هذه المخالفات)، ولا الحكومة مبالية بدور المجلس وبمعارضته لمعرفتها أن مصدر الثقة بإستمرارها ليس البرلمان، وإنما ما لمّح اليه بري في سجاله الساخن الصارخ مع الحريري بقوله له: "مش أنت اللي بتقول هيك"، رداً على عبارة الحريري وهو يغادر القاعة: "بما أنك السلطة الإشتراعية تفضل مارس صلاحياتك وسقّط الحكومة (...) الحكومة مش موجودة في المجلس، وإعمل اللي بدك ياه".

إذا لم تكن الحكومة موجودة بإرادة رئيسها، وليس في وسعها أيضاً الإستقالة بإرادة رئيسها، ولا في مقدور مجلس النواب طرح الثقة بها بإرادته هو... إذا لم يكن ذلك كله بإرادة هؤلاء جميعاً بحسب سجال بري – الحريري – وقد إلتقيا على القطبة غير الخفية في بقاء الحكومة – فبإرادة مَن يكون؟

في كل الأحوال كان من حُسن طالع ما حدث بين بري والحريري وجود وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في بيروت. وإلا لكانا ربما حزما خلافاتهما للذهاب الى دمشق.

تفاهم فخلاف

قبيل إلتئام الجلسة العامة صباحاً، قصد الحريري بري في مكتبه وتحدث معه في جدول الأعمال في حضور النائب خليل الهراوي. وإتفق الرئيسان على مناقشة جدول الأعمال، وفي ضوئها يتقرر مصير كل إقتراح، في إشارة غير مباشرة الى مأخذ بري على الحريري طلبه المتكرر تأجيل درس الإقتراحات وآخرها في جلسة الأربعاء. وانعكس تفاهمهما هذا على بت جدول الأعمال علامات إرتياح حملاها معهما الى القاعة. غير أن بري كان متخوّفاً من إحتمال إمعان النواب في إطالة أمد مناقشة الإقتراحات الى حد يتعذّر معه المشاركة في الغداء التكريمي في قصر بعبدا للشرع، أكثر منه حذراً من مآل المناقشات في ضوء ما تفاهم عليه مع الحريري. علماً أنه أبلغ الى مراجعيه في القصر الجمهوري في شأن الدعوة الى الغداء إمكان تأخره قليلاً (الى ما بعد الثانية بعد الظهر) في حال إستمر إنعقاد الجلسة العامة، على أن يتوجه والحريري معاً الى بعبدا.

لكن مسار الجلسة أخذهما الى تخاطب ليس دخيلاً على الحياة البرلمانية التقليدية اللبنانية، شأن ما حصل في الخمسينات بين النائب كمال جنبلاط والرئيس عبد الله اليافي عندما قذف الزعيم الدرزي بعصبية رئيس الحكومة بكوب ماء. وعندما شهر النائب مجيد أرسلان في مقعده في آخر القاعة مسدسه مُهدداً بإطلاق النار، فقال له النائب حميد فرنجيه: "نحن في زغرتا إذا سحبنا الفرد (المسدس) نُقوّص". وشأن ما حدث في نيسان ١٩٧٥ عندما أمسك النائب أمين الجميل بمرفق الرئيس رشيد الصلح ودفعه لمنعه من مغادرة القاعة، على أثر إعلانه إستقالة حكومته إحتجاجاً على أحداث "١٣ نيسان". وشأن العبارة القاسية التي قالها النائب نجاح واكيم للوزير بهيج طبارة في جلسة مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٦ في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦. ومن قبلها التراشق الثقيل العيار بين النائبين الياس الهراوي ونجاح واكيم في جلسة مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس شفيق الوزان في ٢ تشرين الثاني ١٩٨٢.

ما حدث بين بري والحريري أمس أقل من ذلك بكثير، لكنه أكبر مما يحتمله تحالف كل منهما مع دمشق (على الأقل في هذه المرحلة). مما العارفان مَن يُسقط الحكومة وكيف ومتى؟

ما حدث أقل من ذلك بكثير.

ولأن بري يريد إختصار مناقشات الإقتراحات بهدف إستعجال إقرارها، رغب الى الرئيس حسين الحسيني والنائب زاهر الخطيب، مجاراة لرئيس الحكومة، في سحب إقتراح القانون الرامي الى تنظيم إستخدام المؤسسات الإعلامية والتلفزيونية والإذاعية القنوات والترددات لإدخال تعديلات عليه. واذا تم ذلك طرح بري إقتراح النائبة نايلة معوض حماية الأحداث المنحرفين وأصول محاكمتهم. فطلب الحريري أيضاً سحبه بعد طلبه سحب الإقتراح السابق، فأحيل على اللجان. ثم طرح بري إقتراح قانون تقدّم به نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي لضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد. فطلب الحريري أيضاً سحبه بغية دمجه في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب على أن يُحال المشروع على مجلس النواب في خمسة أسابيع. انذاك قبِل الفرزلي سحبه شرط تعهد الحريري أمام المجلس ردّه اليه في غضون هذه المهلة لوضعه موضع التنفيذ. علماً أن هذا الإقتراح يعود الى ١١ آذار ١٩٩٧، من دون أن تُبدي الحكومة رأياً فيه بعد. غير أن النائب خليل الهراوي إقترح تمديد العمل بالقانون (٩٤/٣٨٣) الذي طلب الفرزلي تعديله مضافاً اليه التعديل (المتعلق بالمفعول الرجعي). لم يُوافق الحريري وطلب مجدداً سحبه. فغمز رئيس المجلس الهراوي للقبول بإلغاء المفعول الرجعي بدعوى أن الحريري "معو حق (لحجم أعبائه)". قَبِل الهراوي، وقد تبنّى إقتراح الفرزلي، ولم يقبل الحريري وأصر على سحبه حتى يعود بمشروع السلسلة (بعد دمج الإقتراح فيه) بعد خمسة أسابيع. فانفجر الموقف بين الرئيسين بغضب كبير لم يكتمه بري.

وقال أحدهما للآخر ما قال.

المصالحة أولاً

بعد ترك الحريري القاعة (الى القصر الحكومي بوجوم لم تذهب به إبتسامة شاردة)، قصد الوزير الياس حنا منصة الرئاسة وطلب الى بري رفع الجلسة بعض الوقت لتسوية الموقف. في هذه الأثناء التقى نواب في الصالون المجاور لمكتب بري فيما هو في مكتبه مختلياً بالرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص. ثم إلتقى بري والفرزلي. ثم كان إجتماع بين الفرزلي والنائبين مروان حمادة وعاصم قانصوه في مكتب متاخم لمكتب الرئيس، أجرى منه نائب الرئيس إتصالاً برئيس الحكومة في محاولة للتفاهم على إستئناف الجلسة العامة السادسة والنصف مساء، بعد أن يكون بري والحريري إلتقيا ظهراً في قصر بعبدا الى الغداء التكريمي للوزير السوري، وتصالحا. لم يبدِ الحريري في المكالمة ممانعة في استئناف الجلسة مساء، إلا أنه قال للفرزلي: "بدنا نحلّ الإشكال قبل الجلسة".

قصد الفرزلي بري – وكان الأخير مجتمعاً بالنواب في الصالون الملاصق لمكتبه – وإستأذنه الكلام على انفراد. فخرجا معاً الى مكتب الرئيس ليُجيب رئيس المجلس نائبه بعدم ممانعته في إلتئام الجلسة العامة مساء ومواصلة مناقشة جدول الأعمال، على أن تُرفع الثانية عشرة والنصف ظهراً عوض إنعقادها في غياب الحريري وحكومته. ومن ثم يُذلّلان خلافهما في بعبدا. تردد في هذه الأثناء أن حمادة إتصل بالرئيس الياس الهراوي وأطلعه على ما حصل. وهو كان جال بين ساحة النجمة والقصر الحكومي في مسعى لحل المشكلة.

في لقاء بري والنواب في الصالون، قال بري في معرض إشارته الى إنفعاله الحاد والجرعة الزائدة من الغضب التي رمى بها الحريري: "طلعت من تيابي". ثم برر الموقف بأن ليس في وسعه السكوت عن عبارة رئيس الحكومة له: "تفضّل مارس صلاحياتك". وأضاف للنواب: "ماذا يعني بها؟ أن أسقط الحكومة في المجلس؟ هل هذه هي صلاحيتي؟ بينما يعمل هو طوال الوقت على تغيير الحكومة. حتى في المشاورات التي أجراها كان يتحدث عن الوضع الحكومي وتغيير الحكومة أكثر من حديثه في المواضيع المالية". وقال للنواب أيضاً: "هل يريدنا أن نطرح الثقة بحكومته في المجلس؟ كل إقتراحات القوانين في جدول الأعمال قديمة، وعمر بعضها سنة والبعض الآخر ستة أشهر على الأقل (بإستثناء إقتراح "اللقاء النيابي الوطني" إلغاء بندين من المادة السادسة في قانون موازنة ١٩٩٨). تتراكم إقتراحات النواب ولا تُجيب عنها الحكومة وكأنها ممنوعة، في حين تستعجل إقرار مشاريع القوانين التي تتقدم بها. وكأن شغلة المجلس أن يُقر للحكومة مشاريعها". قال أيضاً وأيضاً: "هل ستأتي لنا بالمنّ والسلوى بعد خمسة أسابيع؟ (وهي عبارة قالها في السجال الساخن). كل الإقتراحات تُؤجل خمسة أسابيع. هناك مشكلة دائمة مع الحكومة هي تعهداتها وتراجعها عنها، وتأجيلها إبداء الرأي في الإقتراحات أو مناقشتها، كما لو أنها تُريد تعطيل دور المجلس وعمله". ثم يصل بري في خلاصة كلامه للنواب الى القول: "إذا كان يريد طرح الثقة بالحكومة في المجلس، فنحن جاهزون لهذا الأمر. وليطرح الثقة بها".

بعض كلام بري سمعه نواب شماليون من الحريري في خضم المشاورات أخيراً: "هل من المعقول ألا يكون في مقدوري تغيير الحكومة، ولا حتى تغيير وزير، ولا حتى الإستقالة... لو كان الرئيس الحص مكاني، وفي وضع حكومي كهذا، لإستقال. بينما أنا لا أستطيع".

في الحصيلة: النواب المؤيدون للحريري لحقوا به الى القصر الحكومي، بينما الآخرون مكثوا مع بري، وقالوا له: "معك حق في ما قلتَ حيال طريقة تصرّف الحكومة مع المجلس". لكن جرعة الغضب كانت زائدة.

كان... لم يكن

و ماذا بعد؟

تصافحا في قصر بعبدا، وتصالحا، وأومأا، وضحكا عميقاً معاً للعدسات. ومساء حضرا جلسة الهيئة العامة للمجلس، كأن شيئاً لم يكن بعد كل إحتقان التظهر والإتهامات المتبادلة التي تفترض في عالم ديموقراطي آخر غير لبنان بالطبع ان تؤول إما الى إستقالة الحكومة أو الى حل البرلمان، ما دام تعايش الإثنين مستحيلاً، في ضوء ما سمعه وتحسسه النواب من إنفعالات بري والحريري ذاهلين، وفي ضوء ما خبروه من علاقة الحكومة بالبرلمان.

ألا يصح، إذاً، على هذا النمار اللبناني الطويل من "الإشتباك السياسي" ذلك المثل الصيني؟

المصادفة وحدها عجّلت في حل المشكلة
والحريري لم يشأ التشويش على زيارة الشرع

كتب سمير منصور:

"لا نريد أن يقال: الناس وين ونحن وين"

هكذا طوى الرئيس رفيق الحريري صفحة السجال الذي شهده مجلس النواب ظهر أمس بينه وبين الرئيس نبيه بري.

ودعا جميع النواب الذين زاروه بعد الظهر ومساء، الى حضور الجلسة المسائية وطي هذه الصفحة، فيما كان عدد كبير من النواب الذين زاروا الحريري او اتصلوا به هاتفياً، من دعاة عدم حضور الجلسة المسائية احتجاجاً.

وفيما بدا واضحاً ان ما حصل طرح على بساط البحث مسألة طريقة التعاطي بين رئيسي المجلس والحكومة، وكما بين رئيس المجلس والنواب، فإن الحريري آثر وضع حد لما جرى عبر التوجه الى مجلس النواب، لاعتبارات عدة ليس اقلها زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعدم تحويل الضوء عنها او التشويش عليها عبر "تكبير" المشكلة.

ولعل المصادفة وحدها، لعبت دوراً كبيراً في الاسراع في انهاء المشكلة، ذلك ان لقاء كان مقرراً بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري في بعبدا خلال الغداء التكريمي للوزير فاروق الشرع.

ماذا جرى في بعبدا في "الشق" المحلي"؟

لا بد من الاشارة اولاً الى ان الوزير الشرع لم يكن في "جو" ما حصل في مجلس النواب وان الحديث لم يتطرق في حضوره لا من قريب او بعيد الى ما حصل.

بعد الغداء، دعا الهراوي بري والحريري الى "خلوة" عرض فيها مفصلاً ما حصل في مجلس النواب. وبعد ترحيب وعبارات "تطرية" للاجواء من الرئيس الهراوي، وفي سياق الحديث قال الرئيس بري: "هناك جلسة مساء اليوم (امس) للمجلس، ونتمنى ان يكون دولة الرئيس الحريري حاضراً".

فرد الحريري: "آسف، لن أحضر، ان ما جرى كان مفاجئاً لا مبرر له ولم يكن هناك ما يستحق مشكلة".

فتدخل الرئيس الهراوي مخاطباً بري والحريري. قائلاً: "أنا أكبركما سناً وأرى في ضوء خبرتي ان لا مصلحة في "تكبير" ما حصل وأتمنى عليك دولة الرئيس (الحريري) أن تحضر الجلسة المسائية".

فما كان من الحريري الا ان رد "خير ان شاء الله اوافقك يا فخامة الرئيس ان هموم الناس في مكان آخر...".

وأوضح أن ما ركز عليه الحريري في لقاءاته مع زواره مساء أمس، ولاسيما منهم من دعوه الى عدم السكوت عما حصل ومقاطعة الجلسة المسائية، أن الظروف أكبر بكثير من "الالتهاء" في سجالات جانبية، لافتاً الى "الهموم المحلية" والوضع الاقليمي وملف المحادثات مع الوزير الشرع.

مهما يكن من أمر فإن ما حصل في مجلس النواب أمس، طرح جدياً مشكلة "دفينة" وهي أن ثمة خللاً في "آلية" التعاطي بين رئيس مجلس النواب والحكومة وتالياً النواب وخير دليل الى تلك المشكلة ان غالبية النواب اعتبرت نفسها معنية بـ"المعركة".

وكثيرون كانوا متعاطفين مع الحكومة في جانب منها.

الداود طالب الحكومة بتجميد احالة مشروع الاوقاف الدرزية

اعترض النائب فيصل الداود على الطريقة التي تم بها تقديم مشروع القانون المعجل والقاضي بتنظيم الاوقاف الدرزية الى مجلس الوزراء "لأنه مخالف للاعراف والتقاليد المعتمدة في تعامل الحكم مع الطوائف ومخالف للقانون كونه لم يخضع للتشاور الداخلي والاجماع الجهات الممثلة سياسيا للطائفة الدرزية، وكونه ينقض الاتفاق الاساسي الذي تم في الطائفة على معالجة قوانينها بتوافق جميع النواب واجماعهم".

وتمنى في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة امس على الحكومة ورئيسها وقف هذا المرسوم وتجميد احالته على مجلس النواب ريثما "يتم التشاور والوصول الى الاجماع الذي نحرص عليه".

في أسواق مالية معرضة للتغيرات المفاجئة المستثمر ذو الخبرة هو من يلجأ للإستثمار الآمن



اتصل الآن

ساحة رياض الصلح

ريم زنابيلي
(مباشر) (01) 980361
(جوال) (03) 286106

فردان

سامر لمع
(مباشر) (01) 868130
(جوال) (03) 286101

اثبتت السندات على مر السنين قدرتها على توفير قدر أكبر من الاستقرار مقارنةً بالاستثمار في الأسهم. والمستثمر ذو الخبرة ينتقل إلى الاستثمار في السندات في الأوقات التي تكون فيه أسواق الأسهم عرضة للتقلبات.

ولهذا السبب يطرح البنك العربي اليوم (صندوق السندات المدار العالمي) الذي يتيح للمستثمر الاستفادة من الاستقرار النسبي للسندات كجزء من محفظة استثمار متنوعة، مع إمكانية تحويل هذا الاستثمار إلى سيولة نقدية عند الطلب... كما اثبتت السندات على مر السنين تفوقها على حسابات الودائع من حيث جدواها المالية.

إن لدى البنك العربي سجل حافل في إدارة صناديق السندات والدليل على ذلك النجاحات التي حققها صندوق السندات الدولية عبر السنوات الثمانية الماضية وحصوله على جوائز «ميكروبال» للتفوق. الا تتطلعون إلى راحة البال التي يمكن ان توفرها لكم السندات خاصة وانتم تقرأون يوميا عناوين الأنباء المالية بالصحف؟ اتصلوا اليوم بأحد مسؤولي الاستثمار لدينا للاستفسار عن صندوق السندات المدار العالمي.

وكحافز أولي ستكون رسوم الاكتتاب معفاة لمن يكتتب في الصندوق قبل يوم 31 مارس (آذار) 1998.



مئة وعائلة لبنانية ختمت مآسيها بعد اعوام عذاب وامل

أطلت قافلة المعتقلين في المصنع فارتفعت صرخات التكبير والتهاليل

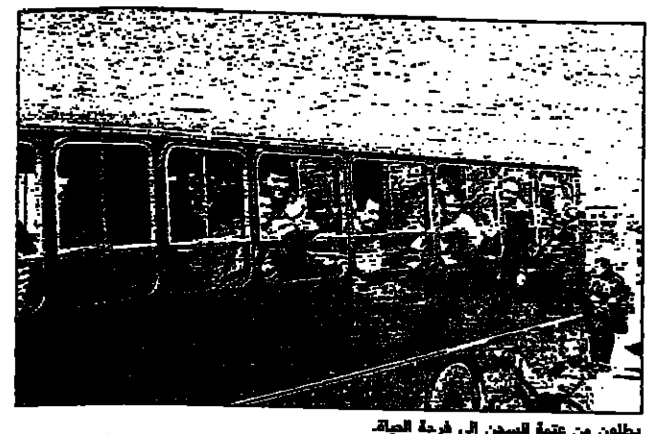
خيبات وافراح كبيرة اختلطت... والاهالي ضاعوا ولم يتحملوا اللحظات الاخيرة

طليعة موكب المعتقلين في السجون السورية.

جمع من الاهالي يستقبلون القافلة.



عيون من في الحافلة تتطلع الى اهل المنتظرين.



يطلون من عتمة السجن الى فرحة الحياة.

بالتحية.

(رويترز تيليفوتو)



تهلل لرؤية ابنها الخارج من السجن.



تمسح دمعة، وهي تنتظر ابنها السجين.



فاطمة موسى عبد الله تحمل صورة لخيها علي الذي اطلق.



يرفعون الايدي تحية للعائدين.

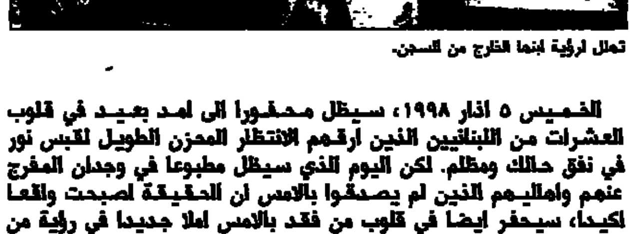
(دانييل الخياط)

بقدر ما كانت الفرحة كبيرة وعارمة امس لدى مئة وعائلة لبنانية انتقل احباؤها من السجون السورية الى عهدة السلطة اللبنانية، كانت الغصة كبيرة ومؤلمة لدى عشرات العائلات التي خاب امل افرادها امس في رؤية الذين غابوا عن عيونهم منذ اعوام طويلة ومرة.

قبل اعوام الخيبة والمرارة، غاب المئات عن عيون زوجاتهم وامهاتهم وحبيباتهم وفقد اباء مسنون ابناءهم شبابا تضحك لهم الدنيا. واليوم، وبعد غربة عاد مئة لبناني ولبناني يتحرقون شوقا لأهاليهم فضحكت لهم عيون اهلهم وعيون اللبنانيين التي جمعتها مأساة الغياب القسري.

الخميس ٥ اذار ١٩٩٨، سيظل محفورا الى امد بعيد في قلوب العشرات من اللبنانيين الذين ارقهم الانتظار المحزن الطويل لقبس نور في نفق حالك ومظلم. لكن اليوم الذي سيظل مطبوعا في وجدان المفرج عنهم واهاليهم الذين لم يصدقوا بالامس ان الحقيقة اصبحت واقعا اكيدا، سيحفر ايضا في قلوب من فقد بالامس املا جديدا في رؤية من يحب.

واذا كانت الفرصة كبيرة بالمفرج عنهم – ولو لم يعرف مصير جميعهم، فان المأساة المستمرة كفيلة القاء ظلال من الحزن والالم. لأن الحكاية التي تطول فصولها منذ اعوام، كادت تختتم بالامس، لولا...



ولعل البكاء والحزن اللذين تجددا في منازل كثيرين تفاعلوا حين سمعوا ان ثمة املا في الافراج عن ١٣٠ لبنانيا، لا يزال شاهدا على عمق المأساة والظلم الذي يلحق بالمئات.

فالجرح الذي لا يزال مفتوحا منذ ايام الحرب الضارية، تجدد منذ ايام وليس حين سماع اعلان الافراج فحسب. اذ ان عائلات كثيرة تبلغت قبل ايام ان ابنا او زوجا كان يتم التحضير لاقامة قداس لراحة نفسه، لا يزال على قيد الحياة، فانبعث الامل، واقيمت الاستعدادات للولائم والحفلات. وكل يوم، كانت الشائعات تنتشر اكثر، من الشمال الى جبل لبنان وبيروت والبقاع. ومع انتشارها كان يتجدد الامل، حتى لدى الذين كانوا على يقين شبه تام ان احباءهم رحلوا عن هذه الدنيا. فانكسر الحلم مرة اخرى، وضاع الامل، لا بل اصبح شبه مفقود.

وكما في الرحيل والغياب، كذلك في العودة، كانت السياسة سيدة اللعبة، وضاع حق الانسان.

واذا كان امل البقية الباقية من الامل في عودة ٢٥ شخصا اعلن رسميا وجودهم من دون ذكر اسمائهم، فان الخوف او تضيع الاسماء الباقية في غياهب النسيان، فيتآكلها الزمن.

البارحة، اقيم عرس حقيقي في مئة منزل ومنزل، فيما انتحب لبنانيون كثر حزنا وألماً، فهل من نهاية لهذا الكابوس المؤلم؟

مراسلة "النهار" في زحلة دانييل الخياط، كتبت انه من التاسعة صباحا، احتشد عند نقطة الحدود اللبنانية – السورية في المصنع عشرات الامهات والاباء والابناء والاخوة ينتظرون من فقدوا ولم يكحلوا عيونهم بمشاهدتهم منذ اعوام طويلة. تجمهروا تحت راية الامل، توحدهم المأساة ويخيم عليهم القلق، فصارت ساعات الانتظار كأنها دهور، مع انهم عاشوا القلق عليهم منذ اكثر من عشرة اعوام. ولكن تقدم الوقت من دون ان تلوح بارقة امل كانوا يلجأون الى الصحافيين ويسألونهم هل توافرت لديهم معلومات عن موعد وصول القافلة وهل يعرفون اسماء الذين سيطلقون.

والمصيبة التي جمعت الامهات والاباء من مناطق لبنانية، متعددة كانت ذات وجه واحد وفصل واحد فالتقوا على مأساتهم واللوعة الحارقة، وكانت الحكايات متشابهة:

فاطمة موسى عبدالله جاءت مع ابن شقيقتها آملة في ان تلتقي شقيقها علي الذي خطف عام ١٩٨٢ عند جسر الكولا. كان علي في الثالثة والعشرين من عمره وعمر ابنته الصغرى سلام ١٥ يوما. سلام وشقيقتها ناديا (١٨ عاما) لا تزالان تنتظران الوالد الذي غاب منذ اكثر من ١٦ عاما، فيما جاءت جدتهما المقعدة من بلدتها عيترون الى بيروت لتستقبل ولدها.

وعندما سألنا فاطمة هل ستتعرف على شقيقها بعد اعوام من الغربة اجابت: "قلب الاخت يعرف". واضافت: "وضعه الصحي لا يهم. كل ما نريده ان نشاهده حيا. واذا لم نلتقه اليوم فسأجن".

مارسيل جعجع كان ينتظر شقيق زوجته رياض يوسف جعجع من مواليد برقا، الذي فقد عام ١٩٨٣ في ملتقى النهرين وكان في العشرين. ويقول مارسيل: "نتمنى الا يبقى في عهد الرئيسين الهراوي والاسد اي سجين فوق الارض ولا تحتها".

وتتوالى الروايات عن الغياب المرّ. خضر عميرات جاء علّه يسترجع ابنه حسين الذي غادر منزله الوالدي في زقاق البلاط عام ١٩٨٢ اثر خلاف مع والده ودخل الى سوريا حاملا اوراقا مزورة. ومنذ ذلك التاريخ لم يعد. ولم يعد يعرف والده عنه شيئا.

عائلة بطرس نجار (من الذين افرج عنهم) حضرت بكاملها لانتظاره. ويقول شقيقه ان بطرس اوقف في منزله في المعلقة – زحلة قبل سبعة اعوام ونصف وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما، وهو يمضي مدة حكمه في سجن المزة، حيث تزوره زوجته دوريا. عندما اوقف كان ابنه البكر في الثالثة وولداه التوأمان لم يبلغا الثانية، ويقول شقيقه: "منذ اعلان الخبر نتابع كل نشرات الاخبار، واشترينا كل الصحف لمعرفة اي شيء عنه".

والى المصنع ايضا حضرت انطوانيت خزاقة تنتظر زوجها سليمان واخاها انطوان غالب خزاقة المعتقلين في سوريا. وتخبر انطوانيت انها تزور زوجها في سجن عدرا منذ ١٩٩٣ في صورة مستمرة، ولا تعرف شيئا عن شقيقها الغائب منذ ١٦ عاما. وتضيف: "لدي اربعة اولاد، صغيرهم كان في شهره الاول عندما اوقف والدهم".

وتكر سبحة القصص المؤلمة: جورج سركيس اوقف بعد ١٥ يوما من زفافه. رفيق الراشد موقوف منذ ١١ عاما وصار عمره ٥٥ عاما، يوسف طانيوس سمعان اوقف في ابلح قبل ٦ اعوام وعمره اليوم ٢٧ عاما، وهو متزوج وله ابنتان وصبي ولد بعد دخول والده السجن. علي سعيد الحاج ومحمد سعيد سيف الدين من برجا معتقلان منذ ٩ اعوام، عطا محمود العبدالله من طير حرفا موقوف منذ ١٤ عاما، ومحمود العجمي، وفوزات ابو ميكل من مجدل عنجر اوقفا عام ١٩٩٤ على طريق عام تعنايل – شتورا.

تتشابه المأساة حتى تكاد تصبح واحدة ولكن بأسماء مختلفة. جميعهم معتقلون دخلوا السجن شبابا ولا يعرف متى يخرجون منه.

وفي الوقت، الذي كان الصحافيون يتسقطون اخبار الغائبين، كان القلق يتضاعف لدى الاهل الذين تسارعت دقات قلوبهم. فصاروا يتذمرون حتى من ثوان وهم الذين عايشوا الانتظار اعواما لا تنتهي. في الاولى والاربعين دقيقة، وبعد ساعات طويلة، اطلت الحافلات من بعيد، فارتفعت الهيصات وتجمهر الاهل، ملوحين بأيديهم. لكن الموكب مر في سرعة، مؤلفا من حافلة عسكرية و"ميكرو باص" وسيارة هلال احمر، تواكبها سيارات عسكرية عدة. وأحدث مرور الموكب كالبرق عاصفة من الهتافات والصراخ، اعقبتها فوضى وعجقة، اذ حاول الجميع الوصول الى السيارات اللحاق بالموكب.

وواصلت القافلة طريقها الى عنجر، حيث توقفت عند مركز القوات السورية وفيما كان المعتقلون المنقولون يتدافعون الى النوافذ علهم يرون قريبا او حبيبا، كانت النسوة يتدافعن لاختلاس نظرة لمعرفة هوية المفرج عنهم، وبدأت هيصات الفرح تتعالى، فسارعت شقيقة علي يوسف قادري (غزة – البقاع الغربي) وهو الموقوف منذ عشرة اعوام، الى زف خبر انها رأته الى والدتها وخالتها وابن خالتها وعمها فتعانقوا فرحين.

في الثانية والنصف وصلت حافلات تابعة الجيش اللبناني ترافقها سيارات عسكرية تابعة للشرطة العسكرية ولواء الدعم والمغاوير، وانتشرت عناصر الشرطة العسكرية وعملت على اجلاء المركز من الاهالي والصحافيين وابعادهم الى الطريق العام.

في الثالثة وعشر دقائق، وصلت الى المركز الدفعة الثانية من المعتقلين في "ميكرو باص". وكان حضر رئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش العقيد حسين اللقيس وعدد من ضباط الجيش والامن العام. وتجددت فترة الانتظار، ثار خلالها الاهالي على طريقة معاملتهم وطالبوا بنشر اسماء الموقوفين. حتى يعرفوا مصير اولادهم وذويهم. وصار القلق يشتد اكثر مع التكتم على مصير المعتقلين المنقولين والجهة التي سيؤخذون اليها وقبيل الرابعة غادرت الحافلات السورية عائدة الى سوريا، وفي الرابعة تماما خرجت حافلتان تابعتان الجيش اللبناني وسيارتا صليب احمر، واحدة عسكرية واخرى مدنية، وأقلتا المعتقلين نحو بيروت بمواكبة عسكرية كثيفة.

ومع خروج الحافلات، تصاعدت الزغاريد والهتافات وصرخات التكبير، وبعد مغادرتها عادت الفوضى مجددا بين صفوف الاهالي، منهم من كان يبكي فرحا ومنهم من لم يشاهد قريبه او ابنه. فلحق بالقافلة نحو بيروت محاولا ان يلتقط اي خبر يحيي فيه الامل.

ومن هناك بدأت رحلة انتظار وعذاب جديدة. ومضت ساعات قبل ان يتأكد الاهالي ان اطلاق من لا أحكام ولا اتهامات في حقه لن يتم قبل اليوم، وان التحقيق في السجلات وقضايا المعتقلين تتم في ثكنة للجيش في كفرشيما ولا يسمح للاهالي او الصحافيين بالبقاء هناك.

الاهالي من ثكنة الى ثكنة... علّ المعجزة تحصل

أسئلة محمومة عن الاسماء وكل رواية بدموع



معوق واهالٍ يسألون.

نساء واطفال في الانتظار. (علي حسن)

شيء غير منطقي، لكن ما أبعد العواطف عن المنطق، فكل من فقد أحد أفراد عائلته خلال الحرب او بعدها كان يمني النفس بأنه معتقل في سوريا وسيظهر بين الذين سلّموا الى السلطات اللبنانية. وحتى الذين كانوا متأكدين من العكس جاءوا الى "الملقى" وكانوا يصلّون لتحصل المعجزة.

صعب على الاهالي ان يصدقوا اقوال الجندي في الشرطة العسكرية التي ترددت مرات على مسامعهم، بعدما انتظروا وفتشوا ساعات طويلة من دون جدوى: "اؤكد لكم ان لا مفرجين عنهم من سوريا وصلوا الى مقر قيادة الشرطة العسكرية في قصر نورا في سن الفيل. لا يزالون في مقر القيادة في كفرشيما. الافضل ان تغادروا. لا فائدة من بقائكم هنا. ما بالكم لا تسمعون؟ لقد أمضيت اكثر من ساعتين اطلب منكم ان تغادروا. فافعلوا".

ولكن النصائح العسكرية لم تفعل فعلها، وكان على الجندي ان يواجه كمّاً هائلا من الاسئلة والاستيضاحات والشكوك والدعاءات "بأن يعوض الله عليك ويحميك" والتأكيدات ان مسؤولين في ثكنة كفرشيما قالوا لهم ان المفرجين عنهم سينقلون الى مقر القيادة في قصر نورا"، والا لماذا أتينا جميعنا الى هنا؟" استحلفته امرأة متشحة بالسواد ان "تخبرنا بالحقيقة. يا ماما، لقد أتعبنا الانتظار. ابني اعتقل في سوريا واريد ان اطمئن اليه... ارجوك ساعدنا..." وقبلته على كتفه. ولكن الجندي أصر على ان "ما أخبركم به صحيح. وأرجوكم ان تغادروا المكان او ان تتجمعوا بعيدا عن مدخل الثكنة".

وبقي خيار واحد امام الاهالي في هذا الليل الحالك: ان يتمسكوا بالامل. فراوحوا مكانهم لا ارادياً امام الثكنة زارعين الطريق ذهابا وايابا، صعودا ونزولا، متهامسين، متشاورين، متمتمين كلمات مبهمة ومتحلقين حول أي قادم جديد للاطمئنان وسؤال واحد يتكرر على السنتهم: "هل عرفتم جديدا. وهل اعلنوا اسماء المفرج عنهم؟". وغالبا ما جاءهم الجواب خائبا ومحبطا: "لا نعرف شيئا. عليكم ان تنتظروا حتى الصباح. الصباح رباح".

وكان الانتظار صعبا جدا على الاهالي، التعب يتغلغل في أجسادهم، والدموع ترقرقت في عيونهم، فيما تلعثمت افواههم بالكلمات. وكان عزاؤهم الوحيد في ظل التكتم الشديد على المعلومات ترداد اسماء اقربائهم المعتقلين وتذكرهم. وفاء حوحو لم تتمكن من ان تتمالك نفسها لدى مشاهدتها الاخبار المسائية على التلفزيون: بدا لي انني رأيت أخي جمال بين المفرج عنهم. لمحت شخصا يشبهه. ربما هو. لست متأكدة". أتت مع افراد من عائلتها من برجا وكانت تبكي وتقول، "فقد أخي من ١٢ عاما. ونحن متأكدون انه في سوريا ولكن لم نره ولم نتمكن من مقابلته. ونأمل في ان يكون بين الذين أطلقوا".

ولا يخفي شقيق المعتقل جميل مخدر أساه وألمه، "لا نعرف اذا كان جميل في سوريا أم لا. قالوا لنا انه هناك. ولكن لا نعرف شيئا". ويضيف: "عندما علمنا انهم سيطلقون لبنانيين، هرعنا من البابلية الى بيروت، وامضينا النهار ننتقل من ثكنة الى اخرى. فبعدما انتظرنا ساعات امام ثكنة كفرشيما، قالوا لنا ان نتوجه الى قصر نورا، لانهم سينقلون المفرج عنهم اليه. ولا نزال ضائعين ولا نعرف ماذا يجب ان نفعل والى من نلجأ".

ويكرر حسن فواز صهر نبيل فواز، المعتقل في سوريا منذ عام ١٩٩٣ الرواية نفسها، "لقد اتينا من الغسانية لدى سماعنا الخبر ونأمل في ان يكون نبيل من المفرج عنهم"، مؤكدا انه "اعتقل في سوريا وكان في سجن عدرا".

ولا يختلف الانتظار امام ثكنة كفرشيما عن الانتظار امام ثكنة سن الفيل. هذا ما اكده معظم الاهالي الذين جربوا حظوظهم في المكانين "غير اننا عرفنا ان اطباء كشفوا على سجناء، وترددت اسماء بعض الذين اطلقوا وهم من آل جابر وآل رمضان وآل فواز" على قول احد الرجال". "الم تسمع مصادفة اسماء من آل...؟" سألته امرأة. فاجابها نفيا "هذا كل ما سمعته".

وتوالت اسماء المعتقلين في سوريا. "ابرهيم خليل حرشي من العباسية معتقل منذ ١٢ عاما. وتأكدنا انه في سوريا على اثر زيارتنا له من اربعة اشهر". على قول احد اقرباء ابرهيم لـ"النهار". ويضيف احدهم: "شقيقي اسمه يوسف غندور من معركة. وهو مفقود من ١٦ عاما، ولا نعرف شيئا عنه. كيف نعرف انه في سوريا؟ وصلت الينا معلومات".

ويتدخل آخر مقاطعا: "ارجو ان تذكروا اسم ناصر ديب قعفراني من بدياس. وهو مفقود منذ عام ١٩٧٨ كان آتيا من السعودية برفقة صديق له واختفيا معا. ووردت الينا معلومات تؤكد انه في سوريا".

وتطول اللائحة، ويقول احدهم "عمي اسمه رشيد حسن، من عكار عتيقة، وهو موقوف في سوريا منذ ١١ شهرا بتهمة سياسية (...) قابلناه في احد السجون السورية". ويلح رفيقه على "اضافة اسم احمد حمد الذي اوقف بالتهمة نفسها".

وبلغت الحماسة بعائلتي حسن وحمد ان تتوقفا مستوضحتين في ثكنة المرمل، فثكنة عنجر، قبل ان تنتظرا ساعات امام ثكنتي كفرشيما وسن الفيل، "علنا نعرف شيئا" عن مصير الرجلين. واملنا كبير في الافراج عنهما".

"الن تذكروا اسم شقيقي؟" صرخت اوديت. "اسمه جوزف جميل فارس من جزين اعتقل عام ١٩٨٤، ولم اعرف عنه شيئا. ولكن المعلومات تقول ان السوريين خطفوه". وتنضم اليها سيدة اخرى وتروي، "ابني جوزف الياس الحويك من بدادون، خطف عام ١٩٧٨. يقولون انه موجود في سوريا وممنوع ان نراه".

وتفرق جمع الاهالي تحت جنح الظلام. منهم غادروا في سياراتهم، ومنهم وقفوا الى جانب الطريق مستطلعين الاخبار." ولا جديد عن اسماء المفرج عنهم"، على ما اكده احد حراس الثكنة في التاسعة والدقيقة الخامسة مساء. هل سيرسلونهم الى هنا؟ اجاب، "كلا. لن يأتوا الى هنا. نحن متأكدون. والافضل ان يذهب كل منكم الى منزله".

هالة حمصي

عضوم لـ"النهار": مصير المفرج عنهم يتضح اليوم بعد اتمام الاجراءات

تعتقد مصادر قضائية ان اللبنانيين الذين اطلقوا من سوريا سيفرج عنهم بعد مراجعة النشرة الامنية، وذلك لتبيان عدم وجود ملاحقات في حقهم. واعربت عن اعتقادها ان نسبة كبيرة من الذين اطلقوا سيخرجون بعد الانتهاء من الاجراءات الشكلية. واشارت الى ان محاضر اولية ستحال على النيابة العامة التمييزية بعد ان تنظمها الشرطة العسكرية التي تسلمت الموقوفين من عنجر في البقاع ونقلتهم الى ثكنة كفرشيما. وفي حال تبين وجود ملاحقات يحال من يبقى على القضاء المدني او العسكري بحسب الصلاحية. وهذه الملاحقات تكون بموجب بلاغات بحث وتحر او مذكرات توقيف غيابية او بموجب احكام غيابية.

واوضحت المصادر ان مدة التوقيف تحتسب اذا كانت الملاحقة تتعلق بالموضوع ذاته الذي اوقف فيه في سوريا مع اعتبار مسألة مرور الزمن على الجناية والجنحة وقانون العفو العام.

ويبرز بين المعتقلين الذين سلموا الى السلطات اللبنانية الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك المحكوم غيابيا بالسجن عشرين عاما في ملف محاولة اغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان اللواء غازي كنعان والذي يلاحق غيابيا بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس رشيد كرامي والتحريض على القاء عبوة على ضريحه في الشمال. والمحاكمة جارية في هذا الملف امام المجلس العدلي الذي اوقف اعماله الاربعاء لعشرة ايام وعين الجلسة المقبلة في ١٦ اذار.

وذكرت مصادر قانونية ان الرائد الحايك يضم الى المحاكمة امام المجلس العدلي وفقا لما تقتضيه الاصول القانونية واعادة الاصول التي اتبعت، اقله بالنسبة الى المستندات التي تتعلق بالحايك والموجودة في الملف.

وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم ليلا لـ"النهار" ان مصير المفرج عنهم لن يتضح قبل اليوم "في انتظار اتمام الاجراءات الجارية في اشراف النيابة العامة التمييزية".

كلوديت سركيس

اسماء الـ١٠١ الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية

وزعت أمس أسماء ١٠١ الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية وهم:

الاسم والشهرة	اسم الام
خالد رشدي ساروط	لطفية
طارق عصام غادر	غالية
رضوان عبدالقادر عبداللطيف حسن	تميمة
محمود احمد حسين	فاطمة
ريمون لويس بوبان	كلودي
محمد حسن صالح	آمنة
منير صالح هابط	جميلة
علي يوسف قادري	عزيزة
نادر محمد فارس عبدالغني	عربية
نجيب محمد عساف	زهرة
محمد زكريا صباح	فاطمة
مصطفى خليل شمس الدين	مريم
عزام سعيد خليل	جميلة
ماجد محمد حج	شميرة
هاني محمد شعيب	عزيزة
محمد فضل عبدالعال	فاطمة
ظافر محمد علي مقدم	سكنة
معضاد نسيب فقيه	سلوى
احمد خالد فحل	زكية
احمد خليل بطاق	مريم
رشيد دياب حسن	صالحة
يوسف طانيوس سمعان	نجيبة
جسن خليل غريب	خديجة
محمد عارف سلام	زينب
علي عبدالرحمن قباني	نازك
جمال مرعي بليق	سهيلة
عزت عبدالعزيز بدرة	زينات
ابرهيم موسى البني	عيدة
مصطفى وفيق حجازي	صبحية
وليد شفيق رز	وردة
شربل جرجس عساف جرجس	بسمة
بطرس خليل نجار	جوليا
نعيمة نجيب عيسى	زينب
جهاد محمد امين شاعر	فاطمة
طارق عبدالرؤوف مصطفى	عدراء
علي محمد قدورة	زبية
موسى محمد شعبان	ناظمية
كرم عبدالرسول نصار	مطيعة
سعيد تيسير شيخ	سلمى
فهد صالح عباس	رمزية
علي عبدالحسين لوباني	فاطمة

الاسم والشهرة	اسم الام
علي قاسم شرف الدين	صبحية
انطوان كرم حاج	جورجيت
خضر محمود سجعان	هدى
بشير ابرهيم الخطيب	روز
ادهم فرحان فارس	أدما
فواز بهجت حسين	ملكة
محمود نجيب وزير	نهلة
ماجد امين كرباج	جوليت
كميل عبدالله عماطوري	حامدة
عباس حسن بلجرق	مريم
ميشيل اميل سويدان	عائدة
ريمون اميل سويدان	عائدة
محمد احمد عليان	فايزة
حافظ علي زغير	فاطمة
ماهر سليمان نجار	هنا
شهاب وحيد شما	تريز
مصطفى عبدالرحمن راضي	امينة
محمد يوسف حمدان	حياة
علي يوسف سعيد	مريم
وليد عمر ايعالي	يسرية
جمال محمد صلاح شعراني	نظيرة
علي حسين مهنا	ماريا
عمر عبدالعزيز احمد	فاطمة
رفعت نديم اشقر	نادية
حسين علي ماضي	مريم
سعيد محمود خليفة	سهام
حمزة اسعد حمزة	زينب
علي محمد عبدالرحمن قادري	سليمة
عوض قاسم سليم طراوية	زينب
حاتم نجيب فرحان	كفا

الاسم والشهرة	اسم الام
يحيى محمود طرابيشي	فاطمة
محمد موسى مرزوق	عائشة
فوزي حسين حسن	ميتا
احمد حسين ملاح	زهرة
هيثم محمد فوزي صائغ	ادنية
فايز محمد ملص	رجاء
غسان مصطفى عليان	خديجة
هيثم فؤاد حسنية	حلوة
احمد نمر خليل	كاملة
رشيد عقاب ميرهم	سلمى
حسين داود جابر	فاطمة
حسن محمد عبدالله	خديجة
حسين نواف منذر	وحيدة
مصطفى حسين تركي	حليمة
عباس علي فياض	زينب
علي حمدان دمج	غالية
خليل يوسف بزي	هدى
علي يوسف حراجلي	نعمات
زهير موسى ادريس	آمنة
غسان محمود سعد	خديجة
عزت علي فرحات	خديجة
سهيل احمد رمال	عريقة
محمد نعمة الله زلغوط	سكنة
عباس خليل فتوني	سعاد
فهد نصوح واكد	عطرة
هاني سميح المر	بشرى
ناجي شكيب غانم	مزاهر
عاصم محمد غانم	جيوس
احمد محمد مرشد جعفر	فاطمة
كيتل جانو الحايك	لوليتا

تصريح للهراوي حرّك الملف بعد صمت

معتقلون سابقون يكشفون ومسؤولون ينفون

٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦ كانت الشرارة. يومها، صرح الرئيس الياس الهراوي امام حشد طلابي ردا على سؤال احدهم: "هناك ٢١٠ معتقلين لبنانيين في سوريا بينهم مئتا مسلم وعشرة مسيحيين". وكانت المرة الاولى التي يعترف فيها مسؤول لبناني رفيع المستوى بوجود معتقلين لبنانيين في السجون السورية، فشكلت الدافع الاساس والدليل للاهالي ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية للاندفاع قدما، وان ببطء شديد بسبب التجاهل وعدم التجاوب، في فتح هذا الملف الانساني والحقوقي، ورفعه الى الهيئات الدولية المعنية، وايصاله حتى الى اروقة الامم المتحدة والبرلمانات الاوروبية، حتى جاء قرار من الرئيس السوري حافظ الاسد باطلاق ١٣٠ موقوفا لبنانيا، والاحتفاظ بـ٢٥ لاخرين دينوا بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل وصدرت احكام في حقهم.

مئة وثلاثون: كانوا امواتا فعاشوا. ومعهم مئة وثلاثون عائلة اكتوى افرادها بالعذاب والحيرة والالم.

على مدى سنوات كانوا مجهولي المصير ولا احد يدري هل هم اموات ام احياء. وبعضهم رفعت الصلوات لراحة نفوسهم، وظل اللقاء بهم حلما، لا بل سرابا، لذا، كانت امهات كثيرات يغمين عليهن لحظة اللقاء، وزوجات لا يصدقن عيونهن. صحيح ان أشياء كثيرة تغيرت منذ غيابهم، لكن الذكرى لا تموت، وما "احلى الرجوع".

الا ان سؤالا كبيرا يرتسم: الرئيس ذكر ان عدد المعتقلين ٢١٠ والرقم المعلن للمفرج عنهم ١٣٠، يضاف اليهم ٢٥ سيبقون قيد الاعتقال. فأين الخمسون الباقون؟ من دون ان ننسى الاف المفقودين في لبنان منذ العام ١٩٧٥.

ما مصير هؤلاء اللبنانيين؟ من يطالب بهم؟ من يستقصي عنهم؟ من يعرف مصيرهم؟

الاثبات

المدير التنفيذي لـ"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" اكد ان "في لوائحنا ٢٦٠ اسما لا تشمل اسماء معتقلين من المسلمين الاصوليين في طرابلس والبعثيين العراقيين والفلسطينيين من انصار ياسر عرفات وغيرهم".

واوضح: "اذا لم تعترف دولة ما بوجود معتقلين لديها، او اذا تمسكت بصمتها، فلا يعود لمنظمات حقوق الانسان اثباتات ضدها. لكن الاثبات الذي استفدنا منه هو تصريح رئيس الجمهورية عن وجود ٢١٠ معتقلين. وهو لا يمكن نكرانه لأنه صادر عن مسؤول بهذا المستوى. على اساسه اصبح لدينا شيء ملموس، وامكننا التحرك".

ورحب باطلاق المعتقلين امس و"بكل اجراء يؤدي الى رفع الانتهاكات لحقوق الانسان. ولكن معلوماتنا ان عدد المعتقلين اكبر ونطلب الافراج عن الجميع، فلا يجوز، بحسب القانون الدولي لدولة ما ان تسلم رعاياها الى دولة اخرى بتهمة ارتكاب جرائم على اراضي الدولة الاولى. مبدأ سيادة الدولة لا يقبل ان يسلم لبنان لبنانيا الى دولة اخرى اذا ارتكب جريمة في لبنان. وفي اجتماع لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في ٧ نيسان ١٩٩٧، وجه البروفسور كلاين، استاذ القانون الدولي في جامعة بوتسدام، انتقادا شديدا الى الدولة اللبنانية في هذا الشأن. لذا، نطلب الافراج عن الباقين ايضا او احالتهم على القضاء اللبناني.

كذلك نطلب التحقيق في شأن هذه التوقيفات (...) فهناك مخطوفون منذ ١٠ اعوام او ١٥ عاما، ومنهم من اقيمت المراسم الدينية لراحة نفوسهم، من المسؤول عن ضياع هذه السنوات من اعمارهم؟ (...)".

كيف يتوصل الاهالي او المنظمات الى معلومات عن المفقودين، وكيف يتحركون؟

غازي ابي عاد من "منظمة دعم المعتقلين اللبنانيين" يوضح "ان ثلاثة امور تعوق تحرك الاهالي:

١– عدم اهتمام السلطات الامنية المعنية بالموضوع.

٢– الاهل يخشون ردود الفعل على انفسهم اولا وعلى اولادهم الباقين ثانيا.

٣– بعض الاهالي كان حظهم جيدا وتمكنوا من ان يعرفوا مكان وجود اولادهم، وحصلوا على اذن بالزيارة كل ثلاثة اشهر، ولا يريدون ان يفقدوه".

الفرق الواضح

وعرض الفرق بين المعتقلين في السجون الاسرائيلية والسورية: "في مؤتمر الصحافيين الكاثوليك الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٧ اعطى الرئيس نبيه بري تعريفا للمعتقل اللبناني في السجون الاسرائيلية، قال: "هو من قام بعملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، او يتعاطى سياسيا ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وثمة حال عداوة بين البلدين".

لكن المعتقل في اسرائيل معروف اسمه، واذا كان في اي معتقل فان الصليب الاحمر الدولي يزوره وينقل اليه ومنه رسائل الى الاهل وثمة أمل في الافراج عنه. وفي هذه الحال ينال تعويضا. اما المعتقل في سوريا فلا يكون اعتراف واضح بوجوده فيها، وحتى المسؤولون اللبنانيون ينكرون الامر. وخلال وجود الرئيس رفيق الحريري في واشنطن في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥، ولجهته منظمة "هيومن رايتس ووتش" بسؤال عن معتقلين في سوريا، فأجاب ان الامر مجرد ادعاءات.

وبعد ثلاثة ايام ارسلت المنظمة رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لكونه صديقا لرئيس الحكومة، ولأن العلاقات اللبنانية – الفرنسية جيدة، وطلب اليه التدخل واثارة موضوع المعتقلين اللبنانيين في سوريا، وبعد شهر كان اول اعتراف رسمي بوجودهم من الرئيس الهراوي".

وتابع ابي عاد، "تلاحق هذا الموضوع بناء على هذا الاعتراف الرسمي، وطلبت "لجنة اهالي المعتقلين" من "منظمة العفو الدولية" التدخل فأصدرت بيانها في ٩ تشرين الاول ١٩٩٧، وكان واضحا في الدعوة الى حل هذه القضية وحتى اليوم لم تتحرك الدولة اللبنانية ولا آلية محددة يتحرك الاهالي خلالها". والدليل اطلاق بعض المعتقلين (امس) من دون ان يعرف احد مسبقا اسماءهم ولا مكان الافراج عنهم او زمانه".

شواهد

واعطى امثلة عن طريقة الحصول على معلومات: "رغم الصمت المطبق يعرف معظم الأهالي ان اولادهم أحياء، وذلك من معلومات يتلقونها من معتقلين تم الافراج عنهم، كما في الاحوال الآتية:

– جهاد عيد نجل صونيا عيد رئيسة "لجنة اهالي المعتقلين". كانت والدته تعتقد انه ميت حتى اتصل بها مجهول ونقل إليها سلاما منه واخبرها انه كان مصابا عند اعتقاله واضطروا الى اخضاعه لجراحة بترت فيها رجله. توجهت مرارا الى سوريا، لكنها لم توفق في الحصول على اي معلومات.

– السيدة ناصيف والدة المعتقل جان ناصيف حصلت على بطاقة زيارة، ودخلت السجن وأعطت المسؤول البطاقة فطلب من العسكري مناداة ابنها. وسألها العسكري متى القي القبض عليه؟ فأجابت: في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، عندها اغلق الملف وقال: "لا أحد عندنا بهذا الاسم".

– الرائد المتقاعد في الجيش كيتل حايك، زارته والدته آخر مرة وتكلمت معه قبل ٣ أشهر. وخلال محاكمته قبل اشهر في المحكمة العسكرية بتهمة محاولة اغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، وقفت والدة كيتل امام رئيس المحكمة العميد زيد حلاوي وقالت له: "بدل ان تحاكموه غيابيا احضروه وحاكموه وجاهيا (...)".

– الحالة الرابعة التي كانت تؤكد وجود معتقلين يمثلها كميل الرامي الذي يحاكم في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وقد ورد في "النهار" السبت الفائت انه قال في المحكمة: "كنت سجينا في سوريا خمس سنوات. وكان هناك ٣١ عسكريا بينهم ضباط (...)".

وختم ابي عاد: "لدينا لوائح بأسماء عدد كبير من المعتقلين وتملك المنظمات الدولية نسخا عنها، وبعضهم خطف بعد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠. آخر الاعتقالات كان قبل اربعة ايام عندما اعتقل طوني زكور من بناية الزهر في شارع مار روكز – الحازمية من دون مذكرة توقيف. نريد وقف هذه الممارسات. والقضية على مستوى الدولة والحكومة والسلطات القضائية والامنية: هل هم أحياء أم أموات؟ هل فكر أحد في ا ن يسأل؟!".

مي عبود ابي عقل

"مفقودون" يطالب بهم اهلهم

في ما يأتي لائحة بأسماء تقدم بها الى "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" اهالٍ يعتقدون ان اولادهم معتقلون في السجون السورية مع تاريخ الخطف.

– طانيوس يوسف الياس من مواليد الشياح ١٩٣٢ – رقم السجل ٤١٩ – متزوج وله ٤ اولاد – خطف بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٨ من مستديرة الصياد.

– جوني سالم ناصيف – بيروت ١٩٧٤ – رقم السجل ٦٧ اعزب – عريف في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– ميشال جريس البطح – راشيا الوادي – رقم السجل ٤٨ – اعزب – رقيب في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– مروان رياض مشعلاني – القبة طرابلس ١٩٦٤ – رقم السجل ١٧٣٠ اعزب – معاون في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– انطوان زخور زخور – الاشرفية ١٩٦٣ – رقم السجل ٢ اعزب – جندي في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– روبير بو سرحال – الناعمة ١٩٦٢ – رقم السجل ٩١ اعزب – ملازم اول في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– طانيوس زغيب – حدث بعلبك – ملازم اول في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– ايلي كريم وهبي – طرابلس ١٩٦٠ – رقم السجل ٢٨ اعزب – عسكري في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– ايلي سعد الحداد – زحلة ١٩٦٦ – رقم السجل ٤١ اعزب – رقيب في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– جوزيف ديب العقيقي – الكرك ١٩٦٨ – رقم السجل ٨٠ اعزب – عريف في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– ناجي الياس الهندي – زحلة – رقم السجل ٤٢ اعزب – رقيب في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– جهاد جورج عيد – بيروت ١٩٧٠ – رقم السجل ٧٣٦ الدامور – اعزب – طالب جامعي – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– الياس يوسف عون – جديدة الفاكهة ١٩٦٩ – رقم السجل ٧٧ اعزب – عريف في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– ميلاد يوسف العلم – طرابلس التل ١٩٧٠ – رقم السجل ٦ اعزب – جندي في الجيش اللبناني – خطف بتاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

– كرم يوسف مرقص – ٤١ سنة – متزوج وله ولدان – زكريت – موسيقي – خطف بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤.

– زياد يوسف مرقص – زكريت – موسيقي – خطف مع اخيه بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١.

– ايلي ابو ناضر – ٤٠ عاما – موسيقي – خطف بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١.

– بشير الخطيب – من مواليد ١٩٥٧ – متزوج وله ٤ اولاد – خطف بتاريخ ٨ تموز ١٩٩٦.

– جوزف جرجس ابي نجم – ١٩٩٣.

– بسام جرجس سمعان – ١٩٩٦.

– حنا مراد سليمان – ١٩٨٢.

– دكتور احمد حمد – ١٨ حزيران ١٩٩٧.

– داني منصوراتي – ١٩٩٢.

– الرائد المتقاعد كيتل حايك – ١٩٩٤.

– طانيوس ابرهيم طيار – ٢٧ ايار ١٩٧٨.

– بطرس خوند – ١٩٩٢.

– الاب البير شرفان – ١٩٩٠/١٠/١٣.

– الاب سليمان ابي خليل – ١٩٩٠/١٠/١٣.

– محمد فايز السيد – ١٩٨٦.

– احمد محمد صبحة – ١٩٨٥.

– محمد احمد نحلة – ١٩٨٥.

– علي احمد مرعب – ١٩٨٦.

– محمد خضر حروق – ١٩٨٨.

– محمد سليم الحلو – ١٩٨٦.

– محمد علي سعدية – ١٩٨٦

– جمال بلكيش – ١٩٨٨.

– وليد سالم الرفاعي – ١٩٨٧.

– نافذ ناجي الدين الجاسم – ١٩٨٦.

– آغي كميل روكز روكز – ١٩٨٥.

– الياس ابرهيم جرجس – ١٩٨٨.

– فؤاد صوما حداد – آب ١٩٨٤.

– ادوار صفير – آب ١٩٨٤.

– جورج قزي – آب ١٩٨٤.

– احمد صالح – ١٩٨٦.

– محمود صالح – ١٩٨٧.

– يوسف نخلة الكلاس – ١٩٨٤/٦/٢٦.

– جورج عبدو نعمة – ايار ١٩٨٤.

– الياس طانيوس احود – ١٩٨٦.

– بشارة روميه، رياق، آذار ١٩٧٨.

– محمد فروخ، ١٩٨٦.

– فوزات أبو هيكل.

"حقوق الانسان والحق الانساني": لاطلاق جميع المحتجزين

أصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" البيان الآتي: "ترحب مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) بقرار الحكومة السورية الافراج عن ١٣٠ محتجزا لبنانيا على اراضيها غير ان مؤسستنا، وهي عضو مراسل في الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، تجد متسعا للتعليق على القرار بما يأتي:

اولا – ما كان الافراج ضروريا لو لم يسبقه احتجاز من سلطة أجنبية للبنانيين على الاراضي اللبنانية ونقلهم الى اماكن توقيف على اراضي السلطة الاجنبية. ان هذا التوقيف يخالف مضامين الشرع العالمية لحقوق الانسان. ثم ان تقصير السلطات اللبنانية في المطالبة بالافراج عنهم او محاكمتهم امام المحاكم اللبنانية لجرائم اتهموا بالقيام بها على الاراضي اللبنانية، كان محل تنديد من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة خلال عرضها في ٧ نيسان ١٩٩٧ للحقوق المدنية والسياسية في لبنان تبعا للمادة ٤ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

ثانيا – نطلب ان يشمل الاجراء جميع المحتجزين اللبنانيين وليس الرقم الذي أعلن خاصة ان رئيس الجمهورية اعترف بوجود ٢١٠ محتجزين لبنانيين في سجون سوريا منهم ٢١ من تشرين الثاني ١٩٩٥.

ثالثا – نطلب باصرار اجراء تحقيقات جدّية في سبب الاحتجاز وتفاصيله ومدة كل احتجاز وظروف الحياة طيلة فترة الاحتجاز.

رابعا – تضع المؤسسة جهازها القانوني في خدمة من يود الادعاء على المحتجزين لمساعدتهم على الحصول على تعويضات مناسبة، وخصوصاً ان مدة الاحتجاز في بعض الحالات استمر آجالاً طويلة تعدت في كثير من الاحوال العشر سنوات.

خامسا – تكرر المؤسسة مطالبتها بالحاح اشد من أي يوم مضى السلطات الاسرائيلية باطلاق المحتجزين لديها اوفي سجون تابعة لها في جنوب لبنان. كما تضع المؤسسة إتصالاتها الدولية في تصرف المحتجزين لتحصيل حقوقهم في تعويضات تتناسب مع عدم شرعية احتجازهم وظروف الاحتجاز".

امس وقبل ١٣ و١٨ عاماً...

اطلاق المعتقلين في سوريا يسبق تطوراً ما او يلحقه

رئيس الكتائب الراحل بيار الجميل يعانق احد العائدين عام ١٩٨٠، وبدا خلفه الرئيس الراحل بشير الجميل.

حبيقة وجعجع يستقبلان، مطلع ١٩٨٦، المعتقلين الذين اطلقتهم سوريا، وبدا خلفهما غانم. (من الارشيف)

الافراج عن ١١٠ معتقلاً لبنانياً كانوا في السجون السورية حمل لاكثر من رسالة. فالمبادرة التي ولّدت ارتياحاً من المنظور الانساني، هي الاولى بعد توقيع اتفاق الطائف والخامسة منذ اندلاع الحرب في لبنان. وفي كل الاحوال، وخصوصاً في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٦ ترافق الافراج مع انفراج. فعام ١٩٨٠ اطلقت مجموعة من المعتقلين بعد اجتماعات سرية سورية – كتائبية رمت الى فتح صفحة جديدة بين الفريقين. كذلك توج توقيع "الاتفاق الثلاثي" في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ بمبادرة مماثلة دعماً لرئيس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية" آنذاك ايلي حبيقة، بازاء الرفض الذي لاقى هذا الاتفاق في الوسط المسيحي.

وفي الحالين رافقت التخلية ظروف سياسية معينة جعلت اطلاق المعتقلين تتويجاً لهذه الظروف تارة وتمهيداً لما طوراً.

كيف تبدو الصورة اليوم لمن رافق ملابسات عمليات اطلاق سابقة وخلفياتها، النائب جان غانم، بصفته ممثلاً لـ"القوات" والكتائب في "اللجنة الامنية" خلال الحرب؟ ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني؟

التبادل الاول

يعود بقرادوني ١٨ عاماً الى الوراء متذكراً التبادل الاول للمعتقلين بين حزب الكتائب وسوريا في نيسان ١٩٨٠، ويقول انه كان ثمرة تقارب بين الجهتين في اشراف الرئيس الراحل الياس سركيس. ويروي ان هذا التقارب نشأ بعد حوادث ١٩٧٨ التي ادت الى قطيعة بين الفريقين اثر الاضطرابات الشمالية التي وصلت الى ذروتها باغتيال النائب الراحل طوني فرنجية وزوجته وابنته وعدد من انصاره واندلاع "حرب المئة يوم" في الاشرفية. فارتأى الرئيس سركيس يومها ضرورة مباشرة حوار كتائبي – سوري يمهد للوفاق الوطني ويمد الجسور بين سوريا والكتائب عموماً وبشير الجميل تحديداً.

وما لبث ان ترجم قرار فتح صفحة جديدة باجتماع ضم سركيس وبشير الجميل وبقرادوني، وتم الاتفاق خلاله على ارسال بقرادوني الى سوريا سراً بغية "جس النبض".

في ٢٢ شباط ١٩٨٠ خطت المبادرة خطوتها الاولى في اجتماع عقد بين وزير الخارجية السوري آنذاك عبد الحليم خدام وبقرادوني، لكن سرعان ما قطعه خبر اغتيال مايا الجميل (ابنة بشير).

ويستعيد بقرادوني وقائع هذا اللقاء الذي استهلّه بسؤال خدّام: "هل سوريا مستعدة لمعاودة الحوار مع الكتائب؟". فجاء الرد مسهباً، اذ اوضح خدام "ان سوريا لا تغلق الباب في وجه احد، وتقف على مسافة واحدة من الجميع وتشجع على حل الازمة سياسياً". فأتاحت هذه المقدمة الغوص في التفاصيل.

واستوقف بقرادوني رد فعل خدام لدى تلقيه خبر اغتيال مايا الجميل، اذ علق بعدما تغيرت ملامحه: "كل مرة يحصل تقارب بيننا، تدخل اسرائيل على الخط للخربطة!".

عاد بقرادوني الى بيروت بعدما اتفق مع المسؤولين السوريين على زيارة أخرى. ووضع الجميل في أجواء الاجتماع، فأبدى تأييده لاستمرار هذا المنحى من الاتصال.

ولم يمض اكثر من اسبوع حتى عقد الاجتماع الثاني وأثمر تفاهما على ثلاث قضايا هي: وقف الحملات الاعلامية، اطلاق المعتقلين، وضع ورقة عمل عامة لمناقشتها.

وبدت "الثالثة ثابتة" في اللقاء الثالث، اوائل نيسان، والذي ضم الى بقرادوني النائب الكتائبي آنذاك جورج سعادة. وقدم الحزب ورقة لخصت موقفه من الامور المطروحة، وتم تبادل اسماء المخطوفين.

١٢ نيسان ١٩٨٠: اطلقت الكتائب ٥٥ معتقلاً سورياً، بين عسكري ومدني، وبعد خمسة أيام افرجت السلطات السورية عن ١٦ أسيراً كتائبياً تفاوتت فترات اعتقالهم.

انقضت ستة أعوام قبل الافراج البارز الثاني. واذا كانت التخلية الأولى مهّدت لفتح قنوات جديدة، فان الثانية دعمت قناة مفتوحة بقوة تمثلت بتوقيع "الاتفاق الثلاثي" في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ في دمشق. وفي أول كانون الثاني عام ١٩٨٦ اطلقت الحكومة السورية من طرف واحد مجموعة من المعتقلين في سجونها دعماً لموقف حبيقة في وجه المعارضة القوية للاتفاق في الوسط السياسي المسيحي.

وفي هذا الاطار، يورد النائب جان غانم ان ٥٢ معتقلاً اطلقوا آنذاك بسبب الانفتاح الذي حصل وترجم توقيعاً لاتفاقات سياسية.

هل الافراج عن المعتقلين اليوم يشكل توطئة لعلاقات جديدة او نتيجة لها؟

يكتفي بقرادوني بالرد، "لم اطلع على الخلفيات. من الواضح ان الخطوة تعبّر عن مرحلة جديدة، لكن علينا ان نعرف سياق المفاوضات التي حصلت ومن تولاها وفي اي اطار أتت؟".

اما غانم، فيرفض ربط المبادرة بخلفيات سياسية محلية او اقليمية، ويضعها في اطار انساني واصفاً اياها بانها "خطوة انسانية للرئيس حافظ الاسد تلبية لرغبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لبّى بدوره مطالب الجمعيات والمنظمات الدولية في هذا الشأن".

ريتا صفير

نقابة محامي سوريا في طرابلس: شركاء في هواجس وثوابت وطنية

طرابلس – "النهار":

التعاون بين نقابة محامي طرابلس ونقابة محامي سوريا كان امس في طرابلس محور لاجتماع موسع عقد في مقر النقابة، بين نقيب محامي سوريا احمد عيدو مع اعضاء مجلس النقابة ونقابة محامي طرابلس. وكان في استقبالهم النقيب جورج طوق واعضاء مجلس النقابة الشمالية والنقباء السابقون عدنان الجسر وحميد معوض وجان حرب وسمير الجسر.

واستهل النقيب طوق اللقاء بكلمة رحب فيها بالنقيب عيدو واعضاء مجلس نقابة محامي سوريا وقال:

"نحن قلب واحد يضخ الحياة في شرايين الجسد العربي الواحد. هذا الجسد حفظه اهل القانون من التمزق زمن الحرائق والتشرذم ويتطلع من جديد الى عنايتهم الفائقة لبلوغ مرحلة الشفاء الكامل.

نحن شركاء في هموم وهواجس وثوابت وطنية وعربية جامعة وعاملون في سبيل اهداف مشتركة واحدة، فان لم يحتضن المحامون قضايا التحرر الوطني وقضايا الحرية والديموقراطية والاصلاح فمن تراه يحتضنها؟

ورد نقيب محامي سوريا بكلمة شكر فيها النقيب طوق واعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقين على الاستقبال وقال: "كلنا ثقة بلقائنا بهذا اللقاء سوف نحقق الكثير من التعاون والتخطيط لمستقبل يؤكد عراقة الصلات التاريخية وعمقها بين محامي سوريا ولبنان، وخصوصا المحامين في طرابلس الذين لهم كل المحبة والمودة في قلوب المحامين في سوريا. وكلنا نعاني الكثير من الصعاب والمتاعب القومية التي يتسبب بها العدو الصهيوني المتغطرس الذي زرعه الاستعمار في قلب وطننا العربي (...)".

ثم قدم النقيب عيدو الى النقيب طوق سيفا مرصعا "تعبيرا عن المحبة والتقدير والحرص على التعاون المستمر بين النقابتين".

مكتب الطفيلي

بعلبك – "النهار":

وزع امس مكتب الشيخ صبحي الطفيلي ما يأتي:

"تستقبح زج اسم المولى الجليل الشيخ صبحي الطفيلي في كل شاردة وواردة، وخصوصا في موضوع (الرئيس الراحل كميل) شمعون الذي جاء بعد الاعلان عن اختفاء العريف حسين مصطفى طليس من بحنس، مما يثير الشكوك حيال الجهة التي اخفت العريف (...)".

من المسؤول عن مهزلة البريد؟

يتلقى "المقسم ١٩" يومياً تقريباً اتصالات من مواطنين يشكون من تراكم البريد في معظم مراكز بيروت وضواحيها، ولاسيما في الحمراء.

ويقول اصحاب الشكاوى انهم اتصلوا مرات بادارة البريد وتلقوا جواباً واحداً: "عدد الموزعين لا يكفي لتوزيع البريد المتراكم".

هذه مهزلة ينبغي ان تنتهي لان شركات كثيرة في الخارج ترسل فاكسات الى عملائها في لبنان، فتبقى مكدسة في مراكز البريد، مما يؤدي الى عرقلة اعمال هذه الشركات، في وقت تسعى الدولة الى جذب الرساميل لانعاش الاقتصاد الوطني، واي اقتصاد!

معلوم ان في دوائر الدولة موظفين فائضين، فلماذا لا يتم الحاق عدد كبير منهم بالبريد ليوزعوا الرسائل المكدسة ويسهّلوا اعمال المواطنين؟

لا ندري من المسؤول عن هذه الفوضى العارمة هل هو الرئيس الحريري باعتباره وزيراً للمواصلات السلكية واللاسلكية، اما المدير العام، ام هو الروتين المسيطر على ادارات الدولة والذي يحول دون الالتفات الى ما يعانيه المواطنون من اهمال الشكاوى رغم تأكيدات المسؤولين، وفي مقدمهم رئيس الحكومة، ان كل شيء على ما يرام وان الوطن يسير وان يبطء نحو البحبوحة والازدهار.

مشكلة النقص في عدد موزعي البريد يجب معالجتها بسرعة وجدية لانها اهم من بناء الجسور والاوتوسترادات، اذ ان لها علاقة وثيقة بالتعامل مع المؤسسات الاجنبية، فهل يعي المسؤولون هذه الحقيقة. ويعيدون الى البريد ما فقده في الحرب المشؤومة؟

عدلي الحاج

رداً على "نفايات تلة مار روكز"

من المحامي انطوان غالب، رئيس جمعية المالكين في مشروع "كلب سورفيل":

"ورد في جريدتكم في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣ في الصفحة الثامنة، خبر عنوانه "نفايات على تلة مار روكز".

اولاً – نود ان نلفت المواطن الكريم الى ان ما ظهر في الصورة المرفقة بالخبر، ليس نفايات كي تنتشر منها الروائح الكريهة في المنطقة، كما يدعي، بل حجار واتربة نتيجة للحفريات التي نفذتها ادارة المشروع، وهي من ضمن املاك المشروع الخاصة.

ثانياً – ان نفايات المشروع تجمع في شكل منتظم ولا ترمى عشوائياً، وبلدية الدكوانة ادرى منه بذلك.

ثالثاً – ان رئاسة جمعية المالكين في مشروع "كلب سور فيل" تحتفظ بحقها في ملاحقة ناشر الخبر جزائياً ومطالبته بكل عطل وضرر".

اقتراح برسم لجنة قدامى المالكين

مواطن اقترح على لجنة قدامى المالكين اتخاذ مواقف من اغفال مشروع قانون الايجارات الذي يعد حالياً الزيادات التي يجب أن تلحق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية مربحة.

واستغرب تمسك البعض بزيادة الـ٦٦٠ ضعفاً للايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ والتي تطاول المحال الموجودة اساساً داخل شوارع العاصمة، في حين ان الحوادث منذ ١٩٧٥ افرزت اسواقاً تجارية ضخمة خارج نطاق العاصمة، تعود عقود ايجاراتها الى ما بعد ١٩٧٩ ولم تطاولها الزيادات الا بمعدل ١٦٨ ضعفاً وما دون.

فلماذا لا يحق لمن يتخبطون في هذه الاوضاع المأسوية في ان يطالبوا بواسطة المحاكم المختصة باعادة تخمين البدل العادل واعتماده كل ايجار جديد، احقاقاً للحق ورفعاً للظالم؟

بريد متراكم ولا موزعين

من مجموعة اطباء في شارع روما – بيروت: "نحن سكان الحمراء والوردية وشارع روما، وصولاً الى شارع كليمنصو، نشكو من عدم توزيع البريد منذ شهور. اتصلنا بمركزي البريد في المقدسي وشوران فقيل لنا ان الموظفين في هذه المنطقة نقلوا ولم يحضروا بدائل منهم، وافادنا ان الرسائل مكدسة في المركز ولا من يهتم بها، فهل هذا معقول"؟

● مسؤول في ادارة البريد قال ان المشكلة تكمن في قلة عدد الموزعين، وان الموضوع قيد المعالجة.

جهاز "ستيريو" معطل والمؤسسة ليست مسؤولة؟

مواطن من بيروت قال انه اشترى جهاز "ستيريو" من احدى المؤسسات التابعة لاحد الوزراء ودفع ثمنه بعدما منحه البائع كفالة لمدة سنة. وبعد اقتنائه الجهاز، اكتشف انه من صنع الصين ولا يمت الى الماركة المطلوبة، ثم تعطل فاعاده الى المؤسسة لتصليحه، وعندما طلب منها الاسراع، اشارت عليه بتصليحه في كان آخر على نفقته. وسأل اين دور مصلحة حماية المستهلك في هذا الموضوع؟

● مسؤول في المصلحة في وزارة الاقتصاد اوضح انه اتصل بالشاكي وطلب منه بعض المستندات والمعلومات الاضافية لمعالجة الشكوى، لكنه استمهله بعض الوقت لاسباب خاصة به.

حملة اسرائيلية تشعل القطاع الاوسط وصواريخ ارض – جو على طوافات

صور، بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان طوافات اسرائيلية مشطت بعيد منتصف ليل الاربعاء – الخميس محاور برعشيت – بيت ياحون – شقيف النمل – رشاف (القطاع الاوسط) وآزرتها المدفعية وحاميات المواقع المنتشرة على هذه المحاور برشاشات ثقيلة، وذلك في اطار حملة المطاردة التي بدأت مساء الاربعاء اثر الاشتباه بوجود مجموعة من المقاومة.

وطاول القصف والرمايات محور ياطر – حاريص – كفرا – عيتا الجبل – برعشيت. واستمرت حملة التمشيط والقصف حتى الثالثة والربع فجرا.

وبين الخامسة والنصف والثامنة صباحا تجدد القصف على هذه المحاور، في حين تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف بالهاون من ياطر، ردت عليه المدفعية.

وقرابة السابعة والدقيقة الـ ٢٥، جبهت طوافات اسرائيلية بصواريخ ارض – جو، فانفجر احدها فوق بلدة عين ابل فيما انفجرت ثلاثة اخرى فوق وادي يارون.

كذلك تعرض صباحا موقع سجد التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح، وما لبث ان تجدد بعد الظهر.

وفي السادسة والنصف مساء حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء القطاع الغربي.

وذكرت مصادر مطلعة في صور ان اطراف حاريص وحداثا وكفرا وياطر وصربين ورشاف تعرضت قرابة الاولى فجرا لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الثامنة صباحا، مما اشاع اجواء من التوتر والحذر في القطاع الاوسط وادى الى تعطل الدراسة. وشاركت طوافات في تمشيط الاودية والمرتفعات في محيط هذه البلدات وجبهت بنيران كثيفة من مضادات ارضية وبصواريخ مضادة تطلق من الكتف. ووضعت وحدات القوة الدولية في حال استنفار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين خليل عبد الامير كمال ونضال علي الحق هاجمت في الثانية والدقيقة الـ ٥ فجر (امس) تحركات صهيونية في موقع بلاط محققة فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه تصدت مجموعة الشهيدين الحاج مصطفى عبد الكريم وحسين قاروط للطيران المروحي المعادي الذي حلق في منطقة العملية واجبرته على الانكفاء".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين ابرهيم ترحيني وحسن فحص هاجمت في العاشرة صباحا موقع سجد، وحققت فيه اصابات مباشرة. كذلك دمرت الدشمة الغربية فيه تدميرا كاملا".

اعتقال اردني يملك آلة وهمية تكتشف المياه الجوفية وسفينة نابوليون

عرض امس في مكتب رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري وحضوره، الموقوف الاردني نصار بن محمود عمر سعيد (٤٢ عاماً) الذي يملك آلة الكترونية تمكن بواسطتها من ايهام عدد من الضحايا انها تتمكن من كشف آثار جرمية وتدل على الفاعل، كما تدل على آبار ارتوازية.

وتبين نتيجة الكشف على الآلة الصغيرة انها كانت تشير الى المقصود من طريق الخدعة، وذلك بواسطة جهاز تحكم كان يضعه تحت ابطه او يوثقه بأسفل رجله ويتحكم فيه بواسطة احدى اصابع القدم.

وذكر الموقوف الذي مضى على وجوده في لبنان عام ونصف عام انه بدأ استعمال هذه الآلة قبل سنة، وان ضحاياه من راغبي البحث عن آبار ارتوازية. وتقاضى من كل منهم وبحسب الزبون مبالغ راوحت بين ثلاثمئة وخمسمئة دولار. واعترف انه جمع من "اختراعه" ثمانية آلاف دولار.

واشار العميد خوري الى ان المتهم كان يرغب في الكشف عن الالغام في الكويت والسودان، وكذلك الكشف عن مكان غرق سفينة نابوليون في مصر.

واحيل الموقوف مع الجهاز المضبوط على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

٥ جرحى في عكار

عكار – "النهار":

حصل حادث سير عند مفترق بلدة خربة الجندي على الطريق الرئيسية بين حلبا والقبيات بين سيارتين، الاولى "تويوتا" يملكها نزار الجندي والثانية "هوندا – اكورد" يقودها الدركي ايلي الطويل. ونتيجة الصدمة اجتاحت الـ"هوندا" محطة وقود الى جانب الطريق تخص محمد ديب الرفاعي والحقت فيها اضرار كبيرة.

ونقل الدركي الطويل الى "مستشفى عكار" في حين اصيب بقية ركاب السيارتين الاربعة بجروح طفيفة.

توقيف متهمين بالسطو على فرع "كاريتاس" في صيدا

صيدا – "النهار":

اوقفت القوى الامنية في صيدا متهمين بالسطو على مقر فرع رابطة "كاريتاس لبنان الجنوبي" في المدينة قبل نحو اسبوع، وهما المجنس رشيد ع. وحامل "قيد الدرس" محمد ع.

واعترف المتهمان في التحقيقات الاولية بفعلتهما. وسيحالان على النيابة العامة.

سرقة خطوط الكهرباء في الدبية!

سطا لصوص على الاسلاك الكهربائية النحاسية في احياء بلدة الدبية وشوارعها، مما تسبب بقطع التيار عن البلدة.

وباشرت الاجهزة المختصة تحرياتها بحثا عن الفاعلين.

وتوقيف اخرين في طرابلس

الميناء – "النهار":

فاجأت دورية من فصيلة درك ميناء طرابلس ثلاثة اشخاص داخل محل محمد صباغ وهم يسرقون محتوياته من الآلات الكهربائية، فقبضت عليهم وصادرت منهم ٤٥٠ الف ليرة وعدة السرقة.

واعترف الثلاثة زياد محمد شعيب وخالد حسين عكرة ومحمد عبده الحاج بانهم عصابة لسرقة المتاجر في الميناء وسطوا على محال ومؤسسات عدة وسرقوا بعض محتوياتها والاموال التي كانوا يجدونها.

واحيل الثلاثة على المحقق الاول في الشمال.

باسم محمود بدران

جاءنا امس من باسم محمود بدران انه غير باسم بدران الذي ورد اسمه في اعلان تحذيري لشركة "بزنس غروب" في عدد "النهار" الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥.

الأسد استقبل جنبلاط



الرئيس الأسد لدى استقباله الوزير جنبلاط في قصر الروضة أمس. (سانا)

في نبأ للوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل ظهر امس في قصر الروضة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وذكرت ان الحديث دار خلال اللقاء حول التطورات في المنطقة وامور تهم سوريا ولبنان.

عصام فارس: لا بد من قرار شجاع باخلاء الحكومة الساحة لغيرها

رأى النائب عصام فارس امس ان "لا بد من قرار شجاع وهو ان تخلي هذه الحكومة الساحة لحكومة انقاذ ولحكومة توازن وطني تجسد ارادة الشعب وتوحي الثقة".

وصرح النائب فارس: "لقد دانت هذه الحكومة نفسها بنفسها من خلال بدعة المشاورات الجارية التي كشفت ثلاث حقائق:

اولا: انها مسؤولة عن جر البلاد الى الحال التي يشكو منها الشعب.

ثانيا: انها عاجزة عن معالجة الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القائمة.

ثالثا: ان لا حل للمأزق الاقتصادي الا بتصويب الوضع السياسي وبتحقيق الوفاق الوطني الشامل.

واضاف: "ان هذه الحكومة تتصرف كأن همهما الانفاق وهمة سواها تأمين التمويل. ومع ذلك لا هي تعرف كيف تنفق بدليل تراكم الديون والعجز ولا هي تعرف كيف تجبي، ولا تكلف نفسها وقف الاهدار واعلام الرأي العام عن التحقيقات في شأن الاختلاسات والفضائح والمخالفات والرشوات.

اين المسؤولية والجدية حين تتقدم الحكومة الى مجلس النواب بمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب منذ اكثر من سنة ثم تأتي وتسحبه اليوم بحجة ايجاد التمويل؟

لذا، لا بد من قرار شجاع، وهو ان تخلي هذه الحكومة الساحة لحكومة انقاذ وتوازن وطني تجسد ارادة الشعب وتحظى برضاه وتوحي الثقة والاطمئنان من دون التذرع بالاوضاع الاقليمية ومن دون انتظار العهد المقبل. عندئذ يتقبل الشعب مشروع ضرائب ورسوم عادلا للجميع وبرنامج اقتراض مردوده يضمن قدرتنا على الوفاء، وليس في ظل الفوضى القائمة، وغياب خطة اقتصادية وانمائية واجتماعية متكاملة".

الرابطة المارونية تدعو الى محاسبة "الذين اوصلوا البلاد" الى هذه الحال

طالبت الرابطة المارونية بضرورة قيام فريق حكومي يهتم بانقاذ الوضع وانتشال لبنان من الازمة الاقتصادية المالية والاجتماعية سريعا، و"محاسبة الذين أوصلوا البلاد الى الحال التي هي فيها".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو، واصدرت بيانا جاء فيه:

"عرض المجلس تطورات الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد في ضوء اصرار الحكومة على ربط الخزينة بقروض خارجية جديدة ومضاعفة عدد من الرسوم والضرائب، بما يتعارض مع قدرة الشعب اللبناني على سداد هذه القروض من جهة، وتلبية الزيادات المقترحة على الرسوم والضرائب.

وترى الرابطة ان الضريبة على حجم الاعمال التي تنوي الحكومة فرضها على الشركات، تمثل عبئا اضافيا ثقيلا عليها في ظل الركود الذي تشهده الحركة الاقتصادية حاليا، وهي تمثل نسبة اضافية قدرها ١٠ في المئة على الارباح مما يرفع الضريبة على ارباح الشركات الى ٢٠ في المئة وفي هذا المجال تؤكد الرابطة المارونية موقفها المطالب بضرورة قيام فريق حكومي يهتم بانقاذ الوضع وانتشال لبنان من الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية بسرعة، ومحاسبة الذين اوصلوا البلاد الى الحال التي هي فيها.

ثم عرض المجلس اللقاءات التي عقدت حتى الآن مع الوزراء والنواب والمطارنة في منطقتي الشمال وجبل لبنان، فأعرب عن ارتياحه الى مسار هذه اللقاءات والحوار البناء والمسؤول الذي جرى بين المتحاورين حيال القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وسيعقد مجلس الرابطة اللقاء المقبل لهذه الغاية مع الوزراء والنواب والمطارنة في بيروت والبقاع والجنوب يوم الخميس المقبل في "برج الغزال". واتخذت الرابطة المارونية قرارا بالمشاركة في احتفالات الفاتيكان التي ستجري في العاشر من ايار المقبل بتطويب الراهب اللبناني المكرم نعمة الله الحرديني، كون هذه الاحتفالات تعتبر تكريما للبنان ولقيمه الروحية والانسانية برئاسة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني(...)".

السفير البريطاني زار الفرزلي ونقيب الصحافة

ماكلين: زيارة كوك لاحياء السلام

جال السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين امس على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وحضر اللقاء في دار النقابة المستشار الاعلامي في السفارة انطوان حداد وعدد من اعضاء مجلس النقابة. واعتبر السفير ماكلين ان دعم بلاده للولايات المتحدة في استعمال القوة اذا لم يلتزم العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة كاملة "كان له الاثر الفعال في نجاح المساعي الديبلوماسية لحل الازمة"، وتوقع ان يكون لانفراج الازمة العراقية "انعكاس ايجابي على المساعي المبذولة لاحياء عملية السلام بين العرب واسرائيل، وهذا احد الاهداف الرئيسية لزيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك للبنان وجولته المرتقبة في المنطقة، وخصوصا ان بريطانيا تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي".

ثم دار حوار حول القرار ٤٢٥ والاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة حيال تنفيذه، فقال النقيب البعلبكي ان لبنان "يتوقع من المجتمع الدولي، وبريطانيا من اركانه، تفهم الموقف اللبناني بدقة، كما يتوقع دعم هذا الموقف بكل الوسائل (...)".

السفير البولوني تفقّد تبنين وسلّم فواز رسالة تقدير

صور – "النهار":

زار السفير البولوني تادوس ستروولاك عصر امس بلدة تبنين، فتفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية. ورافقه الملحق العسكري البولوني في لبنان وسوريا والاردن وقائد الكتيبة البولونية الكولونيل اولجانسكي.

وكان في استقبالهم قائد مركز الكتيبة في تبنين الكومندان سادوسكي وضباط الكتيبة.

ثم زار السفير ستروولاك مختار تبنين عباس فواز ونقل اليه رسالة شكر وتقدير من وزير الدفاع البولوني على العلاقات الطيبة بين المختار والاهالي من جهة وبين الكتيبة من جهة اخرى. وقدم فواز الى ستروولاك هدية تذكارية عبارة عن لوحة تمثل قلعة تبنين.

بعد ذلك جال السفير وصحبه في السرايا الجديدة في البلدة، وشاهد المواقع الاسرائيلية المقابلة للبلدة. ثم توجه ومرافقيه الى مقر القيادة الدولية في الناقورة.

توضيح عن انهيار مبنى في بيروت

تعقيبا على ما جاء في عدد "النهار" امس في الصفحة الثامنة تحت عنوان "ستة جرحى في انهيار مبنى"، جاءنا من المهندس محمد العرب المسؤول عن مشروع المبنى المذكور ما يأتي: "ان السقف الذي انهار في المبنى المذكور هو سقف خشب ("سقالة") وليس سقف الباطون الذي لم يتم صبه بعد، وانهيار السقالات الخشب في ورش البناء من الامور البسيطة والمعتادة، وجميع المصابين بصحة جيدة، وقد غادروا المستشفى فور تلقيهم الاسعافات الاولية".

● "النهار" نقلت الخبر عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

في الذكرى الـ١١ لتأسيس "ندوة العمل الوطني"

الحص: الديموقراطية في لبنان ليست في خير

في الذكرى الـ١١ لتأسيسها اقامت "ندوة العمل الوطني" مساء امس استقبالاً في فندق "السمرلند" حضره وزراء ونواب وسفراء عرب واجانب ورؤساء هيئات اجتماعية وانسانية ونقابية، تقدمهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران بشارة مرهج وفاروق البربير والسفير الاميركي ريتشارد جونز واعضاء "اللقاء الوطني النيابي" ونواب معارضون.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب لامين سر "الندوة" النقيب موفق اليافي ثم القى رئيس "ندوة العمل الوطني" الرئيس سليم الحص كلمة جاء فيها:

"اننا نؤمن بأن الديموقراطية هي في نهاية التحليل القضية كل القضية. فاذا كانت الديموقراطية في خير فان كل القضايا والمشاكل مرشحة لان تلقى الحل الناجع لها وفق ارادة الشعب ومشيئته، وما يريده الشعب يجب ان يكون مقبولا لان الشعب مصدر الشرعية. ولكن الديموقراطية في لبنان ليست في خير.

فالديموقراطية تفترض وجود حد ادنى من الوعي الوطني والاجتماعي. والوعي محاصر في لبنان بجملة عوامل. منها العصبيات الطائفية والمذهبية التي ما زالت تتحكم بالاوضاع. ولطالما احتمى السياسيون وراء هذا الواقع فظلوا في منأى عن المحاسبة والمساءلة في ما يفعلون او لا يفعلون. والمحاسبة صفة ملازمة لاية ممارسة ديموقراطية صحيحة، فان انعدمت اضحت الديموقراطية مجوفة من مضمونها الحقيقي. وقد دلت التجربة على ان بدعة ترويكا الحكم هي ايضا مثيرة للعصبيات الطائفية والمذهبية من حيث ان كل ركن من اركانها يصور للملأ انه يمثل فئته في موقعه. فاذا ما دب الخلاف بينهم كان لذلك اصداء فئوية سيئة.

ثم ان هيمنة العصبيات الفئوية على السلوك العام كثيرا ما تنحرف بالقرار الديموقراطي عن خط ضمان المصالح الوطنية العليا وبالتالي ضمان المصالح الحقيقية للشعب. فقلما تقاطعت المصالح الفئوية المتعارضة والمصلحة الوطنية العليا. وقديما قال جبران خليل جبران: ويل لامة كثرت فيها الطوائف وقل فيها الدين.

الى ذلك فان الديموقراطية مرادفة مبدئيا وعمليا لتكافؤ الفرص اذ هي تتيح للفرد ان يحقق ذاته وللانسان ان يحقق انسانيته (...)

والقرار الديموقراطي الحر يفترض ايضا انعتاق الفرد، ومن ثم المجتمع، من الاغلال المادية. فالعوز عدو لدود لحرية الرأي، فهو تاليا قيد ثقيل على الديموقراطية. والفقر ملازم للبطالة والتخلف والجهل. ان لبنان يعاني من استشراء البطالة في صفوف اليد العاملة ومن تخلف مطبق في بعض مناطقه وحتى في بعض احياء مدنه. فلا عجب ان بقيت قطاعات من المجتمع اسيرة الحاجة المادية في سلوكها العام، ولطالما استغلت هذه الظاهرة في الانتخابات النيابية، فكان للرشوة صولة فيها. فلقد شوهت الرشوة صورة الديموقراطية في انتخابات عام ١٩٩٦ حتى في العاصمة بيروت، لا بل خصوصا في العاصمة بيروت.

ويلاحظ وبالاسف الشديد، ان المال في لبنان دخل من كوة الحاجة ليتنامى دوره ويتعاظم الى حد تعطيل بعض ادوات اللعبة الديموقراطية. فبعض الذين يشغلون مراكز القرار في الدولة اضحوا مأجورين لذوي الثروات الضخمة، وحيز لا يستهان به من القطاع الاعلامي بات مستوعبا من هؤلاء، وكثرة من مؤسسات المجتمع المدني امست الى حد بعيد مرتهنة اليهم، علما بأن وسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع المدني تعتبر من الركائز الاساسية للحياة السياسية في كنف الديموقراطية. فلا غلو في القول والحال هذه ان المال اوغل في الحياة السياسية في لبنان حتى لكأنها تكاد تتحلل من اية ضوابط اخلاقية، وبات يبدو كأنما القيم الوطنية والاجتماعية مهددة بالسقوط ليبقى المال معيارا غالبا في السلوك العام، ولقد كان من جراء ذلك تفشي الفضائح وعمليات الاختلاس والتزوير والتهريب. والعجب ان اخبار الفضائح التي تشغل عناوين الصحف لفترة من الزمن لا تلبث ان تخبو طي النسيان، ونادرا ما انتهت قضية الى كشف المرتكبين او محاسبتهم. في هذه الاجواء العابقة بهيمنة المال غدت العفة المادية كالقطع النادر، كما اخذت الهوة بين الغني والفقير تتسع اكثر فاكثر على نحو لم يعد يأتلف مع مقتضيات الاستقرار الاجتماعي في المدى الابعد (...).

ثم ان الثقافة الديموقراطية انما تغتني بالتجارب الانتخابية المتكررة سواء على المستوى النيابي او على المستوى البلدي او على مستوى مؤسسات المجتمع المدني. اما في لبنان فتجربة الانتخابات النيابية كانت الى حد بعيد عقيمة، وذلك بفعل ما شابها من تجاوزات السلطة وتدخلاتها التي كثيرا ما كانت تشمل التزوير واستغلال السلطة وصرف النفوذ والرشوة. وما زالت تجربة انتخابات عام ١٩٩٦ حية في الاذهان بما نجم عنها من طعون صورت حقيقة ما جرى خلالها. وكانت انتخابات عام ١٩٤٧ وانتخابات عام ١٩٥٧، قد سجلت صفحات سودا في سفر الممارسة الديموقراطية في لبنان.

اما الانتخابات البلدية فلم تجر منذ عام ١٩٦٣، وفي بيروت منذ عام ١٩٥٢. وكان من دواعي اصرارنا على الانتخابات البلدية، كما كان من دواعي معارضتنا مبدأ التعيين الذي ورد في مشروع الحكومة، تقديرنا لاهمية التجربة الانتخابية في تنمية الثقافة الديموقراطية في البلاد.

اما مؤسسات المجتمع المدني فتجاربها الديموقراطية تفتقر في حالات كثيرة الى العمق. فكثير منها يخضع لهيمنة اشخاص معينين لا يتغيرون ولا يتبدلون. وليس هذا من الديموقراطية في شيء.

ومن امارات التعثر في الممارسة الديموقراطية في لبنان بدعة ترويكا الحكم. فهي ممارسة لا دستورية تتعارض صراحة مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور. وهي ظاهرة لا ديموقراطية اذ هي تختصر عمليا المؤسسات الدستورية بأشخاص رؤسائها. وقد دلت التجربة على ان ثلاثي الحكم اذا اتفق على امر ضمن له العبور في مجلس الوزراء ومجلس النواب. واضحت محاسبة الحكومة تاليا متعذرة عمليا، بمعنى ان الحكومة محتم ان تنال الثقة كلما طرحت ما دام الاتفاق سائدا بين اركان ترويكا الحكم. وهكذا، في غياب امكان اسقاط الحكومة في مجلس النواب، يمكن القول ان النائب يراقب ولا يحاسب (...)".

فعندما نعترض على صيغة ترويكا الحكم فبديلنا هو مبدأ الفصل بين السلطات. وعندما ننادي بترشيد الانفاق العام فبديلنا هو سلوك طريق التقشف، وسد كل ابواب الهدر والتبذير، واعتماد خطة انمائية اعمارية شاملة ذات اولويات واضحة ومحددة. وعندما نعترض على الفساد المستشري على الصعيدين السياسي والاداري فان بديلنا هو تطهير الحياة السياسية من ادران الفساد والافساد ووضع برنامج شامل للاصلاح الاداري تنفذه اجهزة الرقابة. وعندما نعترض على تهميش دور مؤسسات الرقابة فبديلنا هو تفعيلها وتحصينها واحترام قراراتها. وعندما ننتقد المسؤولين على التورط في حالات من تضارب المصالح، اي القيام بعمل عام ينطوي على مصلحة خاصة، فان بديلنا هو الشفافية والامتناع عن اي عمل يستبطن مصلحة خاصة، كما كان مثلا في اقتسام الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وكما كان في تلزيم بعض المشاريع للانسباء والمحاسيب.

وهكذا فان برنامج المعارضة البديل جاهز ومعروف. وهو يناقض خط السلطة في كثير من المجالات.

هذه اللوحة للوضع السائد في لبنان تشي، كما بدأنا القول، بأن الديموقراطية في لبنان ليست في خير. والوجه الآخر لهزال الديموقراطية في لبنان، حتى لا نقول لغيابها، هو انه لم يعد لدى المسؤولين اعتبار لشيء اسمه رأي عام. فهم احيانا كثيرة يتصرفون من دون الالتفات الى ما قد يكون لقرار او اجراء يتخذونه من وقع على الرأي العام. لا بل ان المسؤول غالبا ما يتصرف انطلاقا من كونه غير مدين بموقعه لارادة الشعب. وهذا ليس من الديموقراطية في شيء (...).

لحّود يرد على رد وزارة المواصلات: ماذا تفعل بمليون خط فائض؟

رد النائب نسيب لحود امس على رد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سائلا الحكومة ماذا ستفعل بمليون خط هاتفي فائض؟

قال لحود في رده على رد الوزارة:

"يتبين من رد المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والاتصالات واحد من اثنين: اما ان المديرية نفسها غير مطلعة على تفاصيل خطة تأهيل قطاع الاتصالات وتاليا، وهو امر نستبعده، واما ان المديرية المذكورة لا ترغب في اطلاع المواطنين على هذه الخطة، وفي هذا انتقاص فاضح من حقوقهم. لذلك لا بد من التذكير بالوقائع الآتية:

– ان العقود المبرمة مع الشركات الاوروبية الثلاث (سيمنس، اريكسون، الكاتيل) والتي شارف تنفيذها على الانتهاء تتضمن تمديد نحو مليون خط جديد (٩٧٦ الف خط تحديدا)، يضاف اليها ٢٥٠ الف خط قيد التنفيذ في المناطق الريفية بواسطة خمس شركات وطنية، و٢٥٠ الف خط آخر قيد التلزيم. كل ذلك، سيجعل حجم الشبكة مع نهاية ١٩٩٨ زهاء ١٫٥ مليون خط، هذا من دون احتساب ١٠٠ الف خط من الشبكة القديمة، معظمها خطوط الكترونية ما زالت تعمل حتى اليوم في صورة جيدة. وقرابة ٢٠٠ الف خط خليوي قيد الخدمة حاليا.

– ان الشبكة الارضية الحالية تضم ٥٠٠ الف مشترك في مقابل ٣٥٠ الف مشترك على الشبكة القديمة اي قبل ١٩٩٣. هذا يعني ان اجمالي الطلب الاضافي على الشبكة الجديدة في المناطق التي انجزت فيها الاعمال حتى الآن، اي معظم بيروت الكبرى وبقية المدن وهي مناطق الكثافة السكانية والاقتصادية الاساسية، هذا الطلب الاضافي الاجمالي لم يتجاوز الـ١٥٠ الف خط، رغم توق اللبنانيين الى الهاتف بعد ١٥ عاما من الحرب.

– ان الفائض من الخطوط يبلغ نحو مليون خط هاتفي، اما منفذ واما قيد التنفيذ. ويتساءل الخبراء كيف سيتم تسويق هذا العدد الهائل، وفي غضون كم سنة؟ ان قول المديرية العامة للانشاء والتجهيز ان عدد المشتركين سيصل الى ٨٠٠ الف ثم ٩٠٠ الف قول عام يعوزه الاثبات طبعا، كما تعوزه الجدولة الزمنية المسنودة. ان هذه الوقائع وغيرها تقودنا الى التساؤل: ما هي الاسس الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تم الاستناد اليها من اجل تقدير حجم الطلب في هذا القطاع؟ هل هي الاسس نفسها التي كانت تتبناها الحكومة في "فذلكة موازنة ١٩٩٥" المستقاة من "خطة سنة ٢٠٠٠" والتي تفترض ان النمو سوف يكون ٩ في المئة سنويا لسنوات عدة، وهو افتراض لم يصمد لسنة واحدة؟ والنمو الاقتصادي عنصر مؤثر في تكوين الطلب على الخطوط ام هي المعرفة العميقة للواقع المأسوي الذي آلت اليه القدرة الشرائية للطبقات المتوسطة والشعبية، وهو عنصر مؤثر آخر؟

لا بأس ان يكون طموح الحكومة ان يصبح هناك في لبنان ٥٠ خطا هاتفيا لكل ١٠٠ مواطن، لكن هل تعلم ان متوسط هذه النسبة في مجمل الدول الصناعية لا يتجاوز ٤٨ خطا لكل مئة مواطن؟

ان كلفة خطة تأهيل الهاتف قد تناهز الـ٩٠٠ مليون دولار، ونخشى ان يكون قسم مهم من هذا المبلغ قد انفق على مد خطوط وتجهيزات لن تجد من يشترك فيها في المستقبل القريب، او لن تفقد من قيمتها الاقتصادية والتقنية، وخصوصا مع التطور المذهل الذي يشهده قطاع الاتصالات. كل ذلك ونحن نجهد اليوم لتأمين التمويل لهذا او ذاك من المشاريع الملحة او لهذه او تلك من المناطق المحرومة.

تلك هي قضية الاولويات التي ننادي بها منذ اكثر من ثلاثة اعوام، والتي يبدو ان الحكومة لم تفهمها حتى الآن، او هي تظهر ذلك. فالمسألة ليست في المفاضلة بين الهاتف واللاهاتف، او بين المطار واللامطار، او بين الرياضة او اللارياضة، كما يحلو للحكومة ان تفهم. نحن نريد للبنان الهاتف والمطار والمنشآت الرياضية والطرق، ولكننا نريد ايضا تنمية المناطق وتنمية القطاعات التي تخلق فرص عمل جديدة، ونريد عودة المهجرين واصلاح الادارة وتأمين حياة لائقة للعاملين فيها، وغيرها. وفي ظل مواردنا المحدودة، يقضي مبدأ الاولويات الذي ننادي به، بتلبية حاجات كل مرفق وكل قطاع بحسب درجة الحاحه وبما يكفي لسد الحاجات الملحة فيه، وخصوصا بما لا يستأثر بكل الموارد المتاحة ويبقي منها شيئا لحاجات القطاعات والمرافق الاخرى الملحة.

لو كانت موارد لبنان اكبر مما هي عليه، ولو كانت حاجاته اقل اتساعا مما اورثتنا اياه الحرب، لربما كان معقولا الرهان على انجاز الاعمال دفعة واحدة في بعض القطاعات وبما يغطي ٢٠ او ٣٠ سنة مقبلة، وبما يوفر ربما اكلاف اعادة الحفر كما يحلو للحكومة ان تكرر في اجوبتها. هذا مع العلم ان التطور التقني المتسارع قد يطيح الحاجة الى الحفر في غضون سنوات. اما في حالة لبنان، فأن هذا النوع من الرهانات ليس خطأ فحسب بل يحمل في طياته اخطارا قاتلة".

◄ لأنها تخفف مسؤولية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الرأي العام الدولي بما ويقرر اموراً تمس باستقلال لبنان وسيادته. وفي المؤتمر الصحافي قال الوزير فارس بويز: "ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هما حكمان صادران من اعلى محكمة في العالم ولا يجوز لاحد بعد صدور الحكم ان يعود ليفاوض على امكان تطبيقه في مقابل تنازلات معينة".

كنا نتمنى ان ينكر معالي الوزير التنازلات التي طلبتها اسرائيل تأييداً لكلامه اذ ان الصحف لم تأت على ذكر هذه التنازلات ولم تذكر الدعوة الى تعديل القرار ٤٢٥ ولو ذكرها معاليه لكان الرأي العام اللبناني رفضها ولكن لسوء الحظ لم ينكرها لانها في الحقيقة غير موجودة.

ثم تكلم معالي الوزير فاروق الشرع فاعلن موافقته على كلام نظيره اللبناني واكد "ان هذا القرار حكم وصدر واي مفاوضات عليه تعني اعادة النظر فيه وهذا امر غير مقبول بالنسبة الى لبنان ونحن نؤيد الموقف اللبناني ولنا موقف واحد لعملية السلام ومن ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل قائم على مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض في مقابل السلام".

بكل احترام وتقدير نقول لمعالي الوزير الشرع هل له ان يقول لنا من هو المسؤول الاسرائيلي الذي طالب باعادة النظر في القرار ٤٢٥ اذ اننا لم نسمع حتى الآن بطلب من هذا النوع، ثم يعيد معاليه الى الاذهان ما كنا اعلناه سابقاً ان في جدول مرجعية مدريد لم يكن القرار ٤٢٥ موجوداً وكما بينا في النص اعلاه كيف ان الجمعية العمومية بما فيها الدول العربية رفضت ادخال القرار ٤٢٥ في جدول اعمال مرجعية مدريد وهذا ما كانت المعارضة اللبنانية ومن ورائها الشعب تأخذه على الحكومة اللبنانية وعلى سوريا بالذات وترفضه رفضاً باتاً، ونرى ان اقرب الطرق لتحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي هو القرار ٤٢٥ وليس القرار ٢٤٢ الذي يفرض التفاوض.

كما اننا نذكر بتقرير الامين العام عن تنفيذ القرار ٤٢٥ الفقرة ٨:

"٨) – بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية خصوصاً في ما يتعلق بالاجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن".

أفلا تعتبر الحكومتان اللبنانية والسورية ان هذا القرار كاف ووسيلة موجودة، ونحن نؤكد ذلك في انتظار زيارة الامين العام للامم المتحدة لكي يتسلم هو وتحت مسؤوليته تنفيذ القرار ٤٢٥.

وختاما نشكر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته السيدة مادلين اولبرايت لاهتمام الولايات المتحدة بلبنان والسلام في الشرق الاوسط ونعتذر من الرئيس كلينتون عن حرق العلم الاميركي في بيروت ونؤكد له ان الايدي التي امتدت لحرق العلم ليست أيادي لبنانية".

"لأن بكركي صرح وطني"

قبلان حمل الى البطريرك الماروني "رسالة ثوابت" وخطة لعودة المهجرين

اقترح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان "توأمة بين المناطق والقرى والبلدات وبين الاغنياء والفقراء" على صعيد عودة المهجرين، معتبرا ان الواجب الوطني "عمل يمارس على ارض الواقع".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الشيخ قبلان الذي سلمه كتابا يؤكد "الثوابت اللبنانية" ويتضمن اقتراحا لحل مشكلة المهجرين. وهنا نص الرسالة:

"بمحبة صادقة، ونيات صافية، ووطنية راسخة نؤكد مرة اخرى ما نردده دائما ونعمل من اجله ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه ولا مجال لاي فريق من اللبنانيين التشكيك بالفريق الآخر في ما يتعلق بالولاء والانتماء. فهذا امر ثابت ولا يجوز لاي سبب كان ان تثار مثل هذه الامور همسا او جهرا. فالقضية محسومة في هذا الاتجاه وليس في ظاهرها او باطنها ما يدعو الى القلق على الاطلاق، واننا كنا جادين وصادقين في ما نطلقه من شعارات فعلينا ان نعمل معا ومن خلال الثوابت الوطنية التي اتى عليها وباركها قداسة الحبر الاعظم في رسالة السينودس، لاستنهاض لبنان وبنائه بناء وطنيا صحيحا لان اي بناء ينطلق من العنف والبغضاء، وسحق الضعيف سينهار حتما ولن يبقى من آثاره الا بصمات الحيف والظلم.

تحت هذا العنوان ينبغي علينا نحن اللبنانيين ان نبدأ مسيرتنا الوطنية وان نتخطى الاعتبارات والعوائق التي نرى في اغلبيتها حالة مصطنعة ويلفظها المجتمع اللبناني بأسره، فعناصر الوحدة والوفاق وترسيخ العيش المشترك بما يضمنه من عدالة ومساواة بين اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم ومناطقهم ويوفره من فرص التنافس الايجابي اقوى مما يظنه البعض ولا يزال يشكل العقبة الرئيسية في وجه من حاول سابقا ويحاول الان النيل من لبنان وتهديم كيانه الذي ارتضاه اللبنانيون غير مكرهين وهم مستعدون للذود عنه والدفاع عن سيادته واستقلاله وحريته مهما غلت التضحيات، وما يجري على ارض الجنوب والبقاع الغربي من مقاومة ونضال ومواجهة عنيدة ومحقة ومشروعة في وجه العدو الاسرائيلي يؤكد ان باب الحرية لا تدقه ولا تقوى على فتحه الا الايدي المضرجة بالدماء، والدماء اللبنانية التي روت كل شبر من ارض الوطن هي من سيحرره من الاحتلال الاسرائيلي وهي من سيذكر اللبنانيين بأن خلاصهم سوف يكون بوحدتهم وبتضافر جهودهم وبجمع شملهم على المحبة ونكران الذات، وهي من سيدعم مسيرة الوفاق الوطني الذي نرى في اولوياته عودة سريعة وكريمة للمهجرين.

هذه القضية الوطنية الكبرى التي عصفت بها شتى التجاذبات السياسية وحولتها سلعة للمزايدات والاطلالات التي قد يشتم في بعضها روائح قد لا تنسجم مع العبير الوطني الذي ينبغي ان يتنشقه جميع اللبنانيين بصورة طبيعية وليس بدافع التكتيكات لتقطع المراحل الرمادية، يجب ان يكون همنا الوحيد وهاجس للقيادات الروحية والزمنية وان تتوظف في سبيلها كل الطاقات والقدرات ولن توضع في تصرف العودة كل الامكانات السياسية والمالية، ولن يصار الى اطلاق مبادرة تتبناها بكركي ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومشيخة العقل، تدعو الى انخراط كل المؤسسات الخيرية والجمعيات والاندية والنقابات واصحاب رؤوس الاموال والاغنياء وكل القادرين على تقديم العون والمساعدة المالية والمعنوية والمهنية في حملة عامة وورشة حقيقية ونظيفة لاستكمال عودة المهجرين وتحريرهم من تسلط الذين يحاولون استخدامهم لتحقيق وصوليات مشوهة واعتماد مبدأ التوأمة بين المناطق والقرى والبلدات وبين الاغنياء والفقراء من خلال حملة توعية عامة تساهم فيها كل القوى الخيرة والفاعلة، لان الواجب الوطني لا يكون باطلاق التمنيات والتنظير، انما هو عمل يمارس على ارض الواقع، والواقع يدعونا جميعا الى ان نلبي النداء في عملية البناء الصحيح الذي ينطلق من معالجة قضية المهجرين معالجة جذرية لا تسويف فيها ولا مساومات، ونحن اللبنانيين لا تنقصنا الخبرة والمعرفة، ومررنا بتجارب اهلك واصعب وتمكنا بفضل الخيرين من ابناء هذا الوطن وهم كثر والحمدلله ان نتجاوز المحن ونتغلب على الصعاب والشدائد والفتن، ولدى شعبنا اليوم الاستعداد التام والتصميم العميق والارادة الصلبة لان يعمل متضامنا متعاونا تحت ظلال لبنان الواحد الموحد، لبنان المسلم والمسيحي، لبنان التمازج الرسالي والحضاري، وعلى المسؤولين استغلال هذه الروحية العظيمة وتجسيدها ممارسة مسؤولة ومنهجية وطنية منزهة تتلاءم وتطلعات هذا الشعب الذي اعطى كل شيء وضحى باغلى ما يملك بدءا من الحرب القذرة التي فرضت عليه فرضا مرورا بما تفرع منها من تهجير وقتل وتدمير وصولا الى يومنا هذا الذي تستشعر فيه العامة من المواطنين بالغربة في وطنها وتعيش التهجير المادي والنفسي والقلق الدائم من المستقبل الذي باتت تتخاصه مجموعة قليلة من المتنفذين واصحاب السلطة".

وبعد اللقاء قال المفتي قبلان: "الزيارة مخصصة للبحث في شأن المهجرين، اصبح لدينا اقتناع بأن تتحرك جماهيريا او شعبيا العمل الجاد لعودة المهجرين الى قراهم وبيوتهم، على اساس ان يكون هناك احصاء للمهجرين، وان نقوم بعمل احصاء المتمولين، تحت عنوان "كتوأمة" الغني والمهجر قبل العمل مع الاغنياء. طلبنا من صاحب الغبطة، وقدمنا اليه رسالة في هذا الشأن على اساس ان يدعو الجمعيات الانسانية "وكاريتاس" خصوصا، الى تداول هذا الامر للبحث الجدي في عودة المهجرين اذا كانت الدولة عاجزة عن الوفاء بتعهداتها وجعل عودة المهجرين امرا اوليا امهماتها. وكأني اشم في الافق ان الدولة عاجزة. ولذلك حولت نظري ناحية بكركي، التي نعتبرها صرحا وطنيا لا مارونيا، فقط ونعتبرها مدماكا من مداميك بناء الوطن اللبناني. فعندما اختمرت هذه الفكرة، طلبت موعدا سريعا من صاحب الغبطة، لاعرض هذه الافكار والتحرك وخصوصا انه سيجتمع غدا مع رئيس الحكومة، ويوم الاحد سينتقل الى الفاتيكان ليطرح هذا الموضوع، امام الرأي العام وامام الجمعيات الانسانية، وامام "كاريتاس"، والمتمولين لنتحرك جميعا مع مساعدة الدولة والحكومة لعودة المهجر التي اعتبر، عودة المهجر الى قريته كعودة ابن الشريط الحدودي الى قريته. لذلك طرحت هذه الفكرة ووجدت عند صاحب الغبطة تجاوبا وسيعطي هذا المشروع ناحية من الدرس والاهتمام مع رفاق دربه في البطريركية او في الجمعيات الانسانية. لهذا السبب جئنا الى بكركي لنطرح هذه الافكار من اجل عودة المهجرين بكرامة وشرف".

وعن امكان عقد قمة روحية عن موضوع الزواج المدني، قال: "كل رجال الدين يرفضون "الزواج المدني" الآن هناك فكرة ستطرح، ونأمل في ان تتحقق، ونطالب فيها رئيس الجمهورية بأن يسحب هذا المشروع من التداول ويرسل رسائل الى رؤساء الطوائف لدرس الموضوع، وما يوافق الشرع عليه يقبل وما يمانع فيه يرفض".

وردا على سؤال آخر قال: "ان العجز كبير في الموازنة، والدليل سحب سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب. وسنظل نلاحق الدولة لتحقيق العودة كما نلاحقها لازالة المحتل من الشريط الحدودي وكذلك سنعمل لعودة المهجرين".

على صعيد آخر استقبل البطريرك سفير تشيلي اينياسيو غونزاليس سيرانو فالمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، ثم رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر الذي قال: "جئنا مؤيدين لمواقف الكنيسة المارونية التي اثبتت فعلا اهمية تحركها على الساحة الشعبية والوطنية".

ثم استقبل النواب جورج ديب نعمة وخليل عبد النور ونبيل البستاني وعرض معهم شؤونا شوفية تتعلق بعودة المهجرين. وقال البستاني انه زار بكركي لوداع البطريرك قبل سفره الاحد الى الفاتيكان.

انتخابات بلدية بيروت والزواج المدني بين المطران عودة و"الجماعة الاسلامية"



المطران عودة ووفد "الجماعة الاسلامية" وبدا من اليمين العبيدي والشيخ عطوي وهرموش. (وسام موسى)

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية، وفدا من "الجماعة الاسلامية" تحدث باسمه النائب السابق زهير العبيدي الذي قال: "سررنا بلقاء سيادة المتروبوليت الياس عودة الذي استقبل وفد الجماعة الاسلامية المؤلف من فضيلة الشيخ غازي حنينة والشيخ عبدالحكيم عطوي والنائب السابق اسعد هرموش وزهير العبيدي، وقد تداولنا عددا كبيرا من المواضيع تتناول الاوضاع اللبنانية والاوضاع المشتركة الروحية بيننا وبين سيادة المطران انطلاقا من اننا نعيش في وطن واحد. اثرنا موضوع التعاون مع كل ابناء الطوائف في اختيار مجلس بلدي متعدد الطوائف وليس من طائفة واحدة، كما اشرنا الى موضوع الزواج المدني وخطورة عرضه في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وقلنا اخيرا بضرورة الخروج من الازمة الاقتصادية والمالية التي يعيشها الوطن من طريق تأليف حكومة اتحاد وطني تمثل جميع الاطراف بكل طوائفهم واحزابهم وقواهم حتى ننتشل البلاد من الازمة".

رسالة رعد الاخيرة الى رفقائه:

احفظوا النهضة... وانصروا مؤسساتكم

وزع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى نص الرسالة التي وجهها رئيس الحزب الراحل انعام رعد الى رفقائه قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة الاميركية لتلقي العلاج وحيث توفي، هنا نصها: "اغادر ارض الوطن هذه المرة على غير ما غادرتها في كل مرة كنت احمل فيها صوت النهضة الى ارجاء العالم الفسيح لازور مغتربا عزيزاً او لحضور مؤتمرات لقوى سياسية او جامعية نواجه فيها الصهيونية والرجعية والطائفية والامبريالية.

اغادر ارض الوطن هذه المرة لاواجه المرض العضال واعتمد على الله اولاً وعلى وسائل الطب. وانا متسلح بما علمتني النهضة من عدم الجزع امام الصعوبات مهما كبرت، فأجلنا لن نموت من زمان، الحمد لله الذي اطال في اجلنا كل هذه العقود وخلال كل هذه الحروب التي سقط فيها شهداء اعزاء للنهضة.

لا اوصيكم الا بالنهضة العظيمة التي نحن ابناؤها والتي صنّاها بهدب العين وبنبضات القلوب المؤمنة وبدمائنا وعرقنا وسط كل الزعازع، فبقيت قوية شامخة رغم نضوب الموارد وانسداد النفوذ السياسي والخدماتي امامها. حفظناها بمبدئية سعادة وبالخط النضالي القومي المصارع للصهيونية وسلمها الزائف حتى سقط امام الجميع هذا السلم وكل الرهانات والمراهنين عليه.

حفظناها بتنكب هموم الشعب الاجتماعية والمعيشية ووقوفنا مع شعبنا الفقير والمنتج والكادح عمالاً ومزارعين وفلاحين وموظفين ومعلمين واصحاب مهن وطلبة ومتوسطي الحال في وجه اخطبوط الاحتكار وهيمنة السلطة والمال.

حفظناها بامانة التعبير عن مواقفها ومبادئها، فحفظتنا حزباً فاعلاً شامخاً قوياً على كل الساحات.

حافظوا على النهضة ولن يكون ذلك بان يكون جزءاً من اعمالكم اليومية بل ان يكون غرضها هو الاول ومطلبها هو المتقدم حتى على مطالب حياتكم لانها هي حياتكم.

انصروا مؤسساتكم، التفوا حولها ساعدوها لتندمجوا في اعمالها حيث يطلب اليكم. قد اوكلت صلاحيات الرئاسة خلال مرضي لحضرة نائب الرئيس فخففوا عنه العبء بالالتفاف حوله في العمل الحزبي المنتج.

ختاماً اود ان اشكركم فرداً فرداً لما احطتموني به من حب وقلق على صحتي خلال وجودي بينكم في الوطن، فقد شعرت بدفق معنوي كبير من الالوف التي زارتني من كل الوطن وعبرت عن مشاعرها الصادقة. انتم ثروة معنوية عزيزة، انتم كنز هذه الامة.

اودعكم رافعاً يميني الى اعلى واقول لكم سأعود اذا بارك الله العلاج وتحسنت الحال لاستكمل عطائي بينكم، وسأعود اذا قرب الاجل لان لا شيء يبعدني عن ارض الوطن وعنكم".

التشييع الاحد في عين زحلتا

وصل امس الى بيروت جثمان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، ونقل في الثامنة والنصف صباح الاحد من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه في عين زحلتا، حيث يقام احتفال تأبيني له الاولى بعد ظهر اليوم نفسه ثم يصلى لراحة نفسه في الثانية ليدفن بعدها.

واعلن الحزب عن تقبل التعازي الاثنين المقبل في نادي متخرجي الجامعة الاميركية من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء".

عائلة موريس الجميل: احياء اقتراح تويني اطلاق اسمه على "معهد علوم الانسان"

جاءنا من عائلة النائب السابق المرحوم موريس الجميل الآتي:

"في مناسبة توقيع بروتوكول انشاء "المعهد الدولي لعلوم الانسان" في جبيل، نذكرت عائلة نائب المتن الراحل الشيخ موريس الجميل بالقرار الذي كان اصدره مجلس الوزراء في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ وقضى باطلاق اسم موريس الجميل على المعهد المذكور، بناء على اقتراح تقدم به وزير التربية الوطنية آنذاك الاستاذ غسان تويني". وطالبت العائلة باعادة احياء هذا القرار الرسمي "وفاء لذكرى موريس الجميل واجلالا لرسالته العلمية والوطنية".

المؤتمر الاول للهيئات والنوادي الاغترابية

التحضيرات قائمة في وزارة المغتربين لعقد المؤتمر الاول للهيئات والنوادي الاغترابية من ١٩ آذار الى ٢١ منه في فندق "الكارلتون".

وتسعى الوزارة الى اقامة اطار يجمع هذه النوادي والجمعيات من خلال "مؤسسة اغترابية جامعة يطلق عليها اسم "اتحاد المؤسسات والهيئات الاغترابية اللبنانية في الخارج" يجتمع سنويا في لبنان.

بيئة وتراث

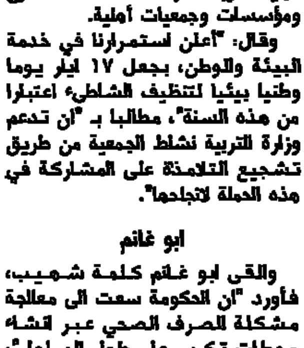
الى متى تغرق قلعة بعلبك في الاهمال والحرمان؟

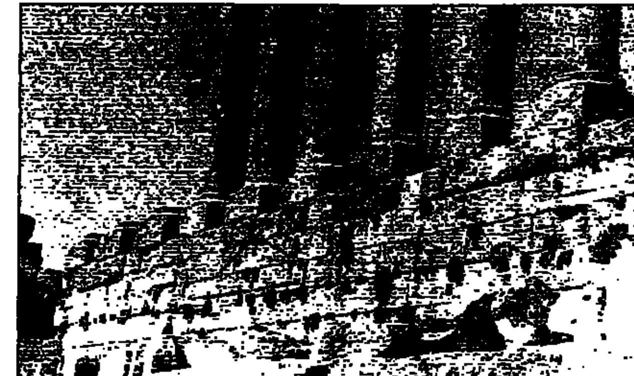
الرطوبة ما زالت تلتهم هياكلها والبناء العشوائي يحاصرها مشاريع الانقاذ تنتظر التنفيذ والمسؤولية ضائعة


الرطوبة ما زالت تلتهم الحجار والنقوش.



— والبناء العشوائي ماض في محاصرة القلعة.


شجرة يابسة "تزين" حجار معبد جوبيتر.



اعشاب في كل مكان.


الاسمنت ما زال هنا، لماذا؟ (ر.ا.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

لا تزال قلعة بعلبك تعاني اوضاعا صعبة تخلف بصمات سيئة على كنوزها الاثرية. انه القهر والحرمان والنسيان الذي يلف انحاء القلعة ويدعو اهالي المنطقة وجمعياتها وانديتها وهيئاتها وفاعلياتها الى التساؤل: "من ينقذ قلعة بعلبك ويفيها بعضا من حقها لتنهض من واقع بائس يرخي بظلاله عليها منذ اعوام؟".

الصورة القاتمة

بين أمجاد الماضي وأنين الحاضر وآمال المستقبل، جالت "النهار" في انحاء القلعة واطلعت على اوضاع الهياكل والمواقع الاثرية وعادت بالمشاهدات الآتية:

– بعض المواقع لا يزال مهددا نتيجة الرطوبة وتسرب المياه الى حجاره، ويتجلى ذلك خصوصا في معبد باخوس ورواق جوبيتر والبهو على شكل H. وثمة ورشة بدأت قبل ايام، غايتها ازالة الترسانات الاسمنت التي كانت تغطي فتحات البهو الـ٤٢ بعدما بلغت كلفة اقامتها آلاف الدولارات. ويتم ذلك بعد اعتراضات سجلتها بعثة الاونيسكو التي زارت القلعة في ١٧ كانون الاول الماضي، وتجاوبا مع التوصيات التي تضمنها تقريرها بعد الزيارة بهدف البدء بانقاذ القلعة. ويشار الى أن بعثة اخرى من الاونيسكو كانت عاينت المكان عام ١٩٩١ ووضعت دراسة تعهدت فيها المساعدة في وضع حد للنش ومعالجة مشكلة المجارير المنتشرة في محيط القلعة، علما انها تنتج املاحا وحوامض تلحق اضرارا بالحجار. ورغم هذا التعهد، لا تزال الحال على ما هي بل تزداد سوءا.

– استمرار قيام المباني العشوائية حول القلعة في اماكن غير مصنفة للسكن، في ظل غياب اي مخطط توجيهي ينظم البناء العشوائي.

– ارتفاع نسبة الرطوبة التي تتسبب بتعفن في الحجار وتواصل التهام النقوش وتفتيتها، فضلا عن السخام الذي يهدد قسما آخر من الاعمدة والحجار. ويزداد المشهد بشاعة مع الاعشاب الدخيلة المنتشرة داخل المعابد، اضافة الى اشجار "ليو جواي" الرومانية، ولا سيما في معبد جوبيتر.

– لا يزال مخفر قوى الامن الداخلي قائما داخل معبد جوبيتر. اما الحمامات ودورات المياه فبعضها مقفل حتى اشعار آخر فيما البعض الآخر معطل، مع ما يترتب عن ذلك من مشاهد تتنافى والذوق العام.

– الانارة ما زالت غائبة عن القلعة منذ عشية عيد الفطر في ٣٠ كانون الثاني الماضي. ويبرر المعنيون هذا التقصير بأن موازنة هذه السنة لم تلحظ اي مبالغ لاعادة الانوار الى الآثار، علماً أن المسؤولية ضائعة بين وزارتي الثقافة والسياحة وبلدية المدينة.

– قيام ورشة مفاجئة قرب مدخل القلعة في موازاة الطريق الرئيسية، غايتها بناء غرفتين من الاسمنت.

– تغطية قساطل المولدات الكهربائية بسواتر اسمنت تشوه المنظر العام.

– عدم توحيد المعابد الرئيسية ضمن حرم يجمعها، فلا تزال السيارات تعبر بين معبدي بلخوس وفينوس.

– عدم الاهتمام بالنظافة في محيط القلعة وانتشار ظاهرة التسول فيها.

– لا اثر للاستراحة السياحية حتى الآن.

– تعليق لافتة على المدخل الرئيسي تمنع اهالي المدينة من دخول القلعة الا بعد الحصول على اذن خطي من القائمقام.

محاولات خجولة

في موازاة هذا المشهد القاتم، ثمة مظاهر توحي بعض الجهد الذي تبذله مديرية الآثار. فعمالها عادوا الى انحاء القلعة وينجزون بعض التحسينات. والهدف من ذلك، التحضير للمعرض الدائم الذي يقام في البهو H والبرج المملوكي بالتعاون مع الملتيا، في مناسبة الذكرى المئوية الاولى لحفريات البعثة الالمانية في القلعة عام ١٨٩٨. ومن المقرر ان يتم افتتاح المتحف في عيد الاستقلال المقبل.

وثمة مشروع باشرت المديرية تنفيذه ويقضي بتغيير المدخل الرئيسي للقلعة، بحيث يدخل الزوار من البهو H تحت معبد جوبيتر، ويخرجون من الباب الشمالي الغربي للبهو، المقفل حالياً.

مشاريع

المهندس خالد الرفاعي لخص مشاريع مديرية الآثار لربيع هذه السنة وصيفها كالآتي:

– تنظيف الموقع بكامله.

– انجاز الاستعدادات للمعرض الدائم اللبناني – الالماني.

– نقل المولدات الكهربائية من داخل القلعة الى خارجها.

– استحداث احواض للزهور داخل القلعة.

– مكافحة النش والرطوبة في المعابد.

– العمل مع مؤسسة "كهرباء لبنان" على ازالة خطوط التوتر الفرعية واعمدتها من داخل القلعة.

– فتح بستان الخان على القلعة وموقع الحفريات قرب الجامع الكبير ومعبد فينوس.

– تأهيل المدخل الشمالي الروماني.

– التعاون مع بلدية بعلبك لوضع مخطط تنظيمي جديد للمكان.

في اي حال، ورغم الواقع المتردي الذي تعيشه آثار بعلبك، فهي تكابد اوجاعها وتستقبل الرواد من كل مكان، وفي مقدمهم العلماء وخبراء الآثار.

١٧ أيّار موعد جديد لتنظيف الشاطئ

"الازرق الكبير": يوم وطني بيئي


من اليمين ادريس، البعلبكي وابو غانم في المؤتمر الصحافي.

اعلن رئيس "جمعية حملة الازرق الكبير" حازم ادريس في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة "ان ١٧ ايار المقبل موعد جديد لتنظيف الشاطئ اللبناني بعد حملة آب الماضي، ويتزامن هذا التاريخ مع حملات تنظيف عديدة تشمل شواطئ المتوسط".

شارك في المؤتمر مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم ممثلا اياه، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وحضره ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة البعلبكي الذي دعا الجميع الى "حماية الشاطئ اللبناني لأنه من أهم المعالم البيئية والسياحية"، لافتا الى "اننا في حاجة الى روح تطوعي يعبّر عن ايماننا بوطننا لتحقيق الخدمات العامة".

ادريس

ثم تحدث ادريس، فذكّر بحملة تنظيف الشاطئ التي نظمتها الجمعية في ١٧ آب الماضي بالتعاون مع وزارة البيئة وبمشاركة ٣٠ الف متطوع ومؤسسات وجمعيات أهلية.

وقال: "أعلن استمرارنا في خدمة البيئة والوطن، بجعل ١٧ ايار يوما وطنيا بيئيا لتنظيف الشاطئ اعتبارا من هذه السنة"، مطالبا بـ "ان تدعم وزارة التربية نشاط الجمعية من طريق تشجيع التلامذة على المشاركة في هذه الحملة لانجاحها".

ابو غانم

والقى ابو غانم كلمة شهيب، فأورد "ان الحكومة سعت الى معالجة مشكلة الصرف الصحي عبر انشاء محطات تكرير على طول الساحل"، مؤكدا "ضرورة حل مشكلة مكب برج حمود درءا للاضرار البيئية التي يتسبب بها".

وفي برنامج الحملة، ان المتطوعين يبدأون بالتجمع على طول الشاطئ في الثامنة صباح ١٧ ايار المقبل ضمن نقاط محددة، ثم يتم توزيع المعدات عليهم (بطاقات تعريف، أكياس، قفازات، كمامات)، على ان ينزل الغطاسون في البحر في الثامنة والنصف لتنظيفه على عمق عشرة امتار.

وتبدأ حملة التنظيف في التاسعة وتستمر حتى الاولى بعد الظهر، موعد تنفيذ الغطسة الثانية، وتنتهي عند الخامسة مساء بعد تغطية الساحل من العريضة شمالا حتى استراحة صور جنوبا.

الجيش يشجّر في بعلبك – الهرمل

نفذت عناصر الجيش اللبناني المنتشرة في بلدات دورس، بريتال والعين حملة تشجير في طرقها ومناطقها الجردية، مساهمة منها في تعزيز الخدمات العامة في منطقة بعلبك – الهرمل.

تمت الحملة بالتنسيق مع الوزارات المعنية وبمشاركة هيئات اهلية ومحلية وتلامذة.

الى ذلك، انجز نادي بجة الثقافي – الرياضي تشجير طرق البلدة بالتعاون مع الاهالي وزرع نحو اربعة آلاف شجرة.


عسكريون وتلامذة يغرسون شتولاً.

احتجاج بقاعي على قفل كسارات

زحلة – "النهار":

نفذ اهالي بلدات رعيت، قوسايا، ودير الغزال امس اعتصاما احتجوا خلاله على قرار وزارة الداخلية بقفل كسارات المنطقة ومقالعها.

شارك في الاعتصام مخاتير البلدات ورؤساء بلدياتها ورئيس "اتحاد نقابات عمال البقاع ومستخدميه" جهاد المعلم الذي أكد "وقوف الاتحاد الى جانب العمال لانهم ضحية الكبار".

وتحدث ملحم صليبا باسم الاهالي فأعلن "ان ٨٠ في المئة من دخل الاهالي مصدره الكسارات والمقالع الحائزة تراخيص والملتزمة الانظمة والقوانين المرعية الاجراء".

ووصف قرار القفل بأنه "تهجير قسري لابناء المنطقة".

بروتوكولان للتوقيع مع المركزي والسياحة
خبراء روس في بيروت اليوم تمهيداً لمحادثات اللجنة المشتركة

علمت "النهار" ان الدفعة الاولى من الخبراء الاقتصاديين الروس الاعضاء في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا ستصل الى بيروت اليوم للتحضير لمحادثات اقتصادية في سياق البروتوكول بين البلدين الذي وقعه رئيس الحكومة رفيق الحريري خلال زيارته موسكو في نيسان ١٩٩٧.

ويفترض ان تبدأ المحادثات رسميا بعد ١١ آذار موعد وصول رئيس الفريق الروسي في اللجنة المشتركة يفناميني ياسين المسؤول عن الاستثمارات الداخلية والخارجية في روسيا. ويرأس الجانب اللبناني في اللجنة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وسيجتمع الرئيس الحريري مع اعضاء اللجنة المشتركة اللبنانية الروسية في ١٢ الجاري، تمهيدا للمحادثات التي ستتركز على التعاون في مجالات الضمان، والمشاريع الزراعية والنقل، اضافة الى مواضيع اخرى.

وفهم ان بروتوكولين اثنين الاول بين مصرف لبنان ومصرف روسيا المركزي، والثاني بين وزارتي السياحة في كل من البلدين باتا جاهزين للتوقيع ويستهدفان تبادل الخبرات في المجال النقدي والمصرفي، وتعزيز التعاون في الحقل السياحي من خلال مشاريع مشتركة.

ومن المقرر ان يزور وزير السياحة نقولا فتوش موسكو في اواخر الشهر الجاري للمشاركة في معرض سياحي دولي يقام هناك بمشاركة ٢٥ وزير سياحة من دول عدة.

وستكون مناسبة يبحث خلالها فتوش في امكان قيام مشاريع سياحية بين لبنان وروسيا. وكانت الاخيرة قد افتتحت في بيروت أخيرا مكتبا للخدمات السياحية. وتتطلع الى خطوة لبنانية مماثلة في موسكو.

قضايا النفط بين لبنان وسوريا

عقدت امس لجنة تسهيل تبادل المشتقات النفطية بين سوريا ولبنان اجتماعا في وزارة النفط، حضره عن الجانب اللبناني الوزير شاهي بارسوميان، المدير العام للوزارة نقولا نصر، رئيسة ديوان الوزارة وداد سعادة، المديرون العامون المعاونون في منشآت نفط طرابلس والزهراني نديم خوري وخليل امبريس، وعن مؤسسة كهرباء لبنان حبيب ابي حبيب، كذلك حضر عن الجانب السوري رئيس مكتب تسويق النفط داود حيدو، والمدير العام لشركة مصفاة بانياس المهندس غسان صقر والوفد المرافق، وحضر ايضا العميد جوزف القش عن الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني – السوري.

وتم البحث في التعاون في مجال تبادل المشتقات وواقعها مع امكانات توسيع هذا التعاون وتوطيده في المرحلة المقبلة، مع مناقشة ما تم انجازه خلال العام الفائت. وناقشت اللجنة امكان وضع اسس فنية لمواصفات الفيول المستهلك في محطات توليد الطاقة الكهربائية اللبنانية بما يتناسب مع المتطلبات البيئية اللازمة والفنية المتوافرة.

سلامة في جامعة القديس يوسف:
الخطر الوحيد فقدان الثقة
٧٠ مليون دولار القروض المدعومة

اعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ان "الخطر الوحيد يكمن في ان يفقد اللبناني ثقته باقتصاده ومستقبله، وما يساهم في ترسيخ هذه الثقة، بان نعمل على ترتيب وضع الانفاق الحكومي والتزام نسبة العجز المقرر في موازنة ١٩٩٨".

القى سلامة في الخامسة من مساء امس محاضرة في قاعة المحاضرات في جامعة القديس يوسف بدعوة من جمعية خريجي الجامعة وكلية الحقوق والعلوم السياسية فيها في حضور وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين، ورئيس لجنة ادارة بورصة بيروت غبريال الصحناوي ومصرفيين وعمداء الجامعة ومهتمين.

عرض سلامة الاجراءات التي قام بها مصرف لبنان في خلال السنتين الاخيرتين، والتقدم الذي حققته المصارف على مستوى ترسملها وملاءتها، وكذلك السياسة النقدية التي نهجها مصرف لبنان وتوخى منها اهدافاً عدة في وقت واحد في ضوء اولويات تمويل عجز الموازنة، وجبه التضخم، وتحريك عجلة الاقتصاد وتعزيز سعر صرف الليرة.

وقال انه كان على مصرف لبنان ان يأخذ في اعتباراته كل تلك الاولويات في وقت تعيد الدولة بناء اقتصادها من جديد وتستهدف تحقيق نمو اقتصادي وحلولا للمشكلات القائمة.

ولاحظ حاكم مصرف لبنان ان السياسة التي اتبعت امكن معها خفض الفوائد على الليرة من ان يتأثر سعر صرف الليرة سلبا. وساهم الاستقرار النقدي من بين ما ساهم به الى تراجع معدلات التضخم من ١٢٠ في المئة في العام ١٩٩٢ الى اقل من ٨ في المئة في العام ١٩٩٧. وكذلك بتحديث قطاع المصارف وحفز التدفقات الترسملية والتحويلات الى لبنان.

وتابع، كذلك، سعى مصرف لبنان، مع الحكومة، الى دعم الفوائد على التسليفات الممنوحة لقطاعات السياحة والصناعة والزراعة بنسبة خمسة في المئة، مخفضاً الكلفة المالية على هذه القطاعات ومشجعاً اياها على استحداث وسائل انتاجها وادخال التقنيات الحديثة واستعمال التكنولوجيا المتطورة، مضيفة بذلك على قدراتها التنافسية، وعلى امكاناتها في التصدير.

وقال، "لقد بلغت القروض الموافق عليها حتى الآن، ما يزيد عن الـ/٧٠/ مليون دولار اميركي، وتقديرنا ان هذا النوع من القروض سوف يصل، في السنوات الخمس القادمة، الى ما يساوي المليار دولار سنلمس في حينه فعليا النتائج على حركة الاستثمارات وعلى الاقتصاد عامة.

ورأى أنه "على كل المؤسسات، مهما كان حجمها، ان تستفيد من القدرات المتنامية للتمويل في قطاعنا، ونحن نسعى الآن، بالتعاون مع جمعية المصارف، الى انشاء مؤسسة ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة على أن تكون فرعا من مؤسسة ضمان الودائع، ومستفيدة من امكانات هذه المؤسسة ومن علاقاتها مع القطاعين العام والخاص".

اضاف حاكم مصرف لبنان: هذه القروض والحدّ الأقصى لكلٍ منها ١٠٠ مليون ليرة سوف تفعّل الآلاف من المؤسسات الصغيرة وتساعدها على النمو. كما أن وجود مثل هذه الكفالة سيسمح للذي لا يملك ما يرهنه، ولديه مشروع مقنع للمصرف المسلّف ان يستفيد وينطلق في مشروعه. وهذا مفهوم جديد في لبنان لعمليات التسليف. وإنّ تنظيم قدرات التمويل الموجودة في لبنان سيؤدي حتما الى خلق فرص جديدة للعمل وتشجيع المؤسسات الصغيرة على التوسع، وتسليف أصحاب مشاريع عاجزين عن تأمين ضمانة.

ولفت الى أنه "لا يجوز ان يكون تمويل القطاع الخاص من خلال التسليفات المصرفية فقط، فما شهدناه في القطاع المصرفي من تغيير في بنية المساهمين ومن تحويل في هوية المالكين من أفراد وعائلات الى عامة الجمهور، يشجعنا على مزيد من الجهد والعمل لاطلاق أسواق رأس المال في لبنان".

وقال: لقد عمل المصرف المركزي خلال السنوات الماضية، معتنقا المفهوم الحديث للمصرف المركزي، مخططاً سياسته بكل استقلالية، معتمدا الشفافية، معززاً نشراته خصوصا الاحصائية منها. وجهد في ارساء القواعد لمكافحة تبييض الاموال من دون المس بالسرية المصرفية التي نؤكد عليها. وهذا العمل لاقى تجاوب وتقدير المصارف المركزية في أوروبا والعالم العربي، وسهّل قبول هذه المصارف برقابة مصرف لبنان على نشاط المصارف اللبنانية في بلدانها. وقد لمسنا ذلك من خلال قبول مصرف فرنسا المركزي بالحاق المصارف اللبنانية العاملة في فرنسا بالمصرف الأم في لبنان، وبقبول رقابة مصرف لبنان على المجموعة ككل. كما دفع المصرف المركزي الفرنسي الى تخفيض مخاطر الاستثمار في لبنان، الامر الذي شجع مصارف مركزية اخرى في سلوك الاتجاه نفسه، ولو بنسب مختلفة.

وفد الاتحاد العمالي "المستقل" بحث وعودة شؤوناً معيشية

المتروبوليت الياس عودة خلال استقباله الوفد النقابي. (وسام موسى)

زار امس وفد من الاتحاد العمالي العام "المستقل" برئاسة الياس ابو رزق وعضوية سليمان حمدان، ياسر نعمه، عبد الامير نجده، حليم مطر، علي محيي الدين، موسى فغالي وجورج حاصباني متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وبحث معه في شؤون اجتماعية واقتصادية.

وصرح ابو رزق بعد الاجتماع: "نلتقي المتروبوليت الياس بصورة دائمة وقد تحدثنا عن اوضاع البلد وخصوصا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والضائقة المعيشية التي يتخبط فيها العمال والموظفون وذوو الدخل المحدود، الذين تجاوزتهم الازمة الى شرائح اخرى من المواطنين بسبب الركود الاقتصادي. منذ سنتين لم تصحح الاجور في القطاع الخاص وما زلنا ننتظر – والحكومة تحرم موظفي القطاع العام حقهم من العشرين في المئة التي دفعت للقطاع الخاص اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، والسلسلة التي اصبحت كقميص عثمان وورقة ابتزاز للضرائب والرسوم كل سنة. على الحكومة ان تقلع عن هذه السياسة وتعطي الناس حقهم حسب الاصول وان تلحظ في الموازنة العشرين في المئة المستحقة للقطاع العام منذ ١٩٩٦ كما لحظت مشاريع غيرها. أمنوا على الموازنة وأمّنوا على الضرائب الجديدة التي فرضوها وهي ضرائب باهظة وخصوصا الجدول الرقم ٩. وأخذوا كل شيء من الناس واليوم يربطون السلسلة بضرائب جديدة. هذه سياسة فاشلة خلقت هوة كبيرة وعدم ثقة بين الشعب والحكومة".

الاتحاد العمالي و"المواقف الراديكالية"

طلب الاتحاد العمالي العام في بيان له امس رئيس الحكومة رفيق الحريري باشراكه في الاستشارات التي يجريها "اجتنابا لزج المسؤولين في الاتحاد بمواقف راديكالية".

وقال بيان صدر امس في المعنى المذكور: "يراقب الاتحاد عن كثب المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع ممثلي هيئات المجتمع المدني حول المسألة الاقتصادية والاجتماعية ويستغرب بالتالي تغييبه عن هذه الاجتماعات التي يعتبر نفسه معنيا بها مباشرة.

لذلك يرى الاتحاد ان من واجب رئيس الحكومة ان يتنبه الى خطورة هذا الاهمال والتغييب وعليه ان يعلم ان مؤسسة الاتحاد العمالي العام هي في صميم العمل الاقتصادي والاجتماعي، وكل المواضيع المتعلقة بالدين العام والتمويل والضرائب تعنيها مباشرة ولا يجوز بالتالي اهمالها اجتنابا لزج المسؤولين في الاتحاد بمواقف راديكالية.

ان الاتحاد يجدد تأكيده مطالبه ومواقفه السابقة المتعلقة بالمسألة الاقتصادية والاجتماعية ويطلب درس مواجهة نمو الفقر في صفوف غالبية اللبنانيين بدلا من المواظبة على الهدر واهمال الاولويات والاستمرار بفرض الضرائب والرسوم وكأن المجتمع اللبناني استعاد عافيته الاقتصادية".

السنيورة محاضراً في البلمند:
موازنة ٩٨ لتصحيح المسارات
خلاف الحبتوري مع القطاع الخاص

حاضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بعد ظهر امس في جامعة البلمند عن "عجز الموازنة: الاسباب وطرق المعالجة" في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وعمداء الفروع والطلاب ومهتمين. وقد اضطر سالم للتدخل اكثر من مرة مع الطلاب لتهيئة الاجواء المؤاتية للمحاضر، بعد هرج ومرج على الطريقة الطلابية.

بعد تقديم من سالم تطرق السنيورة الى اسباب العجز. واعتبر ان الاجيال الطالعة سوف ترث الى جانب العجز، المشاريع الاعمارية. ورأى السنيورة انه "لم يكن في الامكان تحميل المواطنين اعباء كبيرة قبل تحريك عجلة الاقتصاد واحداث زيادة حقيقية في مداخيلهم". وتحدث عن عدم قدرة الادارة المالية والادارات المختلفة في الدولة التي تجبي الواردات من تعزيز امكاناتها.

وبعد ان عرض السنيورة للمشاريع التي تم تنفيذها، انتقل الى التركيز على أهمية خفض النفقات وزيادة الواردات كعلاج لا بد منه لعجز الموازنة. وهو ما كان هاجس الحكومة في موازنة ١٩٩٨ التي "تهدف بشكل جدي ومباشر الى تصحيح المسارات التي اتخذتها عملية تنفيذ موازنتي السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧".

وعن انسحاب بعض الرساميل العربية من الاستثمار في لبنان رد السنيورة ذلك الى خلاف مع القطاع الخاص وليس مع الدولة وقال انه ذاهب لمحاضرة في دبي ١٧ من الجاري وسيلتقي هناك مجموعة الحبتور ويبحث معها سبل المساعدة للتوصل الى تقريب وجهات النظر مع الشريك اللبناني اما بالنسبة للوليد بن طلال فان له "مساهمات عدة في لبنان غير الفندق الذي حكي عنه في الصحف". ودعا ختاما الى "عدم زرع اليأس في النفوس وعلى الاعلام ان يساعدنا في ذلك لتكون عندنا ثقة بأنفسنا وبلادنا ونصل الى الخير العام".

الوفد اللبناني الى مؤتمر العمل مهتم باستصراح ابرهيم الصوص

علمت "النهار" ان الخبر الذي نشر في عددها امس والمتعلق ببرقية مدير عام منظمة العمل الدولية ميشال هنسن الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والذي يناشده فيه وقف الملاحقات القضائية في حق رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق وامين عام الاتحاد ياسر نعمه لتنقل بالفاكس الى مؤتمر منظمة العمل العربية المنعقد في الاقصر في حضور المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص ووفود عربية من بينها لبنان.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نبأ لها من المؤتمر نقلا عن امين عام الاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر الذي يشارك في عداد وفد الاتحاد العمالي، ان الاتحاد اجرى محادثات مع الصوص "بنيت على التفهم والمصارحة. وقد طلب منا الصوص مزيدا من الوقت لتفهم طبيعة عمل مكتب العمل الدولي الذي تسلمه مؤخرا. ووصف الرسالة التي نشرت اخيرا في بيروت بأنها رسالة بروتوكولية ارسلت الى جميع المنظمات لمناسبة توليه منصبه، مستغربا استغلال هذه الرسالة لاغراض بعيدة عن عمل المنظمة".

اضافت الوكالة: "ولم يشأ صقر التعليق على برقية المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هنسن الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوقف الملاحقات في حق الياس ابو رزق ونعمة، مكتفيا بالقول: "كلنا يعرف الاسباب والاهداف التي كانت وراء الضجة الاعلامية في هذا الوقت بالذات، ولن نذكرها، وكما وعدنا الصوص فلا بد من اعطائه فرصة من الوقت ليشرح الامر الى دوائر منظمة العمل ويعمل على اعادة الامور الى نصابها الصحيح".

وختمت الوكالة: "ولفت صقر الانتباه الى ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب قد اعتمد في اجتماعه الاخير في الاقصر، الاتحاد العمالي العام بقيادة غنيم الزغبي بالاجماع ممثلا للحركة النقابية في جميع المنظمات المتعاملة معه، وعلى هذا الاساس سويت الخلافات بين الاتحاد العربي وبين الاتحاد اللبناني".

رئيس "المشروع الاخضر" في البقاع يقترح حلولاً لمشكلة ملكية الاراضي

عدد امس رئيس منطقة البقاع الشمالي في "المشروع الاخضر" المهندس عبدالله يزبك المشكلات التي تعترض الاهالي في منطقة بعلبك – الهرمل، ولا سيما منهم المزارعون وابرزها: "١– وجود عقارات غير ممسوحة لا تزال مشاعا (القاع...).

٢– اراض شملها الضم والفرز، والى الآن لم ينته العمل فيها رغم مرور اكثر من ٢٠ عاما ومنها: يونين وسهل الهرمل.

٣– شيوع بالملكية، اذ ثمة اراض يملكها اشخاص عديدون بالاسهم، ولا أحد من الملاك يعرف اين تقع حصته، لذلك لا يتمكن من الحصول على رخصة بناء او قروض من المصرف او حتى الاستفادة من "المشروع الاخضر".

٤– اراض مملوكة بالارث من الاهل الى الاولاد والاحفاد واولاد الاحفاد، مما يساهم في تعقيد عملية انتقال الملكية لجهة عدم الوضوح في تحديد الكلفة، وتبقى الامور مرهونة بمشيئة مندوب المالية وتقديره. واذا حاول احد الملاك تحرير ملكيته فعليه دفع الاموال عن جميع الملاك، لذلك يمتنع المالك عن التنفيذ لعجزه عن دفع الاموال عن الجميع في العقار.

٥– هناك نوع من الاراضي يكون موزعا على اسهم (تشتت الملكية) فاذا حاول الملاك جمع اراضيهم ليحصلوا على انتاجية زراعية افضل من طريق اجراء البنية التحتية لها، فتكون الكلفة مضاعفة، كأنهم يشترون الاراضي مجددا.

واقترح يزبك حلولا للأزمة كالآتي:

أ – ان يحدد اصحاب العقارات الاراضي لتحديد الملكية في ما بينهم، شرط مساهمة الدولة في التنازل عن رسوم الانتقال والتصفية وحصر الارث وتجميع الاراضي من طريق المقايضة في ما بين الملاك.

ب – منح ابناء منطقة بعلبك – الهرمل ثلاث سنوات لتسوية ملكياتهم العقارية.

ج – تصنيف الاراضي صالحة للبناء او زراعية، والاراضي الزراعية في المنطقة تقسم ثلاثة اقسام، وتكون الرسوم مخفوضة وتراوح بين خمسة آلاف ليرة لبنانية وعشرة آلاف عن الدونم الواحد في الاراضي الصالحة للبناء.

والاراضي الزراعية قسمان: مروية، على ان يكون الرسم الاجمالي خمسة آلاف عن الدونم، وبعلية، على ان يكون الرسم الاجمالي ثلاثة آلاف ليرة لبنانية للدونم وان يكون الرسم على الدونم في المنطقة الجردية ٣٠٠ ليرة لبنانية وتكون المقايضة بغية جمع الاراضي بين المزارعين مجانا ولا تتطلب رسوما".

وقال ان معالجة الملكية في المنطقة تساهم في تحصيل الرسوم وتمكن البلديات من تحصيل رسوم رخص البناء.

مؤتمر صحافي لرئيس "الميدل ايست"

يعقد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت، مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى الادارة العامة للشركة.

منع استيراد البطاطا للاكل

منع وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار اصدره امس حمل الرقم ١/٤١، "استيراد البطاطا للاكل من اي مصدر كان اعتبارا من ١٩٩٨/٣/٦، باستثناء الكميات التي شحنت قبل هذا التاريخ".

"سوليفر": نوافق على ما تقرره وزارة العمل

قال رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لصناعة الزجاج والبورسلان "سوليفر" عزت قدورة انه يوافق على "كل ما تقرره وزارة العمل وفق قواعد العدل والانصاف" في ما يتعلق بقرار صرف ٥٩ عاملا من مؤسسته. فيما اكد رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ان الجمعية تمنت على ادارة "سوليفر" تعليق قرار الصرف والدخول في المساعي لحل المشكلة رضائيا.

جاء الموقفان بعد اجتماع عقد في وزارة العمل برئاسة الوزير اسعد حردان وحضور صراف وقدورة وكبار موظفي الوزارة نوقشت خلاله قضية انذارات الصرف الموجهة للعمال والذين دخل اضرابهم اسبوعه الثاني.

بورصة بيروت عضو مراقب في اتحاد البورصات الاوروبية

غادر امس رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي الى قبرص للاشتراك في اجتماع اتحاد البورصات الاوروبية السنوي الذي يضم اكثر من ٢٠ بورصة. وستكون بورصة بيروت من البورصات العربية الثلاث التي ستحضر هذا الاجتماع على انها عضو مراقب.

النبطية: تحضير لافتتاح المستشفى الحكومي

النبطية – "النهار":

بحث امس مجلس ادارة مستشفى النبطية الحكومي في مبنى المستشفى الجديد في منطقة كفرجوز، في موضوع افتتاح المستشفى. وحضر كل من رئيس مجلس الادارة منح الصباح ونائب الرئيس حسين بدران، الى الدكتور خطار رزوق، والمدير العام الدكتور حسن وزنة ومفوض الحكومة حسن حطيط.

واوضح بدران انه "اتفق على البدء باجتماعات مجلس الادارة لتحضير الملفات الضرورية بغية مباشرة العمل"، مشيرا الى "ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ الينا ان الاعتمادات اللازمة قد لحظتها الموازنة، وان المراسيم الضرورية لعمل المستشفى انجزت".

... وافتتاح "مستشفى الخير"

دعت ادارة "مستشفى الخير" الى افتتاح مستشفاها في المنية – الاوتوستراد الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل.

اتفاقية لبنانية – نروجية لمنع الازدواج الضريبي

وقع لبنان والنروج امس بالاحرف الاولى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي.

وقع عن لبنان رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بولب، وعن الجانب النروجي المستشار في وزارة المال لشؤون الضريبة بير اولاف دجيستي.

حضر التوقيع، الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر وممثل لوزارة الخارجية سعيد البيطار والمستشارة القانونية في المالية كارول خزامي.

وبعد تبادل الوثائق قال السنيورة: "هذه الاتفاقية هي الاولى من نوعها في هذا الاطار مع المملكة التي لديها اقتصاد قوي وامكانات مالية مهمة". واعرب عن امله في ان "تكون خطوة على طريق الافساح في المجال امام الاستثمارات التي يمكن ان تقوم بها هذه الدولة في لبنان".

ولفت الى ان "التوقيع تم بالاحرف الاولى على ان يتم اختيار الوقت الملائم لتوقيعه نهائيا، اما في بيروت واما في اوسلو". مشيرا الى التمهيد للتفاوض في شأن الاتفاقية الاخرى المتعلقة بتشجيع الاستثمارات بين بلدينا(...)".

واشاد "باللقاء الذي تم مع سفير الولايات المتحدة الاميركية الذي قدم الي نسخاً من مشاريع اتفاقيات لتشجيع الاستثمار الاميركي في لبنان وتلافي الازدواج الضريبي بين لبنان واميركا(...)، مما يشجع الاستثمارات الاميركية في لبنان".

اما دجيستي، فقال "ان الاتفاقية ستعود بالخير على البلدين، وان العلاقات بين لبنان والنروج تتجه الى مزيد من التقدم".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء حذر في بيروت والدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان، للمرة الاولى منذ اسبوعين، الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بلغاً اياه من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥١٧,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٣,٢٥ ليرة، اول من امس.

الا ان عرض الدولار انحسر كثيراً لعدم وجود رغبة في التخلي عنه عند الحد الاعلى الجديد لهامش تدخل المصرف المركزي الذي كان يبيعه به تلبية لحاجات الطلب عليه. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٢٨,٢٥ و١٥٢٨,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٥٠ ليرة في سوق هادئة على حذر لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ثمانية ملايين دولار كانت كلها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة، علماً أن معظم المتعاملين لم يتسن له التفاعل مع الشائعات التي راجت حول استقالة الحكومة والتي جرى نفيها قبل قفل العمليات بساعة مما افقدها الكثير من تأثيرها.

في الخارج، ظل الدولار قوياً في اسواق القطع العالمية ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى نتيجة اقبال شديد على شرائه. وجاء هذا التطور بعد الاعلان صباحاً في طوكيو عن توجيه تعليمات الى مسؤولين كبار في وزارة المال اليابانية بتهمة قبول رشاوى، في وقت شكل اضطراب الاسواق الآسيوية مجدداً عامل دعم له. كما كان لابقاء معدلات الفائدة في المانيا وفرنسا وبريطانيا من دون تغيير بعد الاجتماعات الدورية التي عقدتها مصارفها المركزية، امس، اثره في زيادة الطلب عليه ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني.

الى ذلك، رأى المتعاملون في ارتفاع طلبات المصانع في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٥ في المئة في كانون الثاني في مقابل تراجع نسبة ٢,٦ في المئة في كانون الاول، ما ينبئ بتزايد مظاهر الغليان الاقتصادي الذي يمهد عادة لحصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفدرالي، لاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٦,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٤,٠٠٠ اشخاص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة ينتظر ان يعكسها مؤشر البطالة في شباط الذي سيصدر اليوم.

وهكذا تضافرت كل هذه العوامل الجديدة لتدفع الدولار صعوداً وتجعله يقفل في لندن كالآتي:
- ١,٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٧٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٨٥.
- ٦,١٢٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٧٠.
- ١,٤٨٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٥.
- ١٧٩٦,٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٨٨,٠٠.
- ١٢٧,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦,٧٠.

في اسواق المعادن الثمينة، مضى الذهب في التراجع لغياب الطلب عليه تحسباً لهبوط جديد في اسعار النفط، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٥,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٧٠ دولاراً بعده.

واظهرت الفضة مقاومة للضغوط التي تتلت على الذهب مستفيدة من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليهما، لتقفل الاونصة منها في لبنان بـ٦,٣٦٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٢ دولارات.

وخيم جو من التشاؤم على اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية بعد التحذير الذي صدر عن شركة "انتيل" الاميركية لانشاء المواصلات في شأن النتائج المخيبة الآمال التي يتوقع ان تحققها في الفصل الاول من السنة، الامر الذي انعكس سلباً على مجمل قطاع التكنولوجيا المتطورة الذي اخذ بجريرته القطاعات الاخرى، في ظل المخاوف المحيطة باسواق السندات نتيجة اتجاه معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل الى الارتفاع عقب صدور احصائيات جديدة تؤكد وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. ولم يكن لمضي الدولار في الارتفاع اي تأثير ايجابي على البورصات الاوروبية باستثناء بورصة باريس التي نشط فيها على اسهم الشركات الفرنسية المصدرة مما ساعد مؤشر "كاك ٤٠" ليقفل مرتفعاً ١٤,٤٨ نقطة على ٣٣٩٥,٨٠ نقطة. وهكذا، هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت لدى الاقفال الى ٤٦٣٣,٤٠ نقطة مسجلاً خسارة مقدارها ٨٦,١٨ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي اقفل متراجعاً ٣٧,٥٠ نقطة على ٥٦٩٥,٦٠ نقطة.

وتأثرت وول ستريت سلباً بالتحذير الذي اطلقته شركة "انتيل" حول ارباحها في الفصل الاول من السنة وكذلك بما صدر امس من بيانات احصائية اكدت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان مما دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦٠٤,٧٠ في المئة، الامر الذي اوقع سوق السندات في الضعف وكذلك الاسهم بأ هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٥٣٧,٠٠ نقطة الى ادنى على ٨٤٤٧,٥٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٤٧٠,٧٤ نقطة بخسارة ٦٨,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من الهبوط بان اقفل بها مؤشر "نيكي" بتراجع ٢٤٧,٠٥ نقطة على ١٦٤٨,٥٥ نقطة، بتأثير من ضعف قطاع التكنولوجيا المتطورة بعد تحذير شركة "انتيل" الاميركية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "ب" وشركة الاسمنت الابيض لحامله، فيما ارتفع سعر سهم اترنيت.

وارتفع حجم الاسهم المتداولة بنسبة ١,٧ في المئة وبلغ مجموع ١٨٤٦٤٨ سهما قيمتها ١٣٩٤٨٣٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٢٢٥١٠ اسهم من سوليدير "آ"، و٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٥٠٢٤ سهما من سوليدير "آ" و٤٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٣٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١٠٤٤٣ سهما من بنك بيروت "ج"، ٥٠٨٢١ سهما من شركة رسامني ويونس، ٦٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، ٥٠٠ سهم من اترنيت ١٥٠ سهما من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٢٣,٤٥ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ١,٩ في المئة واقفل على ٩٤,٨٦ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٢,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم خميس ١٩٩٨/٣/٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 6/8	22510	93840	267859	11 6/8	04/03/98	17895	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 6/8	15024	73221	252902	11 6/8	04/03/98	17895	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	4500	83548	15001	11 7/8	04/03/98	18276	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	400	84968	10901	12 1/8	04/03/98	18276	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	4300	5500	9925	20	04/03/98	30460	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	16000	54000	21000	30 4/8	04/03/98	46452	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 2/16	10443	50650	28926	7 2/16	04/03/98	10851	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	50821	60494	58893	3 8/16	04/03/98	5331	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	60000	82984	81889	1 4/32	27/02/98	1713	7
Eternit اترنيت	1 19/32	500	6940	500	1 18/32	04/03/98	2427	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	2 14/16	150	150	1200	3 6/16	18/02/98	4379	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3046	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.580.858	134833	184648

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٦/٤	١٦٠٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٩/٣	١٦٠٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٩/٣/٤	١٦٠٥	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٥	٢٠٠٠/٣/٢	١٦٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٤ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصرف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	?,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	?,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة مرحكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيم) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ٢١٣٦٣ طناً، منها ٤٢٦٦ طناً شحنت في ٢٧٦ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الحواض ٣٣ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي، "ماريفان" و"اجاتي ك" و"ديفو ١" و"تور" و"فيلي ١" و"زاهر ١" و"فيدر مد" و"بل ترايدر" و"بيونير".

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج ياسين	٨٠٠ بطاطا	ميترفا
٧	سيسيل كوليني	١٥٠٠ بذار بطاطا	تشارتمار
٩	عواد ١	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
١٠	ليثا	١٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
١١	بروفسور بافالكو	٢٣٠٠ حديداً	يونيشيب
١٣	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تلماراً
١٤	بل رايدر	١٢٦/٣٠١٦ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١١	بيونير	١٥٠/٢٢٥٠ مستوعباً	جزالري
الدورة	برغرسو	١١٠٠٠ محروقات	غولف ايجنسي
الدورة	بيتل غوز	١٠٤٧ مواد كيماوية	متز ماريتيم

وينتظر وصول ٧١ باخرة، ١٧ منها أعلن انتظ وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
التري	بحرين	٣٠٤ محروقات	اوفرسيز
اتلنتيا	جنوى	١٣٢/٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
اتا	الاسكندرية	١٥٠ بطاطا	بـ عظم
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
باتيلس ستار	باتيلس	٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
بيرانزيو	رافينا	١٦٦/٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
براهيل	اسكندرون	للشن	ميترفا
كارل متز	جيوتورو	١٣٠/١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ماثل	الاسكندرية	...٠٠ بطاطا	ميترفا
ابرهيم	كوبر	٥٠ ماشية	ديفينا لاين
ند لويد سيكلوبس	دمياط	٢١٠/٢٥٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
بابلو متز	ليماسول	١٠٠/١٠٠ مستوعب	متز ماريتيم
بل امبر	ليماسول	١٥٢/٢٤٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل رايدر	اللاذقية	١٤٥/٢٣٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
فيلاس	برشلونة	١٧٠ صويا	ـد ـت. م. أ.
شنغال	ماريوبول	٧ حديداً	ميترفا
م. س. ت. ايليانا	الاسكندرية	٢٠٠/٢٥٠ مستوعب	مد شيبينغ كومباني

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٧,٥٠	٢٥٠٧,٢٠	٢٤٩,٧٠	١٠٣١,٨٥	٨٣٩,١٠	٠,٨٤	٤٠,٢٥	٧٤٣,٩٥	١١,٤٨	١٩٠,٠٠	٩,٤٥	١٠٢٠,٨٥	١٠٦٦,٢٠
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٥١٧,٢٠	٢٥١,٧٠	١٠٣٥,٨٥	٨٤٣,١٠	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٤٧,٩٥	١٢,٤٨	١٩٢,٠٠	١٠,٤٥	١٠٢٤,٨٥	١٠٧٠,٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٥	٠,٠٠٥٥	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٠,٨٥	٣٩٤٦,٨٥	٢١٤٦,١٠	٤٩٨١,٧٥	٤١٢,٧٥	٤٠٤,١٥	٤١٦,٥٠	٢٨٦٥,٨٥	١١٨,٢٥	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٥٠	٤٠٥٠,٨٥	٣٩٦٦,٨٥	٢١٥٦,١٠	٥٠١١,٧٥	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٥	٤٢٠,٥٠	٢٨٧٥,٨٥	١٢٠,٢٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٩٥٧٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢١٥٠٠٠	٩٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٠٨	٢,٣٣٨٦	٠,٩٥٩٣	٠,٠١١٢٧	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٨٣	٠,٢٣٢٢	١,٥٤٤٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٠	١,٥١٧٥	٠,٦٢٢٢	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٠	٠,١٥٠٧	—	٠,٦٤٩١
فرنسا	٦,١٢١٠	١٠,٠٦٦	٤,١٢٨٨	٠,٠٤٧٩٧	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢١	—	٦,٦٣٩١	٤,٣٠٧٥
المانيا	١,٨٢٦٠	٣,٠٠٢٩	١,٢٣١٧	٠,٠١٤٣١	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٠٦	١,٢٨٥٠
ايطاليا	١٧٩٥,٠٠	٢٩٥١,٩١	١٢١٠,٧٩	١٤,٠٦٧	—	٩٨٣,٠٢	٢٩٣,٢٢	١٩٤٦,٩٥	١٢٣٢,٢٠
اليابان	١٢٧,٢٥	٢١٠,٦٥	٨٦,٢٧	—	٠,٠٧١٢٧	٧٠,١٠	٢٠,٩٢	١٣٨,٨٢	٩٠,١٠
سويسرا	١,٤٨٢٥	٢,٤٣٨٠	—	٠,٠١١٦٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١١٩	٠,٢٤٢٢	١,٦٠٨٠	١,٠٤٢٢
بريطانيا	٠,٦٠٨١	—	٠,٤٠٨٨	٠,٠٠٤٧٦	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٧	٠,٠٩٩٢	٠,٦٦٠٥	٠,٤٢٨٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٤٥	٠,٦٧٠٥	٠,٠٠٧٨٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٥٦	٠,١٦٣٧	١,٠٨٣٠	٠,٧٠٣٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٤٤٥,٠٨	٨٥٣٩,٢٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٩٥,٨٠	٣٣٨١,٣٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٦٩٥,٦٠	٥٧٣٣,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٨٤٨,٥٥	١٧٠٩٥,٦٠
مؤشر داكس الالماني	٤٦٣٣,٤٠	٤٧٠٩,٥٨

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa	70.81	71.69
Allied Sign.	41.50	42.19
Am Brands	39.13	39.50
Am Express	91.63	91.88
American Tel.	60.75	61.81
Armco	5.13	5.44
Asarco Inc.	23.25	23.25
Atl Richf.	77.25	77.50
Avon Prod.	73.63	74.50
Bankamerica Corp.	75.56	75.75
Boeing	52.50	53.31
Boise CASC	32.31	32.69
Bristol My.	100.00	101.06
Burlington Northern	100.06	100.38
Caterpillar	51.19	52.06
Chase Manh.	120.31	122.63
Chevron	84.69	86.50
Chrysler	39.81	40.19
Citicorp.	129.25	131.50
Coca Cola	69.31	68.75
Colgate	79.19	79.31
Columbia Gas	76.25	76.06
Corning Inc	41.38	40.75
Cpc Internat	191.00	191.00
Csx Corp.	55.38	56.63
Cyprus Amax Min.	16.88	16.81
Deere	56.81	57.13
Delta Air Lines	115.63	117.69
Digital Equipment	51.50	53.19
Disney Corp.	105.44	106.88
Eastm Kodak	64.69	66.50
Estee Lauder -A-	60.94	61.13
Exxon	62.94	63.44
Fina	62.25	62.63
Ford	57.88	58.25
G.T.E. Corp.	54.06	54.81
Genl Dynamics	86.88	86.88
Gilette	106.81	107.75
Halliburton	49.00	48.75
Hilton	32.06	32.31
Honeywell	76.88	78.56
IBM	98.94	102.06
INA	17.75	17.50
Inco Ltd.	19.13	18.81
Intl Paper	47.88	48.50
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	72.25	73.19
JP Morgan Co.	121.56	12.81
K Mart	15.44	14.69
Kellogg	41.69	42.50
Litton	62.00	62.56
Lockheed Martin	113.94	114.00
Loews	100.00	100.25
Mallinckrodt	38.75	38.69
Merck	124.38	125.06
Merril Lyn.	71.06	71.56
Min Mining	88.94	89.88
Mobil	71.69	72.19
Monsanto	50.44	50.38
Motorola	55.69	57.44
Natl Semiconductor	21.25	22.31
NAVISTAR	30.50	30.94
Occ. Petrol.	26.25	26.13
Olin	46.81	46.94
Pac. Gas	30.00	30.13
Penny	70.88	71.94
Pepsico	36.56	37.06
Pfizer	85.50	85.00
Pharmacia Up John	41.00	41.38
Placer Dome	12.25	12.44
PolaroidQuaker	44.94	46.00
Quaker Oats	54.68	56.13
Schlumberger	76.00	77.13
Sears Roeb.	53.19	54.13
Sony Corp Adr.	88.00	90.25
Tandy	43.50	44.81
Tenneco	42.13	42.25
Texaco	57.13	55.63
Texas Instr.	53.00	54.94
Textron	72.19	73.50
Time Warner Inc.	69.56	69.88
Ual	83.50	86.31
Union Carbide	45.94	46.75
Union Pacific Corp	50.50	50.75
Unisys	17.81	17.75
US Life Inco Fund	9.88	9.88
Usx Marathon Grp.	35.06	35.63
Usx Steel Grp.	36.31	36.50
Utd Techno.	88.75	89.25
W.R.Grace	52.81	52.50
Warner Lamb.	150.75	152.94
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.31	23.63
Xerox	91.69	91.88

بورصة باريس (ف.ف.)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	1398.00	1367.00
Air Liquide	969.00	968.00
Alspi	644.00	644.00
American Tel Tel	374.00	376.00
Anglo Amer. C. S.A.	240.00	250.00
Bancaire (cie)	1004.00	1006.00
Barrick Gold	114.20	116.00
Bayer Aktiengesells	252.00	252.60
BHV	640.00	642.00
Bic	477.10	482.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	880.00	869.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3553.00	3565.00
Casino Gui Per Adp	272.00	265.90
Casino Guichard-Per	376.90	374.70
CFF	105.50	96.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	457.90	473.00
Comptoir des Entrep.	15.85	15.53
Crédit Lyonnais	491.00	498.00
Danone (ex BSN)	1205.00	1213.00
DMC	135.80	136.00
Du Pont Nemours	374.90	379.80
East Rand Prop	1.30	1.31
Eaux (Gle Des)	1015.00	995.00
ELF-Aquitaine	680.00	688.00
Eridania Beghin	1087.00	1073.00
Esso	550.00	550.00
Eurafrance	2803.00	2900.00
Fives-Lille	370.00	380.00
Galeries Lafayette	3850.00	3860.00
General Motors	440.00	436.30
GTM-Entrepose	386.00	389.90
Hoechst Akt.	230.30	229.50
IBM Corp	610.00	629.00
ICI Ltd Plc	113.90	117.00
Lafarge	466.70	457.60
Legrand	1500.00	1438.00
Legrand ADP	950.00	916.00
Locindus	827.00	828.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1169.00	1190.00
Metaleurop	62.30	63.50
Mitsubishi Corp.	46.75	46.70
Mobil Corp.	431.10	437.90
Moulinex	161.50	163.80
Nicolas	950.00	870.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.50	125.00
Norsk Hydro	275.00	282.70
O.N.A.	340.00	440.00
Oréal	2625.00	2615.00
Petrofina	2031.00	2040.00
Philips Electronics	445.00	462.00
Pinault-Printemps-R	3950.00	3952.00
Primagaz	544.00	540.00
Procter and Gamble	495.00	502.00
Rochette (LA)	27.85	28.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	332.10	333.30
Saint-Gobain	861.00	862.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	308.00	313.00
S.G.E.	194.90	190.10
Ste. Gen.	914.00	907.00
Shell Transport	42.75	43.40
Siemens AG	368.10	376.00
SKF Aktieb	122.50	124.60
Skis Rossignol	118.00	118.50
Sommer-Allibert	237.00	233.60
Suez Lyon - Des eaux	805.00	799.00
Thomson-CSF	226.50	229.30
Total	645.00	650.00
Valeo	518.00	527.00
Vallourec	423.00	423.90
Volkswagen AG	4063.00	4000.00
Wagons Lits Tourism	1141.00	1130.00
Worms (CIE)	380.30	351.00
Zambia Copper Inves	14.05	14.45
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.63	5.56
Asda Group Plc	1.90	1.97
Assoc Bri Foods	6.26	6.23
BAA Plc	5.54	5.55
B.A.T.	6.38	6.40
Barclays Plc	17.35	17.45
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.47	1.35
Blue Circle	3.64	3.61
Boc Group	9.65	9.60
Boots Co Plc	8.95	9.06
British Aerospace	18.65	18.77
British Airways	6.27	5.52
British Petroleum	8.58	8.60
British Telecom	5.89	6.05
BTR	1.86	1.91
Burmah Oil	10.85	10.59
Cable Wireless	6.44	6.55
Cadbury Schweps	7.85	7.85
CENTRICA	1.12	1.11
Charter	6.27	6.53
Coats Viyella	0.87	0.89
Commercial Union	10.49	10.91
Cookson Grp Plc	2.30	2.39
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.64	3.72
Dalgety	3.27	3.26
Dixons	5.11	5.15
Ecc Plc	2.52	2.44
General Accident	13.05	13.26
Genl. Electric C°.	4.10	4.09
GKN	15.14	15.15
Glaxo	16.17	16.45
Granada Grp	9.47	9.60
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.88	7.96
Guard. Ryl. Ex.	4.17	4.23
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.21	3.20
HSBC HLDGS	17.05	17.65
ICI PLC STK UTS	11.30	11.40
Kingfisher	10.01	10.38
Land Sec PLC	10.88	11.00
Legal Gen. Grp.	6.24	6.48
Lloyds Bank Plc.	8.75	9.04
Lonrho Plc.	0.91	0.94
Lucas Ind. Plc.	2.75	2.31
Marks Spencer	5.53	5.60
Microbix Biosystems	0.59	0.59
National Power	5.63	5.46
Natwest	10.50	10.88
P. and O.	7.94	7.96
Pearson Grp.	9.12	9.20
Pilkington	1.21	1.23
Prudential Corp.	8.72	8.83
Racal Electronics	2.89	2.95
Rank Org.	3.32	3.33
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.70	2.73
Rolls Royce	2.51	2.31
Royal Sun	7.39	7.48
RTZ Corp.	8.27	8.47
Sainsbury	4.69	4.70
Sears Holds	0.52	0.51
Shell	4.32	4.33
Siebe Plc	12.60	13.24
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.31	8.55
Storehouse	2.60	2.65
T.I Group.	5.46	5.52
Tarmac	1.05	1.06
Tate and Lyle	5.14	5.09
Tesco	5.18	5.15
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.71	2.78
Vickers	1.99	1.99
Vodafone Group	5.16	5.36
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric	190	200
Bridgestone Corp	2970	2970
Canon Inc	2940	2930
Fuji Bank	1020	1030
Fuji Photo Film	4860	4960
Hitachi	961	972
Honda Motor	4370	4380
Jal	512	510
Kirin Brewery	1090	1110
Matsushita E Ind	1870	1890
Mitsubishi Corp	992	1010
Nec Corporation	1440	1450
Nihon Kagaku San	382	400
Nip Steel Corp	230	237
Nomura Secs	1690	1740
Pioneer Elec.	2200	2210
Sharp Corp	1010	1030
Sony Corp	11100	11600
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3450	3490
Sumitomo Corp	861	870
Toshiba Corp	566	586
Toyota Motor Co	3480	3490
Yamaichi Secs	2	3
Yamanouchi Pharm	3120	3110

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.55	35.95
Bayer AG	75.35	76.40
Bay Mot Werke	1808.00	1875.00
Commerz Bank AG	64.80	64.70
Daimler Benz AG	151.50	153.80
Degussa AG	103.00	100.00
DT Babcock St	95.00	96.00
Dresdner Bank AG	85.50	85.35
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	440.00	440.00
Schering AG	199.55	203.00
Siemens AG	109.85	113.20
Bay Vereinsbank	111.80	112.30
Dt Lufthansa AG	35.45	36.05
Mannesmann AG	1129.50	1145.00
Preussag AG	620.00	615.00
Thyssen AG	404.00	409.00
Veba AG	119.25	122.55
Volkswagen AG	1186.50	1211.00
Deutsche Bank AG	120.80	124.35
Linde AG	1177.00	1196.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,٥٠	٣,٢٥	٠,٢٧	٣,٣٧	٠,٣٤	٤,٦٣	٣,١٨	٥,٨٨	٤,١٣
لشهر	٥,٥٦	٧,٣١	٣,٤١	٠,٨٧	٣,٧٣	٠,٥٠	٤,٦٨	٣,٣٠	٥,٩١	٤,٤٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣١	٣,٤٤	١,١٨	٣,٤٧	٠,٥٠	٤,٦٨	٣,٣٦	٥,٧٤	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٣١	٣,٦٨	١,٢٦	٣,٥٣	٠,٤٠	٤,٨١	٣,٤٤	٥,٢٥	٤,٣٨
لسنة	٥,٦٥	٧,٣٨	٣,٧٨	١,٣٨	٣,٧٠	٠,٤٥	٥,٢٨	٣,٦٣	٤,٧٧	٤,٢٧
لـ٥ سنوات	٥,٦٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

مؤشر العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٧٥	٢٩٧,٣٥
الفضة	٦,٣٦٥٠	٦,٣٧
البلاتين	٣٨٣,٨٠	٣٨٧,٠٠
البلاديوم	٢٣٧,٠٠	٢٣٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٢,٢٠	٢٧٣,٤٠
آب	٢٧٦,٠٠	٢٧٧,٢٠
تشرين أول	٢٧٧,٤٠	٢٧٨,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٦١,٥٠	١٧٠٥,٠٠
الالومينيوم	١٤٤٧,٢٥	١٤٣٤,٠٠
القصدير	٥٤٤٣,٥٠	٥٤٠٠,٠٠
النيكل	٥٤١٧,٥٠	٥٢٢٠,٠٠
الزنك	١٠٣٦,٥٠	١٠١١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٤٠,٠٠	١٦١٢,٠٠
تموز	١٦٤٧,٠٠	١٦٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٠٦,٠٠	١٥٩٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٠٠,٠٠	١٦٠٠,٠٠
أيار	١٥٩٨,٠٠	١٦١٥,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٨٧	٩,٨٧
تموز	٩,٧٩	٩,٨٨
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٤,٠٥	١٥٥,٠٠
تموز	١٥٢,٠٠	١٥٤,٢٥
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٤٠	٦٥,٠٠
تموز	٦٩,١٢	٦٨,٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٣,٥٠	٣٣٦,٠٠
تموز	٣٤٣,٢٥	٣٤٦,٥٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٦,٢٥	٢٦٥,٧٥
تموز	٢٨١,٥٠	٢٨١,٥٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٣,٠٠	٦٥٠,٠٠
تموز	٦٥٩,٥٠	٦٥٨,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦,٤٣	٢٦,١٨
تموز	٢٦,٩٥	٢٦,٦٧



وظائف

مطلوب سكرتيرة للعمل في مؤسسة تجارية في منطقة بعبدات ٠٤/٩٧٧٢٠٧ – ٠٣/٢٢٦٦٨٨

Importante société industrielle demande jeune universitaire, licencié(e) en informatique, expérience min. 3 ans connaissance IBM AS 400 trilingue. A Contacter 457106/7 Mme. Dolene.

المطلوب لبرنامج تلفزيوني استعراضي راقصون وراقصات (باليه مودرن وفولكلور) التدريب مجاناً ممثلون وممثلات ومقدمات برامج للاتصال ٠١/٢٥٧١٥٦ – ٠١/٢٦٤٠٥٨

Repres. of an American air cond. Co. requires sales mech. eng. (AUB grad.) Attractive salary + percentage Phone: 01/378801 - 5/01/372702

Recherchons jeune femme entre 25 et 35 ans pour faire des massages, diplômée avec expérience d'au moins 3 ans. prière de contacter le 03/342516

M. Ezzat Jallad & Fils has an opening for I/S programmer/user support: – BS computer science. – Relational database knowledge. – Gui progamming power builder & exp. are assets. Hardware knowledge. Tel. 09/212077/8/9

A SECURITY COMPANY IS SEEKING FOR

- Young male, TS Electronic, with or w/o experience
- Young male, Programmer, without experience
- a part time job for a drafts man (Auto-Cad),...

all candidates should be motorised, please fax us your detailed CV on: 561599, or contact Miss. Manok for a meeting on: 573573.

اعلانات مبوّبة

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل – تطلب آنسة: حسنة المظهر، لغة انكليزية، شهادة ادارة اعمال – قسم التسويق، سيارة. يجب تقديم C.V. وصورة. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

مطلوب للعمل في السعودية مندوبو مبيعات لشركة مصاعد مع خبرة في كهرباء وميكانيك المصاعد. الاتصال ٠٣/٧٢٠٦٩٧

Restaurant fast food dem. des *caissières accueillantes âge 19* à 25 ans. niveau bacc. Tél.: 09/931593

مطلوب

مندوبو مبيعات – كاش فان
شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات (كاش فان)، لديهم خبرة لا تقل عن سنتين، الافضلية للذين لديهم خبرة في توزيع البوظة والعصير.
راتب + عمولة وتقديمات اخرى.
للاتصال ٠١/٣٦٠٠٢٥/٦/٧

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى آنسة في مجال الادارة والصلة الاتصال بالآنسة دينا. التلفون ٠٣/٢٦٥١٠٠

فانتازيا تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات للمراجعة شخصياً ستر كوما ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

مجموعة شركات في حاجة الى رئيس محاسبة يجيد الفرنسية العمر بين ٢٠ – ٤٠ سنة الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME

UNDP-Beirut hereby solicits companies with experience in building **Intranet solutions** to please submit profile of their companies & description of relevant experience to Mr. Pierre Hammouche (email: pierre.hamouche@undp.org.lb).
Deadline for receiving documentation is **12:00 March 10, 1998.**
For further information, please call: 822 146 or 822 154
This submittal is not to be construed in any way as an offer to contract.

A leading group of companies in Saudi Arabia is looking for

INTERNAL AUDITORS
2 to 5 years of experience preferably in a renowned auditing firm.

MARKETING EXECUTIVES
Dynamic & Energetic with a 2 to 5 year experience in an ad agency.

All the applicants should be university graduates, fluent in english and computer literate.

The position offers a very attractive package + full benefits

Please send your CV to Intermarkets.
Tel:01-502120/2-Fax:01-481475
(Phone number and address to be included)
All CV's will be treated in strict confidentiality.

مطلوب فوراً مهندس ومهندسة زراعية، حديثا التخرج او من سنة الى ثلاث سنوات خبرة للعمل في ابو ظبي، طبيعة العمل تتضمن حضور تجارب عملية لمنتج زراعي جديد بوجود خبراء من المانيا ومن ثم تسويق المنتج المذكور. ترسل السيرة الذاتية مع ارقام المواتف الى فاكس ٠٠٩٧١/١/٧٨٦٨٢٣

مطلوب للعمل في مالطا محاميتان تخصص دولي واحدة تجيد الفرنسية والثانية الانكليزية العرض قائم حتى ٩٨/٤/٣١. التلفون ٦٤٤٢٧٧

مكتب سياحة وسفريات في طور التأسيس يطلب، – مدير(ة)، خبرة سابقة في تنظيم الرحلات من والى الخارج – مؤهلات علمية ولغات. ت ٠٣/٤٠٧٠٥٥

Commercial company in Ashrafieh seeking a warehouse manager preferably university graduate, computer literate and English. tel. 01/445201

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

Lucent Technologies
Bell Labs Innovations

Requires

GSM Sales & Business Development Manager - Abu Dhabi-Based:

For the development and execution of strategic sales initiatives, with GSM service providers in the region.
Candidates should have a university degree in Telecommunications, with at least four years of experience in the Telecom Industry, preferably, in GSM infrastructure equipment sales. Should be dynamic, with excellent interpersonal/communications skills, willing to travel, and fluent in English, Arabic, and preferably, French.
A competitive package will be offered to the right candidate. Only short-listed candidates will be contacted.
Please mail your typed detailed resumé under an application letter, stating your present/expected salary, along with a passport-size photograph, to:
The HR Manager
Lucent Technologies International Inc.
P.O.Box 44770 - Abu Dhabi, UAE

BBC WORLD SERVICE

Radio Journalists/Producers
Arabic Service

BBC Arabic Service is looking for journalists and broadcasters to join its talented team of Producers in London. Your work will include current affairs production, presentation and reporting, writing, compiling, translating and presenting journalistic material; producing and presenting arts, science, sports, cultural, educational and entertainment programming; producing and chairing discussion programmes, including phone-ins.

You will need to have:

- Arabic as your first or equivalent language with a full command and up-to-date knowledge of modern standard Arabic
- first-class knowledge of written and oral Arabic grammar
- excellent English and the ability to translate quickly and accurately from English into Arabic
- a minimum of two years' recent experience of broadcast and/or print journalism
- education to degree level or equivalent
- experience of working effectively as a team member, often under extreme pressure
- familiarity with the areas to which the Service broadcasts and in-depth knowledge of the politics, social issues, mindsets and attitudes of the Arab World
- an excellent microphone voice
- keyboard and computer skills are desirable

Successful candidates will be offered a two year fixed-term contract. To apply please send a detailed Curriculum Vitae in English only, giving evidence of your relevant skills, knowledge and achievements to clearly demonstrate how you meet the above requirements to BBC World Service, Recruitment Office, (quote ref. 98434/27164/KV), Bush House Strand, London, WC2B 4PH, UK. Fax: 44 171 836 3215 or e-mail address: wsrecruit@bbc.co.uk You should also enclose a cassette recording of your voice reading a three minute piece of news in Arabic. Applications must arrive in London by April 3rd 1998.

You can also see this vacancy on http://www.bbc.co.uk/jobs/e27164.htm

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١
شارع مصرف لبنان – الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

Tutor English Arabic films translation English Arabic 15 years experience 01/305112 - 03/810514

اطلب وظيفة دواماً ليلياً من السادسة مساءً ٠٣/٢٥٥١٧٤

Well qualified U.S. education and experience M.A. human communication B.A. business management. Excellent experience in training wants position. T. 03/341144 (Ghassan)

رسام كاريكاتور عمل في صحف ومجلات لبنانية عدة يطلب عملاً ٠٣/٣١٤٢٢٢ – ٠٣/٢٨٧٢٢٨

تقني تكييف هواء وتبريد، شهادة مع خبرة يطلب التزام تركيب من مهندسين او شركات ٠١/٣٣١٣٧١

رسام كاريكاتور محترف جرائد ومجلات. التلفون ٠١/٥٠٠٧٠٠ – ٠٣/٢٨٥٢٥٦

جنينالي يطلب عملاً العمر ٤٢ سنة ٠٣/٢٥٩١٨٤

Comptable universitaire expérience 7 ans demande emploi plein temps 03/834374

شابة جامعية لها خبرة في التعليم تعطي دروساً خصوصية في جميع المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية الصفوف الابتدائية والمتوسطة ٠٣/٢٤٠٦٩٦

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن ٠٣/٢٧١٠٥٩

حائز على BT رسمية ميكانيك سيارات يطلب عملاً في مجاله ٠١/٣١٦٢٢٢

آنسة تعطي دروساً خصوصية بالعربية والفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية. الاتصال ٠٣/٢٨٧٨٠٩ بعد الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر

Jeune fille cherche un travail immédiat dans une librairie ou dans ce domaine, en France ou dans un pays francophone 01/555892

AUB graduate 10 years experience, dynamic motivated seeking administrative position in a reputable company 03/781114

خطاط ومصمم درجة اولى خبرة طباعة واختام واقلام وكليشهات يرغب بالتعاقد مع مؤسسات اعلامية واعلانية على القطعة ٠١/٣٤٩٧٤٩ (لحمدية)

طالب جامعي سوري ٢٢ سنة يطلب عملاً في فندق او مطعم او شركة الدوام بعد الاولى ظهراً يجيد العمل على الكمبيوتر Windows 95 ٠١/٨١٤٣٦١

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠٣/٦١٤٣٧٠

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠١/٦٦٢٠٩٧

نعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية للصفوف الابتدائية في محيط الحازمية مار تقلا الحدث ٠٣/٨٢٥١٠٣

شاب يطلب عملاً في جميع المجالات، حامل رخصة سوق عمره عشرون سنة ٠٣/٧٠٢٩٨٣

بروفسورة من متخرجي اليسوعية تعطي دروساً خصوصية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة باللغتين الانكليزية والفرنسية للاناث فقط وتحضير الطالبات لامتحانات دخول AUB و LAU ٠٣/٢٩٦٨٤٧

مدرّسة لكل المواد الصفوف الابتدائية ومدرسة علوم وانكليزي للصفوف التكميلية ٠٣/٧٠٠١٤٠

مهندسة اعلانات (Graphic Designer) خبرة خمس سنوات تبحث عن عمل في منطقة بيروت

Assistant General Manager 14 years experience English educated seeking for a job, salary should be $ 1200 and over 03/277313

سكرتيرة خبرة قليلة على الكمبيوتر او اي عمل يليق بآنسة في منطقة الزلقا الدكوانه والجديدة ٠٣/٢٧٩٢٦٧ – ٠١/٨٩٩٩٥٨

Jeune fille diplômée en Psychologie cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Psychologie, Philosophie) 03/374557

محاسب علم خبرة سنتين ومساعد مدير علم في شركة كبرى يطلب عملاً في اختصاصه ويجيد استعمال الكمبيوتر وجميع الادوات المكتبية ٠٣/٢٢٦٦٠١

اختصاصي رياضيات انكليزي خبرة ٥ سنوات للصفوف المتوسطة اول ثانوي ومهني يعطي دروساً خصوصية ٠١/٦٣٠٦٠٥

Jeune homme métrise Gestion Industrielle U.S.J service militaire accompli, trilingue, connaissance Word Access Excel demande travail 03/693106

شاب ديناميكي وجدي T.S محاسبة يطلب عملاً ادارياً او امين مخزن ٠١/٢٤٠٧٢١

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الانشائية ٠١/٢٥٠١٤٩

سكرتيرة ادارية ١٥ سنة خبرة ٣ لغات مع كمبيوتر تطلب عملاً في مؤسسة للاتصال من ٨ الى ١٢ ظهراً ٠١/٥٦٣٤٨١

رجل متأهل دون اولاد يبحث عن عمل لدى عائلة في فيلا ناطور وسائق وعنده خبرة في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Typing all your research and papers in 3 languages, reasonable price 01/703108

شاب حائز على شهادة Dest Electronique الجامعة اللبنانية يطلب عملاً في هذا المجال

محاسب متخصص في مجال المطاعم والفنادق يؤمن المحاسبة والتدقيق على الكمبيوتر والاعمال المالية بأسعار مغرية وبدوام حرّ ٠٣/٨٦٩٦٥٥ (روبير)

اطلب عملاً في اي مجال داخل لبنان او خارجه من ٩:٣٠ صباحاً املك سيارة ومستعد للعمل فوراً ٠١/٨٩٨٢٧٩

■ جبل لبنان

Skilled businessman seeks a suitable career opportunity. Major business ad, minor psychology. More than eleven years experience. 01/885645

شاب متعلم يطلب عملاً بعد الظهر من ٥ مساءً للاتصال جوزف ٠٣/٧٥٧٨٧٢

نطلب عملاً مسائياً من الثالثة بعد الظهر. ٠١/٦٢٩٩٥١

Maîtrise Marketing USJ, 36 ans, cherche poste de responsabilité, 8 ans d'expérience bancaire, et 7 ans d'expérience commerciale. 03/655220

Young man B/S computer Science, M/S marketing from McGill Canada, trilingual, expe-rienced, canadien passeport, looking for an administratif job. 01/287320 - 03/818494

ننجد جميع انواع الستيل والموديرن بسعر مغر جداً ٠٣/٧٤٠٣٦٢

أحمل اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اللبنانية اطلب عملاً في مجال الادارة والمال. التلفون ٠١/٢٨٤٧٢٩

Diplômée en assistante de direction, secrétaire générale (Pigier), langues Anglais, Français, Arabe. Computer Windows 95. Excel, Word, Internet... recrute un poste. Expérience 2 ans. 04/972352 - 04/872319

الى مصانع الموبيليا الكبرى في لبنان، شاب يطلب عملاً مدير فني، مسؤول عن العمال، خبرة ٢٠ سنة في صناعة الخشب. ٠٣/٦٠٥٨٦١ – ٠٩/٦٢٢١٨٩

مهندس مدني اختصاصه ابنية سكنية وصناعية، يطلب عملاً خبرة ثلاث سنوات، لغات عربي، فرنسي، انكليزي، روسي. التلفون ٠٣/٦٥٢٦٠٨ – ٠٩/٩٤٦١٧١

University graduate communication art 3 years experience as an assistant director and production coordinator. Seeking for a job in a reputable T.V. or production house 01/401829

Project-Manager civil engineer 20 years experience in buildings & roads. Fluent in English & French 03/385404

Opérateur مبتدئ وعضو في نقابة السينما يطلب عملاً في سينما أو تلفزيون. التلفون ٠٣/٣١٩٣٦٨

عسكري متقاعد خمسيني رخصة سوق عمومية وباسبور العام بالفرنسية والانكليزية يتحمل المسؤولية يرغب في العمل ٠١/٤٩٨٠٢٥

Passion for what I do makes me seek for a part-time job as a graphic designer, web and multimedia. Two years experience 03/724474

العمر ٢٦ عاماً مطلوب وظيفة ادارية او في مكتبة او أمين مستودع او مراقب عمال حائز على TS هندسة مدنية للدوام من ١٠ صباحاً حتى ٧ مساءً. التلفون ٠٣/٦١٢٦٧٨

Pour vos thèses, vos rapports d'études et autres travails sur ordinateur, contactez le 01/292096

شهادة BT3 علوم تجارية البكالوريا خبرة ٤ سنوات في شركات عدة اللغات العربية والانكليزية والفرنسية، محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٢٤٩

شهادة T.S CIT شهادة انكليزي AUB خبرة ٨ سنوات في شركات، رئيسة قسم محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٢٤٩

الامتياز الفني المعلوماتية الادارية خبرة ٤ سنوات ٠١/٣٨٢٤٠٠

مجازة في العلوم السياسية، اللغات العربية الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في التحرير او التوثيق او العلاقات العامة ٠٤/٣٩٠٥٧٥

محاسب ذو خبرة يقوم باعمال المحاسبة والتدقيق لجميع المؤسسات والمحلات والمطاعم بسعر ١٥٠ $ شهرياً وبدوام حر ٠٣/٢٢٥٢٦٩ – ٠١/٤١٨٢٤١

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية لجميع الصفوف خاصة البريفيه في جميع المواد خاصة الرياضيات بسعر ١٠ $ للساعة ٠١/٤١٢٧٢٦ – ٠١/٤١٨٢٤١ – ٠٣/٢٤٥٢٦٩

شاب ٢٠ سنة يطلب عملاً مسائياً دوام بعد الظهر كما يعطي دروساً خصوصية الصفوف الابتدائية ٠٩/٩٤٥٢٩١

شاب خريج ادارة اعمال لغة انكليزي عربي خبرة ٦ سنوات في الادارة يطلب وظيفة بعد الخامسة مساء الافضلية اوتيل، مطعم او سينما ضمن منطقة بيروت

شاب حائز على بكالوريوس في العلوم يعطي دروساً خصوصية في جميع المواد ولجميع الصفوف بأسعار مغرية ٠٣/٣٢٢٠٦٨

Graphic designer, maquetiste, mis en page, logos sur IBM Macintosh, programme Coral Draw, Arabic pub. photoshop 15 years experience 03/893788

آنسة تعطي دروساً في Autocad ولديها خبرة ٥ سنوات في الرسم وسنتين في التعليم. الاتصال من ٩ صباحاً حتى ١٢ ظهراً ٠٣/٢٧٨٤٢٨

جامعية تراجع نصوصاً وترجمات باللغتين الفرنسية والعربية لكل المستويات والاختصاصات ٠٩/٩١٠٥٢٥

Advertising and Graphic design graduate with one year experience in Label design and Layout, computer skills Mac. and PC 09/909687

Lebanese Civil Engineer Paris graduate (ESTP) french passport, 3 years experience technical coordinator, site inspection, trilingual, computer skills, possibility of travel 03/376616

شاب جامعي يتقن استعمال الكمبيوتر يطلب عملاً دوام ليلي ٠٣/٢٩٢٦٩٨

لطباعة النصوص والتقارير والاطروحات على الكمبيوتر الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٠٧٥٠٥ – ٠٤/٩٨٠٩٩٢

تقني في مجال الحدادة ودويا السيارات يؤمن تجديد سياراتكم بأسعار مدروسة وبأساليب حديثة ٠٣/٢٢٥٢٦٩ – ٠١/٢٥٢٧٢٩ (جورج ريشا)

■ الشمال

شاب عمره ٢٢ سنة يطلب عملاً

Dipl‌ôme en Chimie U.L., demande travail dans un laboratoire d'usine 06/540869

■ الجنوب

■ البقاع

وظائف

مطلوب مهندس معماري مع خبرة ٥ سنوات في حساب الكميات اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

Garden center cherche fleuriste experimentée - Jounieh. Tél.: 09/210973/6

Required for work in Nigeria: Civil & mechanical engineers. good command of English is a must. For interview Call 01/891600

مطعم ياباني في بيروت يطلب مديرا ذا كفاءة عالية خبرة ٣-٥ سنوات. ارسل معلوماتك الى فاكس ٠١/٤٠٥٨٩٦

Dem. secret executive (langues franç. - angl.) min. 5 ans exp. Tél: 01/292094

Robert's group is requiring: •Sales executive: Marketing or business adm. grad. min 3 yrs. exp. •System Analyst. B.S. computer science for software develop. (visual Foxpro pro). •Electronic technician B.S. electronics - no exp. needed. Ticketing Clerk. Tel: 09/211461 - 2 - 3

مطلوب مندوب مبيعات للأقمشة غير المنسوجة معاش جيد + عمولة مع سيارة. الاتصال بالسيد حسام ٠٣/٢٠٠٤٣٩

مطلوب مهندس ديكور داخلي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في السعودية. الاستعلام ٠٣/٢٨٠٢٣٨ - ٠٦/٤٤٣٨١٩

عقارات

للبيع شاليه منطقة فاريا ٥٦م.م. مفروشة سعر مغر. الهاتف ٠٣/٦٦١٥٧٥

للبيع شقة، غرفة نوم + صالون + موقف سيارة ٤٣٠٠٠$ دولار مار موسى. الهاتف ٠٤/٩٧٧٧٨١

دوبلكس في سهيلة (كسروان) ٢٨٠م.م. مناظر خلابة ١٤٠٠٠٠$ ت ٠٣/٨٨٤٤٥١

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

الحازمية في بناء جديد شقة ٢١٥م.م ومكتب ٨٠م.م طراز فخم ١٥٠٠٠٠$ و٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شاليه مفروش في السوليمار I ٣٦م.م. جهة البحر الطابق الثالث ٤٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٠١٦٥

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

للبيع الحازمية مار تقلا ٣ نوم، ٤ حمامات صالونان، سفرة تدفئة وتبريد + موقف ومولد كهربائي ٠٣/٣٣٥٦٩١

شقة جديدة مفروزة للبيع ٢٠٠م.م. جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر ٠٣/٦٠٥٢٨١

شقة الحازمية ١١٠م.م. دفعة اولى ٢٠ الف $ والباقي ٢٤ الف مقسط على سنتين التسليم بعد ٥ اشهر ٠٣/٧٣٧٨٥٨



للبيع في وسط الحازمية شقة على العضم ٢٤٠م.م. سعر مغر. التلفون ٤٥٦٢٧٠/١ - ٠٣/٣٠٢٦٢٦

للبيع مكتبان سنتر ملاط ٣ الحازمية. ت ٤٥٦٢٧٠/١ مع موقف عدد ٣ مساء جوزف ٤٥٩٥٢٣

ارض الحازمية نيو مار تقلا ٩٨٤م.م ت ٤٥٦٢٧٠/١ موقع جيد سعر مدروس مساء جوزف ٤٥٩٥٢٣

للبيع ارض ٣٥٠٠م برمانا وارض ١٠٠٠م في ادما. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠م.م. ط ٤ - ٢٤٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ١٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م. بلا وسيط. التلفون ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

بقنايا شقة دوبلكس طابق سفلي مع منظر ٢٨٠م.م. ٤ غرف نوم، غرفة جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000 US$ 120000

الاشرفية شقة ٢٠٠م.م. ٣ غرف نوم صالون غرفة طعام مطبخ غرفة مونة، خط تلفون، مكيفة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000 US$ 125000

خلو عيادة مفروشة ٣ غرف سعر مغر ساحة البربير سنتر موسى ط ٣ للاتصال ٠٣/٢٣٤٧٦٩

للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار طريق الفنار المون لاسال ٢٢٠ م.م حالة عقارات حالة ممتازة بلا فرش. التلفون ٠١/٨٦٣٧٠٠

منزل ٢٤٠م.م. حرش ثابت وشاليه ٤٥م.م. رابية مارين. التلفون ٠١/٣٧٠٦٣٣ - ٠١/٤٨٤٧٩٣

للبيع او الايجار شاليه دوبلكس جونيه ستر امواج مفروش جهة البحر موقف حمامان ٠٣/٦٧٨٣٧٨

للايجار

صالة عرض كاملة التجهيز مساحة ١٤٥م.م. اوتوستراد الزلقا لجهة البحر. ت ٠٣/٣٠٦٧٩٠

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. للمراجعة. التلفون ٠٣/٢٤٢٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

للاستثمار شقة مع او بلا فرش وهاتف محيط الحمام العسكري قرب اوتيل مانيترانيه ملك سلهب. التلفون ٠١/٧٤١١٩٢

A louer app. 230m² cap sur ville 4 c. à c., salle à manger, grd. salon, séjour, 4 s de b., chauffage + A/C, chambre de bonne, garage + jardin + accés coutry club. Int s'abstenir. tél.: 03/839111

للاستثمار بكاملها او قسم منها ارض مسطحة ومستطيلة ٩٠٠٠م.م. على مشروع طريق التحويطة - الحازمية قرب الشفروليه. ت ٠٤/٨٧٠٧٧٦

للايجار مكتب في الحازمية كامل التجهيز ٥٢م.م. مع هاتف وموقفين. ت ٠٣/٢٧٤٣٤٣

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

بعبدا قرب السفارة الكورية شقة فخمة ٤٠٠م.م. ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة جلوس، غرفة طعام، مطبخ، غرفة مونة، خادمة، ٥ حمامات، Cheminé + Jaccozi الايجار السنة ٣٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري روميه الفنار المكلس البوشرية النقاش. الدكوانه، كفرحباب. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع

جاكوار Sauvering ٦ سيلندر م٨٩ لون ازرق فول اوبشن ٩٨٠٠$ مرسيدس Elegance 280 Classé م ٩٤ سوداء فول اوبشن $29500 المانيا ت ٠٣/٨٩٩٤٠٢

A vendre Renault Safrane mod 93 A/C exel. état couleur bleu Mar. Tél.: 03/304903

للبيع شيروكي ليمتد موديل ١٩٨٨ فول اوبشن مع نمرة خمس ارقام ٠٣/٨٨٩٤٩٢

مرسيدس ٣٠٠ CE فرش جلد اسود Full Option ١٩,٥٠٠ الف $ ٠٩/٥٤٦٧٩٥

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل ستيل انكليزي خشب ماسيف، بسعر مغر، التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ - ٠٣/٢١٢٩٠٨ - ٠١/٤٠٥٣٤٢

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٢٠٧٠ كورنيش المزرعة والكمية محدودة

متفرقات

للبيع

A vendre Action Zaarour. Tél.: 03/715095

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء مليون ليتر من البنزين الممتاز لزوم سيارات المؤسسة في بيروت والمناطق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٣٦

بيروت في ١٩٩٨/٢/١٩
رئيس مجلس الادارة
جوزف الهوا

اشعار تبليغ
من محكمة اميون

بدعوى الاحوال الشخصية الرقم ٩٨/٧٨

طلب الاستاذ ميشال الحاج بوكالته عن سعاده رامز سابا اثبات وفاة رامز جرجس سابا من عفصديق المتوفي باستراليا في تاريخ ١٩٩١/١/٢٩ وحصر ارثه بزوجته فاهم عبدو او فاطمة عبدو ناصيف الحكيم وبأولاده منها دعاس المعروف باستراليا (جورج) وعاطف (انور) وريمون وسعاده المعروف باسم سيد دون سوالمم.

فمن له معلومات او اعتراض على هذا الطلب التقدم بمعلوماته او باعتراضه امام محكمة اميون بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس كتبة
سمعان سمعان

دعوة

صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت - غرفة الرئيس حبيب مزهر.

الى المدعى عليها شركة "Z.A. International Group S.A.L." بشخص السيد زياد عاشور. يطلب حضوركم الى قلم المحكمة في بيروت قصر العدل لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمات المحدد موعدها يوم الثلثاء في ١٩٩٨/٣/٣١ الساعة الثامنة صباحا، في الدعوى الرقم ٩٧/٣٥١ المقامة بوجهكم من المدعي سامي اسعد بردويل بصفته الشخصية وبصفته مديرا عاما مفوضا بالتوقيع عن شركة "Network S.B."، وكيله النقيب سمير ابي اللمع، بموضوع طلب سلفة وقتية.

يقتضي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنكم، والا تجري الاجراءات القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٠٨ وما يليها من قانون أ.م.م.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت الرئيس طرزي الى نصري والبير تليسه. بناء على الدعوى المقامة من عدوية ابو هليل ضد احمد بيضون. قد تعين لاجراء المحاكمة بما الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ٩٨/٤/١٥، فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

رئيس كتبة
توفيق صيداني

دعوة

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس حبيب مزهر.

الى المدعى عليها "شركة احلم للكومبيوتر والتدريب" بشخص السيد محمد مازن احلم. يطلب حضوركم الى قلم المحكمة في بيروت قصر العدل لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها نهار الثلثاء في ١٩٩٨/٣/٣١ الساعة الثامنة صباحا، في الدعوى الرقم ٩٧/٣٢٨ المقامة بوجهكم من المدعي سامي اسعد بردويل بصفته الشخصية وبصفته مديرا عاما مفوضا بالتوقيع عن شركة "Network S.A."، وكيله النقيب سمير ابي اللمع، بموضوع طلب سلفة وقتية يقتضي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني منكم، والا تجري الاجراءات القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٠٨ وما يليها من قانون أ.م.م.

كاتب المحكمة غسان مشلب

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٧٩

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٨/٣/١٧ الساعة ١٤,٠٠ سيارة المنفذ عليها المحامية ملكة شمعون المحجوزة في مرآب بيار البطحاني الكائن في سن الفيل مقابل البراد اليوناني ماركة مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٩٢ الرقم ١٥٦٧٨٤٣ لبنان والسيارة معطلة حيث ان علبه السرعة بكاملها مفكوكة من المحرك ومفروطة قطع وموجودة فيها، فخمنت بمبلغ /٦٠٠٠/د.أ وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة سيفما الشرق الاوسط ش.م.ل. ممثلة بالسيد جورج ميشال ثابت البالغ /٥٥٠٠/ د.أ. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع ومصحوباً بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

دعوة

موجهة للسيد نزار نهاد المجهول المقام. صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٤ تقدم حسن زين الدين بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٩٦/٣٢٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/٥/٤ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكم من التمديد للمأجور الذي تشغلونه في ملكه على العقار الرقم ٤٣٥ من منطقة برج البراجنة.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

الى المحكمة الابتدائية الرابعة المتن

يقتضي حضور المجهول المقام قطوان اميل فارس لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٧١٨ المقامة من باسيل بيطار ورفاقه والرامية الى الغاء عقدي البيع موضوع الاقسام ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ من العقار ١١٦٨ الفنار على مسؤوليته والزامه بالرسوم والتعويض بمهلة عشرين يوما والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

قررت المحكمة الابتدائية الرابعة المتن في تاريخ ٩٨/٢/١٧ بالرقم ٩٨/٢٨١ الغاء العقد الموقع بين قطوان سامي المعلوف وشادي طانس خولند المجهول المقام والمتعلق بالعقار ٢٥٩٧ البوشرية.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٥/٣٠٨٤
من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المعترضين، ميلاد وعاطف والياس حنا مكاري بصفتكم من ورثة المرحوم ميليا خوري من بلدة جبرائيل عكار اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة. تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٥/٥١٢ في تاريخ ١٩٩٥/٦/٥ بالدعوى المقامة على خليل وعماد والياس جميل خوري. والقاضي برد الاعتراض على تنفيذ وصية المرحوم فؤاد خوري ومتابعة التنفيذ من النقطة التي وصل اليها بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتضمين المعترضين الرسوم والمصاريف القضائية كافة، وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

يقتضي حضور يوسف علي الموسوي نهار الاثنين ٩٨/٤/١٣ الساعة الثامنة الى المحكمة الابتدائية الرابعة المتن لاستجوابه في دعوى منذر عواد الرقم ٩٦/٢٤٠٧.

رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب حبيب جرجس القطار تصحيح اسمه الوارد خطأ على الصحيفة العينية للعقار /٨/ تعيد من حبيب جرجس الشيخ ليصبح حبيب جرجس القطار.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

صادر عن القاضي العقاري في لبنان الجنوبي

طلب الاستاذ اسماعيل السيد بوكالته عن محمد عباس ناصر الدين وعن ابرهيم عباس وكيل مطرانية الروم الكاثوليك - صور شهادتي قيد بدل ضائع العقارين رقم واحد واثنان منطقة الرميلة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

عن القاضي العقاري
نواف ديباجة

اعلان
طابق افلاس ٩٠/٣
من الغرفة الابتدائية في الشمال

في تاريخ ١٩٩٠/٤/١٩ صدر عن هذه المحكمة الحكم الرقم ١٩٩٠/٧٤ قضى باعلان افلاس المدعي عليه فؤاد محمد ميكائيل واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى ثمانية عشر شهرا قبل تاريخ صدور هذا الحكم وتعيين القاضي منذر ذبيان قاضيا مشرفا والمحامي محمود الحسيني وكيلا للتفليسة. وبتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٤ قضت محكمة التمييز المدنية - الغرفة الرابعة - برد استئناف هذا الحكم اساسا وتصديق وابرام الحكم الابتدائي الرقم ٩٠/٧٤.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع السنترال طابق اول لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم مجددا وبخلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٢/٢٣ قضى بتصحيح قيود المستدعين خضر وايزابيل حسين لجهة الشهرة واسم الوالد واعتبار شهرتهما عويد بدلا من حسين واسم والدهما محمد بدلا من محمد عويد على خانتهما بالرقم ٢٧ الجديدة المدارس. للمعترض عشرين يوما للمراجعة الدعوى ٩٨/٩٥.

رئيس القلم

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ٩٨/٢/١١ صدر عن قاضي الاحوال الشخصية في زحلة في الدعوى رقم اساس ٩٨/١٨٣ المقامة من المستدعي ابرهيم حنا حمزو القرار الرقم ٩٨/٤١ والحكم قضى باضافة عبد الاحد على شهرته بحيث اصبح ابرهيم حنا حمزو عبد الاحد. فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسين شقير

محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى المدعى عليه عفيف سلمان بيلون المجهول المقام.

ان المدعية زهرة عباس زيدان تقدمت لدى هذه المحكمة بدعوى اثبات طلاق رقم اساس ٧١ وقد عين موعد النظر فيها يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/٨ وعليه يتعين عليك الحضور الى غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه في هذه المحكمة عملا بالمادة الرقم ١٤٥ من قانون المحاكم الشرعية او ارسال وكيل عنكم وفي حال تخلفكم يكون التبليغ في قلم المحكمة حتى صدور الحكم القطعي بحقكم.

رئيس القلم
فريد موسى الغول

أعلان صادر عن المعهد الجامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانيه

يعلن المعهد الجامعي للتكنولوجيا (صيدا) في الجامعه اللبنانيه عن حاجته للتعاقد مع اساتذة من حملة الدكوراه للتعليم بدوام كامل للسنة الدراسية ١٩٩٧-١٩٩٨ في مجال الهندسة المدنية الهندسة الصناعية. والصيانة وهندسة الاتصالات والشبكات .

تقدم الطلبات بين ٤ آذار و ١٤ آذار ١٩٩٨ في مبنى الادارة في المعهد-صيدا-أثناء الدوام الرسمي ، وفي مبنى الادارة المركزية - قرب المتحف - مكتب العلاقات العامة الاستاذ غازي مراد كما يعلن المعهد عن حاجته للتعاقد مع أساتذة للتعليم في المعهد بدوام كامل او بالساعة للسنة الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩ في المجالات التالية

- * Informatique a' dominante Architecture client serveur-bases de donnees.
- * Informatique a' dominante systeme d' exploitation, algorithmique et programmation avancee.
- * Electronique a' dominante ciruits et systemes.
- * Telecommunication et Reseaux.
- * Structures - beton arme .
- * Equipements techniques-energetique des batiments - aeraulique.
- * Amenagement et gestion de l'eau.
- * Travaux Publics - Routes .
- * Automatique a' dominante automates programmables.
- * Electronique de puissance.
- * Mecanique a' dominante thermique et fluidique.
- * Mathematiques a' dominante " analyse numerique, modelisation, traitement du signal" .

المؤهلات المطلوبة :

- * للمتعاقد بالتفرغ : دكتوراه
- * للمتعاقد بالساعة : دكتوراه , دبلوم هندسة , ماجستير , DESS, DEA

تقدم الطلبات في ادارة المعهد الجامعي للتكنولوجيا (صيدا) بين ١٩٩٨/٣/١٦ و ١٩٩٨/٥/١٦ خلال الدوام الرسمي لمزيد من المعلومات والمراجعة الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥٠١٩٠

◄ جلسة حرد ولهجات قاسية بين بري والحريري اختلف صباحها عن مسائها

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

القانونية يعني احترام الوفاق الوطني لا منفعة لهذه الفئة ام لتلك"، راجياً ان يؤخذ كلامه بكل ود وانفتاح وان ترجأ الجلسة الى موعد آخر في حال "لم يكن الجو مهيأ لمعالجة مشكلة دستورية". وفسر النائب بطرس حرب "يعني اجواء قبل الظهر".

هذا كل ما قاله النواب واستفسروا في ذاك اليوم الطويل. فهل يكفي؟.

الجلسة الصباحية

استكملت الجلسة الساعة العاشرة والدقيقة ٤٨ بطرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية والاذاعية القنوات والترددات لاحكام قانون خاص.

الخطيب

واعطى بري الكلام للنائب زاهر الخطيب الذي ذكر ان الاقتراح "قدم مطلع تموز من العام الماضي اي وردت اسباب الاستعجال في الاسباب الموجبة والغاية منه تجنب كارثة على مستوى الملف الاعلامي الذي تناول المؤسسات العاملة والعاملين. اي عندما قدم في مطلع تموز، كانت الحكومة اصدرت قرارها الشهير بمنح المؤسسات مدة ثلاثة اشهر على اساس ان تعلق في تموز، اي ان الحيثيات التي كانت وردت خرق لبند ميثاقي ومحاولة لاحتكار الاعلام اكثر من ذلك. انما لتصفية مؤسسات عاملة بدافع ضرب التعدد الاعلامي وتقليص مساحة الحريات الاعلامية والسياسية من خلال تقرير فني قدم في حينه وحدد ان الفضاء اللبناني لا يستوعب اكثر من ست

◄ نتنياهو ينتقد الاوروبيين قبل لقائهم



رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار مستقبلاً نظيره الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مدريد امس. (رويتر تيلفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اعلن عرفات اقامة دولة مستقلة، فان ذلك سيعتبر انتهاكا سافرا لاتفاق اوسلو. واضاف ان الاسرائيليين "لن يتخلوا عن حق الاستيطان في يهودا والسامرة (...) اننا نقيم فقط في مناطق محددة".

وسئل عن رد اسرائيل اذا اعلن عرفات الاستقلال، فأجاب: "هذا سيمثل انتهاكا لاتفاقنا. اذا تحرك في شكل منفرد فسنفعل نحن ذلك ايضا". وشدد على ان فكرة انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ "غير واقعية".

وانتقد بشدة الاوروبيين قائلا انهم "لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط". ولاحظ ان اسرائيل تصور في اوروبا في شكل خاطئ بأنها "العملاق غوليات في مواجهة داود".

وقال: "مشكلتنا مع اوروبا هي انكم جميعا لكم تاريخ استعماري وتعتقدون ان تلال القدس والسامرة مثل تلك المناطق التي احتلتها فرنسا في الجزائر واسبانيا في الفيليبين". واضاف: "لا احد يفهمنا سوى الولايات المتحدة وليس كما يعتقد كثيرون بسبب وجود طائفة يهودية ضخمة هناك بل لأنهم يرون اننا الارض الجديدة الموعودة مثل اميركا نفسها".

وتزامنت زيارة نتنياهو لاسبانيا مع زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لفرنسا وهولندا ليبحث ايضا في الموضوع الفلسطيني ومسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

"تحتضر"

في غضون ذلك تردد مزيد من الانباء عن خطة اميركية لاخراج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من المأزق. وقالت الصحف الاسرائيلية ان هذه الخطة تنص على انسحاب اسرائيلي من ١٣ في المئة من مساحة الضفة غير المساحة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والتي تبلغ ثلاثة في المئة وتتطلب ضغطا اكبر من واشنطن على نتنياهو.

وكان البيت الابيض افاد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشاريهما لشؤون الشرق الاوسط "بحثوا في افكار" لتحريك عملية السلام التي وصفها الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن بأنها "تحتضر". وقال رئيس المعهد الاميركي – العربي جيمس الزغبي ان واشنطن قدمت فعلا الى الجانبين "ما يمكن ان يسمى اقتراح تسوية يطرح رقما جديدا (لمساحة الانسحاب) وتفاصيل جديدة (...) حسب ما رأيت وسمعت هذا الاقتراح غير مناسب (...) انه مهين بالدرجة نفسها" للاقتراح المتعلق بالانسحاب من تسعة في المئة الذي يفكر فيه نتنياهو شرط تلبية بعض الشروط.

غير ان "مصدرا اميركيا كبيرا" ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية انه لم تتبلور بعد لدى الادارة الاميركية خطة متكاملة لاخراج مسيرة السلام من مرحلة الجمود.

وفي غزة طالب الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة الادارة الاميركية بـ "تقديم مبادرتها سريعا" محذرا من ان جمود المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ينذر بـ "فوضى شاملة" تمتد الى المنطقة كلها. وأكد ان الادارة الاميركية لم تتقدم حتى الآن "بأي افكار رسمية وملموسة محددة الى الجانب الفلسطيني".

وكان عرفات التقى ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ليا رابين وتطرق معها الى عملية السلام التي وصفها بأنها "ويا للأسف مجمدة".

واعتبر رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان اسرائيل والفلسطينيين وحدهم يمكنهم انقاذ عملية السلام لا الوساطة الاميركية.

وسطاء اوسلو

● في اوسلو حض اثنان من الوسطاء النروجيين الذين ساعدوا على التوصل الى اتفاق اوسلو نتنياهو على تقديم التنازلات الاولى لاحياء السلام. وقالت ماريان هايبرغ وهي باحثة في شؤون الشرق الاوسط ومن الوسطاء الخمسة: "في يدي اسرائيل اوراق القوى بكثير وتستطيع تاليا ان تكون اكثر كرما". واضافت: "من الصعب تصور اي شيء يستطيع الفلسطينيون تقديمه الآن والتعاون الامني ليس بالسوء الذي يصور في بعض الاحيان".

ورأى مساعد وزير الخارجية السابق يان ايغلاند ان "الطرف الاقوى يتحمل عادة المسؤولية الكبرى عن اعادة عملية السلام الى مسارها. ومن الواضح تماما من هو الطرف الاقوى".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

المرحلة الـ ١٨ من الدوري السوري الـ ٢٧

الجيش عزز صدارته بفوز على الميادين

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش على ضيفه الميادين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا مقبولا كان فيه الجيش هو الارجح كفة بفضل امتلاكه منطقة الوسط، وامتازت هجماته بالخطورة وكان اكثر لاعبيه تميزا سيد بيازيد الذي سجل اصابتي المباراة ومصطفى حمصي الذي تسبب بضربة الجزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢ قبل ان يترجمها بيازيد، وفراس خليل الذي ساهم في صنع الاصابة الثانية وكان مصدر اقلاق لوسائط الدفاع بانطلاقاته في مركز الجناح الايمن. اما الميادين فمال الى التكثيف العددي في ثلثه الدفاعي مع الاعتماد على المرتدات ولنا ندرت هجماته ولم تتسم بالخطورة اللهم الا واحدة وحيدة تكفلها الحارس الجيشاوي محمد بيروتي في الدقيقة ٧٨ قبل ان تكمل رأسية عمر الحمش طريقها الى المقص الايسر.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اخترق مصطفى حمصي منطقة الميادين مراوغا فلم يجد مدافعو الميادين بدا من عرقلته فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سيد بيازيد وارسل الكرة ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الازرق لاحمد الخضر اصابة السبق للجيش (١–٠).

وفي الدقيقة ٦٦ (٢١ من الشوط الثاني) تلقى سيد بيازيد الكرة موالية وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة الميادينية اثر هجمة منظمة بدأها فراس خليل عبر انس صاري فلم يتوان في خطفها مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز لاصحاب الارض ٢–٠.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للجيش وبه عزز موقعه على القمة وله ٤٦ نقطة. والتعثر التاسع للميادين وبه ظل حادي عشر وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمّال وعاونه اوكين يونان وبطرس هندو وماهر الحسين حكما رابعا احتياطيا وراقبها محمد ميقص.

الشرطة – الشعلة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الشرطة الدمشقي والشعلة الدرعاوي ويقود اللقاء الحكم عبدالله جركس ويراقبه اسعد معلوف.

الشرطة السابع وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والشعلة صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ في درعا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله حمزة وحضره ستة آلاف متفرج عن فوز الشرطة ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للشرطة اياد عبد الكريم برأسه، وحاتم الغليب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٧ و٦٩، وسجل للشعلة نضال غنوم في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع. وكفة الشرطة ارجح لانه صاحب الضيافة من جهة ولأن مهاجمي الشعلة، من جهة ثانية، لم يعثروا بعد على مفتاح الفوز الذي اضاعوه منذ ١٩٩٧/١١/٧ يوم حققوا فوزهم الوحيد هذا الموسم على حساب ضيفهم المجد الدمشقي ١–٠ في درعا.

الوثبة – الحرية

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم عبد القادر الرفاعي ويراقبه الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم توفيق سرحان.

الوثبة العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والحرية التاسع وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز الوثبة ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل مصطفى بطل اصابة السبق للحرية في الدقيقة ١١، وحقق حسان ابرهيم التعادل للوثبة في الدقيقة ١٢ قبل ان يضيف فراس قلشوش اصابة التعزيز والفوز للفريق الحمصي في الدقيقة ٣٥. وكفة الوثبة تبدو ارجح لأنه صاحب الضيافة ولن يدخر وسعا لمصالحة جمهوره بعد نزف النقاط الذي عاناه في المراحل الاخيرة، خسر امام الجيش ١–٤ في افتتاح الدور الثاني (الاياب)، وتعادل مع ضيفه حطين ١–١، ثم خسر امام ضيفه الشرطة ٢–٤، واخيرا امام مضيفه المجد الدمشقي ٠–١.

الاتحاد – جبلة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف ويراقبه الياس عبدالاحد.

الاتحاد السادس وله ٢٤ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. وجبلة الرابع وله ٢٥ نقطة ايضا من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز جبلة ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل لجبلة حسن حميدوش بضربة حرة مباشرة وماهر قناديل اثر ركنية ومازن اسعد بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٥ و١٤ و٧٥، وسجل للاتحاد ياسر مواش برأسه في الدقيقة ٤٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

حطين – تشرين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين وتشرين في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة نظرا الى الحساسية المفرطة التي تميز عادة لقاءات الجيران ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا ويراقبه مخلف العمر.

حطين الوصيف الثاني للقمة وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. وتشرين (صاحب اللقب) الخامس وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تاج الدين فارس عن فوز حطين ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لحطين سليم جبلاوي وزياد شعبو وعارف الآغا في الدقائق ٤٥ و٥٦ و٨٩، وسجل لتشرين شادي مرعي في الدقيقة ٥٩. وكفة حطين ارجح.

اليقظة – الكرامة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والكرامة الحمصي في مباراة مصيرية لكلا الطرفين: اليقظة يسعى الى الخروج من دائرة الهبوط، والكرامة الى استعادة الصدارة التي انتزعها منه الجيش المركزي في المرحلتين الـ١٦ والـ١٧ ونجح في الاحتفاظ بها في المرحلة الـ١٨ بفوزه امس على الميادين في مباراة متقدمة اجريت على ملعب العباسيين ٢–٠، ويقود اللقاء الحكم الدولي خالد دلو ويراقبه تركي ياسين.

اليقظة وصيف القاع وله ١٠ نقاط من فوز واحد وثمانية تعادلات وثماني خسارات. والكرامة وصيف القمة وله ٤١ نقطة من ١٣ انتصارا وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن فوز اصحاب الارض ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها رياض المصري (٢) وحسام موصللي في الدقائق ٤٤ و٥٨ و٧٠. وكفة الكرامة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف مضيفه.

الجهاد – المجد

على الملعب البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والمجد الدمشقي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمود عباس ويراقبه سعيد المصري.

الجهاد الثامن وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والمجد الوصيف الثاني للقاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٧/١٠/١٩٩٧ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالحميد الحسن عن فوز المجد ١–٠ سجلها اكرم مرتضى برأسه في الدقيقة ٣٣. وكفة الجهاد تبدو ارجح كونه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لدقة موقف المجديين.

● قرر الاتحاد السوري لكرة القدم حسم نقطة من رصيد فريق الاتحاد الحلبي، وهي المرة الثانية يتعرض الاتحاد لحسم نقطة من رصيده هذا الموسم، بسبب شتم جمهوره حكام مباراته وفريق تشرين في المرحلة الـ١٦، وقد صار رصيد الاتحاد ٢٤ نقطة بدلا من ٢٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

احرز يوتاه جاز فوزه الـ ١٣ على التوالي على بوسطن سلتكس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" ١١٠ – ٩٤ في بوسطن. وهو الفوز الرابع على التوالي والـ ١١ في مبارياته الـ ١٢ الاخيرة والسادس في لقاءاته السبع الاخيرة خارج ارضه للفريق الضيف الذي سجل له كارل مالون ٣٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة، بينما سجل انطونيو ووكر ٣٦ نقطة وعشر كرات مرتدة لمضيفه.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة المادئ ٩٦ – ٨٣. وسجل له نيك اندرسون ٣١ نقطة فبلغ معدله ٢٨ نقطة في المباريات الست الاخيرة، وغاري بايتون ٣٤ نقطة للخاسر.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢ – ١٠٢ وهو فوزه السادس على التوالي. وهذا افضل سجل له في الموسم الحالي. وسجل له انطوني مايسون ٢١ نقطة منها تسع في الربع الرابع وسبع كرات مرتدة وغلين رايس ٢٢ نقطة، في حين سجل كيفن غارنيت ١٩ نقطة وتسع كرات مرتدة وتسع تمريرات حاسمة لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي خسر للمرة العاشرة على التوالي في تشارلوت.

وفاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكز ٨٧ – ٨٠ منها ١٩ نقطة لجو سميث، وكليفلاند كافالييرز على تورونتو رابتورز ١٢٢ – ٨٨ منها ٣٣ نقطة لويسلي بيرسون الذي سجل ١٨ نقطة خارج القوس في الشوط الاول، ولوس انجلس ليكرز على انديانا بايسرز ١٠٤ – ٩٥ منها ٢٩ نقطة لشاكيل اونيل و١٢ كرة مرتدة، وسكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ١٠٩ – ٨٩ منها ٤٠ نقطة لكورليس وليامسون، وغولدن ستايت ووريورز على سان انطونيو سبرز ٩٠ – ٨٣ منها ٢٦ نقطة لجيم جاكسون من الاول و٢٥ لتيم دنكان من الثاني.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٤١ – ١٩
٢ – نيويورك نيكس ٣٤ – ٢٣
٣ – نيوجيرزي نتس ٣٣ – ٢٧

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٤٤ – ١٦
٢ – انديانا بايسرز ٤١ – ١٨
٣ – تشارلوت هورنتس ٣٦ – ٢٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٤١ – ١٦
٢ – سان انطونيو سبرز ٤٠ – ١٩
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١ – ٢٧

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٥ – ١٤
٢ – لوس انجلس ليكرز ٤٠ – ١٨
٣ – فينيكس صنز ٣٨ – ٢٠

◄ نفي لبناني لمحادثات سرية مع نافيه وأراد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لبنان يقع تحت الاحتلال السوري". وأضاف أن إسرائيل توافق على "إجراء مفاوضات مباشرة مع بيروت كما هي الحال مع عواصم عربية أخرى".

وقال وزير الداخلية الإسرائيلي ايلي سويسا، وهو من حزب "شاس" الديني، ان انسحابا إسرائيليا من دون ترتيبات أمنية يشكل "انتحارا". وطلب من الحكومة اللبنانية أن تتولى المسؤولية العسكرية والسياسية في المنطقة الحدودية.

فرنسا

وفي باريس، يلتقي اليوم وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي. ويتوقع أن يكون الطرح الإسرائيلي حيال لبنان في صلب محادثاتهما، خصوصاً أن المسؤولين الاسرائيليين أبدوا رغبتهم في أن تستثمر باريس علاقاتها مع بيروت لتسوية هذا الملف الشائك. لكن المراقبين رأوا أن حظوظ الاقتراح الاسرائيلي تبدو ضعيفة جداً في ظل غياب أي تقدم في عملية السلام على المسارات المختلفة.

ويواجه الرغبة الإسرائيلية موقف لبناني – سوري عبر عنه وزيرا الخارجية فارس بويز وفاروق الشرع الأربعاء بتشديدهما في بيروت على انسحاب إسرائيلي غير مشروط بموجب القرار ٤٢٥ من دون أي ترتيبات أمنية كما تطالب الدولة العبرية.

ولعل الدليل الأبرز على الفتور الفرنسي حيال الطرح الإسرائيلي ما ادلى به فيدرين الأحد الماضي اذ قال: "لا يسعنا أن نقول لأصدقائنا اللبنانيين أن يقبلوا تسوية لا يريدونها. وإذا كان الأمر يتعلق بالتحدث والاستماع ونقل الرسائل والتناقش فنحن طبعا مستعدون لذلك".

وفي دمشق، علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية أن "سوريا لا تشكك في التنسيق الفرنسي معها"، مشيرة إلى أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك "اتصل مراراً بالرئيس السوري حافظ الأسد لنفي ما رددته إسرائيل عن انسحاب من الجنوب اللبناني تملأ فراغه قوات دولية ذات غالبية فرنسية". وأضافت أن "الجانب السوري أكد للجانب الفرنسي ثقته به وعدم الحاجة إلى تكذيب الأنباء الإسرائيلية".

عبيد

من جهة أخرى، نشرت "يديعوت احرونوت" مقابلة مع الشيخ عبد الكريم عبيد المسجون في اسرائيل منذ عام ١٩٨٩، رأى فيها ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سيعيد الهدوء الى المنطقة الحدودية.

وقال في المقابلة التي أوضحت الصحيفة انها أجريت في حضور وكيله المحامي زفي ريش "انشئ حزب الله لتحرير لبنان فقط (...) لقد استقبلنا الاسرائيليين بالأرز (في الاجتياح عام ١٩٨٢) لكنكم حاولتم اقامة نظام جديد في لبنان. اذا رحلتم سوف يحل السلام".

وعارض احتجاز رهائن، واصفا هذا العمل بأنه "لا انساني". واعتبر ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي أسر في تشرين الاول ١٩٨٦ في لبنان "كان مصيره اختلف بلا شك لو ان الايرانيين تبلغوا مصير اربعة من ديبلوماسييهم اختفوا في لبنان".

في غضون ذلك، رفضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية الأربعاء الافراج عن عشرة لبنانيين، أحدهم عبيد، قيد الاحتجاز الاداري منذ اربع سنوات من دون محاكمة او توجيه أي تهمة اليهم. وينتمي ثمانية منهم الى "حزب الله". وجاء في حيثيات القرار أن "ابقاء هؤلاء اللبنانيين قيد الاحتجاز من أجل استعادة جنودنا الاسرى والمفقودين امر يخدم المصالح الحيوية للدولة".

وقال ريش أن عدد المعتقلين هو ٢١ وليس عشرة وأن المحكمة العليا وافقت على إعادة النظر في وضعهم "قريباً". وكشف أنه وكيل مصطفى الديراني الذي خطفته القوات الإسرائيلية من البقاع في أيار ١٩٨٤.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

احتجاج في ايران على حظر احتفال في ذكرى مصدق

طهران – و ص ف – احتجت امس خمس شخصيات مقربة من المعارضة الليبرالية الايرانية على حظر احتفال في ذكرى الزعيم القومي الدكتور محمد مصدق الذي أمم النفط الايراني عام ١٩٥١.

وكتبت هذه الشخصيات الى الرئيس محمد خاتمي المعروف باعتداله: "لا نفهم تبريركم هذا الحظر بعد الوعود التي قطعتموها في الانتخابات".

ومن موقعي العريضة مدير تحرير صحيفة "ايران فاردا" (ايران غداً) عزة الله سحابي المقرب من "حركة تحرير ايران" المعارضة الليبرالية الاسلامية "ووزير النفط السابق علي اكبر معين فر".

وتولى محمد مصدق الذي توفي عام ١٩٦٧ رئاسة الوزراء عام ١٩٥١ وأمم النفط الايراني الذي كانت تتحكم فيه المصالح البريطانية من خلال شركة النفط الانكليزية – الايرانية. واطيح بانقلاب دعمته الولايات المتحدة عام ١٩٥٣.

◄ المقلاة والدواء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طويلة في مقاومة الرياح المعاكسة بفضل عناده. فنتنياهو لا يعتمد دائما. بل يتراجع احيانا، على الاقل في السياسة الداخلية، وهذا ما يزيد من تشويش صورته. ولكنه مع ذلك يصمد، ضد المنطق وضد الحسابات البرلمانية وضد الولايات المتحدة. وسلاحه الوحيد تلك القاعدة الدستورية الجديدة التي جعلت رئيس الحكومة منتخبا مباشرة من الشعب وغير قابل للعزل الا باكثرية الثلثين، اللهم اذا شاء الكنيست الانتحار (فاذا تقرر حل الكنيست تكفي الاكثرية المطلقة لاسقاط رئيس الوزراء). لكن السلاح الدستوري لا يفسر وحده سره في البقاء، فما من شيء يضمن الا يعاد انتخابه في حال دعي الاسرائيليون الى انتخابات مبكرة. ولا يحول دون نجاحه الممكن فشله في تحقيق هدف "الامن" الذي رسمه لنفسه.

بازاء هذه الحالة الاستثنائية، كيف لا ييأس الفلسطينيون؟ بل كيف لا تيأس الادارة الاميركية، اذا افترضنا انها فعلا راغبة لاخراج مسيرة التسوية من مأزقها الراهن؟ فحتى لو قررت واشنطن ممارسة ضغط مماثل للذي ادى الى سقوط اسحق شامير عام ١٩٩٢، عندما سحبت مشروع ضمانات القروض، فانها تصطدم بالروزنامة الانتخابية الاسرائيلية، التي لا تلحظ انتخابات قبل سنة ٢٠٠٠.

اما الدواء الذي ينصح به بعض الاطباء ضد اليأس والذي اسمه اليوم اسحق موردخاي، فيخشى ان يكون مفعوله عقيما كما كان مفعول الدواء السابق الذي كان اسمه ديفيد ليفي.

وفي اي حال، ليس موردخاي دواء الا بالنسبة للاميركيين. اما العرب، والفلسطينيون تحديدا، فلا يمكن ان يكون دواؤهم غير قمة عربية تخرج عن المألوف، وتعيد بناء بعض ما تهدم منذ تموز ١٩٩١، في بدأت الدول العربية تدخل فرادة مسيرة التسوية. لكن الشرط الاول لتفعيل هذا الدواء يبدأ بالوعي بان نتنياهو دواء بذاته، وفي معزل عن علل اسرائيل الاخرى، وتاليا انه لم يكن صحيا اللعب بالنار من اجل اسقاط بيريس والتسوية معه. اما اذا توافر هذا الوعي، فسيصير ممكنا التفكير جديا في كيفية تحويل مقولة "السلام خيار استراتيجي" الى سلاح تكتيكي يشهر في وجه الولايات المتحدة، علها تخاف، لمرة، من الفلتان.

سمير قصير

◄ بري والحريري تبادلا التحدي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المشكلة والرامي الى ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد. ووسط حمأة السجالات والاحتقانات انضم الاقتراح الى سلسلة الرتب والرواتب، وارتبط مصيره بمصيرها. لكن المضاعفات السياسية الدقيقة التي كان يمكن ان تنشأ عن مبيت الازمة المفاجئة من دون حل عجل في حلها "في ارضها".

ونجح رئيس الجمهورية الياس الهراوي في تطويق المشكلة فوراً، ولعل نجاحه كان مزدوجاً، إذ حرص، وكذلك فعل بري والحريري، على "النوم" على المشكلة وعدم كشفها امام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طوال ساعتين في قصر بعبدا، ولم يعلم الوزير الضيف بالمشكلة الا من نظيره فارس بويز وهما في طريقهما في السيارة الى مطار بيروت.

اما في الخلوة التي ضمت الهراوي وبري والحريري بعد مغادرة الشرع فكان للهراوي كلام لم يخل من قسوة، ثم كان عتاب بين رئيسي المجلس والحكومة انتهى الى اعتبار ما جرى غيمة صيف عابرة وحرصا بعد الخلوة على مغادرة القصر الجمهوري معاً والابتسامات تعلو وجهيهما. ثم انعقدت الجلسة المسائية لمجلس النواب، ولعل ثمرة هذا الواقع كان سقوط اقتراح القانون الذي تقدمت به المعارضة. "اللقاء النيابي الوطني" لإلغاء المادة السادسة من قانون الموازنة المتعلق بالاستدانة، علماً ان سقوطه كان متوقعاً قبل الازمة الناشئة. (راجع ص ٤.٢)

وإذ كان لافتاً ان يبلغ السجال فور اندلاعه حد تبادل التحدي باسقاط الحكومة، فان اوساط بري والحريري سارعت بعد المصالحة والجلسة المسائية الى تبديد الانطباعات التي خلفها سجالهما واجمعت على تأكيد تجاوزهما لما حصل.

وقالت مصادر بري "ان ما جرى كان مجرد خلاف في وجهات النظر وان اتسم ببعض الحدة ولكنه أمر طبيعي في نظام برلماني ديموقراطي". وشددت على ان الامور "سويت بسرعة في لقاء القصر الجمهوري بعد حفلة عتاب بين محبين وانتهى الامر". وقالت ان بري والحريري مدركان ان اي خلاف في العمق في هذا الظرف تدفع ثمنه البلاد، وهما متفاهمان على عدم ذهاب الامور ابعد مما حصل أياً يكن التباعد في وجهات النظر، وأكدت ان الامور عادت طبيعية بينهما.

وبدورها قالت مصادر الحريري ان ما جرى "كان حادثاً طارئاً يحصل مثله في كل البرلمانات ذات الانظمة الديموقراطية وان المشكلة كانت بنت ساعتها وهي تنم عن كيفية التعاطي في مجلس النواب وان الامر انتهى والدليل على ذلك حضور الحريري الجلسة المسائية المجلس لانه يعتبر نفسه دائماً ام الصبي". وإذ نفت عزم الحريري على الاستقالة اضافت "ان ما جرى قد جرى ولا يمكن ارجاع الساعة الى الوراء". وأوضحت ان الرئيس الهراوي "تمنى على الحريري انهاء الموضوع لان وضع البلاد حساس والظروف تقتضي التعالي على أي شيء وقد تجاوب الحريري مع الطلب ووافق على حضور الجلسة مؤكداً انه في الاساس لا مبرر لما حصل والمطلوب تعاطي رئيس المجلس خلال الجلسات بطريقة أخرى".

◄ ١٠١ معتقل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بطرس خوند، العضو السابق في المكتب السياسي الكتائبي الذي اختفى عام ١٩٩٢ في ظروف شديدة الغموض. كما ان عشرات من اهالي مفقودين اصيبوا بصدمة كبيرة بعدما تبين ان ابناءهم ليسوا من بين المعتقلين الذين عادوا.

وكان العشرات من اهالي معتقلين ومفقودين احتشدوا منذ الصباح عند نقطة الحدود اللبنانية – السورية في المصنع في انتظار وصول المعتقلين – العائدين. الذين نقلتهم حافلات سورية قرابة الثانية بعد الظهر الى عنجر وسط عاصفة هتافا من العائدين والمستقبلين، ثم تولت نقلهم من عنجر الى كفرشيما حافلتان للجيش. (راجع ص٦ و٧).

ومساء امس نقلت اوساط بكركي عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترحيبه باطلاق مجموعة من المعتقلين اللبنانيين في سوريا. وابدى ارتياحه الى اطلاق اي معتقل. وفي باريس ("النهار") رحبت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية السيدة أن غازو – سوكري باطلاق سوريا ١٠١ "موقوفا لبنانيا ووصفت الخطوة بأنها مبادرة انسانية".

وصرح النائب الاشتراكي الفرنسي جيرار بابت، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية اللبنانية، لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الافراج عن نحو مئة سجين لبناني معتقلين في سوريا يشكل "مبادرة انفتاح" من دمشق على فرنسا واوروبا. واعرب بابت الذي اكد انه قام لهذه الغاية بـ"تدخل شبه رسمي" لدى الرئيس السوري حافظ الاسد عن "ارتياحه على الصعيد الانساني لعائلات اللبنانيين المفرج عنهم وكذلك على الصعيد السياسي". وقال انها "مبادرة انفتاح على فرنسا واوروبا من جهة وكذلك على المعارضة اللبنانية. انها مبادرة يجب تقديرها ايجابيا كما هي". وشكر الاسد وكذلك "موفدا شبه رسمي هو صديق سوري قام منذ اسابيع بجهود الوساطة".

وكان بابت رافق وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في زيارته لبيروت ودمشق في كانون الثاني الماضي، وهو التقى ايضا قبل اسابيع بعض عائلات المعتقلين. وقد اعرب بابت عن امله في الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل.

ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية
تشلسي وفيتشنزا فازا ٢-١ و٤-١ خارج أرضيهما



من اليمين مهاجم تشلسي النروجي تور اندريه فلو عقب تسجيله احدى اصابتيه ٢-١ والى جانبه الايطالي روبرتو دي ماتيو. (أب تيليفوتو)



مهاجم فتشنزا باسكوالي لويزو مسجلا برأسه اولى اصابتيه ٤-١ في مرمى حارس رودا جي. سي. كيركراد. (رويترز تيليفوتو)

خطا تشلسي الانكليزي خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم اذ فاز على مضيفه ريال بتيس الاسباني ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في اشبيلية وحضرها ٣٦ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي.

واشرك مدرب تشلسي الايطالي جيانلوكا فيالي المهاجمين الويلزي مارك هيوز والنروجي تور اندريه فلو، فيما جلس هو نفسه في مقاعد الاحتياطيين ولم ينزل اساسيا للمرة الاولى منذ تولى تدريب الفريق في ١٢ شباط الماضي. ولم يكن فيالي مخطئا في اختياره فلو الذي سجل اصابتي فريقه: الاولى في الدقيقة ٨ عندما انطلق بالكرة متيامنا ودخل المنطقة الاسبانية وسددها من زاوية حادة بحيث اخفق الحارس انطونيو براتس في صدها، والثانية في الدقيقة ١٢ بقذيفة من عشرة امتار من بين ساقي براتس اثر هجمة مرتدة. وفي الثانية ٤٠ من الشوط الثاني، سجل المهاجم الاسباني الدولي الفونسو بيريز برأسه اصابة ريال بتيس الذي سيخوض مباراة الاياب في ١٩ آذار على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن، علما ان تشلسي لم يخسر اي مباراة في المسابقات الاوروبية على ارضه.

● في كيركراد وامام ٢٠ الف متفرج، ضمن فيتشنزا الايطالي صعوده الى الدور نصف النهائي بنسبة كبيرة بعد فوزه على مضيفه رودا جي. سي. كيركراد الهولندي ٤-١ (الشوط الاول ٣-٠).

وسيطر لاعبو فيتشنزا على مجريات الشوط الاول وسجلوا ثلاث اصابات رأسية عبر المهاجم باسكوالي لويزو في الدقيقتين ١٧ و٣٩، والمدافع دافيدي بيلوتي في الدقيقة ٢٨. وجاء الشوط الثاني اكثر توازنا وسجل فيتشنزا اصابته الرابعة في الدقيقة ٦٦ بواسطة المهاجم الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو بكرة ارتدت من حارس المرمى الهولندي غريغوري دلفارت.

وفي الدقيقة ٧٣، ارتبك الدفاع الايطالي لحظات ما اتاح للمهاجم الهولندي بوب بيترز تسجيل اصابة رد الاعتبار لرودا.

● في براغ وامام سبعة الاف متفرج، تعادل سلافيا براغ التشيكي وفي. اف. بي. شتوتغارت الالماني ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠).

وسجل سلافيا براغ الذي عاد الى المسابقات الرسمية بعد انتهاء عطلة الشتاء، اصابة السبق في الدقيقة ٤٠ عبر كاريل فانتشا بكرة ارتدت من الحارس الالماني مارك تسيغلر بعدما سددها لوبوس كوزيل. وعادل شتوتغارت في الدقيقة ٥١ قذيفة لفيرهارد بوشتر من حافة المنطقة لامست يدي الحارس يان ستيسكال ودخلت مرماه. وهي الاصابة الاولى يسجلها شتوتغارت منذ ٢٥٧ دقيقة. واهدر سلافيا براغ فرصة الفوز في الدقيقة ٧٢ عندما صد الحارس الالماني تسيغلر ضربة جزاء "بنالتي" سددها روبرت فاغنر واحتسبها الحكم النروجي روني بيدرسن لايقاع توماس برتولد فاغنر داخل المنطقة.

● في اثينا وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل ايك اثينا اليوناني ولوكوموتيف موسكو الروسي سلبا ٠ - ٠ بعد مباراة تألق فيها الحارس الروسي رسلان نيغماتولين وخط دفاعه. واكمل الفريق اليوناني اللعبة بتسعة لاعبين بعد طرد ساعد الدفاع الروماني انطون دوبوس لخشونته في الدقيقة ٧٥، والمدافع فايوس كارايانيس في الدقيقة الاخيرة لنيله بطاقة صفراء ثانية.

استقالة مدرب فلامنغو لخسارته ٠ - ٥

سحق فيتوريا فلامنغو ٥ - ٠ في ذهاب الدور الاول من كأس البرازيل لكرة القدم والتي تخول حاملها المشاركة في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

وعلى فلامنغو بطل الدوري خمس مرات والذي يلعب معه روماريو وجونيور بايانو وزي روبرتو، ان يفوز ٦ - ٠ اياباً ليتأهل للدور الثاني من المسابقة. وعقب المباراة استقال مدرب فلامنغو باولو اوتوري الذي انضم اليه في آب الماضي بعدما قاد كروزيرو الى احراز كأس اميركا الجنوبية للموسم الماضي.

من جهة اخرى، احرز بوتافوغو بطولة دورة ولايتي ريو دو جانيرو وسان باولو بتعادله وسان باولو ٢ - ٢ في اياب الدور النهائي (٢ - ٢ ذهابا). سجل للاول جيفرسون وزي كارلوس في الدقيقتين ١١ و٧٦، وللثاني اندريانو ودودو في الدقيقتين ٣٧ و٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"
اليوم بدء التجارب لسباق أوستراليا



بطل العالم الكندي جاك فيلنوف يوقع اوتوغرافات لمعجبات في ملبورن أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليسار الالماني ميكايل شوماخر والايرلندي ادي ايرفين سائقا "فيراري". (رويترز تيليفوتو)

تبدأ اليوم التجارب الرسمية لسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الذي يقام في ملبورن وبه تنطلق بعد غد الأحد بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨. وتبدو فرق "وليامس" بقيادة الكندي جاك فيلنوف بطل العالم ١٩٩٧، و"فيراري" بقيادة الألماني ميكايل شوماخر بطل العالم ١٩٩٥ و١٩٩٦، و"ماك لارن" وحدها قادرة على المنافسة على لقب الصانعين، علماً ان "وليامس" احرزت هذا اللقب في المرة الأخيرة.

وأجرى فريق "وليامس" الذي يضم فيلنوف والألماني هاينتس هارالد فرنتسن تجارب هادئة ومن دون مشاكل على محرك ميكاكروم (محرك رينو أرأس. ٩ نفسه). وقال فيلنوف لدى عرض السيارة الجديدة "أف دبليو ٢٠" وهي نسخة متطورة من سيارة "أف دبليو ١٩" تراعي التعديلات الجديدة التي فرضها الاتحاد الدولي على عرض السيارة والمكابح وخزان الوقود والاطارات: "من الصعب جداً معرفة سلوك السيارة قبل إختبارها جدياً، فالمخاطر موجودة دائماً لكن وليامس تولد دائماً في صحة جيدة".

وتتكون محرك "رينو أرأس.٩" الذي اعطي اسم "ميكاكروم"، من عشر اسطوانات وستستخدمه "وليامس" حتى نهاية ١٩٩٩ على أمل تطوير محرك من صنع "بي.أم.في".

ويسعى فريق "فيراري" الى لقبي الفردي والصانعين اللذين احرزهما للمرة الاخيرة عام ١٩٧٩ بقيادة الافريقي الجنوبي جودي شيكتر. ويقول المدير الرياضي جون توت: "نتطور باستمرار منذ ١٩٩٤ وكدنا ننجح العام الماضي. لقد أجرينا سبعة الاف كيلومتر من التجارب واختبرنا السيارة الجديدة "أف ٣٠٠" وفهمناها وبدأنا تطويرها مع علبة تغيير سرعات طولية ومحرك جديد، علما انها صنعت وركبت كاملة في مصنع مارانيللو وحده". ويضيف: "الصراع ثلاثي فعلاً، لكن ثمة خطراً أيضاً من بينيتون وجوردان وبروست وساوبر".

في المقابل، استعاد رون دنيس صاحب فريق "ماك لارن" ابتسامته على امل معاودة الانتصارات بفضل السلاح الذي يخشاه فريقا "وليامس" و"فيراري" وهو سيارة "أم. بي ٤ - ١٢" التي صممها أدريان نيوي والفريق الالكتروني في "مرسيدس" الى السائقين البريطاني ديفيد كولتهارد والفنلندي ميكا هاكينن.

واقتضى الفريق ثلاث سنوات ليصحو من صدمة غياب البرازيلي أيرتون سينا والاستفادة من امكانات "مرسيدس".

ويرى السائق الفرنسي الشهير آلان بروست صاحب فريق بروست ان "ماك لارن" هو الفريق الوحيد حالياً الذي ينعم بالهدوء والثقة بالنفس خلافاً للآخرين بما في ذلك وليامس وفيراري".

السائقون

وهنا لائحة بأسماء السائقين المسجلين للسباق وفرقهم ونوع اطارات سياراتهم:

١- جاك فيلنوف (كندا/وليامس - ميكاكروم)، غودبير.
٢- هاينتس - هارالد فرنتسن (المانيا/وليامس - ميكاكروم)، غودبير.
٣- ميكايل شوماخر (المانيا/فيراري)، غودبير.
٤- أدي إيرفين (إيرلندا/فيراري)، غودبير.
٥- جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا/بينيتون - ميكاكروم)، بريدجستون.
٦- ألكسندر فورتس (النمسا/بينيتون - ميكاكروم)، بريدجستون.
٧- ديفيد كولتهارد (بريطانيا/ماك لارن - مرسيدس)، بريدجستون.
٨- ميكا هاكينن (فنلندا/ماك لارن - مرسيدس)، بريدجستون.
٩- دامون هيل (بريطانيا/جوردان - موغن موندا)، غودبير.
١٠- رالف شوماخر (المانيا/جوردان - موغن موندا)، غودبير.
١١- أوليفييه بانيس (فرنسا/بروست - بيجو)، بريدجستون.
١٢- يارنو ترولي (ايطاليا/بروست - بيجو)، بريدجستون.
١٤- جان أليزي (فرنسا/ساوبر - بترونلس)، غودبير.
١٥- جوني هربرت (بريطانيا/ساوبر - بترونلس)، غودبير.
١٦- بدرو باولو دينيز (البرازيل/آروز)، بريدجستون.
١٧- ميكا سالو (فنلندا/آروز)، بريدجستون.
١٨- روبنز باريكيللو (البرازيل/ستيوارت - فورد)، بريدجستون.
١٩- يان ماغنوسن (الدانمارك/ستيوارت - فورد)، بريدجستون.
٢٠- ريكاردو روسيه (البرازيل/تيريل - فورد)، غودبير.
٢١- توراتوسوكي تاكاكي (اليابان/تيريل - فورد)، غودبير.
٢٢- استيبان تورو (الارجنتين/ميناردي - فورد)، بريدجستون.
٢٣- شينجي ناكانو (اليابان/ميناردي - فورد)، بريدجستون.

السباقات

وهنا برنامج سباقات البطولة:
١٩٩٨/٣/٨ : أوستراليا (ملبورن).
٣/٢٩: البرازيل (سان باولو).
٤/١٢: الارجنتين (بوينس أيرس).
٤/٢٦: سان مارينو (إيمولا، ايطاليا).
٥/١٠: اسبانيا (برشلونة).
٥/٢٤: موناكو.
٦/٧: كندا (مونتريال).
٧/١٢: بريطانيا (سيلفرستون).
٧/٢٦: النمسا (شبيلبرغ).
٨/٢: المانيا (هوكنهايم).
٨/١٦: المجر (بودابست).
٨/٣٠: بلجيكا (سبا - فرانكورشان).
٩/١٣: ايطاليا (مونزا).
٩/٢٧: اللوكسمبور (نوربور غرينغ، المانيا).
١١/١: اليابان (سوزوكا).

وصرح رئيس الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" ماكس موسلي أمس ان سباق الجائزة الكبرى لفرنسا ربما أعيد الى روزنامة بطولة العالم اواخر حزيران. وتوقع حسم الامر في اجتماع المجلس العالمي للاتحاد في ١٨ آذار في ضوء خطوات اتخذتها السلطات الفرنسية.

وكان هذا السباق قد الغي لرفض باريس السماح فيه باعلانات للسجائر.

وأوضح موسلي ان السباق الفرنسي، في حال اعادته، سيكون السادس عشر بدل سباق البرتغال. اما اذا لم تسو المسألة فيبدل سباق البرتغال باحد سباقين في الاحتياط هما جنوب افريقيا والصين.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦
زيكو مراقباً مع زاغالو لمنتخب البرازيل

صرح مدرب المنتخب الكولومبي لكرة القدم هرنان داريو غوميز انه استقر على ١١ لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦، بينهم المهاجم فاوستينو اسبريلا وساعد الدفاع كارلوس فالديراما، مشيرا الى انه سيختار سائر اللاعبين بعد المباريات الودية.

اما اللاعبون الاخرون، فهم حراس المرمى اوسكار كوردوبا وفريد موندراغون وميغيل كاليرو والمدافعان خورخي برموديز وايفان راميرو كوردوبا والمهاجم انطوني دو افيلا ولويس فرناندو سانتا وهرمان غافيريا وفيكتور هوغو اريستيزابال.

● قال مدير الاتحاد الباراغواياني ماركو اوريليو ان الاتحاد ينتظر موافقة نظيره البرازيلي على اقامة مباراة ودية بين منتخبيهما استعدادا لكأس العالم. وذكر ان المنتخبين دأبا على اللعب معا قبل النهائيات منذ ١٩٥٤. اما مدرب المنتخب باولو سيزار كاربيجياني فأكد ان اللاعبين لن يدخلوا معسكرا في اسونسيون قبل المباراتين الوديتين مع الولايات المتحدة في ١٤ آذار الجاري في سان دييغو ومع المكسيك في مكسيكو بعد اربعة ايام. وكانت آخر مباراة ودية للباراغواي مع بولونيا في كانون الثاني الماضي واسفرت عن فوزها ٤-٠. وتضم مجموعتها الرابعة في كأس العالم بلغاريا واسبانيا ونيجيريا.

● صرح رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسييرا انه عين اللاعب الدولي السابق زيكو مراقبا للمنتخب ليساعد المدرب ماريو زاغالو قبل بضعة اشهر من انطلاق كأس العالم. ويذكر ان زاغالو نفسه شغل هذا المنصب عندما احرزت البرازيل كأس العالم قبل اربع سنوات في الولايات المتحدة بقيادة المدرب كارلوس البرتو باريرا.

ولم يعلق زاغالو على تعيين زيكو مراقباً. وكان زيكو لاعبا مع فلامنغو ريو دو جانيرو وتألق في كأس العالم ١٩٨٦ في الارجنتين وسجل ٦٦ اصابة في ٨٨ مباراة دولية. ويأتي تعيينه بعد العروض الضعيفة للمنتخب في دورة الكأس الذهبية في الولايات المتحدة والتي حل فيها ثالثا.

من جهة اخرى استدعى مدرب المنتخب البرازيلي صانع العاب فريق باريس سان جيرمان راي (٣٢ عاما) للمشاركة في المباراة ضد المانيا في ٢٥ آذار الجاري في مدينة شتوتغارت في مركز قلب الهجوم. وصرح زاغالو "ان راي لاعب كامل وسيستدعي للمباراة الودية المقبلة مع المانيا. لا أدري اذا كان سيلعب من اول المباراة او اذا كان سيدخل في الشوط الثاني، لكن مشاركته مضمونة". ويذكر ان المدرب يبحث منذ سنتين عن صانع العاب وقد جرب لذلك سبعة لاعبين من غير ان يجد ضالته.

● اصيب غاري ماك اليستر كابتن المنتخب الاسكوتلندي اصابة بالغة في ركبته ستحرمه المشاركة في كأس العالم وستبعده عن الملاعب ثمانية اشهر.

● خسر منتخب كولومبيا امام اتلتيكو ناسيونال المحلي ٠-١ سجلها فيكتور مارولاندا في الدقيقة ٧٨. وكان المنتخب خسر امام سان لورنزو الارجنتيني ٠-٢ الشهر الماضي.

● طلبت لجنة برلمانية المانية الاربعاء من وزارة الخارجية عدم منح لاعبي المنتخب النيجيري تأشيرات دخول لخوض المباراة الدولية الودية المقررة ضد المنتخب الالماني في ٢٢ نيسان في كولونيا بسبب مقاطعة الاتحاد الاوروبي نيجيريا.

ورأى رئيس اللجنة ماتفرد ليشيفسكي ان قرار المقاطعة يعني "قانونيا" عدم منح النيجيريين التأشيرات، وان العكس سيعتبر "عملا سياسيا تعيسا لجهة انتهاك الحكومة النيجيرية حقوق الانسان".

واعرب الناطق باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم فولففانغ نيرسباخ عن دهشته لطلب اللجنة وقال: "اعطت وزارة الخارجية الضوء الاخضر خطيا اواخر العام الماضي".

ومن المقرر ان يخوض منتخب نيجيريا مباراة ثانية امام نظيره الهولندي في ٦ حزيران قبل ان يشارك في نهائيات كأس العالم.

وأمس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان الحكومة لن تفرض اي قيود على منح لاعبي منتخب نيجيريا تأشيرات دخول، لانها تعتبر ان منح التأشيرات لا يشكل خرقا للقانون الاوروبي. واضاف ان موقف الحكومة الالمانية ينسجم وطلب فرنسا ابقاء دورة كأس العالم بعيدة عن الاعتبارات السياسية.

ترشيح مانشستر يونايتد لكأس اوروبا

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري بنسبة ٢ - ١ بعد تعادله سلبا ومضيفه الفرنسي موناكو في ذهاب الدور ربع النهائي مساء الاربعاء الماضي. وتلاه جوفنتوس الذي تعادل ودينامو كييف الاوكراني ١ - ١ في تورينو، مع العلم ان المراهنات صبت عشية المباراتين في مصلحة مانشستر يونايتد وجوفنتوس بنسبة ٩ - ٤، وريال مدريد الاسباني بنسبة ١٠ - ٣، ثم بايرن ميونيخ الالماني الذي تعادل ومواطنه بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي سلبا ٨ - ١، ودورتموند وكييف ٩ - ١.

اما موناكو فرشح بنسبة ٢٠ - ١، وباير ليفركوزن الالماني الذي تعادل وريال مدريد ١ - ١ بنسبة ٢٨ - ١.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اليوم: بريمن - كايزرسلاوترن، متز - مرسيليا

يستضيف فيردر بريمن التاسع اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" مساء اليوم. ويبتعد كايزرسلاوترن ست نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ الذي يلعب الاحد في ضيافة شالكه ٠٤ الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم. وقد يجد كايزرسلاوترن صعوبة في العودة من بريمن بالنقاط الثلاث بعدما تعثر على ارضه ذهابا امام مضيفه ١-٣ وكانت تلك خسارته الاولى في عقر داره. ويشار الى ان مدرب كايزرسلاوترن اوتو ريهاغل درب فيردر بريمن من ١٩٨١ الى ١٩٩٥.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
فيردر بريمن – اف. سي. كايزرسلاوترن.
في. اف. ال. بوخوم – هامبورغ اس. في.

– السبت:
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروشيا دورتموند.
ارمينيا بيليفيلد – ام. اس. في. دويسبورغ.
هانزا روستوك – باير ليفركوزن.
اف. سي. كولونيا – هيرتا برلين.
كارلسروه – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:
في. اف. بي. شتوتغارت – فولسبورغ.
شالكه٠٤ – بايرن ميونيخ.

فرنسا

يحل مرسيليا متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه متز، على الاخير اليوم في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الفرنسي. وكان الفريقان خسرا في مبارياتهم الثلاث الاخيرة. ويغيب عن مرسيليا المهاجم كريستوف دوغاري لاصابته بتقلص عضلي، بينما يفتقد متز المهاجم برونو رودريغيز لاصابة في كاحله.

ويستقبل موناكو الثالث غدا السبت لنس الرابع في لقاء لا يقل قوة عن سابقه لان الفارق بين الاول والرابع نقطة واحدة. وهنا البرنامج:

– الجمعة:
ليون – نانت.
متز – مرسيليا.

– السبت:
باستيا – اوسير.
بوردو – غانغان.
موناكو – لنس.
كان – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – تولوز.
شاتورو – مونبلييه.
رين – الهافر.

انكلترا

تقدم ليدز يونايتد درجتين في لائحة الدوري الانكليزي واحتل المركز السابع برصيد ٤٢ نقطة بفوزه على توتنهام هوتسبر ١-٠ في مباراة مؤجلة حضرها ٣١٣٩٤ متفرجا. وسجل اصابة المباراة المهاجم الاوسترالي الشاب هاري كيويل (١٩ عاما) اثر تمريرة من رود والاس وهي السادسة له هذا الموسم والاولى في مبارياته الثماني الاخيرة. وكاد المهاجم الالماني يورغن كلينسمان يسجل اصابة التعادل لتوتنهام هوتسبر الذي يبتعد خمس نقاط فقط عن منطقة الخطر، في الشوط الثاني، عندما انفرد بحارس المرمى نايجل مارتن وسدد الكرة بجانب القائم.

رومانيا

انفرد شتيوا بوخارست بصدارة لائحة الدوري الروماني بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على تشيملول بياترا نيمت ٢-١ في مباراة مؤجلة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- شتيوا بوخارست ٥١ نقطة من ٢١ مباراة (٥٢-٢٣).
٢- رابيد بوخارست ٤٨ (٤٣-١٥).
٣- اوتيلول غالاتي ٤٣ (٣٩-١٥).
٤- ناسيونال بوخارست ٤٠ (٣١-١٩).
٥- ارغيش بيتشتي ٣٦ (٢٨-٢٤).

هولندا

تأمل بي. اس. في. ايندهوفن للدور ربع النهائي من كأس هولندا بفوزه على مضيفه دن بوش من الدرجة الثانية ٢-١ بعد تمديد الوقت في المباراة التي اجريت بينهما في دن بوش وحضرها اربعة آلاف متفرج وهي مؤجلة من الدور الثالث.

سجل بيتر مولر اصابة السبق لآيندهوفن في الدقيقة ١٦، وعادل اريك لوسيوس لدن بوش في الدقيقة ٧٢. وفي الدقيقة السابعة من الشوط الاضافي الاول، سجل كلوديو "اصابة ذهبية" لايندهوفن انتهت على اثرها المباراة.

المكسيك تعرض استضافة كأس القارات

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان المكسيك ابدت رغبتها في استضافة كأس القارات الثانية السنة المقبلة بعد نجاح الكأس الاولى في السعودية في كانون الاول الماضي وكانت من نصيب البرازيل، مشيرا الى ان البرازيل والدولة المضيفة والمكسيك والسعودية ومصر والمانيا وبوليفيا وبطلة اوقيانيا هذه السنة ستشارك في الدورة الثانية. واضاف انه سمح لنيجيريا من حيث المبدأ باستخدام ثمانية ملاعب لاقامة بطولة العالم للناشئين في نيسان ١٩٩٩ بعد اعتذار نيوزيلندا بسبب تضارب مواعيد مسابقات اخرى في البلاد خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني، وان قرعة كأس العالم للسيدات السنة المقبلة في الولايات المتحدة ستجرى في ١٣ شباط ١٩٩٩ في احدى المدن الاميركية.

النمسا – المجر تمهيدا لترشيح مشترك

تخوض النمسا والمجر مباراة دولية ودية في ٢٥ آذار في بداية حملة ترشيحهما لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم معا سنة ٢٠٠٤.

وبدا رئيس الاتحاد النمسوي بيبو ماوهارت متفائلا بقبول الاتحاد الاوروبي ملف الترشيح المشترك، علما ان سويسرا ترشحت بدورها في شكل منفرد وكان مقررا ان تترشح مع النمسا. وينوي المسؤولون عن المباراة التي ستقام على ملعب "ارنست هابل" في فيينا توزيع ١٠ آلاف بطاقة مجانية.

ويختار الاتحاد الاوروبي الدولة المنظمة لبطولة ٢٠٠٤ في نهاية السنة الجارية.

الدورات الدولية في كرة المضرب
هينغيس وغراف في دورة انديان ويلز

تأهل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الايطالي دافيدي سكالا ٦-٣، ٦-٤.

ولم يشكل سكالا المصنف ١٥٣ في العالم والذي شارك في الدورة بصفته "أفضل خاسر" بعد انسحاب السويسري مارك روسيه المصنف ثامناً بسبب المرض، خطراً كبيراً على رافتر بطل الولايات المتحدة الذي تخلص منه بسهولة.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى خمسة بعد خسارة الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادساً امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٧ (٦-٨)، ٣-٦.

وحقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثاً فوزاً سهلاً على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٣، ٦-٢ وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز السوجي توماس يوهانسون على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥.

دورة سكوتسدايل

● حقق الاميركي اندريه اغاسي فوزه الثالث عشر هذه السنة في مقابل خسارتين وتغلب على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٧-٥، ٦-١ في ٦٢ دقيقة في الدور الثاني من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ ألف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وكان اغاسي بطل الدورة مرتين والذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة سان خوسيه الاميركية، فاز في ١٢ مباراة وخسر مثلها العام الماضي في أسوأ موسم له منذ احترافه.

وسحق الاميركي جان - مايكل غامبيل الصاعد من التصفيات منافسه الالماني نيكولاس كيفر المصنف رابعاً ٦-٢، ٦-١ في ٥٥ دقيقة.

وانضم الاسباني البرت كوستا المصنف ثانياً الى غامبيل واغاسي في الدور ربع النهائي بفوزه على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والهولندي سينغ شالكن على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامناً ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٠).

دورة انديان ويلز

● صنفت السويسرية مارتينا هينغيس اولى في دورة انديان ويلز، كاليفورنيا الاميركية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ١٫٢٥٠ مليون دولار.

وتعود هينغيس الى الملاعب بعدما ارتاحت شهراً تقريباً، وهي مرشحة لاحراز اللقب الذي فازت به الاميركية ليندساي دافنبورت العام الماضي. اما دافنبورت فصنفت ثانية امام الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً والتي تشارك في الدورات الدولية للمرة الثانية هذا الموسم. وهي غابت ٢٥٦ يوماً عن الملاعب بسبب اصابات متكررة ومتعددة، ثم عادت وشاركت في دورة هانوفر الالمانية وخسرت في الدور ربع النهائي امام البلجيكية سابين ابلمانس في ١٨ شباط الماضي.

وهنا المصنفات الـ١٦ الاوليات:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٣- شتيفي غراف (المانيا).
٤- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٥- ارانتشا سانتشيز فيكاريو (اسبانيا).
٦- ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٧- ناتالي توزيا (فرنسا).
٨- فينوس وليامس (الولايات المتحدة).
٩- ساندرين تستود (فرنسا).
١٠- دومينيك فان روست (بلجيكا).
١١- آي سوغييما (اليابان).
١٢- سابين ابلمانس (بلجيكا).
١٣- روكساندرا دراغومير (رومانيا).
١٤- بريندا شولتز - مكارثي (هولندا).
١٥- ناتاشا زفيريفا (روسيا البيضاء).
١٦- آنا كورنيكوفا (روسيا).

غلب الوردية ٣-٢ في نصف النهائي
التضامن الزوق الى نهائي بطولة السلة



لاعبو التضامن محمولين يحتفلون بتأهلهم للدور النهائي. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

للسنة الثانية على التوالي، بلغ التضامن الزوق الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه على الوردية في مباراتهما الخامسة الفاصلة في الدور نصف النهائي ٣-٢ التي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، بفارق ٢١ نقطة ٧٠-٤٩ (الشوط الاول ٣٩-١٩). وسبق للفريق الكسرواني ان تأهل للدور النهائي العام الماضي بفوزه على الحكمة ٣-٢ ايضا بعد مباراة فاصلة. واللافت ان الفريق حول تخلفه بمباراتين في مقابل لا شيء، فوزا كبيرا في قيادة مدربه العائد سجعان سعادة "جوجو" الذي نجح في بث الروح في لاعبيه واشرك عددا لا بأس به من اللاعبين الذين كانوا خارج البطولة، اذ جلسوا في مقاعد الاحتياط وغابوا عن مباريات الذهاب والاياب، ومنهم موسى موسى وروجيه نصر والجناح العائد من الاصابة مارك قزح وموريس قلعاني.

وسيطر لاعبو التضامن على مباراة امس، وحسموها منذ الدقائق الاولى بفضل ادائهم الجماعي، وعطلوا ماكينة الوردية، فراقب ايلي نصر لاعب الارتكاز المصري اسماعيل احمد بنجاح وحدّ من خطورته حتى بدا طيفا اللاعب الذي دمغ الفريق والبطولة بنجوميته، وخصوصا في الشوط الاول. كذلك دفع الفريق المتني ثمن استبعاد السنغالي فنسان دا سيلفا لمصلحة الاميركي دواين ديفيس، فخسر مدافعاً مميزاً في حين كان ديفيس ضعيف الحيلة ولا سيما تحت السلة. وبعدما انهى الكسروانيون الشوط الاول بفارق ٢٠ نقطة، تحرك المتنيون في بداية الشوط الثاني وقلصوا الفارق الى ثماني نقاط ٣٣ - ٤١، وبدّل مدرب التضامن في طريقة اللعب، بعدما تعرض لاعبوه للرقابة اللصيقة رجلا لرجل، ليرتفع الفارق من جديد في الدقائق العشر الاخيرة.

سجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ١٧ نقطة بينها خمس رميات حرة، لكنه خرج قبل النهاية بـ٣٫٤٦ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، ومارك قزح ١١ نقطة وموسى موسى تسع نقاط كلها في الشوط الثاني وكل من روجيه نصر والاميركي واين باتس وايلي نصر ثماني نقاط، علما ان الاخير خرج لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ١٫٢٤ دقيقة. في حين سجل للوردية كل من دواين ديفيس واسماعيل احمد ١٠ نقاط وقد خرج الثاني لارتكابه خمسة اخطاء قبل النهاية بـ١٫٢٠ دقيقة.

ويلتقي التضامن في الدور النهائي الفائز في المباراة الخامسة الفاصلة بين الحكمة والرياضي الثامنة و النصف مساء غد السبت على ملعب النادي الرياضي غزير.

مثل التضامن الزوق: واين باتس وايلي نصر وباتريك سابا ومارك قزح وابرهيم تات وموسى موسى وروجيه نصر وايلي صفير وشارل بردويل وموريس قلعاني.

ومثل الوردية: داني حاموش ودواين ديفيس ومروان علي احمد وعبدو شدياق واسماعيل احمد وفؤاد الحاج وألن الحاج. قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بابو بتاليوتيس وانطونيوس الاموس.

وفي نهايتها اندفع المئات من مشجعي التضامن الذين احتشدوا في محيط الملعب بسبب تحديد عدد المتفرجين بـ ١٥٠ شخصا لكل فريق، الى داخل الملعب وعقدوا حلقات الدبكة وحملوا اللاعبين وسط فقاقيع الشمبانيا. وكعادته في المباريات الاربع السابقة، توجه رئيس نادي التضامن ايلي بعينو الى لاعبي الوردية وصافحهم مهنئا اياهم باللعب النظيف. وقال لـ "النهار": "سنحاول مرة جديدة ان نجلب كأس البطولة الى الزوق ومنطقة كسروان للمرة الاولى، ونتمنى مباريات نظيفة في الدور النهائي".

تعديل في برنامج دوري كرة القدم

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراتي الحكمة – الراسينغ والهومنتمن – الاخاء الاهلي في المرحلة الـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨، من ملعب بلدية برج حمود الى ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، في ضوء كتاب تلقاه من بلدية برج حمود بناء على مطالعة محافظ جبل لبنان واحالة قائمقام المتن عن اخضاع مباريات كرة القدم لضريبة الملاهي. وعلى ذلك تقام المباراتين في الموعدين الآتيين:

– الحكمة – الراسينغ السبت ١٩٩٨/٣/٧ الساعة ٣٫١٥ على ملعب الصفاء.

– الهومنتمن – الاخاء الاهلي الاثنين ١٩٩٧/٣/٩ الساعة ٣٫١٥ على ملعب الصفاء.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم على ملعب نادي الوردية في المنصورية المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة بمباراتين: الساعة ٧٫٠٠ الرياضي غزير – العمل بكفيا، الساعة ٩٫٠٠ الشبيبة البوشرية – ابولو البترون.

وتقام غدا وبعد غد ١٨ مباراة للنوادي الممتازة ونوادي الدرجة الاولى فئة "أ" و"ب" على ملاعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي والرسل جونية والرياضي غزير والوردية.

مضرب مون لا سال اليوم الـ ١١

في اليوم الحادي عشر من الدورة الـ ١٧ لنادي مون لا سال في كرة المضرب، فاز ربيع ابو حسون على ريمون بردويل بالتغيب، وحسين بدر الدين على نبيل ساسين ٦ – ٣، ٦ – ١، وفادي يوسف على نينو صليبي ٦ – ٣، ٦ – ٤.

وهنا برنامج اليوم الجمعة: الساعة ١٤٫٠٠ ربيع ابو حسون – حسين بدر الدين، الساعة ١٥٫٠٠ فادي يوسف – الفائز من ضناوي واشقر، الساعة ١٦٫٠٠ الفائز من حسون وابو خليل – الفائز من راباي وكحيل، الساعة ١٧٫٠٠: الفائز من هاروتينيان والزين – الفائز من نعمة وعلايلي.

بعثة الجودو فضية و٣ برونزيات

عادت من القاهرة بعثة الاتحاد اللبناني للجودو بعدما شاركت في بطولة مصر الدولية الافرو – عربية للناشئين الى جانب بعثات من البرازيل والاردن وسوريا وليبيا وفلسطين ومصر بفريقين "أ" و"ب".

وقد احتلت لويز بو راشد المرتبة الثانية واحرزت ميدالية فضية، كما حل كل من ماريو بوشبل ووسام ابي نادر وفرنسوا منير في المرتبة الثالثة واحرزوا ميداليات برونزية.

البعثة اللبنانية الى ضاحية العالم

شكل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعثته الى بطولة العالم لاختراق الضاحية التي تقام في ٢١ آذار في المغرب برئاسة النقيب رياض غندور وعضوية العداءتين ديالا الشاب وهدى العوض والعدائين علي عوض وهمدي شبلي ومحمود عياش وميشال سمرائي ومصطفى خروف ويوسف كركي.

● تعقد الجمعية العمومية للاتحاد جلسة استثنائية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة على ان تسلم فيها كشوف اللاعبين.

الجنوب للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في القوة البدنية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة نادي صيدون صيدا. وتبدأ عملية الوزن الساعة ٢٫٣٠.

اليوبيل الذهبي للجنة الاولمبية اللبنانية

اقرت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية برنامج الاحتفالات التي ستقيمها احياء لليوبيل الذهبي للجنة، في رعاية رئيس مجلس الوزراء وبمشاركة شخصيات دولية واقليمية ومحلية في ١١ آذار و١٢ منه، وخصوصا تدشين التمثال الاولمبي الذي اهدته اللجنة الاولمبية الدولية الى اللجنة الاولمبية اللبنانية الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٢ منه في مقر اللجنة في الحازمية.

وقررت اعداد استقبال للنائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية بال شميت الذي يزور لبنان بين ١١ و١٢ من الجاري لتمثيل الرئيس سامارانش في الاحتفالات.

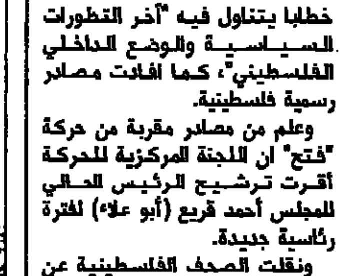
وسمت اللجنة عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري مرشحا وممثلا للبنان في اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط.

واكدت المشاركة في دورة العاب الشباب الدولية في تموز في موسكو، ودعت الاتحادات المعنية الى البدء بالتحضير لها. واخذت علما بانضمام الاتحاد اللبناني للشطرنج الى اللجنة الاولمبية اللبنانية بصفة مستمع.

اتحاد المصارعة

لما كان نصاب الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد اللبناني للمصارعة المدعوة لتعديل بعض مواد النظام الاساسي لم يكتمل، فقد دعيت الى جلسة ثانية الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٧ آذار وتكون قانونية بمن حضر وبأكثرية ثلثي الاعضاء الحاضرين.

أجهزة الأمن الاسرائيلية تنسب الى موقوف فلسطيني أن "حماس" خططت لاحتلال سفارة وأخذ رهائن



تحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن خطة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" لاحتلال سفارة أجنبية بغية مبادلة رهائن بسجناء من الحركة محتجزين في سجون إسرائيلية.

واوضحت أن اجهزة الامن الاسرائيلية علمت بهذا المشروع الذي خطط له محيي الدين الشريف احد قادة "حماس"، لدى استجوابها عضو الحركة عبد الله البكري الذي قال إن الشريف استوحى هذه الفكرة من المتمردين البيروفيين من أعضاء حركة "توباك أمارو" اليسارية الذين احتجزوا عام ١٩٧٧ ديبلوماسيين وسياسيين في منزل السفير الياباني في ليما مطالبين بالافراج عن رفاق لهم. وأضافت ان البكري اعترف بانه خبأ في منزله في البيرة قرب رام الله في الضفة الغربية اثنين من قادة "حماس" تبحث عنهما الشرطة.

وصرح الناطق العسكري الكابتن ايلي بارون ان محكمة عسكرية مددت توقيف البكري الى حين انتهاء التحقيق.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي نشر أمس ان أكثر الاسرائيليين، يعتقدون ان العرب يريدون تدمير بلادهم وانهم لا يتوقعون سلاماً في المنطقة. وبين الاستطلاع الذي أجرته جامعة تل ابيب شمل عينة من ٥٠٠ شخص، ان ٦٠ في المئة من الاسرائيليين يعتبرون ان "أكثر العرب لم يقبلوا وجود دولة اسرائيل ويريدون تدميرها اذا تمكنوا من ذلك". بينما رأى ٣٣ في المئة غير ذلك. وأيد ٦٩ في المئة من الاسرائيليين عملية السلام، لكن ٣٤ في المئة فقط توقعوا أن يسود السلام بعد بضع سنوات بين اسرائيل وجيرانها العرب.

المجلس الاشتراعي

ويبدأ المجلس الاشتراعي الفلسطيني غداً دورته الثالثة بجلسة في غزة ينتخب فيها رئيساً وأعضاء هيئة مكتبه.

وسيشارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الجلسة ويلقي خطابا يتناول فيه "آخر التطورات السياسية والوضع الداخلي الفلسطيني"، كما افادت مصادر رسمية فلسطينية.

وعلم من مصادر مقربة من حركة "فتح" ان اللجنة المركزية للحركة أقرت ترشيح الرئيس الحالي للمجلس أحمد قريع (أبو علاء) لفترة رئاسية جديدة.

ونقلت الصحف الفلسطينية عن عدد من اعضاء المجلس أن عرفات سيعلن في خطابه خطوات لاصلاح الوضع الداخلي في مقدمها إجراء تعديل وزاري واقرار عدد من القوانين التي أحالها المجلس على السلطة التنفيذية.

وقال عضو المجلس امين سر "فتح" في الضفة الغربية مروان البرغوثي أن "عددا من النواب لديهم توجه لتعليق عضويتهم اذا لم يتم تنفيذ ما وعدت به السلطة التنفيذية المجلس في الجلسات السابقة".

في غضون ذلك، بثت الإذاعة الإسرائيلية أن ستة فلسطينيين قدموا إلى محكمة العدل الفلسطينية شكوى ضد قائد الشرطة في قطاع غزة اللواء غازي الجبالي بدعوى أنه أساء إلى كرامة الفلسطينيين عندما قال "سيكسر عنق كل من يتظاهر دعماً للرئيس العراقي صدام حسين". ونسبت إلى مصادر فلسطينية أن عرفات طلب من الجبالي الامتناع عن الادلاء بكلام كهذا.

القوة الدولية

وفي الخليل، أكدت قوة الحماية الدولية الموقتة أن عددا من اعضائها تعرض لمضايقات من مستوطنين يهود. وجاء في بيان صادر عن القوة ان الحادث وقع الاربعاء عندما "رش " يهودي عدداً من المراقبين الدوليين لدى قيامهم بواجبهم بمسدس ماء وبلل ملابسهم". وقال ان احد المراقبين اقترب بعدها "من الصبي وامسكه من قميصه" فتجمعت حول المراقب مجموعة من المستوطنين وبدأت تشد ملابسه بعنف وحاولت امرأة منهم اتلاف بطاقته الشخصية في حين دفعه احد المستوطنين بقوة". وأضاف ان "المراقبين قرروا مغادرة المكان لمنع تصاعد الموقف" الا ان "صبية من المستوطنين وبتحريض من الامرأة المستوطنة احاطوا بالسيارة التي ركبوها وضربوها بقبضاتهم ورماها احدهم بحجر ما ادى الى كسر زجاجها الامامي". وبعد تدخل الجنود الاسرائيليين امكن سيارة المراقبين الابتعاد.

وأسفت القوة الدولية لتدخل المستوطنين "في عملها المهم لمراقبة الوضع الحساس في المدينة".

وتضم القوة الدولية في الخليل ١٢٠ رجلاً من دول اوروبية كانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على انتشارهم فيها بعد المجزرة التي ارتكبها متطرف يهودي في الحرم الابرهيمي عام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها ٢٩ مصليا فلسطينيا.

● نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" تتولى حاليا في الولايات المتحدة تدريب أفراد من رجال الامن الفلسطينيين على مكافحة الارهاب. واوضحت ان التدريب الذي بدأ قبل سنة يتضمن تقنيات لمكافحة الارهاب وطرق جمع المعلومات والاستجواب، وأنه يندرج في اطار برنامج للتعاون بين أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وأجهزة الأمن للسلطة الفلسطينية والـ "سي آي إي".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

شرطي اسرائيلي يقتاد الفلسطيني عبد الله البكري الى قاعة محكمة عسكرية في الضفة الغربية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أفراد المجموعة الاسرائيلية ستة لا خمسة

روبنشتاين أخفق في اقناع برن بالافراج عن عميل "الموساد" المحتجز

اعلن الموفد الاسرائيلي الى سويسرا المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين ان مساعيه للافراج عن عميل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" المحتجز في برن لم تنجح .

وقد عاد روبنشتاين امس الى تل ابيب بعدما التقى مسؤولين في القضاء السويسري للتفاوض معهم على شروط الافراج عن العميل الذي اوقف الاسبوع الماضي في برن عقب عملية فاشلة للجهاز الاسرائيلي. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية "انها مسألة معقدة وتتابع الحوار مع السلطات السويسرية من اجل الافراج عن العميل".

واوقف العميل الاسرائيلي الاسبوع الماضي في برن بينما كان يحاول وآخرين زرع اجهزة تنصت على هاتف منزل قالت صحف اسرائيلية انه يعود الى المواطن السويسري من اصل لبناني عبدالله الزين الذي يشتبه في تعاونه مع "حزب الله" اللبناني. وأوضحت الاذاعة ان سويسرا ليست مستعدة للافراج عن عميل "الموساد" الا بعد بدء محاكمته وشرط ان يتعهد العودة لحضور بعض الجلسات. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح الاربعاء "اتصلنا بالحكومة السويسرية للافراج عن عميلنا واعادته الى اسرائيل".

وكشفت النيابة العامة الفيديرالية السويسرية أن ستة عملاء لـ"الموساد" وليس خمسة، كما أعلن سابقا، شاركوا في العملية الفاشلة في الاراضي السويسرية. وقالت في بيانات "التحقيق أتاح حتى الان القول ان ستة عملاء اسرائيليين شاركوا في عملية الموساد".

وصرح رئيس لجنة الاستخبارات في البرلمان السويسري برنارد سيلر ان هدف العملية الفاشلة ليس فقط التنصت على هاتف الزين بل اغتياله، وقال انه ليس منطقيا ان تأتي مجموعة من ستة اشخاص من اسرائيل لزرع جهاز تنصت .

وكان جهاز "الموساد" فشل في ايلول الماضي في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية " حماس " في الاردن خالد مشعل .

ونتيجة العمليتين الفاشلتين استقال رئيس "الموساد" داني ياتوم من منصبه وعين نتنياهو مكانه السفير الاسرائيلي لدى الاتحاد الاوروبي افراييم هاليفي الذي سيتسلم مهماته الجديدة بعد شهر على ان يعاونه قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين .

(و ص ف ، رويترز)

مفتش أميركي مثير للجدل يعود الى بغداد والمبعوثان الروسي والفرنسي أنهيا مهمتيهما



امان عراقيتان تحملان ولديهما المصابين بسوء التغذية في مستشفى في مدينة كربلاء امس. (رويترز تيليفوتو)



سوريون في مقر اتحاد الكتاب العرب في دمشق يتبرعون لشراء مواد غذائية لاطفال العراق. (رويترز تيليفوتو)

ما ان أنهى المبعوثان الفرنسي برتران دوفورك والروسي فيكتور بوسوفاليوك مهمتيهما في بغداد، حتى وصل اليها فريق كبير من المفتشين التابعين للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" برئاسة الخبير الاميركي المثير للجدل سكوت ريتر.

وتوجه ريتر، وهو ضابط سابق في البحرية الاميركية، الى فندق القناة المقر العام لـ"يونسكوم" يرافقه اكثر من ٤٠ مفتشاً.

وصرح الناطق باسم اللجنة الان دايسي ان ريتر لن يفتش "المواقع الرئاسية" التي شكلت موضوع الاتفاق بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والحكومة العراقية في بغداد في ٢٣ شباط الماضي. ووصل الخبراء الى مطار الحبانية غرب بغداد على متن طائرتين تابعتين للامم المتحدة آتيتين من البحرين.

وكان ريتر قد غادر بغداد في ١٦ كانون الثاني الماضي بعدما منعته السلطات العراقية من مواصلة تفتيش المواقع المسماة "حساسة" ومنها مبان تابعة للمخابرات العراقية.

وقد شكا الجانب العراقي يومذاك من تركيبة الفريق الذي يرأسه الخبير الاميركي، مؤكداً ان غالبية اعضائه من الاميركيين والبريطانيين كما اتهم ريتر بالتجسس لحساب الولايات المتحدة. وهو تولى تفتيش مبان للحرس الجمهوري الذي يعتبر من وحدات النخبة في الجيش العراقي ومبان تابعة للمخابرات وأحد السجون. واكد العراقيون في حينه انه كان يبحث عن ادلة على وجود لاشخاص استخدموا في التجارب على اسلحة كيميائية.

ويبدو أسلوب عمل سكوت ريتر الذي لا يثق إلا بفريقه مثيراً للتحفظات من بعض اعضاء اللجنة الخاصة ذاتها. فقد قال أحد الخبراء العلميين في اللجنة انه طلب منه حراسة مبنى أحد المواقع في حين سمح للمفتشين الاخرين الذين لم يكونوا خبراء بدخول الموقع.

وروى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان ريتر كان يتعقب مفتشاً فرنسياً من اصل عربي في تكريت، مسقط الرئيس العراقي صدام حسين، ليراقب عمله لانه لا يثق به.

أضف ان المفتش الاميركي يضرب الاعتبارات البروتوكولية التي يوليها العراقيون اهمية كبيرة، عرض الحائط. فقد امل في أحد الايام لدى هبوطه من الطائرة المشاركة في مراسم الاستقبال وتوجه مباشرة مع فريقه الى موقع حساس لتفتيشه. وانضم هذا الرجل ذو الجسم الرياضي والذي ولد قبل ٣٦ عاماً في فلوريدا الى اللجنة الخاصة في ايلول ١٩٩١ بعدما ترك العمل في البحرية الاميركية في حزيران من العام ذاته. وكان يعمل قبل ذلك في وكالة الدفاع النووي (١٩٨٨–١٩٩٠) في وزارة الدفاع الاميركية وشارك في مراقبة الاتفاقات الاميركية – السوفياتية لنزع السلاح. ودرس في مدارس عدة لضباط الاستخبارات.

وبموجب اتفاق بغداد تعهد العراق فتح كل مواقعه امام مفتشي الامم المتحدة للبحث عن اسلحة محظورة.

وامس اتهم المستشار في ديوان الرئاسة العراقية الفريق عامر السعدي في حديث الى صحيفة "الزوراء" العراقية رئيس "يونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر بانه "تبنى العدم بشكل مكشوف للعراق". واكد ان سلفه السوجي رولف ايكيوس كان "أكثر ديبلوماسية" و"يتجنب الصدام".

أعلنت الامم المتحدة أن انان عيّن الديبلوماسي الهندي براكاش شاه (٥٨ عاماً) ممثلاً خاصاً له في بغداد ستة أشهر. وسيكون هذا الديبلوماسي الذي يتمتع بخبرة طويلة الممثل السياسي لانان في العاصمة العراقية. وابلغ الامين العام الى مجلس الامن أن ممثله "سيعمل على تحسين الاتصال" بين الحكومة العراقية والامم المتحدة في بغداد "لتجنب أن تحول الصعوبات أزمة كبيرة تهدد السلام والامن في المنطقة". وقال ان براكاش شاه بصفته ممثلاً خاصاً، "سيتابع عن كثب كل التطورات المرتبطة بدور الامم المتحدة في العراق".

وكان براكاش شاه مندوب بلاده لدى الامم المتحدة في نيويورك من ١٩٩٥ حتى آب ١٩٩٧. وهو أيضاً اختصاصي في نزع السلاح ومثّل بلاده في مؤتمر نزع السلاح الذي انعقد في جنيف عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

بوسوفاليوك

في غضون ذلك افاد مصدر ديبلوماسي في بغداد ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك غادر العراق بعد مهمة استمرت شهراً شارك خلالها في الجهود الديبلوماسية التي نزعت فتيل الازمة بين بغداد والامم المتحدة. وقال انه عقد اجتماعاً مع عزيز قبل سفره الى موسكو.

وتوقف بوسوفاليوك في طريق عودته في عمان واجرى محادثات مع وزير الخارجية الاردني جواد العناني تتعلق بالوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

دوفورك

كذلك غادر الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك بغداد عائداً الى بلاده بعدما حصل على تعهد من العراق لاحترام الاتفاق مع الامم المتحدة.

وافادت وكالة الانباء العراقية "و ا ع" ان دوفورك ركب طائرة خاصة من مطار صدام الدولي حيث كان في وداعه وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي.

● في بيجينغ دعا رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في الجلسة الافتتاحية للدورة التاسعة لمؤتمر الشعب الوطني الى التقيد "الحرفي" باتفاق بغداد. وقال ان الصين "تقدر كثيراً" جهود الوساطة التي بذلها انان.

وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اضاف "تؤكد الحكومة الصينية ان العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على (...) التعايش السلمي وعلى ان تحل كل الخلافات بطريقة سلمية عبر المشاورات بين متساوين عوض اللجوء الى القوة أو الى التهديدات العسكرية".

(رويترز، و ص ف)

واشنطن أعلنت حصولها على تأكيدات خليجية للمشاركة في تمويل الحشد العسكري

كشف نائب وزير الخارجية الاميركي توماس بيكرينغ امس ان الولايات المتحدة تلقت تأكيدات من دول خليجية انها ستشارك معها في تحمل نفقات الحشد العسكري الطارئ في الخليج الذي يقدر بعشرة ملايين دولار يوميا، غير النفقات المعتادة للوجود العسكري الاميركي في المنطقة. وقال ان "عددا من حلفائنا" في الخليج عرضوا تقاسم بعض نفقات الحشد العسكري على ان تتحمل الموازنة الاميركية بقية النفقات.

وعلى رغم التأكيدات الاميركية، تجمع مصادر عربية عدة في واشنطن على ان دولة الامارات العربية المتحدة وقطر ترفضان المشاركة المالية، بينما لم تبد المملكة العربية السعودية اي علامات مشجعة على انها ستساهم في النفقات الاضافية. ومن غير المطروح ان تكون البحرين وسلطنة عمان من الدول التي ستسعى الولايات المتحدة الى طلب مساعدتها، بينما يعتقد ان الكويت ستكون مستعدة للمشاركة بقسط بسيط من هذه النفقات.

واستنادا الى مصادر وزارة الدفاع الاميركية بلغت تكاليف الحشد العسكري في الخليج منذ تشرين الثاني ٦٠٠ مليون دولار، اي ضعفي الموازنة التي حددتها الوزارة مطلع السنة لتغطية تكاليف عمليات الاستطلاع والمراقبة الجوية فوق منطقتي الحظر الجوي في جنوب العراق وشماله. وقال مسؤول في البيت الابيض ان واشنطن لم تطلب رسميا من اي دولة خليجية المشاركة في تقاسم اعباء الحشد العسكري الاميركي.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الكونغرس سيناقش النفقات الاضافية، مذكرا بأن دول الخليج عموما تشارك في النفقات الطويلة الامد للحشود العسكرية الاميركية المعتادة في الخليج. ولاحظ ان الكويت ربما كانت الدولة الخليجية الوحيدة التي أبدت استعدادها لتحمل قسط من النفقات.

وطلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء من الكونغرس الافراج فورا عن ١,٨٥ مليار دولار لتمويل تمديد مهمة القوات الاميركية في البوسنة والانتشار في الخليج الناجم عن الازمة مع العراق. وقال في بيان ان "وجودنا اميركيا في البوسنة سيتيح لشعبها ارساء الاسس الصلبة للسلام والتعاون" وان "نشر قوات اميركية في جنوب غرب آسيا سيؤمن حماية مصالحنا وسيذكر العراق بالمخاطر التي سيتعرض لها اذا لم يحترم" قرارات الامم المتحدة.

(أ ش أ، و ص ف)

كيف تواجه الانثراكس؟

واشنطن–رويترز– افاد خبراء انه لا يزال من الصعب علاج جرثومة الانثراكس (الجمرة الخبيثة) أو التطعيم ضدها. وعلى رغم ان المضادات الحيوية يمكنها ان تقتل البكتيريا، الا انه يجب استخدامها بسرعة والا تكون عديمة الفائدة. ثم يعطى المصاب جرعات منها مدى ١٨ شهراً وتعزز بجرعات اخرى منشطة في انتظام.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الثلثاء ان الولايات المتحدة ستبدأ فوراً تطعيم كل قواتها في منطقة الخليج وقوامها ٣٦ ألف جندي ضد الانثراكس. كما قال مسؤولون بريطانيون انهم سيطعمون ٣٥٠٠ جندي بريطاني في منطقة الخليج.

وتتحول بكتيريا الانثراكس ويمكن ان تبقى في التربة او منتجات الحيوانات مثل الصوف سنوات. ويمكن ان يصاب الناس بالبكتيريا من طريق الجلد او الاستنشاق.

ويقول الجراح العام العسكري الاميركي اللفتنانت جنرال رونالد بلانك: " المضادات الحيوية مفيدة ولكن اذا بدأ استخدامها بعد ان تظهر الاعراض فان الوقت يكون قد فات فعلاً"

وتبدأ اعراض الاصابة بالانثراكس بالظهور بعد فترة تراوح بين ١٢ ساعة وخمسة ايام من التعرض للبكتيريا. وفي حالات الاصابة من طريق الجلد تظهر اعراض المرض كنتوء قرمزي يسبب حكة في الجلد ثم يتضخم ويتقرح ثم يرشح قبل ان يكون قشوراً سوداء. اما في حال الاصابة من طريق الاستنشاق فيصاب الضحايا بتورم في الاوعية اللمفاوية وقد يصابون بحمى وألم في العضلات واحساس عام باعتلال الصحة. ويموت واحد من كل خمسة مصابين تقريباً. وتبدأ الاصابة من طريق الرئة باعراض مثل اعراض الانفلونزا سرعان ما تتطور ويمكن ان تؤدي الى الوفاة خلال يومين.

ويصاب المريض بالحمى وصعوبة التنفس اذ تتراكم السوائل في الصدر والرئة، ويمكن ان تعقبها اغماءة ثم الوفاة.

خبراء اسرائيليون "توجهوا" الى ايران؟

غزة – أ ش أ – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ثلاثة رجال اعمال وثلاثة خبراء زراعيين توجهوا الى اوروبا في طريقهم الى ايران.

وقالت انهم سيمكثون في الجمهورية الاسلامية عشرة ايام على الاقل حيث سيعدون خطة لتحسين الانتاج الزراعي الايراني. وهم يحملون رسالة شفوية من الحاخام اسحق كادوري ومن الحاخامين الاسرائيليين الكبار الى رجال دين ايرانيين.

القذافي يختار ملابسه ويكويها بنفسه!

طرابلس – و ص ف – اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاربعاء انه يختار وحده ملابسه ولا يستعين بخدمات أحد من مصممي الازياء.

وفي مقابلة مع تلفزيون "ابو ظبي" اعاد بثها التلفزيون الليبي قال مبتسما: "انا اختار ملابسي الشديدة البساطة وانا اكويها". واضاف ان حارساته لا يقدمن له النصيحة في هذا الشأن.

وقد ظهر خلال المقابلة مرتديا سترة كاكية ومعتمرا كوفية من اللون عينه الذي يستخدمه سكان الصحراء لحماية انفسهم من الشمس اللاهبة والرمال.

ومنذ سنوات طويلة ابدل القذافي الزي العسكري بملابس مستوحاة من الازياء التقليدية الليبية.

خامنئي : التظاهرات ضرورية خلال الحج

طهران – رويترز – قال مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي انه لا بد للحجاج الايرانيين من ان ينظموا اجتماعات سياسية للتنديد بالولايات المتحدة واسرائيل خلال الحج في السنة الجارية.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية "لا بد ان يظهر الحجاج الايرانيون عمق الايمان بالعقيدة الاسلامية في روح وحياة الامة الايرانية وحياتها (...) التزام الاخلاقيات وروح التسامح لا يعني في شكل من الاشكال التخلي عن واجبات مثل التبرؤ من الكفار".

ويتجدد الخلاف بين السعودية وايران على تظاهرة "التبرؤ من الكفار" كل سنة قبل الحج ويساهم في اضافة مزيد من التوتر الى العلاقات بين الدولتين. ويقول محللون ان تنظيم التظاهرة هذه السنة سيمثل اختباراً للتحسن الذي طرأ اخيراً على العلاقات السعودية – الايرانية.

وقال الرئيس الايراني محمد خاتمي في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان تنظيم التظاهرة فرض على المسلمين، لكنه يأمل في ان يمر موسم الحج في هدوء نظراً الى تحسن العلاقات مع السعودية.

الملك حسين في عُمان بعد الامارات ويلتقي كلينتون في ١٩ آذار

أنهى أمس الملك حسين زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة وانتقل الى مسقط في زيارة تستمر ثلاثة أيام. وأجرى فور وصوله محادثات مع سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وأفادت وكالة الانباء العمانية ان المحادثات تناولت "العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين" و"التطورات الراهنة في المنطقة والمتغيرات على الساحتين الاقليمية والدولية".

وكان العاهل الاردني اجرى في الامارات محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تدعو بلاده الى التضامن العربي ورفع الحظر المفروض على العراق.

وقال الملك حسين امام السفراء العرب المعتمدين في الامارات ردا على سؤال عن احتمال عقد قمة عربية "ان جهودا بذلت ولا تزال تبذل في هذا الاتجاه"، مشدداً على "ضرورة تركيز الجهود على الحوار الثنائي المباشر حتى تحقق القمة النتائج المرجوة منها".

وسئل عن الازمة بين العراق والامم المتحدة فاجاب: "اعتقد ببساطة ان هذه الازمة كان يمكن ان نتلافاها من خلال التقيد الكامل والتنفيذ الحرفي لقرارات مجلس الامن".

وفي عمان نشرت الصحف الاردنية ان الملك حسين سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٩ آذار في واشنطن وان البحث معه سيشمل التطورات الاخيرة في المنطقة ولاسيما في العراق.

ويذكر ان العاهل الاردني دعا الى اقامة حوار مباشر بين المسؤولين الاميركيين والعراقيين لتسوية المشكلات العالقة بينهم.

(و ص ف، أش أ)

السلطان قابوس بن سعيد مستقبلاً الملك حسين في مطار مسقط امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مسؤولون في "الجماعة الاسلامية المسلحة" بين ثمانية اعتقلوا في بروكسيل

أعلن وزير الداخلية البلجيكي يوهان فاند لانوت ان مسؤولين كبارا من "الجماعة الاسلامية المسلحة" هم ضمن مجموعة من ثمانية اشخاص اعتقلوا امس في بروكسيل للاشتباه في انتمائهم الى هذا التنظيم الامر الذي رحبت به الجزائر ورأت انه يؤكد صدق طلباتها المتكررة من الدول الاوروبية لشن حملة على "الشبكات الارهابية" .

وكان مصدر قضائي بلجيكي أفاد سابقا ان ستة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية أوقفوا في بروكسيل في اطار عملية للدرك البلجيكي الذي لا يزال يطوق شخصاً سابعاً ، مسلحا برشاش كلاشنيكوف، في الشقة التي تشغلها المجموعة في حي ايكسيل الشعبي.

وبدأت وحدة خاصة من الدرك العملية الساعة الرابعة فجراً بتوقيت غرينيتش. وقال المساعد الاول للمدعي العام الملكي يوس كولبان ان "عملية تراشق بالنيران حصلت فوراً" واصيب احد الارهابيين المفترضين الذين اوقفوا بـ" جروح طفيفة في رجله". واضاف ان هذه العملية شنت في اطار تحقيق قضائي فتح على اسس معلومات نقلها جهاز أمن الدولة البلجيكي.

وسارعت السفارة الجزائرية في بلجيكا الى الترحيب بالعملية. وصرح ناطق باسمها: "أولا هذه عملية للشرطة البلجيكية ولكن من الواضح انها تؤيد ما نقوله دوماً (...) أي ان هناك متشددين اسلاميين مسلحين ولهم قواعد خلفية في اوروبا". واضاف ان بلاده ترحب بأي تحرك من الشرطة في بلجيكا أو أي مكان آخر في اوروبا.

وواجهت بعثة من الاتحاد الاوروبي الى الجزائر في كانون الثاني طلبات متشددة من الحكومة الجزائرية لشن الحكومات الاوروبية حملة على الشبكات الارهابية. غير ان وزارة الداخلية البلجيكية نفت ان تكون غارة أمس نتيجة مباشرة للمطالب الجزائرية.

قتيلان في الجزائر

في الجزائر، نشرت صحيفة "لوماتان" ان اعتداء استهدف الاربعاء مدرسة في ولد كوريش قرب باب الواد اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١٥ آخرين. وقد توجه وزير التربية الوطنية بوبكر بن بوزيد الى مكان الحادث وندد بالاعتداء على أولاد، مؤكدا من جديد للمدرسين والتلاميذ ضرورة التزام الحذر واليقظة. وقالت صحيفة "صوت الاحرار" الناطقة باسم "جبهة التحرير الوطني" ان انذارا بوجود قنبلة أثار الذعر في مدرسة في وسط العاصمة. ويذكر ان اعتداءات عدة استخدمت فيها قنابل يدوية الصنع وضعيفة القوة حصلت اخيراً وخصوصا في غرب الجزائر حيث يشن الجيش حملة واسعة النطاق على الجماعات المسلحة.

من جهة اخرى، صرحت وزيرة العائلة والتضامن الجزائرية ربيعة مشرنق ان الحكومة طلبت من المجلس الاسلامي الاعلى الذي يعتبر اعلى سلطة دينية في الجزائر ويرأسه الجامعي عبد المجيد مزيان ، اصدار "فتوى" تجيز اجهاض النساء الحوامل نتيجة عمليات اغتصاب ارتكبها "ارهابيون".

(و ص ف ، رويترز)

رجال من الشرطة البلجيكية يقتادون متشدداً جزائرياً بعد دهم احدى الشقق في بروكسيل. (رويترز تيليفوتو)

أخبار عربية مختصرة

الرئيس الايطالي يزور سوريا واسرائيل

روما – و ص ف – أعلنت رئاسة الجمهورية الايطالية امس أن الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو سيقوم بزيارة رسمية لسوريا من ١٨ آذار الى ١٩ منه. وكانت الرئاسة الايطالية أعلنت أن سكالفارو سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل من ١٥ الى ١٨ منه. وقالت انه سيزور ايضا أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ويلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

طلب لارجاء مراجعة العقوبات الليبية

نيويورك – رويترز، أ ش أ – أفاد مصدر في مجلس الامن ان بعض اعضاء المجلس يطلبون ارجاء المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على ليبيا المقرر ان تجرى اليوم لتيسير اجراء مناقشة واسعة لهذه المسألة في ضوء حكم اصدرته محكمة العدل الدولية أخيرا. وقال ان المناقشة طلبتها لجنة سباعية للمجموعة العربية تتابع القضية الليبية في رسالة بعثت بها الى رئيس المجلس مندوب غامبيا عبد الله محمد صلاح.

وفرض مجلس الامن علم ١٩٩٢ حظرا جويا وديبلوماسيا على ليبيا كما منعها من استيراد السلاح وبعض المعدات اللازمة لصناعتها النفطية الى ان تسلّم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وقضت محكمة العدل الدولية في لاهاي الجمعة الماضي بأنها صالحة للنظر في شكوى ليبيا ومؤداها ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تصرفتا من دون وجه حق بتمسكهما بتسليم الليبيين المشتبه في تفجيرهما الطائرة التي قضى في سقوطها ٢٧٠ شخصاً.

رفسنجاني التقى أمير البحرين

ابو ظبي – ي ب، أ ش أ – بثت الاذاعة الايرانية امس ان رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يزور السعودية زار الاربعاء الجسر الذي يربط المملكة بالبحرين حيث استقبله أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرحبا به في اول لقاء رسمي على هذا المستوى بين البلدين.

ونشرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية ان الشيخ عيسى اصطحب رفسنجاني الى المنامة وعقدا اجتماعا عرضا فيه وسائل تعزيز العلاقات الثنائية الى المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

اليمن والسعودية تعاودان محادثات الحدود

صنعاء – رويترز – قال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر امس ان اليمن والسعودية ستعاودان في غضون ايام المحادثات في شأن النزاع الحدودي بينهما الذي مضى عليه ٦٠ سنة وشهد بعض الاشتباكات في المنطقة الحدودية التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز، الى ان وقع البلدان علم ١٩٩٥ مذكرة تفاهم عقدا بعدها سلسلة من المحادثات لتسوية الخلاف.

وأوضح انه بحث في النزاع مع وزير الدفاع السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز عندما زار المملكة اواخر الشهر الماضي ولمس لديه رغبة في مواصلة الحوار بين البلدين ومتابعة المفاوضات الى حين التوصل الى حل مرض.

وهو كان يتحدث الى الصحافيين لدى عودته الى اليمن بعدما اجريت له جراحة في القلب في مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة.

عشرات القتلى في هجوم جديد للقوات الصربية في كوسوفو

مجلس الاطلسي يطلب اجراءات فورية وسويسرا تقترح مؤتمراً دولياً



مجموعة من النساء والاولاد من الاتنية الالبانية يغادرون في جرار منطقة درينيتا على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو، أمس. (أ ب تيليفوتو)

امرأة أغمي عليها في تظاهرة لنساء من الاتنية الالبانية احتجاجاً على القمع الصربي امام مبنى المكتب الاميركي للاعلام في بريشتينا أمس. (رويترز تيليفوتو)

ندد مجلس حلف شمال الاطلسي باعمال القمع التي شهدها اقليم كوسوفو في جنوب صربيا والتي تجددت أمس ودعا كل الاطراف الى اتخاذ "اجراءات فورية لتهدئة التوتر".

وأبدى المجلس "قلقه البالغ من الحوادث الخطيرة التي وقعت في الايام الاخيرة في كوسوفو وخصوصاً القمع الوحشي للشرطة الصربية لتظاهرة سلمية في بريستينا في الثاني من آذار ١٩٩٨". واستنكر سفراء دول الحلف الـ ١٦ "من دون تحفظ القمع بالعنف للحركة غير العنيفة للتعبير عن الرأي السياسي وكذلك اللجوء الى الارهاب لغايات سياسية". ودعوا الاطراف كافة الى "اتخاذ اجراءات فورية لتهدئة التوتر".

وقال الحلف ان على يوغوسلافيا "اتخاذ المبادرات بسرعة لتجنب تدهور الوضع (...) ندعو سلطات بلغراد ومسؤولي المجموعة الالبانية في كوسوفو الى البدء من دون شروط مسبقة، بحوار حقيقي لايجاد حل سياسي مقبول لدى الطرفين-لكوسوفو في الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية على أساس المبادىء التي أعلنتها الاسرة الدولية ومجموعة الاتصال" التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وأعلنت وزارة الخارجية السويسرية ان برن اقترحت امس على منظمة الامن والتعاون في اوروبا عقد مؤتمر دولي في شأن كوسوفو على أراضيها. وأوضحت ان هذا الاقتراح قدم الى المجلس الدائم المكون من السفراء المعتمدين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، الذي يجتمع اسبوعيا في فيينا.

وفي هذا الاجتماع، أعربت سويسرا عن "قلقها لتنامي حدة التوتر في كوسوفو والمخاطر التي تهدد استقرار المنطقة (...) هذا الحوار يجب ان يكون مستمداً من الرغبة المشتركة في التوصل الى حل وسط والتزام الطرفين مواصلة اهدافهما من دون عنف واحترام حقوق الانسان والمبادئ الديموقراطية".

وتتولى بولونيا حاليا رئاسة هذه المنظمة الاوروبية.

اما وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي فركز خلال محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على ضرورة ايجاد "حل سياسي" عاجل في كوسوفو وابلغ اليه ان هذه المشكلة تمثل "اختباراً كبيراً" لبلغراد. وبدا انه لم يحصل من ميلوسيفيتش على ضمان لحل سريع لهذه الازمة، اذ صرح قبيل مغادرته مطار بلغراد: "كنت أود ان أقول اني اغادر بلغراد والامل يراودني اكثر من السابق". وقال ان أمام ميلوسيفيتش "وقتا محدودا لحل سياسي (...) لقد نقلت اليه هذه الرسالة بوضوح وعلى الحكومة اليوغوسلافية ان تجد حلا سياسيا في كوسوفو وان تستجيب مطالب غالبية كبيرة من الالبان تطالب بحكم ذاتي اوسع (...) اذا وجدت حلا سياسيا، فستتمكن من التعجيل في عملية جعل علاقاتنا طبيعية".

وهو كان شدد في وقت سابق على ان "حل الازمة في كوسوفو لن يكون باعمال عسكرية. نتوقع تحركا صارما في شأن الارهاب ولكن ضمن القانون وليس فوقه".

وجاء في بيان للرئاسة اليوغوسلافية ان ميلوسيفيتش كرر أمام كوك انه يعتبر أن مسألة كوسوفو داخلية و"ان مشكلات كوسوفو لا يمكن حلها الا في صربيا".

وصرح وزير الخارجية الالباني باسكال ميلو في بداية زيارة لباريس حيث سيجري محادثات مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين، "الأمن بعمل موحد تقوم به الديبلوماسية الاميركية والاوروبية لتسوية الازمة في كوسوفو (...) على المجتمع الدولي ان يتدخل بصورة عاجلة قبل ان يفوت الاوان". وأمل ألا تتكرر "غلطة البوسنة". وقال ان تظاهرات ستجرى اليوم في كبرى المدن الالبانية تضامنا مع سكان كوسوفو. وأضاف: "لدينا صدام حسين في البلقان يدعى سلوبودان ميلوسيفيتش يجب ان تتخذ حياله المواقف نفسها والوسائل نفسها".

العمليات

ميدانياً، تجددت أمس العمليات العسكرية في الاقليم مع هجوم للقوات الصربية على قرى الباتية في الوسط ما أدى الى فرار المئات من النساء والاطفال.

وافاد جميل مصطفى مستشار ابرهيم روغوفا رئيس "الرابطة الديموقراطية في كوسوفو" الحزب الالباني الرئيسي في المقاطعة، ان قسما كبيراً من منطقة درينيتسا كان محاصرا والمنازل تحترق و"المجازر ترتكب" وعملية قوى الامن الصربية التي وصفها بانها "دراماتيكية" تشمل منطقة يعيش فيها ٣٠ الف شخص. وأوضح ان نساء واطفالا يهربون من القرى في جرارات ويتوجهون نحو كوسوفسكا ميتروفيتشا وفوتشيترن في الشمال.

وكانت الرابطة اعلنت صباحا شن قوى الامن الصربية هجمات على ثلاث قرى في منطقة درينيتسا. وقالت ان البانياً واحداً اصيب بجروح فيما اشارت وزارة الداخلية الصربية التي اكدت الخبر الى ان شرطيين اثنين جرحا.

وانتقد مصطفى "همجية نظام بلغراد التي لا سابقة لها (...) السلطات الصربية عاودت هجوما واسع النطاق على رغم تحذيرات الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي". ودعا الى وحدة كل الاحزاب الالبانية وطالب المنظمات الانسانية الدولية بمساعدة سكان درينيتسا "المهددين بمجزرة جديدة".

وفي بروكسيل، اكد ناطق باسم "مركز جمهورية كوسوفو الاعلامي" أن قصفا صربياً لمنطقة سربيتسا أدى امس الى سقوط عشرات القتلى واصابة عدد آخر من الأشخاص بجروح". وقال إن ١١ بلدة على الأقل تعرضت لقصف بالمدفعية وقاذفات الصواريخ وطائرات الهليكوبتر بينها لوشا وبريكاز وتيماتش، مشيراً الى أن أحد احياء لوشا "دمر تماما" في حين شبت حرائق في تيماتش. وأوضح أن "مركز جمهورية كوسوفو الاعلامي" يتلقى معلومات من كل الأحزاب السياسية والجمعيات في كوسوفو وأن له مكتبا في بروكسيل منذ عام ١٩٩٥ ويصدر بيانات صحافية منذذاك. وأضاف أن المهاجمين على هذه البلدات شنها جنود ارتدوا بزات رجال الشرطة وأن السكان المدنيين من أصل الباني يحاولون اللجوء الى الجبال والغابات.

وتظاهر نحو ١٠٠ الباني في بروكسيل أمام مقر مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي بعد اعلان الهجوم الصربي.

وقالت وزارة الداخلية الصربية إن القوات الصربية تشن هجوما في منطقة سربيتسا "ردا على هجوم شنه ارهابيون أصيب خلاله رجلا شرطة بجروح طفيفة".

(أ ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

"الواشنطن بوست" حصلت على معلومات عن شهادته

كلينتون اعترف باختلائه بليوينسكي لكنه نفى اقامته علاقة جنسية معها

مع ظهور تفاصيل جديدة عن رواية الرئيس الاميركي بيل كلينتون لعلاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي ومنها اعترافه بانه ربما انفرد بها اكثر من مرة، ادلى امس صديقه المحامي فيرنون جوردان بشهادته الثانية امام المحلفين هذا الاسبوع. وسعى الى نفي ما تردد عن محاولته حماية نفسه على حساب كلينتون وكرر ما قاله سابقاً عن علاقته بالرئيس، واصفاً اياها بانها "صداقة دائمة تقوم على الاحترام المتبادل، الثقة والاعجاب".

وكان جوردان مثل الثلثاء الماضي امام هيئة المحلفين ساعياً الى تبرير مساعدته لليوينسكي في الحصول على وظيفة ومحام عندما استدعيت بصفة شاهدة في دعوى بولا جونز على الرئيس كلينتون بتهمة التحرش الجنسي.

وتحقق الهيئة في ما اذا كان كلينتون أقام علاقة جنسية مع ليوينسكي وطلب منها انكار الامر تحت القسم.

وأكد جوردان امس انه لم يكن ثمة شيء ملتو في مساعدته لليوينسكي، كما نفى ان يكون طلب منها ان تكذب.

افادة كلينتون

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس الاميركي نفى بشدة بعد ادائه القسم ممارسته الجنس مع مونيكا ليوينسكي، وأوضح ان سكرتيرته بيتي كوري هي التي بدأت محاولة مساعدة ليوينسكي في العثور على وظيفة.

وقالت في عرضها لاكثر الروايات تفصيلاً عن الشهادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧ كانون الثاني في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز انه اعترف بتبادله الهدايا مع ليوينسكي وانها زارت مكتبه ربما خمس مرات، وربما اكثر. وأضاف ان ليوينسكي اهدت اليه ربطة عنق وكتابا واشترى هو لها في المقابل هدايا تذكارية من "مارثاز فينيارد" هي دبوس قبعة ودبوس من الذهب وكتاب شعر لوولت وايتمان. كذلك اعترف الرئيس في الشهادة التي استغرقت خمس ساعات بانه تحدث مع فيرنون جوردان عن محاولات العثور على وظيفة جديدة لليوينسكي، لكنه قال ان سكرتيرته بيتي كوري هي التي بدأت محاولات لهذه الغاية.

وامتنع الناطق باسم البيت الابيض جيمس كينيدي عن التعليق على التقرير واحال كل الاسئلة على المحامين الشخصيين لكلينتون.

ويتوقع ان يطالب محامو الرئيس القاضية في قضية جونز سوزان ويبر رايت بفتح تحقيق في طريقة حصول الصحيفة على معلومات عن شهادته.

وأفادت "الواشنطن بوست" ان كلينتون لم يفسر في شهادته اتصاله المستمر بليوينسكي او سبب ملاحقته اخر تطورات البحث عن وظيفة لمساعدة سابقة مغمورة في البيت الابيض. ونقلت عنه انه تحدث مع ليوينسكي عن احتمال استدعائها للشهادة في شأن طبيعة علاقتهما في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز، لكنه وصف ذلك بانه كان حديثاً سريعاً وعارضاً في وجود سكرتيرته الشخصية بيتي كوري. وقال انه رأى ليوينسكي في شكل سريع قبل عيد الميلاد عندما توقفت لزيارة كوري وانه رفع رأسه من المكتب البيضوي لتحيتها. لكن سجلات دخول البيت الابيض والتي سلمت الى المحقق الخاص في هذه القضية كينيث ستار اثبتت ان ليوينسكي زارت البيت الابيض يوم الاحد بعد عيد الميلاد في ٢٨ كانون الاول.

وأشارت "الواشنطن بوست" الى ان كلينتون نفى مرة اخرى في شهادته التي أدلى بها في وجود جونز نفسها ان يكون راودها عن نفسها لتمارس معه الجنس من طريق الفم في فندق في أركنساس عام ١٩٩١. وسئل ايضا هل كانت له اتصالات جنسية بخمس نساء اخريات بينهن ليوينسكي، فنفى اقامته علاقة جنسية مع ثلاث منهن، اما الرابعة فقضت قاضية المحكمة الجزائية بانه ليس مضطراً الى الاجابة عن علاقته بها.

ولفتت الصحيفة الى ان كلينتون اعترف بممارسة الجنس مع جنيفر فلاورز مرة واحدة عام ١٩٧٧. وتدعي فلاورز انها كانت على علاقة به استمرت ١٢ سنة.

من جهة أخرى، اظهر استطلاع الرأي نشرت نتائجه الاربعاء ان ٥٠ في المئة من الاميركيين يعتقدون ان الرئيس كلينتون اقام علاقة جنسية مع ليوينسكي، لكن ٥٨ في المئة منهم يرون انه حتى لو حصلت تلك العلاقة ولو كذب فينبغي ألا يستقيل، في حين أيد ٣٧ في المئة الاستقالة في حال الكذب. وجاء في الاستطلاع الذي اعدته شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون متعاونة مع "وول ستريت جورنال" ان ٢٥ في المئة من الاميركيين يرون ان الرئيس لم يقم علاقة مع ليوينسكي التي بدأت العمل في البيت الابيض وهي في الحادية والعشرين من عمرها، وقال ٢٥ في المئة من الذين سئلوا عن ارائهم انهم ليسوا متأكدين من ذلك.

(أ ب، وص ف، رويترز)

لا حكومة هندية قبل الاسبوع المقبل و١٢ نائباً يقررون مصير التحالفات

واجهت أمس القوى السياسية الهندية التي تسعى الى منع تكليف حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي تأليف الحكومة المقبلة في البلاد احتمال خسارة تأييد حزب محلي.

ولا يمكن حزب المؤتمر والجبهة الموحدة ان يعلنا قدرتهما على تأليف الحكومة الا اذا حظيا بتأييد حزب "تيلوغو ديسام" التي قد ينفصل عن الجبهة وينتقل الى تأييد "بهاراتيا جاناتا" او يعلن حياد نوابه الـ ١٢ في المعركة. وصرح زعيم الحزب شاندرابابو نايدو، وهو من السياسيين الكبار في ولاية اندرا براديش الجنوبية ان حزبه سيبقى على مسافة واحدة من حزب المؤتمر وحزب "بهاراتيا جاناتا"، معتبراً ان الحزب الهندوسي "عدو على المستوى الوطني" وان حزب المؤتمر عدو في الولاية. ويمثل نايدو الجيل الجديد للزعماء الهنود، وقد طرح اسمه رئيس وزراء محتملاً في حال فوز الجبهة الموحدة في الانتخابات.

الى ذلك، صرح امس الناطق باسم حزب المؤتمر فيتال غادجيل انه لا يزال ينوي العمل على تكوين ائتلاف حكومي من أجل الحؤول دون وصول القوميين الهندوس الذين فازوا في الانتخابات العامة الى السلطة. وقال بعد اجتماع لمسؤولي الحزب إن "المؤتمر يعتزم الاضطلاع بدور بناء في تأليف حكومة مركزية مستقرة للافساح لكل القوى العلمانية في العمل معاً".

في غضون ذلك، اعلن رسمياً امس ان الحكومة الهندية لن تؤلف قبل الاسبوع المقبل على الاقل. وأوضحت اللجنة الانتخابية انها سترفع تقريرها الرسمي الى رئيس الجمهورية ك.ر. نارايانان في ١١ أو ١٢ آذار بعد انتهاء التصويت في بعض الدوائر السبت لملء عشرة مقاعد.

وسيدعو الرئيس الائتلاف الذي يعتبره الاكثر قدرة على تأليف حكومة مستقرة. وسيكون على هذا الائتلاف ان يثبت حصوله على غالبية في جلسة تصويت في مجلس الشعب الذي ينعقد في ١٥ آذار.

ولا يزال رئيس الوزراء المستقيل اندر كومار غوجرال يصرف الاعمال الجارية منذ سقوط حكومته المؤلفة من الجبهة الموحدة ويسار الوسط في تشرين الثاني الماضي.

وأكد حزب "بهاراتيا جاناتا" انه واثق من نجاحه في جمع ما يكفي من الاحزاب لتكوين ائتلاف قادر على تأليف حكومة مستقرة الاسبوع المقبل.

من جهة أخرى، صرح وزير الصناعة الهندي السابق جورج فرنانديس المتحالف مع حزب "بهاراتيا جاناتا" والذي قد ينضم الى التشكيلة الحكومية المقبلة، انه يريد وضع شروط تبعد البضائع الاجنبية عن اسواق الهند. وقال فرنانديس الذي اخرج شركة "كوكا كولا" وبعض الشركات العالمية الاخرى من الهند قبل ٢٠ سنة، ان الشركات الاميركية الكبيرة مثل "كيللوغز" و"بيبسي" جعلت مئات الآف الهنود يفقدون وظائفهم.

(أ ب، وص ف، رويترز)

لي بنغ يعدد المشكلات الكبرى في الصين ويشدّد على ضرورة تقليص الجهاز الحكومي

بدأت أمس الدورة الاشتراعية التاسعة لمؤتمر الشعب الوطني الصيني في قصر الشعب في بيجينغ واستهلها رئيس الوزراء لي بنغ الذي سيقدم استقالته بتلاوة تقرير عن عمل الحكومة. ويتوقع أن ينتخب النواب البالغ عددهم ٢٩٤٤ نائباً لي رئيساً لمؤتمر الشعب في ١٦ آذار الجاري خلفاً لكياو شي، فيما يتوقع أن يتولى نائب رئيس الوزراء شو رونغجي الملقب "قيصر الاقتصاد الصيني" رئاسة الحكومة.

وعدد لي، الذي يحظر الدستور توليه رئاسة الوزراء ولاية ثالثة من خمس سنوات، المشكلات السبع الكبرى التي تواجهها بلاده بعد ٢٠ سنة من بدء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ. وقال: "نعترف برصانة بوجود عدد كبير من التناقضات والمشكلات في مسيرتنا" وهي:

١ – "يواجه كثير من مؤسسات الدولة صعوبات على صعيد الانتاج والادارة ما تسبب بزيادة عدد العاطلين عن العمل وبتوتر كبير في سوق العمل".

٢ – "الزراعة لا تزال ضعيفة فيما تبقى الاستثمارات التي لا طائل منها في مشاريع البناء المزدوجة الاستخدام ظاهرة شائعة".

٣ – "تكشف العمليات المالية غير المنظمة في شكل كاف ظواهر فوضى".

٤ – "هوة التنمية لا تزال كبيرة بين المناطق المختلفة".

٥ – "توزيع العائدات لا يزال غير عقلاني بحيث ان شريحة من سكان المدن والريف تعيش في عوز".

٦ – "المواطنون مستاؤون من الوضع الراهن للتقاليد الاجتماعية والنظام العام. ويتصرف بعض الموظفين بطريقة بيروقراطية ويبتعدون عن الشعب ولا يأخذون الواقع في الاعتبار. كما أن الفساد والتبذير مستشريان".

٧ – "النمو السكاني والتنمية الاقتصادية يثقلان على الموارد الطبيعية فيما البيئة تتدهور في بعض المناطق".

وأقر بان الحكومة "تتحمل جزءاً من المسؤولية عن هذه المشكلات بسبب التقصير والاخطاء التي ارتكبتها في تأدية عملها".

أحد النواب وقد غلبه النعاس في الجلسة التي تخللها خطاب طويل لرئيس الوزراء الصيني لي بنغ. (أ ب تيليفوتو)

واستبعد أي احتمال لخفض قيمة العملة الوطنية اليوان الذي حافظ في الأشهر الأخيرة على قيمته ازاء الدولار الأميركي على رغم انهيار الكثير من العملات الآسيوية. وقال: "علينا الاستمرار في سياستنا النقدية الحازمة بطريقة ملائمة"، داعيا الى "تحسين وسائل الرقابة المالية". وتوقع أن يبلغ النمو الاقتصادي هذه السنة ثمانية في المئة وأن يبقى معدل التضخم عند ثلاثة في المئة.

ولفت إلى خطورة مشكلة البطالة وضرورة توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل، مسلماً في الوقت نفسه بأن هذه المشكلة ستتفاقم بسبب حتمية تسريح موظفين في إطار عملية إصلاح الشركات الحكومية.

وأعلن أن الحكومة ستخفض عدد وزاراتها ولجانها الرسمية من ٤٠ الى ٢٩ لأن إعادة تنظيم الاجهزة الحكومية امر "ضروري" في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي "تقضي خصوصا باعادة تنظيم اقسام حكومية تعنى مباشرة بالادارة الاقتصادية او الغاءها". وأشار إلى أن الجهاز الحكومي السابق "تشكل تدريجا في اطار الاقتصاد الموجه"، لكن "عجز هذا الجهاز عن تلبية متطلبات التنمية (...) يزداد جلاء يوما بعد يوم".

على صعيد آخر، أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الحكومة تعد مشروعاً لمد أنبوب للنفط يتجاوز طوله ٢٥٠٠ كيلومتر وتبلغ طاقته ٢٥ مليون طن سنوياً لربط حقول سيكيانغ في جنوب غرب البلاد ومناطق الاستهلاك في شرقها.

انفجارات

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم مركز حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين، وهي منظمة تتخذ هونغ كونغ مقراً لها، أن ثلاثة انفجارات ضخمة ناجمة عن الغاز حصلت مساء أمس في مدينة سيان في وسط الصين ويرجح أنها أدت الى مقتل أشخاص عدة.

وأضاف أنه تحدث هاتفيا مع احد سكان المدينة الذي أكد له ان أصوات الانفجارات والنيران التي نجمت عنها كانت مسموعة ومرئية في دائرة قطرها ١٥ كيلومترا. وأوضح ان الانفجارات الثلاثة وقعت بفارق عشر دقائق في ما بينها. وأشار إلى أن الشرطة أكدت حصول الانفجارات من غير ان تورد أي تفاصيل.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الطلاب واصلوا احتجاجاتهم على سياسة سوهارتو

انخفاض جديد لسعر العملة الاندونيسية وصندوق النقد قد يعلق دفعة مساعدات

مع مواصلة الطلاب تظاهرات الاحتجاج على الحكومة الاندونيسية، سجل سعر صرف العملة الوطنية انخفاضاً جديداً بفعل الارتباك الذي أثارته خطة الرئيس سوهارتو لتثبيت سعر الروبية، فضلاً عن الغموض الذي يحوط مصير مساعدات صندوق النقد الدولي لانقاذ البلاد من الكارثة المالية التي تتخبط فيها.

وبلغ سعر الروبية ٩٩٧٥-١٠٣٢٥ الدولار الساعة ٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش في مقابل ٩٦٥٠-٩٨٠٠ روبية عند بدء التعامل في آسيا و٩٥٠٠-٩٧٠٠ روبية عند اقفال الاسواق الاربعاء.

وقال تاجر يتخذ سنغافورة مقراً له: "كل شيء تكتنفه الشكوك". وسرت شائعات عن تعليق صندوق النقد الدولي الدفعة التالية من المساعدات لاندونيسيا والبالغة ثلاثة مليارات دولار. وتعززت هذه الشائعات بعد انباء عن ارجاء فريق الصندوق الذي زار جاكرتا اخيراً تقديم تقرير عن مدى التقدم الذي تحرزه الاصلاحات الاقتصادية التي اشترط الصندوق انجازها للمضي في تقديم القروض الى اندونيسيا. غير ان مصادر مصرفية رفيعة المستوى في العاصمة الاندونيسية قالت ان التقرير أرجئ فقط لانشغال الحكومة حالياً بجلسات الجمعية الاستشارية الشعبية المنعقدة حتى ١١ آذار الجاري. ومن المقرر ان تعيد الجمعية انتخاب سوهارتو لولاية رئاسية سابعة مدتها خمس سنوات.

وقالت مصادر مصرفية ان ١٥ آذار هو الموعد الاخير لتقديم التقرير لدرسه في واشنطن وليس موعد صرف الدفعة المقبلة من مساعدات الصندوق، وشددوا على ان التأجيل لاسباب فنية.

في غضون ذلك، انتشرت وحدات من شرطة مكافحة الشغب امام الجامعات في سبع مدن اندونيسية، بينما واصل آلاف من الطلاب احتجاجاتهم على الطريقة التي تعالج بها الحكومة الوضع الاقتصادي. وقدم وفد من الطلاب لائحة بمطالبهم امس الى الجمعية الاستشارية الشعبية. وفي مدينة باندونغ في غرب البلاد منع عشرات من رجال الشرطة الطلاب من التظاهر في الشارع انطلاقاً من جامعة باوسوندان الخاصة.

من جهة أخرى، نسبت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء عن وزير الاعلام الاندونيسي هارتونو ان السلطات تنوي محاكمة المسؤولين عن مجلة "دي أند أر" لانها نشرت رسماً لسوهارتو على شكل "ملك السباتي" في ورق اللعب، واعتبر ذلك تصرفاً وقحاً و"مقوضاً للدستور".

(رويترز، أ ب)

انفجار اوتوبيس مفخخ في كولومبو يوقع ٣٢ قتيلاً و٢٥٧ جريحاً

مطليون سري لانكيون ومحققون يعاينون مكان الانفجار. (رويترز تيليفوتو)

حملت وزارة الدفاع السري لانكية "نمور تحرير ايلام تاميل" امس تبعة انفجار اوتوبيس مفخخ امام محطة قطارات في العاصمة كولومبو اسفر عن مقتل ٣٢ شخصا وجرح ٢٥٧ آخرين وتدمير عشرات السيارات.

وجاء في بيان أصدرته انه "وفقا للمعلومات المتوافرة، توجه قاتل انتحاري من ثوار جبهة نمور تحرير ايلام تاميل باوتوبيس صغير محمل بالمتفجرات وخال من الركاب وفجره في مارادانا". وقال ان الانفجار دمر ٢٥ سيارة تماما والحق اضراراً بالغة بعشرات اخرى.

وبثت الاذاعة السري لانكية ان الانفجار حصل في شارع يغص بالمارة ساعة الغداء في حي مارادانا التجاري، ونقلت عن اطباء ان جثث ٣٢ شخصا نقلت الى المستشفى الوطني في كولومبو. وأفادت مصادر رسمية ان ١٨٨ شخصا ادخلوا هذا المستشفى الذي يعد اكبر مستشفيات العاصمة فيما نقل سائر المصابين الى مراكز طبية اخرى.

ومارادانا هي منطقة مزدحمة في كولومبو تضم الكثير من المتاجر الكبرى ومحطة للقطارات مزدحمة واحد المراكز الكبرى للشرطة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الان.

وروى شهود ان اوتوبيسين ينقلان مجموعة من تلاميذ المدارس كانا في المنطقة وقت الحادث وان الاهالي هرعوا بعد الانفجار الى المدارس المجاورة للاطمئنان الى اولادهم. وأوضحت الشرطة ان خمسة تلاميذ قتلوا في الحادث.

وهذا أحد اعنف الهجمات التي تعرضت لها سري لانكا في السنتين الاخيرتين، كما انه الهجوم السادس في غضون ستة اشهر منذ انفجار سيارة مفخخة في احد الفنادق الكبرى في الحي التجاري في كولومبو خلال تشرين الاول ١٩٩٧.

ويقاتل "نمور تحرير ايلام تاميل" "منذ علم ١٩٨٣ لاقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية في شمال سري لانكا وشرقها.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

١٠٠٠ قتيل في فيضانات غرب باكستان

أفاد مصدر رسمي ان فيضانات جديدة اجتاحت امس عشرات القرى في جنوب غرب باكستان حيث قضى نحو الف شخص بسبب الامطار الغزيرة التي تهطل منذ ايام.

وقال فداء محمد مدير ادارة توربات كبرى مدن المنطقة وهي على مسافة نحو مئة كيلومتر جنوب شرق المنطقة المنكوبة ان "الوضع ازداد سوءاً وان عددا من القرويين محاصرون بعد هطول الامطار فجر اليوم (امس)". واضاف ان المياه التي فاضت عن نهر داشت اجتاحت ٣٥ قرية على الاقل وادت الى احتجاز عدد كبير من الاشخاص، موضحاً انه يخشى سقوط ضحايا جديدة في المنطقة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٠ الف نسمة.

وتحدثت تقارير أولية عن تدمير عدد من هذه القرى التي تضم في معظمها مساكن مبنية من الطين وعن لجوء سكانها الى الاشجار أو الى سطوح منازلها القليلة المبنية بالحجار. كما نفق عدد كبير من قطعان الماشية بسبب هذه الفيضانات.

وتأتي الكارثة الجديدة فيما لايزال رجال الإنقاذ يعملون في هذه المنطقة التي سبق لمياه ثلاثة أنهار ان اجتاحت نحو مئة من قراها.

وروى صحافيون ان سوء الاحوال الجوية في المنطقة ونقص الوسائل في الاقليم الذي يعتبر أحد أفقر اقاليم باكستان تجعل عمليات الانقاذ صعبة. وقال عارف حسين المسؤول في الادارة: "لسنا مجهزين في شكل جيد ولا نملك طوافات ولا سفنا وليس لدينا سوى طائرتي هليكوبتر". وأوضحت مصادر رسمية ان نحو ثمانية آلاف عائلة صارت بلا مأوى بعد تدمير نحو مئة قرية، بينما يبلغ عدد سكان كل المناطق التي تأثرت بالكارثة نحو ٢٠٠ الف نسمة.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

احتجاجات على البطالة في المانيا

نورمبرغ – رويترز– انطلق امس العاطلون عن العمل في المانيا في مسيرات احتجاج ونفذوا اعتصامات في اكثر من ٢٠٠ مدينة في أنحاء البلاد، في الوقت الذي أظهرت أحدث التقارير ان معدل البطالة لا يزال في أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية، الامر الذي بدد آمال المستشار هلموت كول في انتعاش سوق العمل قبل الانتخابات العامة في ايلول المقبل.

وأفاد مكتب العمل الاتحادي أن عدد العاطلين غير المعدل وفق العوامل الموسمية انخفض ٤٠٠٠ شخص الى ٤,٨١٩ ملايين، لكن هذا الانخفاض ترك معدل البطالة دون تغيير عند مستوى ١٢,٦ في المئة.

وسجل الانخفاض في غرب المانيا فقط، اما بيانات الشطر الشرقي الشيوعي سابقا فظلت من دون تغيير.

استفتاء في بورتو ريكو قبل آخر السنة

واشنطن – وص ف – وافق امس مجلس النواب الاميركي على اجراء استفتاء قبل نهاية السنة في بورتو ريكو يتيح لسكانها خياراً من ثلاثة : الاستقلال او التحول الولاية الـ٥١ من الولايات المتحدة الاميركية او البقاء مقاطعة شريكة.

وايّد النص الذي اقترحه الجمهوريون ٢٠٩ نواب وعارضه ٢٠٨ بعد عشر ساعات من المناقشات.

ولبورتو ريكو التي يبلغ عدد سكانها ٣,٨ ملايين نسمة وضع المقاطعة الشريكة منذ علم ١٩٥٢ ويحمل سكانها الجنسية الاميركية منذ علم ١٩١٧ الا انهم غير ممثلين بصورة فاعلة في الكونغرس ولا يستطيعون المشاركة في الانتخابات الرئاسية. وظلت الجزيرة خاضعة للاستعمار البرتغالي لاربعة قرون.

ي استفتاء اجري في تشرين الثاني ١٩٩٣ أيّد السكان بغالبية ٤٨ في المئة ابقاء وضع الحكم الذاتي في مقابل ٤٦ في المئة أيدوا الانضمام الى الولايات المتحدة واربعة في المئة طالبوا بالاستقلال.

معارك في كولومبيا حصيلتها ١٠٠ قتيل

بوغوتا – و ص ف – افاد نائب قائد الجيش الكولومبي الجنرال فرناندو تابياس، ان المعارك المستمرة منذ الاحد بين الجيش والمتمردين في جنوب البلاد اوقعت اكثر من مئة قتيل. واوضح ان المعارك لا تزال مستمرة وان الحكومة ارسلت تعزيزات الى منطقة المواجهات في اقليم كاكيتا.

وتحدثت معلومات غير مؤكدة سابقا عن ارسال نحو الف رجل تدعمهم المروحيات والطيران الى هذا الاقليم.

ونشرت الصحف المحلية ان ٤٠٠ رجل من "القوات المسلحة الثورية لكولومبيا" الماركسية، يحاصرون في وسط الادغال ١٢٠ جنديا. وبثت محطة "سي ام اي" التلفزيون ان "المتمردين سيطروا على العسكريين".

واعترفت الحكومة الكولومبية الاربعاء بان الجيش مني بـ"بخسائر فادحة لم تحدد بعد".

بلير يجتمع مع زعيم "شين فين"

لندن – رويترز – اعلن امس الناطق باسم رئيس الوزراء طوني بلير ان الاخير سيدعو زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس للاجتماع معه في النصف الثاني من الاسبوع المقبل على الارجح.

وأكد "شين فين" الذي ابعدته لندن رسميا عن المحادثات المتعددة الطرف في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية حتى الاثنين المقبل انه لن يعود الى المحادثات الى ان يجتمع زعماؤه مع بلير.

من جهة اخرى، اظهر استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" وشمل الف شخص من سكان ايرلندا الشمالية ان ١٣ في المئة منهم يعتقدون ان المفاوضات ستنتهي الى اتفاق في ايار، وتخوف ٨٢ في المئة من ان تؤدي اعمال العنف الى انهيارها.

تركيا بين العراق واسرائيل:

مؤتمر اقليمي لبحث اسلحة الدمار الشامل

دو إرجيل

انتهت الانتخابات في جنوب قبرص وفاز الرئيس كليريدس بغالبية ضئيلة. والمثل التركي قد ينطبق على الجزر اليونانية "لا تغير الخيول فيما تقوم بعبور النهر".

من الواضح ان القبارصة اليونانيين لا يرغبون في التخلّي عن زعمائهم قبل ان ينهي هؤلاء ما سبق ان بدأوا به، اي ايجاد حل مع الاتراك والانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقد تساعد الصداقة الطويلة بين كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في ايجاد المخرج للازمة القبرصية.

الا ان الوضع لم يعد كما كان في السابق. فزعامة المجموعة القبرصية التركية ليست على استعداد للتفاوض من اجل التفاوض وفي غياب اي احتمال للتقدم.

والايجابية ممكنة في حال اجتمع الفريقان حول هدف مشترك خصوصاً ما يتناول الترتيبات الخاصة بوضع كل فريق.

فالقبارصة الاتراك الذين ينطلقون من قاعدة انهم شاركوا في اقامة كيان الجمهورية القبرصية، يصرون على اعتراف الفريق الآخر بهذه المسلّمة، وهم يرون فيها الخطوة الاولى في طريق الحل. وهم لذلك على استعداد للموافقة على اتحاد فيديرالي انما انطلاقاً من وجود كيانين متعادلين.

لقد اتخذ مفهوم المساواة معنى سيطرة الاكثرية اليونانية، ولمدة طويلة. والخطوة الوحيدة لضمان عدم العودة الى ذلك مجدداً هي في منح الاتراك السلطات التي تسمح لهم باقامة الكيان المستقل، خصوصاً انهم يعتبرون انهم الفريق الاضعف في حذر دائم. فالاستقلال الذاتي لم يعد يمثّل الضمان الكافي، اذ في ظل سلطة الدولة الموحّدة تختزل السلطات بعمليات تجميل من غير ان تحمل اي اساس او مضمون.

فهل يقبل الجانب القبرصي اليوناني مطالبة الاتراك بكيان مستقل الامر الذي يسمح بالتقدم في المفاوضات؟

قد يكون الزعيم كليريدس اقرب الى الرفض نتيجة للغالبية الضئيلة التي حصل عليها في الانتخابات النيابية الاخيرة واضطراره الى الالتزام بتعهد اشراك الاحزاب السياسية في الحكومة المقبلة.

كما قد يجد تقدم المبادرة القبرصية – اليونانية في مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ما يدفعه الى المزيد من التشدد. الا ان ذلك سيزيد، في حال حصوله، عداء الجانب التركي الذي سيجد نفسه معزولاً عن عملية التقارب مع المجموعة الاوروبية.

لقد سبق للزعيم دنكطاش ان اوضح مراراً ان اي تقارب بين القبارصة اليونانيين والمجموعة الاوروبية يزيد المسافة القائمة حالياً بين جنوب الجزيرة وشمالها، الامر الذي يعني تقصير المسافة بين شمال الجزيرة والدولة التركية نفسها.

لذلك لا بد ان نشهد حركة نشطة للديبلوماسية المحلية والدولية مع كل ما يعني ذلك من ملفات وخطط للازمة القبرصية.

ان ازمة الخليج الاخيرة وفّرت المزيد من الدروس والعبر لكل من هو على استعداد للاخذ بها، حيث انها كشفت مجموعة من الحقائق لم يعد ممكناً مقاربتها بمقاييس ومعايير مزدوجة.

في مقدم هذه الدروس التهديد الذي يمثله امتلاك اسلحة الدمار الشامل، على رغم استمرار بعض الدول الرعناء في انكار ذلك. واياً يكن الامر يفترض اجبار كل الدول، الرعناء منها وغير الرعناء، على التخلّي عن هذه الاسلحة، لان امتلاك البعض لها لا يمكن ان يشكّل عذراً لدول اخرى في الحصول عليها، او المضي في انتاجها وان ادّعت انها تفعل ذلك لاهداف دفاعية. فلا يمكن هذا السلاح ان يكون اداة سلام بل انه يدفع الى المزيد من النزاعات.

لقد حان الوقت للدعوة الى مؤتمر اقليمي يسمح ببناء الثقة واعداد خطة خفض تدريجي لاسلحة الدمار في المنطقة. اما الدرس الثاني ففي الاعتراف بان منطقة الشرق الاوسط منطقة تتواجه فيها النزاعات والمصالح وحالات من الشكوك والريبة والتربّص تحول دون التقدم في اطار اقامة علاقات طبيعية بين دولها.

ولا بد والحال هذه، من التمثل بـ "منظمة الامن والتعاون" الاوروبية واقامة منظمة شبيهة بها في منطقة الشرق الاوسط تشارك في عضويتها كل دول المنطقة.

وقد توفر منظمة كهذه منتدى لهذه الدول لعرض وجهات نظرها ودراسة خلافاتها، بحيث تبدأ عملها انطلاقاً من الدروس – المسلمات التي وفّرتها ازمة الخليج الاخيرة وفي مقدمها:

١– ايجاد الحلول للخلافات القائمة بينها طالما امكن الاستغناء عن التدخل الخارجي.

٢– امتناع كل فريق عن اللجوء الى التهديد والتلويح باسلحة الدمار كوسيلة ابتزاز.

٣– العمل معاً للتخلّي عن اسلحة الدمار قبل فوات الاوان وايجاد البدائل التي تسمح باعتماد التفاوض اسلوباً لحل المنازعات وايجاد التسوية للازمات القائمة.

***

ومن المفارقة ان شعوب الشرق الادنى والاوسط تتعلم ببطء وبعد وقوعها ضحية المنازعات. وهي تسرع عادة الى لوم الاجانب على تدخلهم في شؤونها الداخلية بعد دفع هذه الشؤون الى الفوضى الخطرة.

واليوم لدينا فرصة لايجاد مخرج اقليمي يسمح بتنظيف الآلية السلمية المعطلة. ولا بد ان نفكر في ذلك ملياً.

(انقرة)

خاص بـ "النهار"

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

كيف تدافع عن العراق ولا تكون عميلا لصدام؟

حوار تقويمي مع برنار كورنو رئيس الجمعية الفرنسية لرفع الحصار عن العراق

ما ان يقرأ الفرنسي كلمة العراق او يسمعها حتى يتذكر "صدام". هذا ما اكده رئيس جمعية "التنسيق لرفع الحظر المفروض على العراق" برنار كورنو ليعكس حجم الصعوبات التي اعترضت تحرك الجمعية لحشد رأي عام فرنسي مناصر لقضية العراق وبين الانشطة تنظيم ٤ تظاهرات في شباط آخرها امام السفارة الاميركية في باريس.

من هذا المنطلق تسعى الجمعية التي تأسست عام ١٩٩١ الى تعبئة رأي عام فرنسي وعالمي يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي. اعضاؤها الدائمون اربعون، وحصلت حتى اليوم على دعم جمعيات واحزاب وشخصيات دينية، مثل الاب بيار، وسياسية مثل وزير الخارجية السابق كلود شيسون، وغيرهم.

"قضايا النهار" التقت كورنو خلال زيارة عمل الى لبنان فحدد اهداف تحركه، كاشفا تعرضه اكثر من مرة للاتهام بأنه "عميل لصدام حسين".

وهنا نص الحوار:

* ما هي نشاطات الجمعية في اطار حملتها لرفع الحظر عن العراق؟

– تسعى الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٩١ الى نقل صورة حقيقية عما يعانيه الشعب العراقي. وفي هذا الاطار نظمنا حتى اليوم اكثر من خمس عشرة تظاهرة في فرنسا، اربع منها في شباط الفائت وآخرها امام السفارة الاميركية في باريس.

الى ذلك، شاركنا في تحركات شعبية في بلدان اوروبية مثل بريطانيا وايطاليا واسبانيا وغيرها اضافة الى الولايات المتحدة ووزعنا مناشير تصف حقيقة المجزرة الجماعية التي يتسبب بها الحصار ضد الشعب العراقي. ووجهنا رسائل عدة الى نواب في برلمانات اوروبية.

وفي ١٧ كانون الاول ١٩٩٥ قام وفد من الجمعية بزيارة العراق، وكان مفترضا ان يكون المونسنيور غايو، وهو من كبار الاساقفة الفرنسيين المعروفين بمواقفهم المستقلة، في عداد الوفد الا ان البابا يوحنا بولس الثاني فصله قبل يومين من سفرنا.

* علامَ ترتكز الحملة التي تقومون بها؟ وما مدى تجاوب الرأي العام الفرنسي معكم؟

– بعد حرب الخليج تطرّق محللون سياسيون كثر الى الوضع المعيشي في البلاد، غير انهم غالبا ما كانوا يخلصون الى ان الذنب يقع على صدام حسين بحجة انه يلجأ الى تخزين الادوية والأغذية بدل توزيعها على الشعب. فالمعلومات المتوافرة في اوساط الرأي العام كانت مضلّلة وبعيدة عن الواقع، وخصوصا ان صحافيين فرنسيين واختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط كانوا يسعون الى تكذيب التقارير التي يوردها العراق عن عدد الوفيات بين الاطفال والعجز. وغالبا ما يصفونها بأنها شائعات يطلقها صدام حسين لحشد الرأي العام العالمي.

لذا، كان مستحيلا في البداية تغيير الانطباع السائد بين الفرنسيين. وعندما زرنا العراق عام ١٩٩٥ التقينا خبراء من الامم المتحدة وحصلنا على تقارير تكشف الوضع المعيشي المزري للشعب العراقي. وتأكدنا عندها ان الحصار هو المشكلة الرئيسة. فاستيراد الآلات الصناعية ممنوع، الامر الذي عوّق الدورة الصناعية، وتسبب فقدان الجرارات الزراعية بالقضاء على الزراعة.

باختصار، عطل الحصار كل القطاعات الانتاجية مما ادى الى تدني الدخل الفردي الذي راوح بين ١٠ و٥٠ دولارا شهريا.

وبناء على ما حصلنا عليه من تقارير وارقام رحنا نرفع اصواتنا خلال التحركات التي نظمناها مطالبين برفع الحصار الذي اوقع حتى اليوم نحو ٨٠٠ الف قتيل.

* هل تمكنت الوقائع والارقام التي تعكس المعاناة من حشد رأي عام مناصر لرفع الحصار؟

– ان المشكلة الاساسية التي واجهتنا، ولا تزال، هي عدم تمكننا من ايصال رسائلنا عبر الوسائل الاعلامية، اذ قلّما كانت تنقل اخبار الجمعية والتقارير الميدانية التي تحضرها عن معاناة الشعب العراقي.

وحدها صحيفة "الاومانيتيه" (L'humanité) نقلت مرتين او ثلاث مرات اخبار التظاهرات التي ننظمها، واشارت الى الاضراب عن الطعام الذي نفذته الجمعية عام ١٩٩٤ لثلاثة اسابيع.

واوردت احدى الصحف اليسارية في الفترة نفسها تحاليل سياسية عن الانعكاسات الانسانية والاستراتيجية للحصار تؤيد دعوة الجمعية الى رفعه.

وفي موازاة ذلك، لم تبث الاذاعات الفرنسية اخبار تحركاتنا، بل اكتفت "اذاعة فرنسا الدولية" مرات قليلة بنقل اخبار جمعيتنا بطريقة موضوعية ومن دون الاشارة الى التظاهرات. ولم تكن التلفزيونات اكثر انفتاحا على نشاطاتنا، فقناة "تي في ٥" (TV5) هي الوحيدة التي استضافتني في نشرتها الاخبارية اثر عودتي من العراق، فحملت يومها بقسوة على الحصار المفروض على الشعب العراقي وعلى الموقف الفرنسي منه، ما عرّض الصحافي الذي حاورني الى ضغوط.

بازاء هذا الوضع، بدا التواصل مع الرأي العام صعبا جدا. لذا نلجأ الى توزيع المناشير في التظاهرات ونضمّنها حقيقة المعاناة التي يعيشها العراق، وخلفية الاسباب التي تتذرع بها الولايات المتحدة لضمان بقاء الحظر.

برنار كورنو في "النهار"

فرنسيون كثر يشرعون في قراءة المناشير الا انهم سرعان ما يتذكرون ان ثمة صدام حسين في العراق، فيرمون المناشير وينصرفون. فما ان يقرأ الفرنسي كلمة العراق او يسمعها حتى يتذكر "صدام".

* المطالبة برفع الحظر عن العراق تبدو للوهلة الاولى تأييدا لنهج صدام حسين ونظامه، فكيف تعاملتم مع هذه المعادلة؟

– لا انكر ان اعضاء في الجمعية تعرضوا لانتقادات ومضايقات شتى. فقد صنفنا البعض بأننا من المعارضة العراقية، وقال آخرون اننا موالون للنظام. وعندما كنت انفذ اضرابا عن الطعام اتهمني البعض بأنني عميل لصدام. ولكن هدفنا كان واضحا منذ البداية، فجمعيتنا مستقلة ولا علاقة لها بأي توجه سياسي. طالبنا دائما برفع الحصار عن العراق بكل شعبه. ولا عجب ان يبدو هذا الطرح للفرنسيين كأنه محاولة لمناصرة النظام العراقي، وخصوصا في ظل الحملة التي تشنها الولايات المتحدة واستخباراتها محمّلة صدام حسين وحده مسؤولية حرب الخليج، ومنذ اربعة اعوام، يشارك في التظاهرات التي نظمها معارضون للنظام العراقي ومناصرون له، الا ان الجميع يطالبون برفع الحصار. فالمقاومة الفرنسية نفسها كانت تضم المؤمنين كما الشيوعيين.

ولا يخفى ان قسما كبيرا من المعارضة العراقية المنتشرة في فرنسا كان يصر على ابقاء الحصار لاعتقاده أنه سيؤدي الى اسقاط نظام صدام حسين، الا انه بعد عام ١٩٩٣ ظهر تأييد شبه اجماعي بين العراقيين في فرنسا لرفع الحصار، لذا حاولنا من خلال الوقائع اقناع الفرنسيين بضرورة الفصل بين حقوق الشعب واشكالية النظام.

* هل استطعتم التأثير في شكل او آخر في تطوّر السياسة الفرنسية حيال العراق علما بأن الاخيرة تمايزت في الملف العراقي عن السياسة الفرنسية حيال بقية دول الخليج؟

– ادركت الحكومة الفرنسية دائماً حقيقة الوضع العراقي، وذلك اكثر من اي دولة اوروبية، فبين البلدين مصالح وعلاقات قديمة. ولكن الحكم الاشتراكي بزعامة الرئيس فرنسوا ميتران لم يبذل جهدا كبيرا لمنع وقوع حرب الخليج. وعندما تسلّم اليمين الحكومة عام ١٩٩٣، لم يقم ادوار بالادور بأي مبادرة في اتجاه العراق.

وفي وقت حظرت حكومة بالادور اي اتصال بمندوب العراق لدى الاونيسكو وهو الديبلوماسي العراقي الوحيد الذي مكث في فرنسا، التقيته بنفسي واطلعت منه على حقيقة ما يحصل في العراق من منظور الديبلوماسية العراقية، وبعيدا من تقارير الاستخبارات الاميركية.

كذلك التقيت موظفا عراقيا كبيراً للغاية نفسها. ورفعت اثر اللقاءين تقارير الى عدد من النواب والاحزاب تضمنت تفاصيل عن معاناة الشعب العراقي، ولم يمض وقت طويل حتى عاودت فرنسا والعراق احياء علاقاتهما المتعلقة بالمصالح المشتركة. ولكن تلك العلاقات بقيت خجولة. فصحيح ان فرنسا اوفدت الى سفارتها في العراق قائما بالاعمال الا ان صلاحياته اقتصرت على الاستماع الى وجهات نظر الحكومة العراقية ونقل الوثائق التي تزوده اياها فحسب، وبقيت المبادرات الفرنسية شبه متوقفة حتى ١٩٩٥.

وبعد وصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم طرأ تغير ملحوظ في التعامل الفرنسي الرسمي مع العراق، وبدا الرئيس الديغولي اقل تأثرا بالمفاهيم التي تروجها الوسائل الاعلامية والاستخباراتية الاميركية والاسرائيلية. وهذا التبدل في السياسة الفرنسية لم ينعكس تلقائيا على العلاقات بسبب وجود قائم بالاعمال غير فاعل في العراق، الا ان جولة الرئيس شيراك في الشرق الاوسط عام ١٩٩٧ كان لها الدور الابرز في عودة المبادرات الفرنسية.

من جهتنا واصلنا تحركنا طوال الاعوام السبعة وحاولنا مرارا التأثير في قرارات الجمعية العمومية والاحزاب وحضّها على اتخاذ موقف صريح من الحصار.

* كيف كان رد فعل الجمعية الوطنية والاحزاب الفرنسية على تحركاتكم؟

– منذ تأسيس الجمعية، رحنا نوجّه رسائل الى النواب لاطلاعهم على الانعكاسات الانسانية للحصار وحضهم على اتخاذ موقف معارض له. وعام ١٩٩٦ شُكّلت بعثة رسمية من لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية وزارت العراق واطلعت ميدانيا على الوضع. واثر عودتها رفعت تقريرا يصف الوضع تحت عنوان: "هل يجب رفع الحصار؟".

وهذا التقرير الخجول لم يشكل حافزا للجمعية الوطنية لاعلان موقف معارض للحصار، ربما بسبب المشكلات الفرنسية الداخلية التي ادت في ما بعد الى تشكيل الحكومة الائتلافية.

في اي حال، بقيت الاصوات المطالبة برفع الحصار فردية، سواء من النواب اليمينيين او اليساريين في البرلمان.

وعلى صعيد الاحزاب تأرجح التأييد لموقفنا بين الخجل والتردد. وفقط "حركة المواطن" برئاسة جان بيار شوفينمان و"الجبهة الوطنية" برئاسة جان ماري لوبن اعلنتا صراحة تأييد تحرك جمعيتنا مطالبتين برفع الحصار.

اما حزب "الخضر" الذي لم يوصل نوابا الى البرلمان الا اخيرا، فوقّع عند انتهاء حرب الخليج عريضة تدعم تحركنا. وشهد الحزب الاشتراكي انقسامات داخلية في موضوع الحظر، حتى ساده عام ١٩٩٤ شبه اقتناع بضرورة رفعه، لكنه اكتفى بتأييد تحركنا ضمنا من دون نشر موقفه عبر الوسائل الاعلامية خوفا من خلق انقسامات بين المناصرين.

ورغم شجب الحزب الشيوعي مرارا الحصار المفروض على العراق، الا ان اولوياته انصبت دائما على معارضة النظام القائم في العراق، لذا لم يعبئ محازبيه ونقابييه للمطالبة برفع الحظر.

وشاركت بعض الاحزاب الصغيرة كحزب العمال في التظاهرات الا ان تأثيرها بقي محدودا وخصوصا ان لا ممثلين لها في الجمعية الوطنية.

* ما كان تأثير التهديدات الاميركية الاخيرة بضرب العراق على الرأي العام الفرنسي؟

– خلال الاشهر الاخيرة تبدل الوضع جذريا فحشدت التظاهرات التي نظمناها في باريس اخيرا اكبر عدد من المواطنين منذ بداية تحركنا. واجمعت الاحزاب على ضرورة رفع الحصار ما ان يتم التأكد من خلو القصور الرئاسية من اسلحة الدمار الشامل.

* ما تقويمك للموقف الفرنسي الاخير؟ وهل تتوقع ان يرفع الحظر قريبا؟

– الموقف الاخير الذي اتخذته كل من فرنسا وروسيا يظهر ان هاتين الدولتين اصبحتا اكثر ادراكا لما يحصل في العراق. وكنت نقلت منذ بداية تحركاتنا قولا لتشرشل يعود الى عام ١٩٢٢ فيه: توصلت الى اقتناع بأن منطقة الشرق الاوسط لن ترتاح ما لم يحصل الاميركيون على حصة من نفط العراق.

فلم يعد خافيا على احد ان هدف السياسة الاميركية السيطرة على نفط العراق تمهيدا للتحكم في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الشرق الاوسط.

كذلك لم يعد سرا ان ثمة دولا شرق اوسطية غير العراق، تملك اسلحة كيميائية ولم تتعامل معها الولايات المتحدة بالطريقة نفسها. الى ذلك بات ضروريا معرفة ان الشعب العراقي ليس بحاجة الى الغذاء الذي يؤمنه له اتفاق النفط مقابل الغذاء، بل هو في حاجة الى التعليم والمعالجة والعمل والتجارة والانتاج مما يستوجب رفع الحصار في اسرع وقت.

ولا شك في ان الاتفاق الاخير بين الامين العام للامم المتحدة وبغداد يعتبر خطوة ايجابية في هذا الاتجاه.

موناليزا فريحة

وثيقة

النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية حول قضية لوكربي (٢)

تنشر "قضايا النهار" النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية في الدعوى التي اقامتها الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) والرامية الى تأكيد اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر بقضية تفجير طائرة الخطوط الجوية الاميركية فوق منطقة لوكربي في اسكتلندا والمعروفة بقضية لوكربي.

هنا الحلقة الثانية من نص الحكم الذي اكد اختصاص المحكمة في النظر بالقضية كما تطالب ليبيا. ومعروف ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا تطالبان بمحاكمة المتهمين الليبيين امام محاكمهما وليس امام المحكمة الدولية:

١٦– اثارت المملكة المتحدة دفعين في القضية الحاضرة: الاول يتعلق بصلاحية المحكمة والثاني يتناول قبول الاستدعاء بحسب اقوال المملكة المتحدة، يتسم هذان الدفعان بطابع تمهيدي اساسي.

١٧– تنظر المحكمة اولا في الدفع المتعلق بصلاحيتها.

١٨– ابدت ليبيا ان المحكمة صالحة عملا بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال التي نصت على ما يأتي:

"اذا قام اي نزاع بين الدول المتعاقدة حول تفسير هذه المعاهدة او تطبيقها يتعذر تسويته من طريق المفاوضات يحال الى التحكيم وذلك بناء على طلب اي من هذه الدول. واذا لم يتفق الفرقاء على طريقة التحكيم خلال ستة اشهر من تاريخ طلب الاحالة الى التحكيم، يجوز لأي من هؤلاء الاطراف احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية بتقديم شكوى وفقا لنظام هذه المحكمة".

١٩– سلّم الفريقان بأن معاهدة مونتريال نافذة بينهما وبأنها كانت نافذة، حين انفجار طائرة "البانام" فوق لوكربي في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ كما عند ايداع الاستدعاء في ٣ آذار ١٩٩٢.

إلاّ ان المدعى عليها تنازعت في صلاحية المحكمة متذرعة بعدم تنفيذ كافة الشروط المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال في الدعوى الحالية.

٢٠– اكدت المدعى عليها صراحة انها لا تنوي منازعة صلاحية المحكمة على اساس جميع الاسباب التي ادلت بها خلال مرحلة الاجراءات الخاصة بالتدابير الموقتة، مقتصرة على التذرع بأن ليبيا لم تثبت، اولا، قيام نزاع قانوني ما بين الفريقين، وثانيا، ان هكذا نزاع يتعلق بتفسير او تطبيق معاهدة مونتريال ويدخل تاليا ضمن نطاق احكام المادة الاولى من الفقرة ١٤ من هذه المعاهدة.

لم تأخذ اذاً المملكة المتحدة، في المرحلة الحالية من الاجراءات بالحجج التي ادلت بها سابقا حول معرفة ما اذا كان من الممكن تسوية النزاع القائم بين الفريقين، بحسب اقوال ليبيا، من طريق المفاوضات، واذا قدمت ليبيا طلب احالة الى التحكيم طبقا الاصول واخيرا اذا تقيدت بمهلة الستة اشهر المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ١٤ من هذه المعاهدة.

٢١– مع ذلك، ترى المحكمة انه يقتضي النظر، وان باختصار، الى هذه الحجج. ترى انه في القضية الحالية اصرت المدعى عليها دائما على ان تفجير طائرة "البانام" فوق لوكربي لم يثر اي نزاع بين الفريقين حول تفسير معاهدة مونتريال او تطبيقها وانه تاليا وبحسب رأي المدعى عليها، لا وجود لأي مسألة يقتضي تسويتها من طريق المفاوضات عملا بالمعاهدة. وترى المحكمة ان عرض اللجوء الى التحكيم المنصوص عليه في الكتاب الذي ارسله امين السر الليبي للجنة الشعبية المختصة بالعلاقات الخارجية والتعاون الدولي في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢ الى وزير خارجية المملكة المتحدة، بقي بدون جواب. كما ترى خصوصا ان المدعى عليها عبرت صراحة عن نيتها رفض التحكيم – بأي شكل كان – لدى تقديمه ودعمها بشدة القرار رقم ٧٣١ (١٩٩٢) الذي اعتمده مجلس الامن بعد ثلاثة ايام في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٢.

بناء عليه، وفي نظر المحكمة، النزاع القائم بين الفريقين غير قابل للتسوية من طريق المفاوضات ولا للاحالة الى التحكيم عملا بمعاهدة مونتريال، ورفض المدعى عليها الاشتراك بتحكيم لتسوية هذا النزاع يبرئ ليبيا من موجب التقيد بمهلة ستة اشهر من تاريخ طلب الاحالة الى التحكيم قبل احالة النزاع الى المحكمة، عملا بأحكام الفقرة الاولى من المادة ١٤ من المعاهدة.

٢٢– كما ذكّر الفريقان، عرّفت محكمة العدل الدولية الدائمة عام ١٩٢٤ النزاع بأنه "خلاف حول مسألة قانونية او واقعية، تناقض، تفاوت بين نظريات قانونية او مصالح بين شخصين".

(Concessions Mavrommatis en Palestine, 1924, CPJI Série A n 2 p.11).

أبدت المحكمة الحالية، في قرارها الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٩٥ في القضية الخاصة بتيمور الشرقية (البرتغال ضد اوستراليا) ما يأتي:

"بغية اثبات قيام نزاع: يقتضي الاثبات ان طلب احد الفريقين يصطدم بمعارضة صريحة من جانب الفريق الآخر.

Sud Ouest Africain, exceptions préliminaires, arrêt, CIJ, Recueil 1962 p. 328).

كما انه يقتضي اثبات قيام نزاع دولي بطريقة موضوعية.

Interprétation des traités de paix conclus avec la Bulgarie, la Hongrie et la Roumanie, première phase, avis consultatif CIJ, Recueil 1950 p. 74) (CIJ Recueil 1995, p. 100)

٢٣– اكدت ليبيا في استدعائها ومذكرتها ان معاهدة مونتريال هي الاتفاق الوحيد الذي يطبق على تفجير طائرة "البانام" فوق لوكربي، وذلك للاسباب الآتية:

أ– تلزم معاهدة مونتريال المدعى عليها كما ليبيا وهذه المعاهدة نافذة بينهما.

ب– ان هذه المعاهدة معدة في شكل خاص لتفادي هذا النوع من الافعال (الفقرة الثالثة من المقدمة).

ج– ان الافعال المنسوبة الى الرعايا الليبيين تدخل في نطاق تطبيق لاحكام المادة الاولى من معاهدة مونتريال.

د– ان نظام معاهدة مونتريال هو، بالنظر الى نظام ميثاق الامم المتحدة، قانون لاحق زمانيا وخاص في الوقت نفسه، مما يعني انه وبالنسبة الى المسائل الخاضعة لهذه المعاهدة، ترجح الاخيرة مبدئيا على الانظمة المنصوص عليها في الميثاق.

هـ– لا وجود لأية معاهدة اخرى نافذة خاصة بقانون العقوبات الدولي تطبق على هذه المسائل في العلاقات بين ليبيا والمملكة المتحدة.

٢٤– لا تنفي المملكة المتحدة ان وقائع القضية الحالية تدخل في نطاق تطبيق احكام معاهدة مونتريال، الا انها تبدي انه، في القضية الحالية، وفور تذرع ليبيا بمعاهدة مونتريال، اثارت المملكة المتحدة ان هذه المعاهدة لا تطبق في هذه القضية بما ان المسألة المستوجبة الفصل تتعلق بـ"رد فعل الاسرة الدولية بازاء الوضع الناجم عن عدم رد ليبيا الفعلي على الاتهامات الخطيرة حول اشتراك الدولة الليبية بأعمال ارهاب".

٢٥– هكذا يختلف الفريقان حول مسألة معرفة ما اذا كان تفجير طائرة "البانام" فوق لوكربي يخضع لأحكام معاهدة مونتريال. يقوم اذاً نزاع بين الفريقين حول النظام القانوني الذي يطبق على هذا الحادث. ويتعلق هكذا نزاع، بحسب رأي المحكمة، بمسائل تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها وتكون المحكمة صالحة للفصل فيه عملا بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من المعاهدة.

٢٦– فضلا عن ذلك شددت ليبيا بصورة خاصة في استدعائها ومذكرتها، سندا الى الخلاصات المذكورة في الفقرتين ١٣ (أ وب) و١٤ (ب وج) اعلاه على النقاط الست الآتية:

أ– ان الافعال التي ادت الى تفجير طائرة "البانام" فوق لوكربي تشكل احدى الجرائم المنصوص عليها في المادة الاولى من معاهدة مونتريال وتطبق الاخيرة تاليا على وقائع هذا الحادث.

ب– نفذت ليبيا موجب وضع اختصاصها بازاء الفاعلين المفترضين للجريمة عملا بالفقرة ٢ من المادة ٥ من معاهدة مونتريال، ويحق له ممارسة هذا الاختصاص.

ج– مارست ليبيا اختصاصها ازاء الفاعلين المفترضين للجريمة عملا بقانون العقوبات الليبي ولا يحق للمدعى عليها ان تعيق ممارسة هذا الاختصاص.

د– مارست ليبيا الحقوق الممنوحة لها بموجب المادة ٦ من معاهدة مونتريال واتخذت جميع التدابير اللازمة لتأمين حضور الفاعلين المفترضين للجريمة، بمباشرة التحقيقات الاولية واخطار الدول المعنية وابلاغهم نيتها في ممارسة اختصاصها، غير ان المدعى عليها تحاول، بحسب اقوال ليبيا، استبعاد تطبيق المعاهدة بشتى الاعمال والتهديدات.

هـ– قررت ليبيا عدم تسليم الفاعلين المفترضين للجريمة، وتاليا تمنحها المادة ٧ من معاهدة مونتريال حق احالتهم امام السلطات المختصة في ليبيا من اجل ملاحقتهم جزائيا عملا بالقانون الليبي.

ويحق لها، عملا بالفقرة ٢ من المادة ٨، من معاهدة مونتريال ان لا تسلم الفاعلين المفترضين للجريمة بحجة انهما رعايا ليبيين ولا يخول الدستور الليبي تسليمهم.

٢٧– تنفي المدعى عليها ان معاهدة مونتريال تمنح ليبيا الحقوق التي تتذرع بها، كما تدعي المملكة المتحدة بأن الاحكام التي تستند اليها ليبيا لا تلزم المملكة المتحدة بأي موجب.

اخيرا، تؤكد انها لم تتذرع يوما بمعاهدة مونتريال وتلاحظ ان احكام هذه المعاهدة لا تحول دون امكان مطالبتها بتسليم الفاعلين المفترضين للجريمة خارج اطار المعاهدة.

٢٨– نصت المادة الاولى من معاهدة مونتريال على ما يأتي:

المادة الاولى

١– يعد مرتكبا لإحدى الجرائم كل شخص يقدم بصورة غير مشروعة وعن قصد على:

أ– ارتكاب عمل من اعمال العنف ضد شخص موجود على متن طائرة بحالة طيران، اذا كان من شأن هذا العمل ان يعرض سلامة الطائرة للخطر.

ب– تخريب طائرة في الخدمة او انزال اضرار بها، وجعلها غير صالحة للطيران او من شأنها ان تعرض سلامتها للخطر في حالة الطيران.

ج– وضع او حمل الغير على وضع، بأية وسيلة من الوسائل، جهاز او مواد على متن طائرة في الخدمة، من شأنها تدمير الطائرة او الحاق الضرر بها تجعلها غير صالحة للطيران او من شأنها ان تعرض سلامتها للخطر في حالة الطيران.

د– تدمير او انزال اضرار بمنشآت او خدمات الملاحة الجوية او الاخلال بعملها اذا كان من شأن احد هذه الافعال ان يهدد سلامة طائرات بحالة طيران.

هـ– ابلاغ خبر يعلم انه كاذب ويعرض من جراء ذلك للخطر سلامة الطائرة بحالة الطيران.

٢– يعد مرتكبا لاحدى الجرائم ايضا كل شخص:

أ– يحاول ارتكاب احدى الجرائم المتعددة في الفقرة الاولى من هذه المادة.

ب– يكون شريكا للشخص الذي يرتكب او يحاول ارتكاب احدى هذه الجرائم.

تنص المادة الخامسة على ما يأتي:

المادة الخامسة

١– على كل دولة متعاقدة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع اختصاصها بغية النظر في الجرائم في الحالات الآتية:

أ– اذا ارتكبت الجريمة على اراضي تلك الدولة.

ب– اذا ارتكبت الجريمة ضد طائرة مسجلة في تلك الدولة او على متنها.

ج– اذا هبطت الطائرة التي ارتكبت الجريمة على متنها في اقليم تلك الدولة وكان المتهم بالجريمة لا يزال على متنها.

د– اذا ارتكبت الجريمة ضد او على متن طائرة مؤجرة بدون طاقم الى شخص يكون مركز عمله الرئيسي في تلك الدولة او يكون له محل اقامة دائم فيها اذا لم يكن له فيها مثل هذا المركز.

٢– على كل دولة متعاقدة ان تتخذ كذلك الاجراءات اللازمة لوضع اختصاصها القضائي بغية النظر في الجرائم المنصوص عليها في المقاطع (أ) (ب) و(ج) من الفقرة الاولى من المادة الاولى، والفقرة ٢ من المادة نفسها بالقدر الذي تتعلق الفقرة الاخيرة بالجرائم المذكورة وذلك اذا كان المتهم بلاحدى هذه الجرائم موجودا في اقليمها ولا تقوم بتسليمه وفقا لأحكام المادة ٨ الى احدى الدول المشار اليها في الفقرة الاولى من هذه المادة.

٣– لا تحول هذه المعاهدة دون اي اختصاص جزائي يمارس طبقا القوانين الوطنية.

اما المادة السادسة فتنص على ما يأتي:

المادة السادسة: ١– لكل دولة متعاقدة يكون مرتكب الجريمة او المتهم بارتكابها في اراضيها، ان تقوم بالقبض عليه او تتخذ الاجراءات الاخرى التي تكفل وجوده اذا رأت ان الظروف تبرر ذلك. ويجب أن يتم القبض او تتخذ هذه الاجراءات وفقا لاحكام قوانين هذه الدولة، ولا يمكن ان تستمر الا خلال المهلة اللازمة لاجراء الملاحقات الجزائية او لاجراءات التسليم.

٢– على هذه الدولة ان تقوم فورا باجراء تحقيق اولي بغية ضبط الوقائع.

٣– يمكن لكل شخص موقوف طبقا لاحكام الفقرة الاولى من هذه المادة ان يتصل فورا بأقرب ممثل للدولة التي يحمل جنسيتها، على ان تعطى له التسهيلات اللازمة لهذه الغاية.

٤– عند قيام اي دولة بالقبض على احد الاشخاص طبقا لاحكام هذه المادة، عليها ان تبلغ ذلك فورا مع ذكر الاسباب الموجبة الى الدول المتعددة في الفقرة الاولى من المادة ٥، والى الدولة التي يحمل الشخص المقبوض عليه جنسيتها والى سائر الدول المعنية اذا رأت ذلك مناسبا وعلى الدولة التي تقوم بالتحقيق الاولي المنوه عنه في الفقرة الثانية من هذه المادة، ان تبادر فورا بارسال تقرير بنتائج هذا التحقيق الى تلك الدول وان تبين ما اذا كانت تزمع ممارسة اختصاصها.

تنص المادة السابعة على ما يأتي:

المادة السابعة: اذا لم تقم الدولة المتعاقدة بتسليم المتهم بارتكاب احدى الجرائم الذي عثر عليه في اقليمها، فعليها – بدون اي استثناء وسواء ارتكبت الجريمة في اقليمها ام لا – ان تحيل القضية الى سلطاتها المختصة للملاحقة الجزائية، وعلى هذه السلطات ان تتخذ قرارها بنفس الشروط المطبقة على اية جريمة عادية ذات طابع خطير وفقا لقوانين تلك الدولة.

واخيرا، تنص المادة الثامنة على ما يأتي:

المادة الثامنة: – تعتبر الجرائم حكما من الجرائم القابلة للتسليم في كل معاهدة تسليم قائمة بين الدول المتعاقدة، وتتعهد الدول المتعاقدة بأن تدرج هذه الجرائم بين الجرائم القابلة للتسليم في اي معاهدة تسليم تعقدها في المستقبل.

٢– اذا اشترطت دولة متعاقدة وجوب قيام معاهدة تسليم كشرط لاجراء التسليم وتلقت طلبا للتسليم من دولة متعاقدة اخرى لا ترتبط معها بمعاهدة تسليم فيجوز لها اعتبار المعاهدة الحالية كأساس قانوني للتسليم في ما يتعلق بهذه الجرائم ويجري التسليم طبقا للشروط الاخرى التي ينص عليها قانون الدولة التي يطلب منها التسليم.

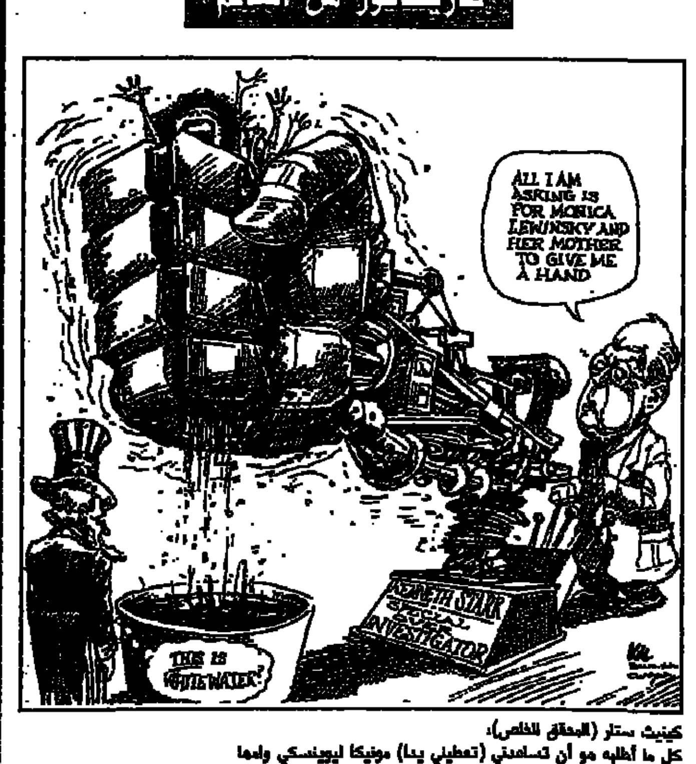
٣– على الدول المتعاقدة التي لا تشترط لاجراء التسليم وجود معاهدة قائمة ان تعتبر هذه الجرائم كاحدى الجرائم القابلة للتسليم في ما بينها وذلك مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في قوانين الدولة المطلوب منها التسليم.

٤– تعتبر الجرائم لاغراض التسليم بين الدول المتعاقدة قد ارتكبت في المكان الذي وقعت فيه وايضا في اقليم الدول التي ينبغي عليها ان تضع اختصاصها طبقا لاحكام المقاطع (ب) و(ج) و(د) من الفقرة الاولى من المادة الخامسة.

٢٩– نظرا الى مواقف الفريقين، ترى المحكمة قيام نزاع بينهما ذي طابع عام كما هو مبين في الفقرة ٥ اعلاه بالاضافة الى نزاع خاص حول تفسير وتطبيق المادة ٧، كما البنود ١، ٥، ٦ و٨ من معاهدة مونتريال على المحكمة ان تفصل هذا النزاع عملا بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من المعاهدة.

٣٠– من جهة اخرى، ابدت ليبيا في استدعائها ومذكراتها انه، وبما انها باشرت بالتحقيق القضائي ضد الفاعلين المفترضين للجريمة، على المدعى عليها، عملا بأحكام الفقرة الاولى من المادة ١١ من معاهدة مونتريال، تسليم السلطات الليبية كل ادلة الاثبات في حوزتها حول الجريمة المعنية. مع ذلك، وبحسب اقوال ليبيا، لم تنفذ المملكة المتحدة هذا الموجب، بل اكتفت بارسال نسخة عن عرض الوقائع الملفوظ بها ضد المتهمين، ولا تحتوي هذه الوثيقة على اي دليل اثبات قد يستعين به القضاء الليبي".

(تتبع حلقة اخيرة)



كينيث ستار (المحقق الخاص): كل ما أطلبه هو أن تساعدني (تعطيني يدا) مونيكا ليوينسكي وامها

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٢/٣

قضايا النهار

بين اتفاق القاهرة والقرار ٤٢٥

"ان ظروف لبنان الداخلية ومتطلبات الوحدة الوطنية تفرض ان تلتزموا، في معرض المناقشة، ما نعهده فيكم من الحكمة والاعتدال، ولا بأس في ان تشيروا في عرضكم وردودكم إلى انه لا يمكن اعتبار لبنان مسؤولا عما يحدث في الجنوب، وان الدولة اللبنانية دائبة على بذل المساعي لبسط سلطاتها وتثبيتها في هذه المنطقة من لبنان".

فؤاد بطرس

وزير الخارجية في ٧٨/٣/١٧

في برقية الى

غسان تويني

رئيس البعثة اللبنانية في الامم المتحدة

عشية التصويت على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع فجأة في بيروت على رأس وفد ديبلوماسي رفيع، ويجري محادثات ثنائية في الخارجية اللبنانية على نحو غير مألوف بين لبنان وسوريا.

كثيرون تساءلوا، وهم يشاهدون طائرة الوفد السوري تحط في المطار، وقد اعتادوا رؤية الوفود السورية تصل براً، عبر المصنع، هل بدأت مرحلة "التصحيح" داخل المسار اللبناني – السوري في المفاوضات المشتركة مع إسرائيل، بعدما تكثفت الضغوط على كل من بيروت ودمشق من اجل فكفكة المسار الموحد عبر الالحاح الاسرائيلي والاميركي على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ في ضوء تفسير اسرائيلي له يستدعي فتح مفاوضات بين تل ابيب وبيروت حول ترتيبات امنية على طرفي الحدود، يرفضها لبنان بشدة معتبرا ان القرار ثبت حق لبنان في سيادته على ارضه، كما اكد العدوان الاسرائيلي عليها ووجوب انهاء ذيول هذا العدوان بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاجزاء المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي؟

ويحاول المتسائلون الربط بين زيارة الشرع والابحاث التي تناولها وزير الخارجية السوري مع السياسيين والمسؤولين الكبار الذين التقاهم في بيروت، و"الهدية" التي قدمتها سوريا الى لبنان بالافراج عن مجموعة من اللبنانيين سبق ان اعتقلوا في بلدهم، على فترات مختلفة، ونقلوا الى سوريا، بدل ان يحالوا على السلطات والمحاكم المختصة اللبنانية. وبقي هؤلاء قيد الاعتقال في سوريا، من دون محاكمة، مما اعتبرته مراجع سياسية وقضائية تجاوزا للسيادة اللبنانية ولسلطة القانون والحق الانساني.

ولا شك ان السوريين ادركوا ان موضوع السيادة مقدس. وهم عانوا من جرائه، ما عاناه لبنان، مع العثمانيين ثم مع الفرنسيين. ومعركة ميسلون ما زالت في الاذهان. ويجدون في التلويح الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ – وان خدعة أو مناورة او حتى فخاً – اغراء كبيرا للبنانيين الذين اكتووا بالتجاوز العربي لسيادتهم على ارضهم الجنوبية قبل ان تدنسها جحافل المحتلين الاسرائيليين.

فاتفاق القاهرة الذي فرض على لبنان في حزيران ١٩٦٨ فتنازل بموجبه رسميا بمقتضى قانون اقره مجلس النواب في ١٤ حزيران ١٩٦٨، عن سيادته على اجزاء من جنوبه عرفت آنذاك بـ"فتح لاند" – هذا الاتفاق كان البداية في تعريض السيادة اللبنانية للانتقاص والاعتداء، وجاء اجتياح اسرائيل في اذار ١٩٧٨ للجنوب بمثابة عدوان على ارض طالما كانت خارج السيادة اللبنانية. وكان حرمان لبنان ممارسته حقه عليها ظلما له واذعانا منه لشبه اجماع عربي حول الثورة الفلسطينية و"شرعية "الكفاح المسلح في مواجهة اسرائيل.

ولقد ادرك اللبنانيون عمق الظلم الذي اوقعه بهم العرب، قبل ان يحتل ارضهم الاسرائيليون وينكلوا بشعبهم، لذلك لجأوا الى الامم المتحدة لمساعدتهم على استعادة حقهم في ارضهم، وفي بسط سلطتهم الشرعية على ترابهم الوطني.

وكان مفترضا استرجاع السيادة بموجب القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ارسل قوة دولية للاشراف على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب، ومساعدة السلطة اللبنانية على بسط سلطتها على المناطق المحررة، الا ان الظروف الاقليمية والدولية حالت دون ذلك، فاستمر الاحتلال – وحدث اجتياح ثان في العام ١٩٨٢ – كل ذلك واتفاق القاهرة حي يرزق، الى ان صدرت "ارادة عليا" بالغائه في حزيران ١٩٨٧، اي بعد ١٨ سنة على ابرامه، في حين بقي القرار ٤٢٥ حبرا على ورق!

وكان ممكنا ان يستمر عدم تنفيذ هذا القرار الدولي كابوسا يجثم على صدر لبنان، لولا المقاومة البطلة في الجنوب والخسائر البشرية والمادية التي توقعها يوميا بقوات الاحتلال.

ان لبنان يأمل من العرب ان يعتبروا سيادته مقدسة مثل سيادة سوريا والكويت واليمن وحتى جيبوتي، ويعلّق في الوقت نفسه آمالا كبيرة على المنظمة الدولية، ويتطلع الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يرعى تنفيذ القرار ٤٢٥، ويعد الترتيبات الضرورية للتنفيذ في اطار مجلس الامن، تماما كما فعل في موضوع العراق. ذلك بان العدالة لا تتجزأ، كما أن الحق ليس له لون. الا اذا كان المقصود بعرقلة تنفيذ القرار ٤٢٥ – وقد تعددت الاسباب والتفسيرات والاجتهادات – ابقاء الساحة الجنوبية مفتوحة بديلا من ساحات خارجية سبق لها ان شهدت تفجيرات وعمليات انتحارية، في انتظار الحل الشامل والنهائي في المنطقة، مما يطيل عذاب اللبنانيين، كما يبقي السيادة اللبنانية منقوصة باشكال مختلفة، في الجنوب كما في مناطق اخرى من لبنان.

وسوريا معنية بهذا الامر اكثر من سواها.

ادمون صعب

لبنان: الواقع الحالي النقيض لمبدأ فصل السلطات

عصام سليمان

مبدأ فصل السلطات وغايته

نشأ مبدأ فصل السلطات في السياق التاريخي لتحوّل نظام الحكم في بريطانيا في اتجاه الديموقراطية، ولم يأتِ نتيجة تصور ذهني لوسيلة تصون الحقوق والحريات العامة. فهو وليد الديموقراطية وأحد ادواتها الاساسية. ومونتسكيو استقى نظرية فصل السلطات من التجربة البريطانية، وفسّرها انطلاقاً من الواقع السياسي ومفاعيل فصل السلطات فيه، فرأى ان لا مجال للحرية "اذا ما اجتمعت السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية في شخص واحد او في هيئة حاكمة واحدة، اذ يخشى ان يضع الحاكم نفسه قوانين جائرة لينفذها تنفيذاً جائراً. كذلك لا تكون الحرية اذا لم تفصل سلطة القضاء عن السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية" (روح الشرائع، ص٢٢٨ – ٢٢٩)، فكل شخص يتولّى السلطة يجد نفسه مدفوعاً الى تجاوز صلاحياته، فلا بد اذاً من ايجاد ضوابط لممارسة السلطة من طريق تحويلها سلطات ثلاث اشتراعية واجرائية وقضائية، وانلطة كل منها بهيئة قائمة بذاتها ومستقلة عن الاخرى، وتنظيم العلاقات بينها بحيث تقف كل سلطة في وجه السلطة التي تتخطّى حدودها، وذلك من اجل حماية حقوق المواطنين وحريتهم.

ولكي يؤدي فصل السلطات غايته لا بد من توازن بينها يحول دون هيمنة اي منها على مقدرات الدولة، فالديموقراطية تفترض الفصل والتوازن بين السلطات في آن واحد. غير ان الفصل لا يعني قيام حواجز بينها تمنع تعاونها، فالتعاون شرط ضروري لسلامة أداء المؤسسات الدستورية ومختلف مؤسسات الدولة، والحفاظ على الانتظام العام، ولكن لا يجوز ان يتخطّى التعاون حدود الفصل بين السلطات كي لا يجنح الحكم في اتجاه الدمج بينها، فيتحول عن الديموقراطية الى الاستبداد.

واذا كان النظام البرلماني البريطاني، في واقعه الراهن، يطرح تساؤلات عن مدى تحقيق الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، في ظل ثنائية حزبية يتولى فيها حزب الاكثرية في مجلس العموم مقاليد السلطة الاجرائية، وتعمل هذه الاكثرية، كما الحكومة بتوجيهات قيادة الحزب، فان العلاقات التي تسودها الديموقراطية داخل كل من الحزبين، وفاعلية الحزب المعارض، واستقلالية السلطة القضائية ونزاهتها، ويقظة الهيئة الناخبة، وتجذّر قيم الديموقراطية في الشعب البريطاني، جميعها تؤدي الى ضبط اداء السلطة والحفاظ على التوازن بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، وصون حقوق المواطنين والحريات العامة.

الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية

لقد اعتمد لبنان، منذ العام ١٩٢٦، النظام الديموقراطي البرلماني القائم على مبدأ الفصل المرن بين السلطات، واضيفت الى الدستور، المعدل بموجب وثيقة الوفاق الوطني، مقدمة اكّدت على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، وعلى ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين. غير ان الممارسة ذهبت في اتجاه ادى الى المساس بمبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، ولم توضع النصوص القانونية التي تحقّق استقلالية القضاء كسلطة ثالثة، على رغم ان وثيقة الوفاق الوطني نصّت على اجراءات في هذا الشأن. فظاهرة الترويكا التي ترافقت نشأتها مع بداية الجمهورية الثانية، ولا تزال تلازمها، تعارضت مع مبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية. فكيف يعقل ان يشارك رئيس المجلس في اتخاذ قرارات تصدر عن الحكومة، في حين انه مفروض بالمجلس مراقبة اعمالها وتصويب سياساتها ومحاسبتها. وكيف يجوز لرئيس الحكومة ان يتفق مع رئيسي الجمهورية والمجلس على اتخاذ قرارات اجرائية خارج مجلس الوزراء، ووضع الاخير امام امر واقع.

لقد شكا الرئيس نبيه بري، عندما كان وزيراً في حكومة الرئيس عمر كرامي، من ان القرارات تؤخذ خارج مجلس الوزراء في اطار الترويكا، وتفرض فرضاً عليه، وان الوزراء لا يعلمون ما اذا كانت القرارات اتخذت فعلاً او لم تتخذ. كما ان النائب السابق اوغست باخوس اعلن بدوره، في مؤتمر صحافي عقده في ١٩٩٢/٤/٩، ان المجلس يُمنع من محاسبة الحكومة وانه قرّر اللجوء الى القضاء، في ما يختص باعمالها، لان المجلس لا يستطيع ان يقوم بدوره في الظروف الحالية. وتصاعد الاحتجاج والرفض لظاهرة الترويكا من بعض النواب والوزراء.

ان التعاون بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية من ميزات النظام البرلماني، وهو يفترض تسهيل عمل كل سلطة من جانب السلطة الاخرى، في اطار الانسجام والتكامل، ومن ضمن الصلاحيات والقواعد التي رسمها الدستور، غير انه لا يجوز للرؤساء الثلاثة التحصن بمبدأ التعاون لتخطّي السلطتين الاشتراعية، المنوطة بمجلس النواب، والاجرائية، المنوطة بمجلس الوزراء.

وقد حصل ذلك مراراً، فأساء الرؤساء الى مبدأ الفصل بين السلطات، وساهموا في تقليص الادوار والمهمات الموكولة الى مجلس النواب والوزراء، بموجب الدستور، وبرز اتجاه الى اختزال المؤسسات الدستورية برؤسائها، تأكّد في مناسبات عدة، وبلغ أوجه في الاتفاق على "الورقة الاصلاحية"، التي تناولت معالجة اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وادارية.

لقد وقف رئيسا المجلس والحكومة، امام مراسلي اجهزة الاعلام، واذاعا بما يشبه بياناً مشتركاً، تضمن ما اتفق عليه من امور تتعلق بهذه الاوضاع، في وقت لا يجوز معالجة اوضاع صعبة، كالتي يمر بها لبنان، في لقاءات بين الرؤساء وبعض المستشارين، انما في اطار المؤسستين الدستوريتين: مجلس النواب والوزراء. فكان حرياً بمجلس الوزراء ان يتخذ قرارات في الامور الاجرائية، ويضع تصوراً لمعالجة الاوضاع، يترجمه في مشاريع قوانين يرسلها الى مجلس النواب، فيناقشها المجلس وفق الاصول البرلمانية، ويتخذ قراره في شأنها، ويكون لرئيس الجمهورية موقف منها في اطار الصلاحيات المعطاة له بموجب الدستور.

لقد اثرت بدعة الترويكا سلباً على عمل المؤسسات الدستورية وكل مؤسسات الدولة، واساءت الى مبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية. فاتفاق الترويكا اقترن في كل مرة بمصادرة دور المجلس والحكومة وتقاسم الحصص، ووضع قوانين بعضها مخالف للدستور، وقد ابطل المجلس الدستوري بعضها بعد مراجعتها. نذكر على سبيل المثال القانون الرقم ٥٣٠ الذي عدّل بعض احكام قانون الانتخابات النيابية. كما ان بدعة الترويكا اثّرت سلباً ايضاً على مبدأ التعاون بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، فحين دبت الخلافات داخلها حلت المشاكسة مكان التعاون، وانعكس ذلك على الاوضاع السياسية والاقتصادية والمالية، وعلى بعض اجهزة الدولة التي بقيت فيها مراكز شاغرة في انتظار التوافق على تقاسم الحصص من جديد.

وقد جاء كلام بعض اركان الترويكا عن زوالها ونعيها ليؤكد وجودها، ولم يعبر الكلام هذا عن الحقيقة انما عن المرارة الناجمة عن الخلافات، وقد ذهب بعض هؤلاء الى القول ان الكثير من الصفقات مرت من خلال الترويكا.

ان الترويكا في علاقتها بفصل السلطات تطرح السؤال الآتي: هل تجد الترويكا جذوراً لها في الدستور، أم هي خروج على النصوص الدستورية؟

اذا ما نظرنا الى المبادئ العامة التي تضمّنها الدستور من حيث التأكيد على فصل السلطات والنظام الديموقراطي البرلماني، وتشديد رقابة المجلس على الحكومة، وجعل مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها تمارس السلطة الاجرائية وتضع السياسات العامة للدولة في جميع المجالات ومشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية، نجد ان الترويكا تتناقض جذرياً مع ما جاء في الدستور، فهي تقضي على دور مجلس الوزراء كمؤسسة، وتقف حاجزاً في وجه ممارسة المجلس رقابة فاعلة على الحكومة، وتتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية فتجعل صدور القرارات عن مجلس الوزراء ومجلس النواب رهناً باتفاق اركانها.

اما اذا اخذنا في الاعتبار التعديلات الدستورية التي دعمت موقع رئيس المجلس ومنحته نفوذاً واسعاً من دون ان تقيده عملياً بأي محاسبة، فهو ينتخب بالغالبية النسبية ولا تسحب الثقة منه بعد سنتين الا باكثرية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس، واذا ما اخذنا في الاعتبار ايضاً تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية، وغياب اكثرية برلمانية منظمة وفاعلة توفر دعماً ثابتاً للحكومة، نجد ان الترويكا جاءت نتيجة التعديلات الدستورية. فرئيس الحكومة يجد نفسه غير قادر على ممارسة الحكم الا بالاتفاق مع رئيس المجلس، لان لا وجود لاكثرية برلمانية يعتمد عليها الا باشراك رئيس المجلس في اتخاذ القرارات الاجرائية، ورئيس الجمهورية يجد في الترويكا بعض التعويض عن صلاحيات فقدها.

فالخلل القائم في بعض النصوص الدستورية التي أملتها التوازنات الطائفية بغية تحقيق توازن في الصلاحيات والنفوذ بين الرؤساء الثلاثة المنتمين الى الطوائف الثلاث الكبرى، ساهم في قيام الترويكا، وساعدت على ذلك الامور الآتية:

١– ظروف اقليمية قضت بضبط اللعبة السياسية والتوازنات على صعيد المؤسسات الدستورية من خلال تركيبة الترويكا.

٢– شرذمة مجلس النواب وعجزه عن ممارسة رقابة فعلية على الحكومة من خلال معارضة منظمة وفاعلة.

٣– هيمنة رئيس الحكومة على معظم اعضاء الحكومة.

٤– التزام اكبر تجمّع نيابي في المجلس بمواقف رئيس المجلس.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ في الجامعة اللبنانية

قبل الإفراج

....وبعده

نتائج الليكودية

للمتشددين المتزمّتين من بني اسرائيل اقول: انكم قصار النظر! بل انكم سذّج في اصول السياسة وفنونها. هؤلاء القوم هم الذين غلبوا المعتدلين في الانتخابات الاخيرة بفارق ضئيل جداً. هذا الفارق هو الذي يوجه سياسة اسرائيل المتشددة... لا نتنياهو وحده ولا مع وزيره المحنّك شارون مسؤولان عن ذلك. فرئيس الوزراء هو عبد التزامه والاصوات. وشارون عبد نزعاته الاستعمارية القائمة على نغمة "اسرائيل الكبرى"!

اما الاهم من تعيين المسؤول عن سياسة تل ابيب منذ وصول حزب الليكود الى الحكم فهو ما اسفرت عنه هذه السياسة حتى اليوم. ويكفي ان نستعرض الاحداث السياسية المتعاقبة منذ ذلك الحين لنجد ان الحاصل غني حقاً بما اسفر عنه من عواقب: ولنبدأ بآخر ما سجلته الاصوات وهو خوف الاسرائيليين من بداية تقارب تلوح بوادره بين طهران وواشنطن.

فاذا انتقلنا الى نتيجة اخرى من نتائج سياسة الاستبداد والقهر الاسرائيلية وجدنا انها تتعلق بالعراق. فقد ادّت هذه السياسة بما تركته من خيبة امل عربية الى تقارب واضح بين الدول العربية والعراق دون كبير اهتمام بنظامه! وهكذا وباشتداد ساعد صدام حسين اشتدت مقاومته للولايات المتحدة وللحظر المفروض عليه منذ سبع سنين... ويكفي ان نذكر ان دولاً شاركت الغرب في مقاومة غزو الكويت تحولت الى موقف مغاير تماماً فاقتربت من بغداد وفاوضتها وبادلته وبادلها كأن شيئاً لم يكن!... بل ان طهران نفسها بكل عدائها وحربها الطويلة مع العراق، عادت القهقرى وشرعت تقترب من العراق وتتفاوض معه. ولما ظهرت بوادر هجوم على العراق سارعت ايران الى الاعتراض على اي عقاب عسكري ينزل بجيرانها المتمردين على الحظر الانكلوسكسوني! ولا ننسى سوريا وما حدث من عودتها الى التقارب مع العراق بخطوة جريئة ادهشت كثيرين...

اما العاقبة الاخرى المهمة والاقرب الى الواقع الملموس فهي تلك التي تجلّت في موقف الدول العربية من مؤتمر الدوحة ومن المعرض الاسرائيلي في عمان. يقابل ذلك ما شهده العالم من تجمع اسلامي ماثل في مؤتمر طهران. لقد نظم مؤتمر الدوحة الاميركيون وحلفاؤهم من يهود اميركا، كي يفتحوا لاسرائيل نافذة تتنفس منها في منطقة الشرق الاوسط والشمال الاسلامي. ارادوه سبيلاً الى فتح باب الاستثمار الاسرائيلي في كلتا المنطقتين والتبادل التجاري معهما. والواقع فان هاتين المنطقتين هما مدى اسرائيل الحيوي. ويذكر الجميع كيف اجهض المؤتمر كما اجهض معرض عمان الاسرائيلي بالمقاطعة العربية الشاملة. ويكفي ان مصر المعتمد عليها بملايينها الستين اعرضت عنه... أفلا تثبت كل هذه النكسات بعضاً من قصر نظر المتشددين من بني اسرائيل؟ بل هناك عواقب تجاوز المنطقة الى اوروبا. فالاتحاد الاوروبي بكل ما له من مصالح في المنطقتين، استاء أيما استياء من توقّف مسيرة السلام طوال هذه المدة بسبب التعنّت الاسرائيلي. ولطالما ارتفعت اصوات في اوروبا تدعو حكام تل ابيب الى التعقّل والعدول عن سياسة القهر والاستفزاز في الاتجاهين: المفاوضة مع فلسطين والمماطلة مع الجانب السوري اللبناني.

باسيل دقاق

النهار قبل ستين عاما

٦/٧ آذار ١٩٣٨

. سوريا ولبنان في لجنة الانتدابات (١٠):

رئيس اللجنة يستشهد بالسابقة العراقية

سأل المسيو ساكينويه اذا كانت الدولة المنتدبة قد وضعت منذ الآن خطة واضحة تسير عليها في الحكم على اهلية سوريا وتجردها في معاملة الاقليات خلال دور الانتقال.

فأجاب المسيو دوكه انه لا يعتقد بامكان تحقيق ما اشار اليه المسيو ساكينويه، وأكد ان تطبيق نصوص الدستور السوري واحترام الحكومة السورية لتعهداتها كفيلان للحكم على نجاح التجربة او فشلها.

تلا الرئيس تصريحا دونته محاضر جلسات اللجنة للسر فرنسيس همفريس وقد ادلى به في جلسة ١٩ حزيران سنة ١٩٣١ اثناء البحث في مسألة الاقليات العراقية، وهذا هو نص التصريح:

"اما فيما يتعلق بالتساهل الديني، فاني استطيع التأكيد – مع شعوري بالمسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقي – انني لم ارَ خلال اقامتي الطويلة في البلدان الاسلامية، بلادا متساهلة تجاه العناصر والاديان، كالبلاد العراقية.

"ولا ادل على صحة هذا القول من الالفة التي تسود بين المسلمين والنصارى واليهود الذين يعيشون في المدن والقرى منذ قرون.

"واذا كان بعض الاشوريين يشكو – خطأ ام صوابا – من تعصب المسلمين في العراق، فكيف يفسرون تدفق اللاجئين اليه بكثرة من تركيا وروسيا وايران؟

وختم السر همفريس تصريحه بان الحكومة البريطانية تدرك تمام الادراك المسؤولية التي تترتب عليها بادخال العراق الى العصبة، فاذا برهنت الحكومة العراقية على عدم اهلية فان المسؤولية الادبية تقع على عاتق حكومة صاحب الجلالة وحدها (...).

يوم المرأة العالمي

جرائم الزنى: اللامساواة في عقوبات القانون اللبناني

نورما ملحم

يصادف يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار وهو استعادة ذكرى نضالية في تاريخ حقوق المرأة – الانسان.

درجت لجنة المساواة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" أن يكون هذا اليوم مناسبة جردة لاوضاع المرأة في القوانين اللبنانية.

ورغم التطور الذي توصلنا اليه في السنوات الاخيرة بالغاء بعض الاحكام المجحفة بحق المرأة والذي تجسّد في المجالات الآتية:

– الاعتراف بأهلية المرأة للشهادة في السجل العقاري عام ١٩٩٣؛

– الاعتراف بأهلية المرأة المتزوجة لممارسة التجارة بدون اجازة من زوجها عام ١٩٩٤؛

– حق الموظفة في السلك الديبلوماسي التي تتزوّج من اجنبي متابعة ممارستها عام ١٩٩٤؛

– اهلية المرأة المتزوجة في ما يتعلق بعقود التأمين على الحياة عام ١٩٩٥؛

– ابرام اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٩٦ وهو اهم انجاز تحقق للمرأة رغم التحفظات المطلوب رفعها؛

لا تزال القوانين تميز بين المرأة والرجل في الاحوال الشخصية وقانون الجنسية وقانون العمل والضمان وقانون العقوبات.

عام ١٩٩٧ خصّصنا ندوة بقوانين العمل والضمان انبثقت عنها اقتراحات بتعديل الاحكام المجحفة بحق المرأة.

وكنا تقدّمنا باقتراح تعديل القانون الجنسية، كما نتابع باستمرار قانون الاحوال الشخصية من ضمن اقتراح الحزب الديموقراطي المقدم الى مجلس النواب.

ونتوقف هنا عند بعض احكام قانون العقوبات.

اولاً: في الجرائم المسماة "جرائم الشرف"

تنص المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات اللبناني على ما يأتي:

"يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزنى المشهود او في حالة الجماع غير المشروع فاقدم على قتل احدهما وايذائه بغير عمد" و"يستفيد مرتكب القتل او الاذى من العذر المخفف اذا فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في حالة مريبة مع آخر".

هذه المادة لا تنسجم مع المبادئ الحقوقية المتبعة في مجمل التشريع اللبناني وبالتخصيص المادة السابعة من الدستور التي تنص على مبدأ المساواة امام القانون وتخالف مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي التزمته مقدمة الدستور على ان "تجسّد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

وتعتبر المادة ٥٦٢ تعدّياً على الحرية الفردية المكرسة في الدستور (المادة ٨) والاعلان العالمي، اذ تفترض ان للرجل ولاية على المرأة تمتد حتى منحه حق قتلها وان تكن راشدة كاملة الاهلية ولن يكن هو اخاً لها او ابناً قاصراً تحت وصايتها.

المادة ٥٦٢ تناقض اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي ابرمها لبنان والتي تنص في مادتها الثانية الفقرة "ز" على "الغاء جميع الاحكام الجزائية التي تشكّل تمييزاً ضد المرأة".

المادة ٥٦٢ تشكّل تجاوزاً على سلطة القضاء اذ تمنح الافراد حق الاقتضاء المباشر وتلزم القضاء اعفاءهم من العقاب كلياً او جزئياً بالزامه بالعذر المحل.

المادة ٥٦٢ تكرّس عقلية قبلية، متخلفة تجاوزها تطور المجتمع اللبناني باكثريته لكل هذه الاسباب نقترح تعديل المادة ٥٦٢ على الشكل الآتي:

"يستفيد من العذر المخفف الزوج، رجلاً كان او امرأة، الذي يفاجئ زوجه في حالة ارتكاب الزنا المشهود فيقدم على القتل او الايذاء بدون عمد، ويترك للقاضي حق منح الاسباب المخففة عند الحاجة".

هذا الاقتراح يحصر العذر المخفف بين الزوجين وحدهما وبالتساوي – باعتبارهما مرتبطين وحدهما بواجب الامانة – ويخرج الاصول والفروع والاخوة من دائرة الاستفادة من العذر، كما يعيد الى القاضي سلطته التقديرية.

ثانياً: في احكام الزنا

قانون العقوبات اللبناني يميز ايضاً بين الرجل والمرأة في احكام الزنا.

ويحصل هذا التمييز:

اولاً: في تحقيق شروط الجريمة: عند توافر شروط الزنى اي الاتصال الجنسي من شخص متزوج بآخر غير زوجه تعاقب المرأة الزانية سواء حصل فعل الزنى في المنزل الزوجي او في مكان آخر، بينما لا يعاقب الزوج الا اذا حصل الزنى في المنزل الزوجي. وعند ارتكاب الزنى من جانب الزوج، خارج المنزل الزوجي، لا يعاقب الا اذا اتخذ له خليلة جهاراً، اي اذا ارتكب فعل الزنى بصورة معتادة ومشتهرة بينما تعاقب الزوجة اذا ارتكبت الفعل وإن لمرة واحدة وبصورة مستترة.

ثانياً: في ادلة الاثبات: اثبات زنى الزوجة يخضع للقواعد العامة للاثبات، بينما اثبات حصول الزنى من جانب الشريك مقيّد بالادلّة التي حدّدها القانون بصورة حصرية.

ثالثاً: في العقوبة المفروضة:

عقوبة الزوجة هي الحبس من ثلاثة اشهر الى سنتين، بينما عقوبة الزوج هي الحبس من شهر الى سنة.

ان تعديل احكام الزنى في قانون العقوبات توجبه المبادئ نفسها التي اوردناها بالنسبة الى جرائم الشرف ويقتضي تالياً المساواة، امام القانون على الاقل.

ونحن اذ نطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة كموقف مبدئي نتمنّى، لاحقاً، اخراج احكام الزنى من قانون العقوبات وحصرها بالاحوال الشخصية فتصبح شأناً للرجل والمرأة المرتبطين بواجب الامانة الزوجية وسبباً من اسباب فسخ الزواج مع التعويض على الشريك المتضرر وحصر رعاية الاولاد بالشريك البريء. كما نقترح سرية المحاكمة حماية للاولاد كي لا يدفعوا طوال حياتهم ثمن خطأ احد الوالدين الذي هم براء منه.

ختاماً نتمنى ان يقترن هذا التعديل باسم الاستاذة لور مغيزل الرئيسة المؤسسة للجنة المساواة.

سنة ١٩٩٨ تحتفل فيها بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، هل نجسد في قوانيننا اهم مبادئ الاعلان، المساواة امام القانون؟

محامية – رئيسة لجنة المساواة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

حقوق الانسان في لبنان (١٢)

المرأة المستثناة

زياد ماجد

بعد ان تطرّقنا في المقالة السابقة الى قوانين الجنسية والعمل والتعويضات والعقوبات المجحفة بحق المرأة في لبنان، نواصل في هذه المقالة عرض بعض القضايا المنعكسة سلباً على المرأة بخاصة، وعلى مجتمعنا بعامة، بما في ذلك اشكال التمييز التي تصيبها جراء التشريعات المتحكمة لحقوق الانسان.

أ– حال العاملات في القطاع الزراعي:

يستثني قانون العمل في لبنان العاملين في القطاع الزراعي كافة. واذا كان قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يشمل "نظرياً" العاملين والعاملات في هذا القطاع، غير انه لا يطبق حتى اليوم الا على الأجراء الدائمين منهم الذين يعملون في مؤسسة زراعية ضمن الاراضي اللبنانية.

ويعني ذلك ان اكثر العاملات في القطاع الزراعي لا يستفدن من قانون الضمان المذكور، اذ انهن من العاملات الموسميات غير المنخرطات في المؤسسات الزراعية، ومن بالتالي غير محميات ولا مستفيدات من اي تشريع او ضمانة.

ب– العاملات المستثنيات بالكامل من قانون العمل في لبنان:

يستثني قانون العمل اللبناني الخدم في البيوت، نساءً ورجالاً. وكون النساء يشكّلن الشريحة الاوسع من المنضوين ضمن عمل الخدمة، فانهن الاكثر تعرضاً لآثار هذا الاستثناء القانوني غير المبرر، واللذي يعرّضهن لشتّى الانتهاكات والاخطار.

ج– حظر تشغيل النساء في بعض الصناعات والاعمال:

تحظر القوانين استخدام النساء في الاعمال تحت الارض، وفي الاعمال الصناعية الليلية، وتخصص العديد من القوانين بنوداً خاصة بالنساء والاولاد العاملين في المجالات الصعبة.

واذا كان ظاهر القوانين المذكورة هو حماية النساء من العديد من المخاطر التي يمكن ان تواجه العاملين في المجالات المذكورة، فان حقيقة الامر تكمن في ان هذه الحماية (المقرونة غالباً بحماية الاولاد) تؤكد التمييز اللاحق بالمرأة. اذ هي تارة تضعها مع الاولاد، وتارة تعتبرها ضعيفة غير قادرة على القيام بالمهام الصعبة.

فالمطلوب في هذا المجال هو حظر جميع الاعمال الخطرة على صحة الانسان، وليس حظر انخراط المرأة فيها فحسب. فالمرأة انسان، وحقوقها من حقوق الانسان.

د– قضايا متفرقة:

١– في قانون الاحوال الشخصية: لما كانت قوانين الاحوال الشخصية غير موحدة في لبنان، نظراً للقوانين الدينية المختلفة، وغير المساوية في اكثرها بين الرجل والمرأة، فان سن قانون موحد واختياري للاحوال الشخصية يساوي بين جميع المواطنين لجهة المذهب والجنس قضية اساسية.

٢– في قضية الاجهاض: يحظر الاجهاض غير العلاجي في لبنان، وثمة احكام صارمة بحق مرتكبيه، وفي ذلك انتهاك لانسانية هذا الموضوع وادخال له في اطار قانون الجنايات بعيداً عن خلفياته واطره الموضوعية وظروف المرأة المعنية به.

الى كل ذلك، يبقى ان التمييز بحق المرأة لا يقتصر على القوانين والممارسات المرافقة لها، بل هو يطاول مختلف اوجه الحياة العامة واطر الشأن العام، من مسائل المشاركة في صناعة القرار في المؤسسات الخاصة والجمعيات غير الحكومية، الى تهميش المشاركة في الاستحقاقات العامة والمسؤوليات أكانت ادارية تنفيذية، او تخطيطية تقويمية او طبعاً انتخابية سياسية...

نصف مجتمعنا معطّل اليوم. وآليات تعطيله قائمة في موضعين اساسيين: في القوانين وفي عقليتي النصفين ونظرتهما الى المرأة. فالى متى هذا التعطيل؟!

السيرلنكيات في لبنان

في حين يحتفل العالم بيوم الثامن من آذار، اليوم العالمي للمرأة، احتفل لبنان على طريقته، وطيلة ايام شهر التسوق، بالتنزيلات الخاصة على "اسعار" السيرلنكيات العاملات فيه. فقد قام العديد من التجّار والسماسرة بتقديم عروض خاصة، اذ اعلن بعضهم عبر يافطة رفعها على مدخل صيدا الجنوبي عن "تأمين خادمة سيرلنكية مجاناً مقابل كل ست سيرلنكيات"، في ما وضع البعض الآخر اعلاناً في احدى الصحف عن "تسليم فوري للخادمات السيرلنكيات". كل ذلك بمناسبة الشهر "الكريم"، شهر التسوق.

انه العار. عار تجارة الرق، واستعباد البشر. عار يهين الانسان في صلب وجوده. عار لم يعد ينبغي السكوت عنه، والاكتفاء بالتنديد به، بل ينبغي تحضير مشاريع قوانين خاصة بمكافحته كمظهر من مظاهر العنصرية المريضة، والادعاء على كل من يمارسها بتهمة انتهاك حقوق الانسان...

باحث في المركز اللبناني للدراسات

مؤسسة الاتحاد و"النهار" في أبو ظبي
"الاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق"
مؤتمر أول لنحو ٣٠٠ مشارك



1st GULF NEWSPAPERS CONFERENCE
Abu-Dhabi 7-8 March 1998

ابوظبي – رلى معوض:
"الاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق" مؤتمر اول يباشر اعماله صباح السبت ٧ آذار في دولة الامارات العربية المتحدة – ابوظبي في رعاية وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في الفندق وقصر المؤتمرات في نادي ضباط القوات المسلحة.

وتنظم المؤتمر مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع – ناشرة جريدة "الاتحاد" الظبيانية وجريدة "النهار" اللبنانية مع الاتحاد العالمي للصحافة – WAN والاتحاد الدولي لخدمات الصحافة وتكنولوجيا الاعلام – IFRA. ويشارك فيه نحو ٣٠٠ من ٢٢ دولة من دول الخليج والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والولايات المتحدة واوروبا، وهي: الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، قطر، البحرين، اليمن، لبنان، مصر، تونس، الاردن، الكويت، ايران، باكستان، تركيا، الولايات المتحدة الاميركية، البرازيل، فرنسا، المملكة المتحدة، الدانمرك، المانيا، سويسرا وبلجيكا.

تتخلل المؤتمر ثماني جلسات عمل و٢٠ محاضرة لباحثين ومتخصصين في استراتيجيات الاعلام والتسويق والاعلان من دور النشر والتوزيع والانتاج الاعلامي، ويدور البحث حول الاسواق اداة للتنمية الاستراتيجية ومعدلات نمو القراء والصحافة الشاملة والنماذج التقنية الجديدة في ميادين التحرير والتصميم الفني والنجاحات في مبيعات الاعلانات وتسويق العلاقات التجارية والمطبوعات واستخدام التكنولوجيا في الانتاج الاعلامي والنشر وسواها من موضوعات استراتيجية التسويق وتقنيات الصحافة المستقبلية.

ومع المؤتمر معرض التقنيات الطباعية الاعلامية الجديدة، وفيه ١٥ جناحا. وهذا المؤتمر هو الثالث ينظمه "الاتحاد العالمي للصحافة" وجريدة "النهار" في منطقة الشرق الاوسط. والمؤتمران الاولان انعقدا في بيروت في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، وهو الاول من نوعه في الخليج العربي، واهميته في انه يجمع بين القطاعين الصحافي والتقني الطباعي، ليقدم اهم ما توصلت اليه التقنيات الحديثة في خدمة الاعلام والتسويق.

والتغطية الاعلامية يتولاها اكثر من ٤٠ صحافيا ومصورا من البلدان المختلفة، عبر الانترنت، وسينقل الوقائع عدد من المحطات الفضائية، منها ٦ ساعات يوميا على ال"ان-بي-ان"، في بيروت.

وغرفة الصحافة يديرها عدد من الصحافيين في جريدتي "الاتحاد" و"النهار" وانتقل فريق عمل كامل من "النهار" منذ يوم الاثنين الماضي لاستكمال التحضيرات.

ومساء اليوم الجمعة كوكتيل ترحيبي وغدا جلسة الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا بكلمات لكل من: وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ورئيس الاتحاد العالمي للصحافة جايمي سيروتسكي والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني، ثم الجلسات الاربع لليوم الاول وتليها اربع اخرى لليوم الثاني.

نادي الضباط

٧٥ هكتارا من الحدائق تلف نادي ضباط القوات المسلحة حيث يقام المؤتمر الاول من نوعه في دولة الامارات العربية المتحدة، والنادي يعد صرحا ضخما للرياضة والثقافة والترفيه. تصميمه المعماري متميز على شكل جناحين ضخمين وواجهات زجاجية تمكن الزائرين من الاستمتاع بالمناظر المحيطة، ويتكون سقف المبنى، ومساحته ٢٤ الفا مترا مربعاً، من ٣ قطع يبلغ وزن كل منها ٩ آلاف طن، تغطي مساحة ١٢٠ الفا متراً مربعاً تتسع لاكثر من ١٠ آلاف شخص. وعقدت مسابقة عالمية لاختيار افضل تصميم معماري وفاز المهندس الفرنسي روجر تاليبر وهو مصمم الاستاد الاولمبي في مونتريال. ويحوي النادي ٢٤ جناحا رئاسيا و٤٠ لرجال الاعمال الى ٥٦٢ غرفة فاخرة تتصل مباشرة بمبنى النادي. وتطل على الحديقة الداخلية التي تنعم باضاءة داخلية. وفيه ٦ مطاعم وكافيتيريات مختلفة وقرية الاطفال الى صالات عديدة للاجتماعات والمؤتمرات وقاعات الكومبيوتر ومكتبة ومسرح لنحو ٨٠٠ شخص تم تصميمه ليشابه مسرح الاوبرا في باريس. الى منسبح خاص بالتمارين الرياضية ومسبح اولمبي وآخر للاطفال وصالات رياضية متنوعة ومستوصف وغيرها من القاعات حيث آلاف الشتول التي تضفي اخضر زاهيا وربيعا دائما على المكان.

فاخوري وسلامة وسيف في الحرف والصناعة والسلعة
المهرجان اللبناني للكتاب بدأ في انطلياس
"يبدو مقلقاً التنكر لتراث الحريات"



الوزير شوقي فاخوري والنائب احمد سويد والحضور في المعرض.



في جناح دار النهار للنشر. (ساكو بيكاريان)

منذ انطلاقتها العام ١٩٧٨، تواصل الحركة الثقافية – انطلياس نشاطها لتؤكد موقعها الريادي المميز وتعزز دورها في النضال من اجل التغيير بالثقافة ومن خلال الثقافة، عبر "التزام قضايا الانسان والوطن، والمشاركة في اعداد انسان جديد لمجتمع جديد، انسان حر واع وصامد، ومثقف ومسالم، انسان اصيل، مرتبط بأرضه وتراثه، عارف بحضارته وبقيمتها، تواق للترقي ولمستقبل افضل، في وطن واحد، مستقل، ديموقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومتفاعل معه ومع العالم، في اطار من السيادة الوطنية المطلقة" على ما جاء في ميثاقها.

وامس كان المهرجان اللبناني للكتاب في سنته السابعة عشرة وغاب عن الافتتاح الراعي رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتوعكه الصحي ومثله وزير الزراعة شوقي فاخوري ومثل رئيس المجلس النيابي النائب احمد سويد. وحضر اليهما في قاعة المسرح لدير مار الياس انطلياس المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والوزير الياس حنا والنواب حبيب حكيم وانطوان حداد ونبيل البستاني والعميد جوزف عساف ممثلاً قائد الجيش والرئيس العام للرهبنة الانطونية الاباتي حنا سليم وعدد كبير من المهتمين.

سلامة

النشيد الوطني وكلمة لأمين المعرض منير سلامة الذي قال: "هذا المهرجان اصبح الحالة الثقافية الاشمل التي تتفاعل فيها القوى الحية في المجتمع المدني في لبنان، هذه القوى المؤمنة بالتغيير من خلال:

ثقافة واعية ملتزمة حقوق الانسان اللبناني، في حياة اقتصادية تؤمن له عيشه الكريم، وفي حياة سياسية مفتوحة على الحريات، ومن خلال ممارسة ديموقراطية يومية حقيقية لا مجرد شعارات تم تفريغها من مضمونها من العاملين على هدم بنيان هذا الوطن وركائزه، ثقافة تدافع عن حقوق الوطن وعن استمراره فاعلاً في خريطة هذا الشرق لا تابعاً، ثقافة عاملة على تعميق تفاهم اللبنانيين ووحدتهم في وجه المخاطر التي تتهدد وطنهم".

سيف

وكلمة الامين العام للحركة الدكتور انطوان سيف وفيها: "ان الكتاب مضمون معرفي ورسالة حضارية، وهو ايضاً صناعة متطورة وسلعة تجارية. وهذه قوته واهميته ولا بديل عنهما. والكتاب العربي هو احدى صناعاتنا اللبنانية التي نعتز بها، جعل عاصمتنا بيروت عاصمة الكتاب العربي هذه العاصمة المنتقلة الى انطلياس كل آذار من كل سنة لنحتفي به احسن ما يكون الاحتفاء.

هل لنا ان ننسى ان هذه العاصمة الثقافية العربية، بيروت، لم تؤل الينا الا بفضل تراث طويل من الحريات العامة، بخاصة في مجال النشر التي يتولى ادارته القطاع الخاص حيث تثبت لاحترام هذا القانون عرفاً عريقاً، قاعدته ان لا تدخل للقطاع الرسمي المختص في لبنان الا بعد النشر، وليس قبل النشر.

هذا المناخ من الحريات الذي طالما ميّز وطننا في محيطه وجعل لبنان بفضل هذه الحريات قبل كل شيء، اكبر بكثير من حجمه الجغرافي والديموغرافي".

واضاف: "وكم يبدو مقلقاً فعلاً التنكر لهذا التراث ومحاولات التراجع عنه بإجراءات رسمية تهدف الى تقليص مساحة هذه الحريات، ووضع قيود في وجه نشاطات مؤسسات المجتمع المدني المختلفة. "فالعلم والخبر" وكنّا نفخر بأنه من اهم نماذج الحريات الديموقراطية عندنا، اذ كان يذهب من الهيئة المدنية، المنشأة بإرادة حرة من اعضائها، الى السلطة الرسمية المسؤولة، بات انحطاطاً وتقهقراً لتراث الحريات في لبنان، عندما يصبح هذا الاتجاه معكوساً، اي ان يأتي "العلم والخبر" من السلطة الرسمية في اتجاه الهيئة المدنية!

ويبدو تقهقراً ايضاً منع بعض الكتب الراقية، وذلك بحسب معايير سياسية جامدة واخلاقية حجرية، لا تُبهج الا ذوي الرؤوس اليابسة، وتقليص عدد وسائل الاعلام، ومحاولة وضع اليد على القليل الباقي منها من قِبل اطراف في السلطة يتمادون في استغلال السلطة".

فاخوري

ثم تحدث ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري وقال: "هي الكلمة من جديد في بيت يحب، لا لعظمة فيه، ولا لمسكنة، بل لانه بيت الحركة الثقافية في انطلياس.

يحب لأن عليه من روح الينابيع، وحوله من افئدة الكتاب، وفيه من يد الرب، بيت الشعراء الذين يحملون النهار على صهوة الليل وزهر الخريف على مراشف الصيف".

واضاف: "هذا التكريم السنوي للكلمة وانصارها، هو مرض كمال لا تتم له المناعة الا بالاحلى، بل قل هو عناد وامعان في ابراز الازاهر وكل جديد ترتاح اليه فتأنس وتطيب لك الاستزادة.

فليبق البيت وساكنوه رمزاً للضوء الفكري، نحن المتحمسون له والمتشيعون. وكل ارض حرمت منه تلعنها، اننا نريد حرفاً بلا تحديد او قيود، يدخل عليك كما تدخل هذه الحركة مشاعر الناس بكل الاحساس الاصيل بالوطنية الصادقة، بالجمال، بالذوق، حرفاً لا يخون ولا يتلجلج، يأبى الضراعة ويتجافى عن الهون، طماح، وثاب يهوى الغلبة ويضرب من افق الى افق حتى اليقين او الشهادة، وفي كليهما آلاء من وجه الله".

ثم كان قص الشريط التقليدي وجولة في المعرض الذي تشارك فيه ١٢٠ داراً ويستمر الى مساء الاحد ١٥ آذار.

النشاطات

واما النشاطات المرافقة للمعرض فمتنوعة اهمها تكريم الرعيل الثالث عشر من اعلام الثقافة في لبنان وهم الكاتب محمد الباشا والاديبة املي فارس ابرهيم والمطران كيرلس سليم بسترس والاديب احمد ابو سعد والدكتور ادوار عيد والفنان عبد الحليم كركلا الى ندوات فكرية حول "كتاب الاستقلال بالوثائق والصور" لغسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام، و"كتابات في السياسة" لفؤاد بطرس وندوة حول الشاعر يوسف غصوب ولقاء حول الشاعر ايليا ابو شديد الى توقيع يومي للاجراءات الجديدة.

نادي السينما

و"نادي السينما" نشاط جديد ادرجته الحركة في نشاطها وفيه افلام لسينمائيين لبنانيين شباب ومنهم طلاب في كليات الاعلام المرئي والمسموع ويقدم العروض ويديرها الناقد اميل شاهين. والافلام هي "الاعصار" لسمير حبشي الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة. ومجموعة من الافلام القصيرة في اعداد واخراج امارك حديفي وميشال قرباني ورانيا رحباني وكارولين بدور والين فيومجيان بعد ظهر السبت ١٤ آذار في قاعة المسرح.

منصتان

وفي المعرض منصتان خاصتان الاولى في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والثانية منصة في الذكرى المئوية الاولى لمجلة المشرق.

برنامج اليوم

وفي برنامج اليوم الجمعة فيلم الاعصار الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر وتكريم لمحمد الباشا يقدمه الدكتور رياض غنام ويدير اللقاء جورج ابي صالح الساعة ٦،٣٠ مساءً.

غ.ح.

غداً في انطلياس "كتاب الاستقلال" لغسان تويني

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب – السنة السابعة عشرة ١٩٩٨ تقدم الحركة الثقافية – انطلياس ودار النهار للنشر لقاء حول "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق" لغسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام، والمشاركون: نصري المعلوف، منح الصلح، احمد بيضون، سمير فرنجية. وإدارة اللقاء: عصام خليفة، غداً السبت ٧ آذار، الساعة السادسة مساء، في دير مار الياس – انطلياس، قاعة المسرح. والدعوة للجميع.

لا يدوم الجميل

لم تصدر "لوريان اكسبرس" هذا الشهر واغلب الظن، بل اليقين، انها لن تصدر بعد اليوم حتى يصير في لبنان عدد واف من القراء الذين يستحقونها.

هل قدر كل مفيد وصادق وجميل وانيق، الا يدوم ؟

أو هو قدرنا ان نحظى بالسخيف والسطحي فقط من معظم المجلات اللبنانية الصادرة بالفرنسية؟

لا ليس قدرنا، بل هو ذوق اللبناني الناقص، الذي لا يجيد من الفرنسية سوى قراءة اسمه مكتوباً تحت صورته، قطعة الحلوى في انفه وفي بعض فمه، كأس الويسكي بين فخذيه، وتحت ابطه حسناء من غانيات المجتمع نصف العاري، تركت نصف انفها عند طبيب التجميل وعقلها حيث ولدت.

هكذا تريدون المجلات الفرنكوفونية في لبنان (باستثناء القليل منها)؟

لا، بل هو اللبناني العاشق نفسه يريدها كذلك، الذي يموت من الهم ان لم يراقب الناس، والذي يظن انه يقهر الناس بصوره ساهراً غبياً الى الابد.

هذا اللبناني الذي يقرف من صور الاطفال المشردين على الطرقات، الذي لا يطيق ان يقرأ بالفرنسية، برصانة، عن السياسة والاقتصاد في بلاده، بل يظن هذه اللغة لغة محن وطق حنك في علب الليل، هو سر اساسي في نجاح هذه المجلات الفارغة، وسر توقف "لوريان اكسبرس". والسر معلن بالالوان على الورق الفاخر وبالفرنسية (السطحية حيناً والركيكة احياناً) لاغير.

تصوروا فولتير حياً ليرى من يكتب ماذا، بلغته اليوم، في هذا الشرق اللعين – وتحت اي صور! – .

لا، لن تتصوروا فولتير ابداً ولا نظنكم تعرفونه ولا تعرفون "زاديغ" ولا "كانديد"، بل ستتصورون فقط في مجلاتكم الفارغة إلا من صوركم.

ولحسرتاه عليكم وعلى الفرنسية في لبنان كم بمجلاتها هذه المجلات، وكم ستتبهدل في غياب "لوريان اكسبرس".

صبر جميل، أليس كذلك يا سمير؟

فراس الامين

غرانادوس في الأسمبلي هول
موشحات على الاوتار

كان الليل اسبانياً خالصاً في حفلة عازف الغيتار الاسباني مانويل غرانادوس في الاسمبلي هول، وبدعوة من المركز الثقافي الاسباني سربانتس والجامعة الاميركية في بيروت. عزف غرانادوس الفلامنكو في قاعة ملأى، محتشدة وبدا تحت قنطرة المنصة وكأنه يعيدنا عبر الانغام والذاكرة الى قناطر الاندلس وغرناطة واشبيلية والوادي الكبير. (مانويل غرانادوس من مواليد الاندلس، وامضى طفولته في برشلونة). وتحت ضرباته ونقراته على الأوتار كانت الايقاعات ذائبة ومتمهلة ومسترسلة على رشاقة ورهافة حتى بدا لوهلة وكأن الغيتار يستحيل الى بيانو او الى كمان او الى عود. ولعل براعته تتجلى في استحضاره كل هذه الآلات في عزفه القدير والمميز على آلة واحدة، وتالياً استدعاء جمال الموسيقى بكل الابعاد. كانت اصابعه سرب فراشات تنقر على اكثر من وتر في الغيتار، وفي القلب والذاكرة والحنين.

وفي البرنامج مقطوعات تراثية واخرى من غرانادوس وضعاً وتأليفاً في تنويعات ومقامات مختلفة. وفي سيرة العازف انه درس الغيتار والفلامنكو على العازف الشهير انطونيو فرنشيسكو سييرا، واخذ دروساً ودورات في الهارموني والتأليف. وجال عازفاً في اوروبا والولايات المتحدة. وهو مدير واستاذ لقسم الفلامنكو في الكونسرفاتوار في برشلونة. ويعطي الصفوف العليا دورات متخصصة في اهم الجامعات الاوروبية والاميركية. والى ذلك، مؤلف موسيقى اصدر اسطوانات، وسي-دي وأشرطة.

وفي عزفه لم يذهب غرانادوس نحو ايقاع سريع فولكلوري معروف بل اختار المقطوعات التراثية استهلالا وفي صيغة الايقاع المتمهل مبرزا كل الابعاد الممكنة في الجملة الموسيقية. وغالبا، كان العزف على طبقتين وفي سياق واحد مؤداه دربة قوية وتقنية متمكنة وسيطرة تامة. ولم يقع في التكرار او التطويل ولو خرج نحو ايقاعات مستطردا في تقاسيمه ومحافظا طوال وقت العزف على شفافية قادرة على ابراز الفلامنكو الكلاسيكي في تجليات رائعة وفي سياق مضبوط ومجدد. يجتهد غرانادوس على نصه ليضيف ويضيء ويتكامل ويذهب بعيداً. لذلك، كان ينسج على الوتر مقطوعات رهيفة ندية كأنها المطر الاول. كان يحسمها بسرعة محافظا على كلاسيكيته ضمن الاستطراد المقصود والمرسوم وكم مرة غامر بنا نحو رهافات جديدة خصوصا مع ايقاعات "المالاغوينا". في تلك الامسية، كل الشرفات شاركتنا ذلك العزف الساحر والدقيق. اما الليل فكدنا ان نصرخ معه بالنبرة الاسبانية "اولي" أو "هو الليل". ونستعيد ما وشحه الغيتار في ذاكرة ليلنا.

سليمان بختي

من الاونيسكو لاندية جبيل

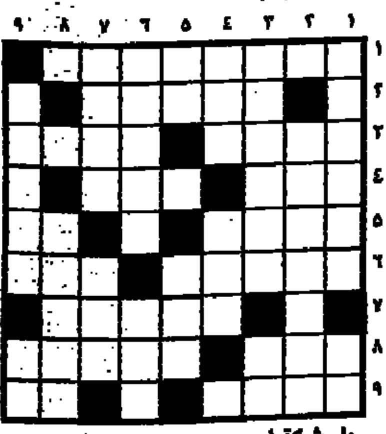
سلمت رئيسة قسم الشباب والرياضة في منظمة الاونيسكو ماري جوزي لالار في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، والمستشار في السفارة الفرنسية انطوان سيفان اندية ومدارس جبيل معدات رياضية مقدمة من الاونيسكو الى نادي روتاري بيبلوس.

وكانت منظمة الاونيسكو قدمت الى نادي روتاري بيبلوس هبة رياضية ٧٠٠ كيلوغرام من المعدات الرياضية ليصار الى توزيعها على الاندية الرياضية والمدارس في المنطقة تشجيعا للرياضة.

ولالار تزور لبنان لثلاثة ايام وستشارك مع رئيس واعضاء نادي روتاري جبيل ومدير مكتب الاونيسكو في لبنان في توزيع هدايا على ١٣ ناديا رياضيا و٦ مدارس رسمية وجمعية "ام النور"، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في انطش جبيل.

بول انكا في بيروت

وصل المغني بول انكا الى بيروت، وهو من أصل لبناني (بولس عنقا)، لأحياء حفلة له غدا السبت في بيروت هول. ومشواره الفني منذ ٤٠ سنة، حافل بالعطاء وباللون الكلاسيكي الناعم والهادئ والدافئ.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧٥

افقياً: ١– الحديث الخفي. ٢– خبر معمول المكر فيه. ٣– نزلا منه – اسود. ٤– ظلمة اول الليل – ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وعندي – ان – فكرة – التضحية – ...

الكلمة: شاعر اموي

المتاهة

اعداد: جورج الاسمر

المسرح

الضاحكة، إخراج مولرد فرانكلين).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريولي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤– "سيون" (شخصية الشريط المرسوم الى السينما، في اخراج لمارك ديبي).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

* مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

* مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦).
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

* مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

* جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

* مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٢٤٩٠٠)

أدب • فكر • فن

حوار

الكاتب والناقد المصري سمير غريب:

المهزلة أن تُصبح الدولة متسامحة وأن تغدو قوى المجتمع متعسفة

سمير غريب من الوجوه الثقافية المصرية البارزة، من حيث فاعليته البحثية والنقدية، او من حيث حضوره كفاعلية ادارية منفتحة وحديثة، عبر توليه مواقع اساسية ضمن الخريطة الانتاجية الفنية والادبية.

سمير غريب الذي يتولى حالياً، ادارة صندوق التنمية الثقافية في مصر، له مؤلفات بحثية عديدة منها: "السوريالية في مصر"، و"راية الخيال" و"حيوية مصر". وقد صدر له حديثاً في سلسلة "مهرجان القراءة للجميع" كتاب جديد "نقوش على زمن، صفحات من تاريخ الفن التشكيلي".

يزور بيروت حالياً وللمرة الاولى، للاشتراك في "المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي" من ضمن الوفد المصري.

وهنا حوار حول واقع الثقافة المصرية والفن والادب.

وضع مقلوب غريب في مصر، وان كان في مصلحة الحكومة. ذلك ان الحكومة لا تحاكم الكتاب والفنانين والادباء، انما الذي يحاكمهم هو بعض قوى المجتمع المتخلفة والرجعية. فتقليدياً الحكم هو الذي يسعى الى مصادر الكتب ومحاكمة الكتاب، انما انعكست الآية منذ تولى الرئيس حسني مبارك الرئاسة. مستغلاً، ذلك الطرف القضاء المصري والقوانين. وليست فضيحة نصر حامد ابو زيد بعيدة، وستظل هذه الفضيحة علامة مريعة لا تمحى، وتوازي احراق مكتبة الاسكندرية، من رفع الدعوى على نصر حامد ابو زيد؟ ليس الحكومة انما هو شخص آخر. والدعاوى الاخرى يقيمها افراد آخرون، وليس الدولة. وهنا المهزلة التي نعيشها: ان تصبح الدولة متسامحة وتغدو قوى المجتمع متعسفة – هذا مشرف للدولة لكنه غير طبيعي.

القانون غطاء

● المعروف، وكما ذكرت، ان تلك القوى تستخدم القانون والقضاء في دعاواها؟

– الواقع ان القوى التي تعترض الفكر وتحاربه، انما تفعل هذا بوسيلتين: الاولى هي التشهير به في صحف هذه القوى المتخلفة، وفي كتاباتها التي تصدرها دور نشر خاصة بها. وهناك مؤسسات ثقافية للرجعية المصرية تعمل في اطار القطاع الخاص وتحت حماية القانون الذي يحمي الجميع.

والوسيلة الاخرى هي اللجوء الى القضاء. لأنه ليس هناك رقابة على المطبوعات المصرية. الرقابة على المطبوعات الواردة الى مصر. الامر الذي يدفع بـ"متضرر ما" الى اللجوء الى القضاء طالباً مصادرة هذه المطبوعة او الكتاب. وقد وصل الامر في قضية ابو زيد الى طلب تطليق زوجته منه بحكم لارتداده عن الاسلام.

● والقانون، هل يفسح المجال لكل مواطن حسب نفسه متضرراً، الى رفع دعوى؟

– القضاء مفتوح لأي مواطن. والحكم يتوقف على شخص القاضي وعلى تفسيره القوانين. في قضية ابو زيد مثلاً، اكدت الحكومة، مرة اخرى تسامحها، اذ سارعت اثر اصدار الحكم، الى تقديم قانون لمجلس الشعب. ويقضي (القانون الجديد) بعدم اقامة مثل هذه الدعاوى من قبل الافراد. وقد نجحت الحكومة بامراره. وبهذا تكون الحكومة من اغلقت الباب امام تكرار مثل هذه الاحكام.

الاحكام الشخصية

● لكن يبقى الأمر خاضعاً للاحكام الشخصية، اذ لم يكن في الامكان طلب فصل ابو زيد عن زوجته لو لم يكن مسلماً؟

– هذا صحيح. فلا ولاية – للقرآن على الاحوال الشخصية لغير المسلمين. مما يعني ان المسيحي يتمتع بمميزات لا يتمتع بها المسلم، وفي ظل قانون وشريعة اسلاميين.

الامر الذي يبدو كأنه عقوبة اسلامية بحق مسلم. وهذا وضع غير مقبول وغير طبيعي. الطبيعي ان يحمي الدين كل ابنائه من مختلف الطوائف والطبقات والفئات.

● في ظل هذا: النفاذ من القانون وشبه استقالة الدولة من دور في هذا الصدد، اضافة الى نمو متزايد لتلك القوى، ماذا يفعل المثقفون او المتضررون؟

– يتخاذل الكثير من المثقفين امام هذه القوى ويكتفون بكتابة المقالات الرافضة والشاجبة. وقد ذكرني هذا بموقف العالم العربي من اسرائيل.

بينما القوى المتخلفة التي تتذرع بالاسلام لا تكتفي بالكتابة انما لديها شركات اقتصادية واستثمارية مالية، ولديها احزاب سياسية، ودور نشر خاصة واتصالات خارجية منظمة.

ازاء هذا، القوى التقدمية والتنويرية في مصر، غير منظمة، وتعمل كجزر منعزلة.

● لكن في ظل هذا الوضع، تشهد مصر منذ اعوام نهضة ثقافية...

– هي نهضة مؤسسات، اما على المستوى الفني الفردي فأقل. في المسرح مثلاً، من النادر ان تعرض مسرحية متميزة ومنفردة وذات مستوى. وكذلك في السينما. بالكاد ينجح فيلم او اثنان جيدان خلال سنة كاملة. ربما وضعها افضل من المسرح الا انها تعاني قلة انتاج لم تحصل في تاريخ السينما المصرية.

وكذلك، في الادب، من النادر ان نقرأ رواية متميزة، او مجموعة قصص قصيرة غير عادية. هناك روايات ومجموعات قصص تصدر لكنها عادية ومتشابهة.

والحال نفسه في الشعر، او قل هو اسوأ بكثير. فأمس مثلاً كنا مجموعة اصدقاء فطرح احدنا سؤالاً، من هو اشعر الشعراء في مصر، الآن؟ فسارعت الى الاجابة: انه امل دنقل. فسررت باتفاق الآخرين معي في هذا الرأي.

طبعاً، هذا الاعتبار يغضب الكثيرين من الكتاب والادباء والشعراء... والاهم ان يشتعل غضبهم فيبدعون المدهش والعظيم.

● أرّخت للسوريالية التي تبدو اليوم منتشرة في مصر، واحدى مجموعاتها تصدر مجلة هي "الكتابة الاخرى"؟

– المدهش في موضوع السوريالية انه قبل اصداري الكتاب، في ١٩٨٦، لم يكن احد في مصر يتحدث عنها، ولم يكن احد يعرف انه كانت هناك مدرسة واتجاه مهم في النصف الاول من القرن العشرين، كجورج حنين ورمسيس يونان وغيرهما.

اليوم الحديث عن السوريالية، ولاسيما بين الشباب، يتكاثر. وقد وصل الامر بتلك الجماعة ان خصصت عدداً من المجلة بالسوريالية واخذت من كتابي مجمل صور العدد، ومجموعة لا بأس بها من النصوص، لكن من دون اي اشارة الى المصدر.

النهضة

اذاً، النهضة هي في المؤسسات، الى مَ يعود هذا؟

– في تقديري يعود السبب الى عاملين: تولي فاروق حسني وزارة الثقافة. وهو فنان عاش سنوات في اوروبا فاكتسب خبرة اضيفت الى حيويته ونشاطه وموهبته.

والعامل الثاني هو رغبة القيادة السياسية في دعم الثقافة دعماً غير محدود.

● هذا يدفعنا الى سؤالك عن ترجمة هذا الكلام في برنامج ومشاريع الصندوق الذي تتولى ادارته؟

– الاسباب الموجبة من انشاء الصندوق هي دعم الثقافة في شكل عام، وهو يعمل في اتجاهات ثلاثة: خدمي: اقامة مشروعات خدمات ثقافية لا تستهدف الربح، مثل المكتبات العامة.

الاتجاه الثاني: تدعيمي، اي الدعم المادي للمؤسسات والهيئات والجمعيات والافراد.

والاتجاه الثالث: استثماري، فالصندوق ينتج مواد ثقافية بغرض البيع، منها اشرطة الكاسيت والفيديو واقامة الحفلات مدفوعة الثمن. وكذلك للصندوق حسابات جارية في البنوك، تعود عليه بالفوائد، فيعود ويستثمرها في مشروعات، بعضها قد حقق ارباحاً، اهمها: الحديقة الثقافية في حي السيدة زينب. وقد حازت جائزة "الآغا خان" المعمارية، ومركز ثقافي للشباب، هو "مركز المناجر للفنون"، ويضم قاعة عرض فنون تشكيلية، ومسرحاً من صالتين وكافيتيريا تجمع الشباب بدلاً من المقاهي.

ومن المشروعات التي يجري الآن انجازها واحد يتكون من ثلاث طبقات، الاولى مسرح، الثانية مكتبة فيديو هي الاكبر في مصر، والطبقة الثالثة قاعة سينما.

الى هذه المشروعات، ينشط الصندوق في مجال المكتبات، بحيث اسس العديد منها، وابرزها: مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك العامة في الجيزة.

وكذلك تعمل حالياً على نشر المكتبات في قرى مصر، وعددها ٤٠٠٠، والاولوية للقرى المحرومة من الخدمات الثقافية.

ولا تنس المهرجانات التي ينظمها الصندوق: المهرجان القومي للسينما، ومهرجان المسرح التجريبي. وفي اطار المسرح نفسه، يدعم الصندوق فرق الشباب التي تؤدي المسرح مجاناً وليست محترفة. فيقيم لها مهرجاناً سنوياً.

حسان الزين

سمير غريب.

مهرجان البستان

فَقَراتٌ من ١٤ مسرحية لشكسبير:

فرنسا وانكلترا بين الغزل والعداء

لتبرير وجود شكسبير الذي بات من تقاليد "مهرجان البستان"، في برنامج شاء ان يتمحور هذا العام حول ارث فرنسا الثقافي، من العصر الباروكي حتى الزمن الحديث، كانت فكرة "الزنبقة والوردة" خلاصة تنقيبات شاقة في اربع عشرة مسرحية، بين تراجيديا وكوميديا ودراما تاريخية، لمح فيها شكسبير عن العلاقة بين الجارتين، فرنسا وانكلترا، بنظرته الثاقبة والساخرة.

سوزانا بيست وفيليب بووان مؤسسا "فرقة شكسبير لنك" منذ العام ١٩٩٢، الآتيان بخبرتهما الطويلة من مسرح شكسبير الملكي وفرقة "أولد فيك" و"دار الاوبرا الملكي" لبيا دعوة البستان بعمل تنقيبي واسع يستحق ان يكون أطروحة دكتوراه في الادب الانكليزي.

ففي ارض شكسبير الواسعة حفرا، واتصلا الى كل خاطرة وشاردة من بها شكسبير بجملة او بفصل، عن تلك العلاقة بين صديقتين لدودتين هما فرنسا وانكلترا، وذلك الانفصام التاريخي، المبني غالبا على انشقاقات داخل الكنيسة والسياسات الاقطاعية.

من "الملك لير" اذ "زوجات وندسور الطروبات" مرورا بـ "هاملت" و"ريشارد الثاني" و"الثلمن" و"تاجر البندقية" و"الليلة الثانية عشرة" وغيرها، كانت المقاطع المرتبطة بمفاصل يتوقف عندها كارل جيمس ليشرح فكرة شكسبير ضمن الحوار المتسلسل، تعدو بسرعة، متنوعة متقلبة، بين مأساة وسخرية، بين غزل ومبارزات.

قالب حلوى

الديكور قالب حلوى خلف ستارة شفافة وفي امامية الخشبة بيانو وكنبة وثيرة وطاولة عليها آثار مأدبة زفاف. "فالزنبقة والوردة" قران بين فتاة فرنسية وشاب انكليزي. اما الحاضرون على الخشبة فأربعة ممثلين يجسد كل واحد خمس شخصيات او اكثر من مسرح الشكسبيري.

فرنشيسكا رايان سام بوند، كارل جيمس وغرانت بارسون المنضم مجددا الى "شكسبير لنك" بموهبتي التمثيل والموسيقى فكان في المناسبات التي تومىء الى غزل بين انكلترا وفرنسا يعزف على البيانو اغنيات من التراث الفرنسي القديم، رباعي اصيل في التنقل بين شخصية وأخرى ببراعة وفكاهة، من دون ان يفقد الالقاء الشكسبيري من رهجته النبيلة.

"الزنبقة والوردة" مجسدتان بعروسين، دخلا الحلبة الشكسبيرية لمحة ولا يتكلمان. فالحوار الرباعي، الحلوي الشخصيات المطلة علينا من الزمن الاليزابيتي، المتبدلة في المكائد، والتحالفات، في العداء والصداقات المتبلة بالسخرية وذلك الشعور الانكليزي بالتفوق على فرنسا. فعند رفع الانخاب في بداية العرض يقول كارل جيمس: "ارفع نخب فرنسا" ويجيبه سام بوند "ارفع نخب انكلترا" ويعود جيمس مشددا: "الى كل الاشياء الرائعة في فرنسا النبيذ، الخبز، الشوكولاته وايريك كانتونا...

الى هذين الممثلين، فرنشيسكا ريان المتبدلة المتنقلة بين كورديليا ابنة الملك لير وايزابيل وجان دارك وكاترين وغيرهن، واللباس من يوميات هذا الرباعي يعفيهم الالتزام المعقد بأزياء ذلك العصر لا سيما وان النمط الذي بني عليه هذا العرض يتجاوب مع كل زمن، متبلا بالفطنة واللقطات الطريفة مما يجعل من الفقرات المتصلة ببعضها البعض بأداة مرهفة، عالمة بفكر شكسبير وفلسفته، لعبة مسلية دائرة بين الخشبة ومقاعد الحضور.

بساطة وتركيز

لا شك ان استيعاب النكتة الشكسبيرية كما كل عبارة وايماءة امر شاق لمن طالع شكسبير مترجما. العرض رغم بساطته تطلب تركيزا قويا من الذين لم يدرسوا شكسبير بلغته، فكانوا يترصدون النص للعبارات الفرنسية لتتورّمهم. بيد ان الطريقة التي يلوك بها الانكليز لغة موليير ويشوهون الفاظها، جعلت التعامل مع الانكليزية اصعب.

تقول سوزانا بيست مؤسسة شكسبير لنك: "هذا العرض الجامع لقطات من عدة مسرحيات لوليام شكسبير، حققناه تلبية لرغبة "مهرجان البستان" في ان يشارك شكسبير في البرنامج المخصص لفرنسا. العمل تطلب أشهرا من التنقيب والعودة الى اعمال شكسبير في كليتها لجمع في عمل واحد ما جاء في قلمه عن تلك العلاقة المضطربة الصاخبة بين البلدين الجارين. ولولا رغبتنا في العودة الى لبنان مع كل مهرجان، لما كنا قبلنا هذا التحدي الشاق".

هذه الفرقة التي قدمت العام الماضي "حلم ليلة صيف"، بأسلوبها الشيق في ربط الزمن القديم بالحديث، تضيف اليوم الى سجلها عملا متميزا من شكسبير، انما ممسرح بأسلوب بيست وبووان وكلير ليث، ويرينا برشاقة الأداء والالقاء، وتبدل الشخصيات والنبرة، والقفز من الجو الدرامي الى الظرافة الكاريكاتورية، ومن البوح بالحب الى المبارزات بالقول والشتائم، انكلترا شكسبير، وتاريخها العدواني والعاشق لفرنسا.

على مدى ساعتين ورغم افتقاري الى استيعاب العبارات الحسوية من أدب شكسبير، المطعمة بالايحاءات والايماءات والتلاعب على الكلمات، لم تشحّ حيوية المتابعة والتركيز. فالرباعي بمهارته التمثيلية كان في حالة من الاستنساخ المتواصل، يخرج من دور ليتقمص آخر بأبسط الادوات التكميلية كرسم شارب يغير الاسم والهوية او اعتمار قبعة كاريكاتورية او تاج من ورق، ترافق المواقف الضاحكة او الدرامية.

كانوا اربعة انما الذين عبروا الخشبة فخمس وعشرون شخصية من مسرحيات شكسبير الشهيرة والمقاطع الاكثر تلميحا الى عنوان العرض: "الزنبقة والوردة".

مي منسى

مبارزة.

معرض

سُهى شومان في "غاليري ايماغوس":

من روحانية الواقع الصامتة

تعرض سهى شومان حوالى الثلاثين لوحة في "غاليري ايماغوس"، الزلقا. تحت شعار "الزمن والرمل" ويستمد من آثار بترا الاردنية شعاع الوانه وازلية موقعه الذي تحرقه شمس وهاجة.

لم تشأ الفنانة الاردنية سرد الموقع ولا التوقف عند معالمه المتعددة بل تجاوزت وصفه الطبيعي وتحررت من الواقع متمسكة بروحانيته الصامتة فحولته شرقطات لونية تتأرجح بين البرتقالي واحمر قان يتناهى في البني المحروق. تزوره شطحات زرقاوية وبنفسجية انما كلحظة انتقالية من حجم او تكتل يرادف الصخور العمودية الى ازياح ملتوية في انحدارها نحو الاسفل، وساعدها في التقاط الحرارة المنبعثة من اللوحة هذا المزيج القديم – الجديد من الرمل والمواد المختلفة. ربما ارادت انشاد تجعد الشكل والحرف على صخور تكسو عتباتها مساحات رملية تتراقص الوانها المختلفة حسب مزاج اشعة الشمس الساقطة عليها كرصاص حارق.

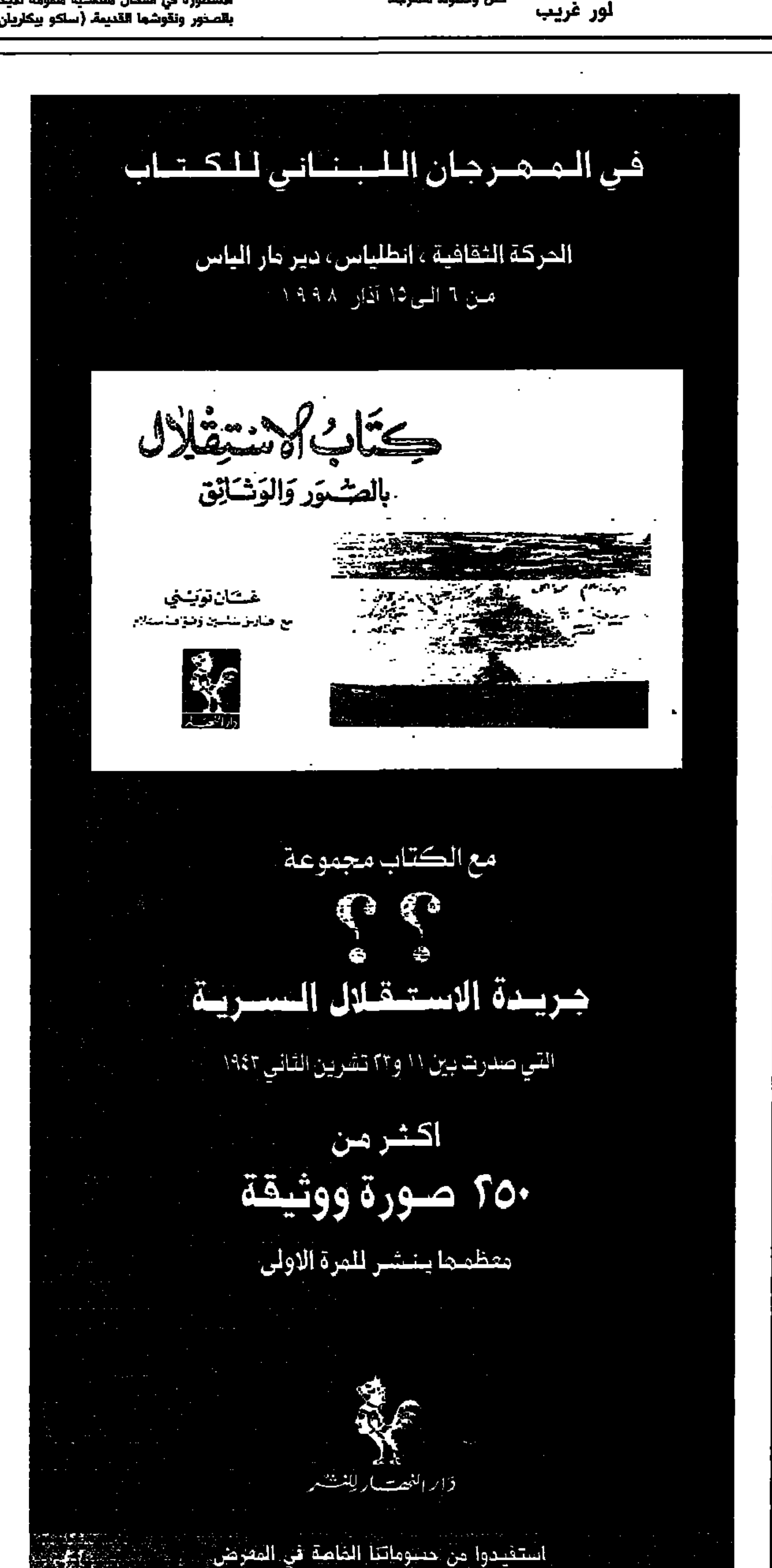
ولم تكتف شومان بتكسير المعطيات الطبيعية وترجمتها باللون والاشكال، بل نشطت في خلق تداع بينها مما ولّد تشكيلات حرفية تدور حول كرويات غير متساوية الاحجام وكأنها كونت تلاحما ما بين الصخر والخط المحاك حوله ربما لترسيخه او لتكحيله او لتحريكه في الفضاء بغية ايجاد الايقاع الخفي الذي يقيه خطر الوقوع في التردد اللوني المونوكرومي.

والاعمال المعلقة حاليا في "ايماغوس" متوافرة في كتاب صدر مؤخراً وهو كاتالوغ موسع قام بطبعه جوزف رعيدي وهو من منشورات ايماغوس، ويحتوي على ايضاحات وتعليقات ومقدمات بلغات ثلاث (منها للشاعر العراقي الراحل جبرا ابرهيم جبرا) بالاضافة الى عدد كبير من الصور الملونة.

لور غريب

كتل وخطوط متمازجة.

الاسطورة في اشكال هندسية ملمومة للايحاء بالصخور ونقوشها القديمة (ساكو بيكاريان)





مجلات

ادب الامارات العربية المتحدة

الغلاف.

للجزائر، العراق، الامارات، اتحاد الكتاب اللبنانيين، مجلة "الآداب"، محاور العدد الاخير من مجلة "الآداب".

الاول يضم مقالة "استيطان الدولة الريعية وانتاج الارهاب الموسّع" لفيصل دراج، وفصلاً من رواية "فوضى الحواس" تحت عنوان "من سيكون دوره الآن" لأحلام مستغانمي.

وفي مناسبة مرور ٧ اعوام على قصف العراق "تنشر فصلاً من رواية "ملوك الظلام" للعراقية نازك الاعرجي.

والمحور الابرز في العدد حول: "ادب الامارات العربية المتحدة" يتضمن مقدمة توصيفية لثقافة الامارات يكتبها معدّ الملف عبد الإله عبد القادر، و"قراءة في نماذج شعرية من الامارات" لرمضان بسطاويسي محمد، ومطالعة في "شعر ميسون صقر" لكامل يوسف حسين، ثم نصوص وقصائد من الامارات: نجوم الغانم، كريم معتوق، ظبية خميس، صالحة غابش، عبد العزيز جاسم، ميسون صقر القاسمي، عارف الخاجة، خالد بدر، ابرهيم محمد ابرهيم، سلطان العويس، مانع سعيد العتيبة، شهاب غانم.

وقصص لابرهيم مبارك، عبد الحميد احمد، محمد المر، محمد حسن الحربي، سعاد العريمي.

كتاب

صمت الشاعرة كلامها

الكتاب: شتاءات قصيرة (شعر)

المؤلفة: رولا حسن

الناشر: وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٩٩٧

في مقاطع قصيرة، كالبرقية، تدخل الشاعرة رولا حسن مدينة الشعر. وهي تنحو اسلوبا يشبه الى حد بعيد اسلوب الشاعر الرائد انسي الحاج، حتى انها افتتحت مجموعتها بمقطع من شعره:

"ما كنت اعرف ان
احدا يحتل احدا كبحر
ويسكنه كهاوية".

ويشكّل العنوان رمزا لمجمل القصائد القصيرة، ذات النبرة الحزينة الملأى بالاحباط. ويبدو ان الشعر عند رولا، مثله عند رواد قصيدة النثر، حيث يخيّم الحزن والرماد والصمت، والخيبات المتعددة، ان في الحب او في الحياة، او في الواقع اليومي المعاش.

يتميز شعر رولا حسن بالايحاء، والاشارات والصور التي تتحدث عن نفسها، والشاعرة لا تهوى الثرثرة، لذلك جاءت قصائد مجموعتها، مختزلة الى حد بعيد: نركب قطار القبلة/ ونصل متأخرين/ الصمت/ يهطل غزيراً/ اعشاب كثيرة/ نبتت بيننا.

فاذا كانت هذه الايحاءات تلجم المرأة الشاعرة في بلادنا فانها عند رولا تكشف ذاتها بذاتها. وصمت الشاعرة كلامها وكلامها صمتها.

صعوبة قصيدة النثر حرصها على الا تقع في النثرية، وتحدي هذه القصيدة نابع من كونها تريد ان تقف على قدم وساق مع القصيدة الحديثة والتقليدية في آن واحد. لكن غالبا ما نجد ان معظم كتّاب قصيدة النثر، يقعون احيانا في النثرية، والعادي والمألوف... ورولا تكاد تكون من هذا الطاقم، لولا انها في بعض الاحيان تصعد، بنبرة قوية وجميلة، الى القصيدة، ورغم ان الكتاب لا يحتوي الا على قصائد قصيرة جدا، ومع ذلك، فقد انفلتت من يدها قصائد عديدة لتكون عالم الحكي والمألوف.

لكن هذا الشعر ينبئ بأن رولا حسن تمتلك خامة شعرية صافية وصادقة، والمهم هنا، ان توظفها توظيفا حسنا في القصيدة. ان تتأنى في اختيار صورها لئلا تقع في التكرار، مقتلة الشعر التكرار، وخصوصا عندما تتوالى القصائد وراء بعضها بعضا. وبقليل من الذكاء يكتشف القارئ هذا الخلل. مما يجعله ينفر، وان كان الشعر جيدا.

من القصائد التي تنجو من النثرية:

غيري/ من يدل الجداول/ الى ايامك/ من يلفت انتباه العصافير/ الى اشجار قميصك. غيرك/ من يعمر بيتي/ بأحجار الغياب.

اما اذا اخذنا قصيدة "امنيات" فنلحظ سقوطها في المباشرة والنثرية: لن اقول دمعة/ لتذبل الحقول الممتدة/ للقائنا/ لن اقول مساء/ لينزف القمر فضته/ ليس لديّ امنيات/ اكثر من أن نلتقي/ ننطوي/ نطوي المسافات/ ثم نرميها على الكورنيش.

شيء ما، يلفت النظر: انها فردانية الشاعرة، التي تسعى الى الحلول محل العبارة – على نحو مفتعل احيانا – على مجمل النص. ويبدو ان الشاعرة سرعان ما تنتبه فتعرف حدودها. وتعرف انها لا تعثر على تفتحها الكامل الا في الاشارات والدلالات. ساعية الى الاندماج بكل توقها الانثوي في القصيدة. لكن الكلمات تخونها احيانا. فتعجز عن نقل مشاعرها كاملة. تحاول، في استمرار، الالتحام بالفكرة والتجربة الشعرية، لكن حرية التحرك تخذلها احيانا، فتبرد اللغة وتتصقّع كأنما مصابة بفقر الدم.

والتوزيع في قصيدة رولا حسن، الى حد كلمة واحدة في سطر يسيء الى ايقاع القصيدة. وهذه الظاهرة السلبية موجودة عند معظم شعراء قصيدة النثر. فالرواد استخدموها على نحو مركز خدم شكل القصيدة ومضمونها. لكن عند الشبان ومن بينهم رولا لم ينتبهوا الى ذلك، وظنوا ان كلمة واحدة في سطر تخدم شكل القصيدة، بينما كان عليهم ان يحذروا الوقوع في هذه المشكلة.

ياسين رفاعية

الغلاف.

انتخابات

جاءنا:

تعلن امانة السر العامة لاتحاد النقابات الفنية عن تبديل موعد انتخابات الاتحاد بمجلسيه التنفيذي والمندوبين من تاريخ ٨ آذار الى الاحد ١٢ نيسان ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الاتحاد الموقت – حرش الكفوري بدارو.

امين سر عام
رضوان حمزة

تصويب

ورد في عنوان المقالة التي كتبتها الزميلة لور غريب عن معرض محمود الزيباوي "مدفون وراء الوجوه والاشياء"، والصحيح "سر مدفون وراء الوجوه والاشياء".

غوبلز بوق النازية يروي يوميات الحرب

جوزف غوبلز مولود عام ١٨٩٧ في ريناني والذي انتحر مع عائلته قبل سقوط برلين في ١٩٤٥.

صحافي "مثقف" ثقافة نازية، عين في ١٩٢٦ رئيسا للحزب الوطني الاشتراكي، ثم عين بعد عامين مسؤولا عن الدعاية الحزبية، ثم في ١٩٣٣ وزيرا للدعاية والاعلام، وهو منصب ظل يتقلده حتى مماته، وفي ١٩٤٤ كلف مهمة ادارة الحرب الشاملة.

غوبلز الذي صار اسمه "صفة" تعني الاعلام الملازم الكذب "اكذب اكذب حتى يصدقك الناس"، كان الرجل الثاني او الثالث في نظام الفوهرر في سنوات صعوده... وحتى آخر ايام تساقطه. غوبلز صوت هتلر وبوقه وذراعه اليمنى كان يملي شفويا، ويوميا، ملاحظات وانطباعات على ضارب الآلة الكاتبة تبدأ في تموز ١٩٤١ حتى نيسان ١٩٤٥، هذه الاملاءات صدرت في ١٥ مجلداً من ٨٠٠٠ صفحة عن "دار شور" في ميونيخ.

وتكتسب هذه "الاملاءات" اهمية انها تصدر مسؤول نازي في مستوى غوبلز، ولانها "تؤرخ" وان في طريقة مجزأة لحقبة لا تزال مجهولة في تفاصيلها "الداخلية" عن المؤرخين والمحللين.

انها نوع من الارشيف يسلط الضوء، على احداث كثيرة تتصل بالحرب بين الالمان والحلفاء، وما رافق ذلك من مذابح ومحارق اصابت اليهود والجنود الروس وكثيرا من اسرى الحلفاء انفسهم. كأنها متابعة يومية، او الاحرى، يوميات حروب ومعارك وخطط وانتصارات وهزائم من وجهة نظر اعلامية غوبلزية. فغوبلز مثلا، كان يشير الى كل ذلك اما تلميحا عندما يتعلق الامر مثلا بالمحرقة او حتى مباشرة عندما يرافق المعارك "الحرب ستكون طويلة وصعبة". اعترافات هي نوعا ما او "اسأنا تقدير قوات العدو". وفي ١٩٤١، يتوقع، كما هتلر في تلك الحقبة "احتمال هزيمة المانية" ولو بعبارات متقطعة، وفي ١٩٤٣ – ١٩٤٤، كأنما يستعيد نوعا من "الابهة" و"العظمة" و"الامل" عندما يملي على ضاربي الآلات الكاتبة من موظفيه عن انتصارات، خافيا الى حد كبير سير المعارك التي كانت بدأت تميل الى مصلحة الحلفاء، "كي لا يؤثر سلبا في المعنويات"، معلنا او متمنيا او موحيا "هجوما المانيا كاسحا" او مبشرا كهتلر بالصمود "حتى آخر قطرة دم".

في هذه الاوراق اضاءة من الداخل على يوميات الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة المانيا وانتحار هتلر، ومن ثم انتحار غوبلز بعدما صفى بيده عائلته... كلها... كأنه الاخير الذي انتحر. غوبلز بوق النازية ومهندس اعلامها...

غوبلز في ١٩٣١: كذبوا يصدقكم الناس.

١٩٤١: الرجل الثاني او الثالث بعد الفوهرر.

انتهى مؤتمر الأونيسكو الاقليمي العربي حول التعليم العالي

الختام اعلان تربوي يضيف لبنات مسؤولة

باور: قبولكم الاجتياح الغربي او جامعات لكم متقدمة

عصر امس ، ختمت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو مؤتمرها الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي عقد في لبنان بين ٢ آذار و٥ منه، بشعار – سؤال "أي تعليم عال للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين؟"، وهو واحد من خمسة (هافانا، طوكيو، باليرمو، دكار، بيروت) تمهيدا للمؤتمر العام في باريس، في تشرين الاول المقبل.

ورأس جلسة الختام وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، في حضور المدير العام المساعد للأونيسكو كولن باور ورئيس دائرة التعليم العالي ماركو انطونيو دياس ووزراء سوريا صالحة سنقر والاردن محمد حمدان وفلسطين حنان عشراوي ورؤساء الوفود المشاركة وعدد كبير من الاعضاء.

الاعلان

ترحيب للوزير حبيش، ثم الى مقرر الجلسة عميد كلية التربية في جامعة الملك سعود، الرياض الدكتور محمد الخطيب الذي قرأ مشروع الاعلان حول التعليم العالي في الدول العربية للقرن الحادي والعشرين، وفيه:

"١– ان التعليم العالي امر اساسي لأي دولة بغية تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، كما انه اساسي لرفع مستوى مشاركة المواطنين في الحياة العامة والحراك الاجتماعي والتوصل الى التوافق والعدالة والسلام على الصعيدين الداخلي والدولي، وذلك على اساس احترام حقوق الانسان، ومشاركة المواطنين الفاعلة، والاحترام المتبادل.

٢– على التعليم العالي ان يهدف الى: (أ) تعليم مواطنين يتحلون بالوعي والاستقلالية والمسؤولية والالتزام، قادرين على مواجهة تحديات العصر وعلى التعلم مدى الحياة، (ب) اعداد مهنيين رفيعي المستوى لتلبية احتياجات القطاع العام والمهن الحرة وقطاعي الانتاج والخدمات؛ (ج) توفير الخبرة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي البحث العلمي والتكنولوجي، (د) المساهمة في الحفاظ على الثقافة الوطنية والقومية ونشرها والاعتراف بما يقدمه كل جيل ، (هـ) ممارسة النقد الموضوعي حول الخيارات الاستراتيجية والمساهمة في التطور البشري من خلال المساهمة الفاعلة في انتاج المعرفة العلمية مع الاخذ بالابعاد الاخلاقية ومع العمل على مواجهة التحديات العالمية (مثل التزايد السكاني، والسلام، والبيئة، الخ...)، (و) القيام بالابحاث والاجتهادات التي تساهم في دراسة اهم المشكلات في المنطقة ومعالجتها وطرق تداركها.

٣– ينبغي مضاعفة الجهود لزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لأفراد المجتمع كافة. ويمكن للتعليم المفتوح وانماط اخرى من التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة ان تؤدي دورا اساسيا في توسيع هذه الفرص وتحقيق منجزات ثقافية اكبر لمواطني المنطقة، اذا وفرت لهذه الانماط الوسائل لتحقيق النوعية. كما ان تنويع المؤسسات والبرامج يمكن ان يؤدي دورا هاما في تقليص الضغوط على المؤسسات التقليدية من جراء تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، نتيجة للنمو السريع للسكان والاقبال على التعليم العالي من قبل شرحات كبيرة من المجتمع.

٤– ينبغي ان تكرس الدول الاعضاء في المنطقة جهودا لتحسين التعليم العام والتأكد من ان خريجي هذا المستوى من التعليم يمتلكون الكفايات الاساسية اللازمة للحياة وفيما تلك التي تؤهلهم لمتابعة التعليم العالي. وينبغي على مؤسسات التعليم العالي ان تشارك بفاعلية في ...

رابطة الأساتذة ممتعضة من الظلم ومن استبعادها عن مؤتمر الاونيسكو

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا بحثت خلاله في ظروف تنظيم المؤتمر الاقليمي للاونيسكو حول التعليم العالي، كما توقفت عند سياسة المسؤولين حيال اساتذة الجامعة وموظفي القطاع العام وما اسفر عنها من سحب لسلسلة الرتب والرواتب عن جدول اعمال الجلسة العامة للمجلس النيابي، واصدرت البيان الآتي:

"١– في اطار التنسيق بين رابطة الاساتذة المتفرغين ورابطة خريجي المعهد الوطني للادارة، استجاب الاساتذة والموظفون الدعوة للاعتصام امام المجلس النيابي اثناء انعقاد الجلسة العامة، تعبيرا عن رفض الظلم الذي يلحق بهم من امتهان حقوقهم، وعن امتعاضهم من سحب سلسلة الرتب والرواتب عن جدول اعمال الجلسة واسترداد الحكومة لها. جاء هذا التصرف من الحكومة ليؤكد استهتارها بحقوق الناس. وتعاميها عن الظلم اللاحق بهم (...).

٢– توقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عند ظروف تنظيم المؤتمر الاقليمي للاونيسكو حول التعليم العالي، ورأت الى اهمية الاهداف التي يتوخاها والتي تسهم في رسم مستقبل متقدم للمنطقةوشعوبها، قاعدته الثقافة والحرية والاستقلال والعلم المفضية الى التجدد والتطور التنموي الحقيقي.

غير ان اللافت في هذا المؤتمر حرص الجهات الرسمية المشاركة في التنظيم، على استبعاد رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة عن برنامج الندوات وعدم دعوتها الى اعداد ورقة تجمع خلاصة موقفها من التعليم العالي، وكانت بادرت خلال شهر شباط الى تنظيم مؤتمر بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لنقابات التعليم F.I.S.E والمكتب الاقليمي للاونيسكو حول "التعليم العالي في مجتمع متنوع – حالة لبنان".

لا يخفى، ان هذه الجهات تسعى من خلال هذه السياسة الى حجب رأي الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، في التعليم العالي وفي شروط تأمينه (...).

٣– ان الهيئة التنفيذية، اذ تعتبر الهيئات الطالبية على اختلاف توجهاتها ومشاربها، ركنا اساسيا من اركان الدفاع عن الجامعة؛ تهيب بالطلاب الى الارتفاع عن الخلافات الضيقة، لا سيما في بعض الكليات والمعاهد والانصراف الى تكثيف الجهد والعمل من اجل توفير شروط التضامن والتلاقي على السير بخطوات اكثر ثباتا، دفاعا عن الجامعة الوطنية، التي تحمي مستقبلهم ومستقبل الوطن المتميز علما وثقافة وانفتاحاً على مقتضيات الحرية والديموقراطية".

الجامعة اللبنانية والجامعة العربية: مذكرة تفاهم توثيقية واعلامية

في اطار خطة لانشاء مركز للمعلومات التوثيقية والاعلامية، وقعت كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، ممثلة بوفد منها زار القاهرة، مذكرة تفاهم مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية – مركز الاعلام والتوثيق.

ومثل الجامعة اللبنانية عميد الكلية الدكتور اسعد النادري والدكتور هاشم الحسيني والدكتورة حسانة محي الدين والدكتورة كلوديس سعادة، والجامعة العربية رئيس المركز الدكتور سعود بن عبد العزيز الزبيدي، وحضر السفير اللبناني في مصر هشام دمشقية.

وتهدف المذكرة الى توفير الاسس والمتطلبات اللازمة لتنظيم التعاون بين الطرفين في مجال المعلومات، وتطوير مستمر لعلاقات العمل سعياً الى استخدام الامثل للموارد البشرية والمادية والخبرات المتوافرة لدى كل منها، الى التعاون في تنظيم الندوات العلمية والمؤتمرات واستخدام النظم والمعايير والادوات التي تم تطويرها في مركز التوثيق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، كما تهدف الى وضع خطط لرفع مستوى كفاءة الموارد البشرية، وتنظيم دورات تدريبية مشتركة، وتنسيق الاستفادة مما هو متاح لدى الطرفين من مساعدات تدريبية من المنظمات الدولية والاقليمية والعمل على اجراء الدراسة الميدانية لتحديد الآليات لانشاء مركز متكامل للمعلومات في الجامعة اللبنانية يقوم بمختلف العمليات الفنية الخاصة بنظم المعلومات والاتاحة والبث والتراسل الالكتروني.

والتقى الوفد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اشار الى ضرورة انشاء شبكة عربية للمعلومات، لمواجهة تحديات العصر.

مشروع توصيات من بيروت للذين اجتمعوا تدور بصيغة الوجوب على العمل

... برنامج التعليم العالي التي ترعاها في المنطقة العربية، وفي ذلك المساهمة في تطوير نظام التعليم ككل. وينبغي ان تؤدي المنظمة هذه المهمة عبر حشد الجهود المشتركة في مقرها العام ومكاتبها الاقليمية، ومراكزها، ومعاهدها، ووحداتها المتخصصة في التعليم العالي في مناطق اخرى، بمؤازرة وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة كبرنامج الامم المتحدة للانماء (UNDP)، واللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (ESCWA)، والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم العالي، وكراسي الاونيسكو وشبكاتها.

١ – المواءمة:

أ – توفير فرص الالتحاق بالتعليم العالي:

١) ينبغي على الحكومات ان توسع وتنوع الفرص المتاحة لكل مواطن من اجل تحسين كفاياته على المستوى الشخصي والاكاديمي والمواطني كتلك التي توفرها مؤسسات التعليم العالي (...)

٢) يشكل التعليم من بعد والتعليم المفتوح نظامين مهمين للتعليم العالي، ويتوجب على الحكومات توفير الاطر التشريعية والتنظيمية لتوفير التوسع في هذا النوع من التعليم (...)

ب. عالم العمل:

٣) من اجل تسهيل وضع خطط تربوية وتحسين قدرات مؤسسات التعليم العالي لكي تتلاءم سياساتها مع الاولويات الوطنية، يتعين على الحكومات وضع او تعزيز لآليات التخطيط لمراقبة التوجهات واحتياجات عالم العمل (...)

٤) ينبغي على مؤسسات التعليم العالي المساهمة في اعادة النظر في عالم العمل عبر استشعار احتياجات القطاعين الاجتماعي والاقتصادي لمهنيين واخصائيين جدد (...)

٥) ينبغي اعطاء اهمية خاصة لتطوير البرامج الدراسية في قطاع التعليم العالي على المستوى المهني، لاسيما استحداث او توسيع للمعاهد العليا للتكنولوجيا، وعلى مستوى الدراسات العليا عبر التوسع في برامج الماجستير والدكتوراه مع الاخذ بامكان وضع مواد تعليمية متخصصة، ذات جودة عالية، وتتلاءم مع احتياجات المجتمع، ويتم تدريسها باستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة.

القيمون يستنتجون وفي وضع شكر "لبنان نموذج رائع للعالم العربي بالتنوع وبالتعدد الثقافي وتعايشه"

ماركو دياس: الاستقلالية والمستوى المحلي ثم الاقليمي ويكون تعليم افضل وارقى من القاعدة

"لتعليم عال افضل وارقى في العالم العربي، على الاطراف المختلفة الالتقاء حول مبادىء مشتركة وطرح المشاكل كما هي لايجاد الحلول" قال مدير دائرة التعليم العالي في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو في باريس ماركو انطونيو دياس الذي يشارك في اعمال المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي في لقاء معه.

ودياس من اميركا اللاتينية تحديدا من البرازيل، حيث تاريخ اللاتينيين حافل بالاجحاف بحقوقهم كبشر اولا وكعناصر ينتمون الى ثقافة وحضارة عريقة في النضال لنيل الحقوق وتحقيق السيادة.

ولانه من هذه الطينة يدرك دياس تماما احوال التعليم العالي في العالم. فعرض لضرورة استقلالية التعليم العالي وتمويله واهمية المؤتمرات الاقليمية في هذا المضمار وكيف ان لبنان يلعب دورا مهما في المنطقة العربية وان مفتاح السلام وتطور المنطقة منوطان باستقرار لبنان الداخلي، "لانه اثبت انه يستطيع جمع العالم العربي وتنظيم لقاءات عالمية ذات غايات انسانية".

● ما اهمية هذا المؤتمر الاقليمي للدول العربية لاسيما للبنان؟

– اعتقد ان هناك هدفين للمؤتمر. هناك المسألة الاقليمية والمسألة العالمية، ابدأ بالمسألة العالمية. ان الاونيسكو انطلقت او قررت عقد مؤتمر عالمي حول التعليم العالي في تشرين الاول المقبل في باريس وللتحضير له قرر المدير العام للاونيسكو الانطلاق اولا من المناطق الاقليمية. وهذا المبدأ متفق عليه على ان يكون المؤتمر العالمي نتيجة المناقشات التي حصلت في مناطق العالم المختلفة. بدل البدء من اعلى القمة الى اسفلها ننطلق من القاعدة لنصل الى المؤتمر الاقليمي الاول في هافانا في تشرين الثاني ١٩٩٦



ماركو دياس تحاوره ندى اندراوس. (راقي بربريان)

وفي نيسان ١٩٩٦ في داكار وفي تموز ١٩٩٧ في طوكيو وفي ايلول ١٩٩٧ في باليرمو والاخير الآن في بيروت. ومجرد ان يكون المؤتمر الاخير قبل العالمي هناك فرصة للمنطقة اكبر. فالمشاركون يستطيعون الافادة من الدراسات والمداخلات التي قدمت ويمكنهم الذهاب الى ابعد من ذلك وهذا ما نأمل. وفي الواقع عندما اطلعنا على الوثائق المعدة للمؤتمر لفتتنا اسئلة لم تحدد جيدا في المؤتمرات الاخرى ولم تطرح بتعمق اكثر. هناك ومن خلال الوثيقة المعدة نرى ان هذه الاسئلة في طور البحث والمناقشة. مثلا كتقارير بين التعليم العالي وسوق العمل.

اليوم، لا يمكن الاعداد جامعيا دون تأمين اتصال وروابط بمؤسسات صناعية وغيرها من المؤسسات ان في القطاعين العام والخاص. ومن جهة اخرى لا نستطيع كما يأمل البعض جعل التعليم العالي اداة تخدم مؤسسات معينة. التعليم العالي لا يعرف ماذا يطلب الصناعيون وفي دول عدة النظام الصناعي ونظام العمل وتنظيمه ليسا الاكثر ملاءمة للمجتمعات. علينا التفكير في وضع حيث روابط واتفاقات وتعاون لكن في النهاية يجب ان يكون تناغم متبادل اولا للتعليم وثم سوق العمل. وهنا ارى ان في وثائق هذا المؤتمر هذا الوضع محدد ومعرف افضل من غيره. وهنا تكمن اهمية المؤتمر لانه الاخير وفي امكانه اعطاء انطباع عما سيقدم في المؤتمر العالمي مع انطباع في العالم اجمع. ولكن المؤتمرات الاقليمية لديها هدف مباشر للمنطقة وهو اعداد بيان وتقرير حول وضع التعليم العالي فيها ونأمل ان تساعد هذه التقارير على تحديد ماهية المشاكل الكبرى للتعليم العالي ومحاولة ايجاد الحلول لها. الى هنا اضيف عنصرا آخر، ففي حالة لبنان عامل اعتقده مهما جدا هو ان لبنان كان لؤلؤة الشرق وهو بلد رائع ومهم للدول المجاورة له.

الآن ارى وبما انها زيارتي الاولى للبنان انه بلد شبه مدمر ومدينة بيروت سحقت في الحرب واعادة الاعمار قائمة فيه وهذا المؤتمر يؤكد ما اشير اليه ان لبنان في مقدوره ان يجمع العالم العربي كله وان ينظم لقاءات عالمية وهذا له طابع رمزي يشير الى ان لبنان يمكنه ان يستقل ويتطور كما كان سابقا. ومن اجل السلام في المنطقة يجب ان يحقق السلام في لبنان ويوحد المجتمع والحكومة كما قال سكرتير جامعة بيرزيت في فلسطين الدكتور ابرهيم ابو اللغد وهو عضو في لجنة الاونيسكو الاستشارية للتعليم العالي. وهذا امر لا يمكن الاستغناء عنه وانها مسألة تتخطى التعليم العالي.

● ذكرت انكم تطلقون توصيات وبيانات من خلال المؤتمرات، ما الذي تنوون تحقيقه وانجازه على الارض؟

– المشاكل لا تحل قبل التشخيص، والتشخيص مسألة اساسية في جميع هذه اللقاءات والحلول لها يجب الا تنبعث من العالم الخارجي. مثلا تدعم الدول الصناعية الاكثر غنى في العالم منذ عشرات السنين الدول التي هي في طور النمو والتي يجب الا تستثمر في التعليم العالي. انا اعتبر ذلك خداعا فالدول المتطورة تدرك ان التعليم العالي هو القاعدة والركيزة الاساسية للتطور، اذن التعليم والتعلم هما الدافع الاهم لنمو الدول الاخرى. لذا ان لم يكن هناك من تعليم عال لائق ويخدم المنطقة ويعد الطاقات المناسبة وباحثين في مجالات مختلفة لن تتمكن هذه الدول من التقدم ولا ان تستقل حتى في انظمتها التعليمية.

● ما هي مفاهيم التعليم العالي الحالية؟

– لا يستطيع التعليم العالي ان يكون محدودا كما كان سابقا وكما هو دائما في دول مختلفة لطبقات معينة من المجتمع. لا يمكننا المسامحة او قبول التمييز في الجنس حيث في دول عدة لا تستطيع المرأة الدخول الى مؤسسة تعليمية اما لاسباب دينية واما اجتماعية واما سياسية.

● وفي دول اخرى كمصر لا تتوافر الامكنة لجميع الطلاب فيقدم الولد على الفتاة؟

– طبعا، في الامس طرحت طالبة هذه المشاكل وهذه احدى النقاط التي تطرحها الاونيسكو وهناك جهد لاسيما على صعيد مصر حيث السلطات تدرك هذا الواقع وتساهم في ايجاد الحلول.

هذه ليست مشكلة دون حل. اذا اخذنا مثلا جامعة الامم المتحدة فهي تضم مجلسا استشاريا من ٢٤ عضوا بينهم ٤ نساء منذ ست سنوات. اليوم اصبح عددهن ثماني. انا لا اقول ان الامور تحسنت هناك بوادر خير. المشكلة موجودة يجب الاستمرار في المسيرة كما يجب الا يكون التعليم العالي اداة فقط تخدم المجموعات التي تحتل السلطة الاقتصادية او السياسية بل عليه ان يعد مواطنين على مختلف مستويات التخصص. هناك مواطنون يعملون لاجل تطور الوطن ويعملون لصالح سياسة تحمي المحيط والسلام والتفاهم.

على التعليم العالي ان يكون مناسبا ويجيب عن مشاكل المجتمع، ولتحقيق ذلك يجب وضع سياسة نوعية تفرض في الوضع الحالي عناصر تقيم التطورات استمرارا. وعلى الحكومات الاستثمار في هذا الحقل ولاسيما ان هناك ميلا في العالم الى فتح الابواب على الجامعات الخاصة. وعلى الجامعات ان تعي قيمة المصادر التي تحصل عليها وكيفية التنسيق لاستعمال الاستثمارات.

● اليس من المفترض ان تكون الجامعة في العالم مستقلة عن السلطة السياسية؟

– بالطبع، فالحرية الاكاديمية اساسية ويجب ان تكون مستقلة وقادرة على ادارة شؤونها ولا يمكن ان تحصل على شيكات بيضاء. فالمجتمع يعطي المال ويستثمر لخدمة هذا التعليم وعلى كل دولة البحث عن الحلول لمشاكل التعليم وتنظيمه لكن المبدأ الاساسي هو الحرية والسيادة وادراك الواقع.

هذه مبادئ اساسية للجامعات العامة والخاصة، والدولة تخاطر كثيرا اذا قبلت ان تتطور الجامعات الخاصة دون ان تضع نظام اشراف نوعيا وتوظيفيا. هناك امر اريد الاشارة اليه من خلال سؤالك عن الحلول لمشاكل المنطقة العربية ان الناس يدركون واقعا معينا هو مشكلة التقنيات الحديثة للاتصالات. هناك تطور ملحوظ في الخمس الاخيرة لهذا المجال تحديدا في ١٩٩٢ عندما اطلقت الاونيسكو مشروعين وكانت مشاكل الاتصالات رائجة. هذه الامور تجاوزناها حاليا مع امكان الاتصال المباشر من خلال الانترنت.

● انه المؤتمر الاقليمي الاخير بعد المؤتمرات الاربعة السابقة وقبل المؤتمر العالمي في باريس، بم يختلف هذا المؤتمر عن السابقين؟

– كل هذه المؤتمرات لها نقاط مشتركة. هناك مشاكل التقنيات الحديثة وضرورة اعطاء تعليم عال ذي صلة وروابط اقوى بالمجتمع وضرورة ايجاد النوعية. هذه مشاكل موجودة في اي مكان وفي كل منطقة تحديدات مختلفة. لاميركا اللاتينية تاريخ طويل مع الصراع من اجل السيادة ودور الجامعات في الحياة الاجتماعية وتطور السياسة، والاميركيون اللاتينيون توحدوا في مسيرتهم النضالية.

في افريقيا، تحققنا ضرورة تحسين اوضاع العمل في المختبرات والقاعات والصفوف واعداد الاساتذة والتعاون. في آسيا الوضع التكنوقراطي قوي جدا مع التقنيات الحديثة، وهم طرحوا في مؤتمر طوكيو مسائل اساسية عن حاجات استعمال هذه التقنيات والتعاون وتوسيع رقع الدخول ذلك ان في اسيا دولا في القمة في المجال التكنولوجي ودولا حيث لا تستطيع النساء التعلم. وهنا يجب ايجاد التوازن بين هذه الدول. اما في لبنان فالاونيسكو تسعى الى وضع جميع فرقاء التعليم العالي من اساتذة ورؤساء واداريين وتلامذة والحكومة لاسيما البرلمان الى طاولة حوار واحدة لاننا اذا لم نصل الى نقاش على المستوى المحلي ثم الاقليمي لن نصل الى الحلول. لا ينفع مجيء المدير العام للاونيسكو الى لبنان لالقاء الكلمات الجميلة ما لم يكن في قاعدة المجتمع كل فرد يعرف واجبته تجاه وطنه ويعي اهمية التعليم العالي والعمل على تحسين وضعه.

● اي تعليم عال للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين؟

– انتظر الاجابة عن هذا السؤال من المشاركين. لدي افكار من خلال خبرتي الخاصة لكن الاجابة والحل منهم. اتمنى كما في المناطق الاخرى ان يكون التعليم العالي للنوعيات مفتوحا للجميع دون تمييز، والتمييز الوحيد هو في الكفاءات. ولن يعتمد في عمله وادارته على النقد والتحليل واعطاء الاجوبة والحلول لمشاكل المجتمع العربي.

يمكنك الاعتقاد ان هذا الامر نظري، في الواقع هذه هي المبادئ الاساسية التي تساعد العرب على معرفة الحلول لمشاكلهم والوصول الى تعليم عال يساهم في تحقيق السلام في المنطقة.

ندى أندراوس

حبيش والجازي وقعا اتفاقين "روابط صور وقرطاج وحضارتنا المشتركة"



حبيش والجازي بعد التوقيع. (ملاتي ونمرا)

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير التعليم العالي التونسي السيد الدالي الجازي قبل ظهر امس في وزارة الثقافة في ستاركو اتفاقي تعاون: الاول في الحقل الثقافي والثاني في مجال التعليم العالي.

وحضر حفل التوقيع عن الجانب اللبناني رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة، المدير المساعد للمركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل الدكتور ايلي قسطون، مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا.

وعن الجانب التونسي: حضر المدير العام للتعليم العالي محمد الهادي الكتاري، رئيس جامعة الوسط التونسية الدكتور عبد الكريم الزبيدي، رئيسة مصلحة العلاقات مع الهيئات الدولية السيدة نجاة قريش والقائم بالاعمال في سفارة تونس في بيروت بالنيابة الحسين سكارفه

حبيش

والقى الوزير حبيش كلمة قال فيها: (...) ليس من الغرابة ان نجتمع اليوم في بيروت لنوقع اتفاقي تعاون ثقافي وعلمي بين تونس الاصيلة ولبنان الحبيب لاحياء روابط الماضي الثقافية والعلمية وتأجيج وشائج القربى بيننا آملين ان نكمل بنجاح مسيرة البناء الثقافي في وطننا العربي الكبير لما فيه خير شعوب بلداننا جميعا".

اضاف: "ان اتفاق التعاون في مجال التعليم العالي ينص على تأكيد الجانبين على الاهمية والضرورة في تبادل الخبرات والتجارب في كل المجالات، ويوحيان بتكثيف هذا التبادل لما فيه المنفعة ومصلحة الطرفين، ويبحثان عن سبل تبادل هيئات التدريس لضمان الكفاءات العلمية التي تخدم مسيرتهما التنموية. ويؤكد الطرفان عزمهما على تنسيق جهودهما لوضع مشاريع في ميدان التعليم العالي واخذ المبادرة لعرضها للتمويل والاستفادة المشتركة من برامج التعاون الدولي الموجهة للبنان وتونس، وخاصة البرامج المتوسطية للاتحاد الاوروبي".

وقال: "والجانبان على حرصهما على ارساء تعاون مثمر ودائم بين المؤسسات الجامعية في البلدين".

وفي التعاون الثقافي، يعمل الطرفان على تبادل الوثائق والخبرات والانشطة الثقافية للتعريف بثقافة البلدين الشقيقين ويعملان على تطويرها وتدعيمها وعلى تشجيع العمل الثقافي في كلا البلدين للمشاركة المكثفة والفاعلة في المهرجانات والمعارض الادبية والفنية التي تنظم في كلا البلدين.

ويشجع الجانبان التعاون بين المؤسسات والهياكل الثقافية المهتمة بالكتاب والمخطوطات والنماذج الاثرية والفنية.

ويعمل الجانبان على تعزيز جهودهما لدعم التعاون الثقافي بين بلديهما وتأكيد ذلك بوضع برامج مشتركة في الميدان الثقافي والحرص على تطبيقها في الآجال المحددة والاستفادة من المشاريع والبرامج الدولية الخاصة ببلديهما.

ويعمل الجانبان على ترويج الانتاج الثقافي في كلا البلدين وعلى نشره في بلديهما والتنسيق بينهما لترويجه عالميا.

الوزير التونسي

ثم القى الوزير التونسي كلمة قال فيها: "انه لشرف كبير ان نجد انفسنا في بيروت مع عدد من المسؤولين التونسيين والجامعيين لحضور استئناف بيروت احتضان المؤتمرات الدولية بهذا المؤتمر الاقليمي العربي التحضيري للمؤتمر الدولي حول التعليم العالي. وكان هذا المؤتمر اكثر من رمز في نظرنا ومن حسن الحظ ان وجودي في بيروت كان مناسبة حية وقوية لدفع التعاون التونسي – اللبناني اكثر وخصصت اكثر وقتي للقاءات الثنائية. واشكر جميع الاخوان لما وجدناه من حفاوة وحسن استقبال ولطف ومحبة ازاء تونس والشعب التونسي، واما وجدناه لديكم من استعداد قوي في مختلف المجالات. وكانت مناسبة مكنتنا من الاطلاع على ما يجري الآن في لبنان من حركة اقتصادية واعادة بناء لبنان بسرعة وقوة. والامر يجعلنا نتفاءل لمستقبل هذا البلد العزيز علينا. واسمحوا لي ان اشكر الحكومة اللبنانية وجميع الاصدقاء الذين فتحوا لنا بيوتهم وكذلك عقولهم وقلوبهم لتدعيم التعاون بين تونس ولبنان واشكر خاصة الوزير حبيش، لاننا نضع معا الآن لبنة جديدة في ترسيخ التعاون الاخوي والمثمر بين تونس ولبنان من خلال التوقيع على الاتفاقيتين.

وانا واثق بأن لهذه الاتفاقات دورا رمزيا مكملا لان التعاون قائم اصلا ونحن واثقون انا في امكاننا ان ندعم التعاون اكثر. واما لمسناه من مودة لتونس، سيدفعنا اكثر الى ترسيخ التعاون".

وقال: "اسمحوا لي كذلك ان نهنىء بانطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور. وانا واثق انه سيكون لهذه الحملة اهتمام كبير من الدول المتعلقة بالسلام. واعتقد ان تونس من هذه الدول وبين صور وقرطاج علاقة الأم بابنتها. وهذا التاريخ المشترك، يجعلنا في تونس نهتم اكثر باعادة احياء تاريخ صور. اسعدني ان اكون اول من زار صور بعد اطلاق الحملة الدولية. وآمل ان يكون وجودنا في بيروت فاتحة خير في التعامل بيننا والتعاون اكثر. وانا واثق ايضا ان اعادة فتح خط جوي بين بيروت وتونس ستكثف اكثر التبادل البشري والثقافي والعلمي. والامر يجعل العلاقة بين لبنان وتونس متينة كما كانت دوما (...).

ورد الوزير حبيش بكلمة اثنى فيها على زيارة الوزير التونسي الى صور بعد اطلاق الحملة الدولية، وانه سيعمل على تسجيل هذه الزيارة في السجلات.

وأوضح ان التعاون مع تونس قوي جدا ويبرز في ان خبيرا تونسيا بالآثار هو عضو في اللجنة العليا المكلفة الحفاظ على آثار صور.

عند الحريري

وكان الوزير التونسي زار صباح امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استقبله خارج اطار المشاورات وتداول معه الاوضاع الثنائية.

وقال الوزير الجازي: "شرفني دولة الرئيس الحريري باستقباله لي ونحن نعيش آخر ساعات المؤتمر الاقليمي لوزراء التعليم العالي العرب وكانت مناسبة متميزة حقا ابلغت خلالها الى دولة الرئيس الحريري مشاعر الود والصداقة من اخيه وزميله حامد القروي الوزير الأول التونسي وعبرت ايضا عن مشاعر الحكومة والشعب التونسي ازاء لبنان الشقيق، وما نكن لهذا البلد من مودة ومن دعم لسياسته الرامية الى استرجاع كل اراضيه وبسط سيادته على كل ترابه. وكذلك دعم كل ما تهدف اليه الدولة اللبنانية خدمة لمصالح هذا البلد، كما عبرت لدولة الرئيس الحريري عن تقديرنا لما لاحظناه من سياسة اعادة بناء وكذلك الحركة الاقتصادية النشيطة والتقدم، وتطرقت الى الحملة الدولية لمدينة صور وتراثها كتراث الانسانية جمعاء وما يربط بين صور وقرطاج وبين حضارتنا المشتركة وتاريخنا العريق، ونأمل ان يكون المستقبل قويا بعلاقاتنا الاقتصادية والثقافية الانسانية ونعتقد ان لبنان سيبقى في قلوبنا ونتمنى له كل خير".

نقابة المعلمين: في صدد توصية

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان في جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب جورج منصور سعاده وحضور الاعضاء، وبعد عرض المستجدات تقرر:

١– الطلب الى المدارس الخاصة التي لم ترسل حتى الآن لوائح احصائية لاسماء معلميها الى مصلحة التعليم الخاص ووجوب ارسالها خلال اسبوع من تاريخه تحت طائلة المسؤولية.

٢– تدارس المجلس خطوات التحرك بدءاً من الثاني عشر من آذار وهو في صدد توصية لطرحها على الجمعيات العمومية بالتوافق مع هيئات مكتب المعلمين تحقيقا للمطالب التي اعترف المسؤولون بأحقيتها وعلى رأسها مطلب تعويض نهاية الخدمة غير المحال حتى الآن الى المجلس النيابي.

٣– مع عيد المعلم، يهنئ مجلس النقابة المعلمين في لبنان مشاركا اياهم في الاحتفالات التي ستقام في مجالس فروع النقابة في المحافظات متمنيا أن يحمل اليهم عيدهم ما يصبون اليه من منجزات ومشاريع قوانين تضمن لهم الاستقرار المعيشي والاجتماعي.

٤– توقف مجلس النقابة عند تحرك الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وخريجي معهد الادارة مؤكداً على دعمهم لمطالبهم العادلة ومثمنا صمودهم في وجه تقاعس المسؤولين وتنكرهم لما قطعوا من وعود وعهود تطويرا للجامعة الوطنية التي هي رمز من رموز وحدة لبنان.

رابطة آل انطون ابو جوده
ولدها طوني ابو جوده وعائلته
ابنتها تريز زوجة جان باسيل وعائلتها
ونبيهة ارملة المرحوم عيد بطرس ابو جوده واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ناهد نجيب القراب
ارملة المرحوم جرجس نجيب ابو جوده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ آذار في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزلها في الزلقا حي الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة بالميس ترافل للسياحة والسفر – انطلياس.
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
ناهد نجيب القراب
ارملة المرحوم جرجس نجيب ابو جوده
اولادها طوني ابو جوده وعائلته
وتريز زوجة جان باسيل وعائلتها
ونبيهة ارملة المرحوم عيد بطرس ابو جوده واولادها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ آذار في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزلها في الزلقا حي الانطونية.

زوجها ميشال انطوان موسى
ابنتاها سالي وتريسي
والداها حنا وسهام صبري
شقيقها عمر
شقيقتها مهى زوجة جورج سماحة وعائلتها
سلفاها الدكتور وليم انطوان موسى وعائلته
وهنري انطوان موسى وعائلته
ابنة حميها مارلين زوجة انور شلالا وعائلتها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
رنده ميشال موسى
المولودة صبري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في بيت مري قبالة محمصة ابو فاضل مجمع جميل صعب.

اشقاء الفقيدة قسطنطين مخيبر وعائلته في حلب
ونقولا مخيبر وعائلته في المهجر
واريستو مخيبر وعائلته في المهجر
وايلان ارملة سليم دموس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
عفيفة طانيوس مخيبر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ آذار في كنيسة السيدة في حوش حالا – رياق.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيدة في حوش حالا ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل شقيقتها ايلان سليم دموس في عين الرمانة شارع الحكمة ملك مطر الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٣ آذار المأسوف عليه
فؤاد نقولا شرارة
زوجته ناديا بطرس الدبس
اولاده رندا زوجة ارفيه بودكان وعائلتها (في المهجر)
ونقولا شرارة النقيب السابق في الجيش اللبناني وعائلته (في المهجر)
والمهندس بيار شرارة وعائلته (في المهجر)
ومي زوجة فادي عبود وعائلتها (في المهجر)
شقيقه امون شرارة (مختار مشغرة) وعائلته
شقيقته فيكتوريا زوجة ميشال خوري وعائلتها
عايدة القرم ارملة شقيقه المرحوم البير شرارة واولادها
رينيه الدبس ارملة شقيقه المرحوم رياض شرارة واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عزت شرارة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التباريس.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيد أسعد أبو نعوم
اولاده طوني وجوزف وأسعد
اشقاؤه الاخ جورج ورزق (في المهجر) ووديع وجان والأم تريز من الراهبات الباسيليات الشويريات وأدال.
تقبل التعازي في بيروت يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ آذار في منزل ولده طوني في حرج تابت شارع نعوم لبكي بناية أوميغا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لمشيئته تنعى فقيدتنا الغالية
شفيقة خليل روضة (العاقل)
والدة سمير ورمزي وندوى وغادة.
يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ٦ آذار الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت.
تقبل التعازي غداً السبت ٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.
الراضون بقضائه آل العاقل وروضة.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ آذار المأسوف عليه
الشيخ ابو حسين محمود حمدان
اولاده المعاون اول حسين والمقدم اسماعيل والمعاون اول مهنا والنقيب سلمان والمفتش في الامن العام سهيل وسليمة
اصهاره نايف ابو سعيد
والشيخ توفيق الحلبي
وطاهر صقر
وعلي سعيد
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الكفير – قضاء حاصبيا يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه والاثنين ٩ آذار في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أحمد خليل الحاج سليمان حيدر
ولداه خليل وزكريا
اشقاؤه المرحوم عبد الكريم وعبد المنعم واسعد وحمد ومحمد والدكتور مصطفى وابرهيم وعلي
صهره المهندس عماد محسن حيدر
أصهاره المرحوم حسين سليمان وعادل سليمان وعلي الموسوي وعلي مصطفى سليمان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بدنايل حتى الأحد ٨ آذار. ويقام الثالث في حسينية بدنايل الساعة العاشرة صباح الاحد.
الآسفون آل حيدر وعموم أهالي بدنايل.

شقيق الفقيدة ناصيف البدادوني وعائلته
شقيقتها جوزفين زوجة جورج ابوزيد
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي الياس البدادوني
ارملة المرحوم زكي عبد نصر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ آذار في منزلها في عمارة شلهوب بناية ميرالكو الطابق الارضي.

زوجة الفقيد ليلى وديع الكعدي
اولاده فادي وبشارة
وغريال زوجة عبدو لعمه وعائلتها
ورلغدة زوجة انطوان الغفالي وعائلتها
ونهلة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس منصور الحاج
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ آذار في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٢ آذار في بيروت المغفور له
الدكتور مأمون الكزبري
رئيس المجلس النيابي السوري سابقاً
رئيس مجلس الوزراء السوري سابقاً
نقيب محامي دمشق سابقاً
ولداه شفيق وصفوان الكزبري
شقيقه الدكتور أيمن.
تقبل التعازي في بيروت أيام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ منه في دارة الفقيد في فردان شارع بشير القصار للنساء قبل الظهر وللرجال اعتبارا من الساعة الخامسة.
فاكس: ٩٦١١٨٠٠٩٦٢
جنيف ٤١٢٢٧٨٨٧٦٧٦
الآسفون آل الكزبري والخزجة والسمان والغزي وجبري ومردم بك والبستانة وقطب وغنصة والغراوي وعاشور وبن مراد والتوأم والمالكي والعابد والرباط والفرا وفتوح والحايك والميداني ونصولي.

زوجة الفقيد وداد ملحم هاشم
ولده ملحم وعائلته
ابنته منى ارملة المرحوم جرجس مشنتف واولادها
اولاد شقيقه فريد يوسف ابو الخير وعائلته
ليلي ارملة المرحوم سعيد واكيم واولادها
هدى زوجة ابرهيم فريحي وعائلتها
ولدا شقيقته، عائلة المرحوم انيس صوفيل هاشم ورجا صوفيل هاشم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس ملحم ابو الخير
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٥ آذار.
تقام خدمة الجناز الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ منه في الكنيسة الانجيلية الوطنية في كفرشيما.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في كفرشيما حارة المجادين.

جمعية رعاية اليتيم في صيدا
تنعى المرحوم
الحاج حسن ابرهيم المكاوي
الامين العام للجمعية
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ آذار في دار رعاية اليتيم في صيدا خلف السرايا الحكومية.
فاكس ٠٧/٧٢٢٢٢٨

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد احمد قاووق (ابو مجدي)
اولاده الدكتور مجدي وعلي وجبريل
صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٧ آذار في بلدته عبا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الحاج احمد علي قاووق (ابو سامي) في عبا.
الآسفون آل قاووق وشرف وعموم اهالي بلدة عبا.

زوجة الفقيد ليلى نعيم داغر
اولاده الدكتور عصام وعائلته والهام زوجة فريد ابو رحمة وعائلتها وآمال زوجة اندراوس العيسى وعائلتها
شقيقه تيودور
عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد واولاده رمزي ورجا ورأفت وعائلاتهم
شقيقاته ليلى ارملة المرحوم وديع ابو رحمة واولادها منصور ورجا وفريد
ومنى زوجة شفيق عطاالله وعائلتها
وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان واولادها فؤاد وسمير ونديم وكميل وعائلاتهم
وتيودورا
ونادية ارملة المرحوم جورج ابي عاد وولدها اسعد وعائلته
وعموم اهالي عين زحلتا والشوف
وعموم عائلات رعد وداغر ومغبغب وبارودي وابو رحمة وفليحان وابي عاد والحود والعيسى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انعام توفيق رعد
المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن اميركا يوم الجمعة ٢٧ شباط.
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الثامنة والنصف صباح الاحد ٨ آذار الى مسقط رأسه عين زحلتا حيث تجرى مراسم الدفن الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي الاثنين ٩ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمؤسسة الوفاء لرعاية اسر الشهداء واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
الاحزاب والقوى اللبنانية
الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع
اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية
نقابة الصحافة
نقابة المحررين
اتحاد الكتاب اللبنانيين
آل رعد وعموم اهالي عين زحلتا والشوف
ينعون فقيد الامة والوطن الامين المناضل القائد
انعام توفيق رعد
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية في تاريخ ٢٧ شباط.
ينقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاميركية الاحد ٨ آذار الساعة الثامنة والنصف صباحا الى مسقط رأسه عين زحلتا حيث يقام حفل تأبيني الساعة الاولى بعد الظهر. تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية.
تقبل التعازي يوم الاثنين ٩ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمؤسسة الوفاء لرعاية اسر الشهداء.

عموم آل كنعان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
دحام صبحي كنعان
تقبل التعازي في بلدته العلاق ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ آذار والاثنين ٩ منه في منزل شقيقه الدكتور حسين كنعان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان سابقا في بيروت كليمنصو شارع جوستينيان بناية حمود الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
جورج ملحم محفوظ
زوجته ماريا ارما لوبراير في المهجر
ولداه ملحم وستيفاني في المهجر
اشقاؤه مروان وجلنار ارملة المرحوم الياس لبهان وكاتيا
عماه المرحوم حبيب وميشال في المهجر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ آذار في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة.
تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عبلا عبدالله جحا
ارملة المرحوم حنا الياس جحا
اولادها سمير وجورج وعائلته ومجيد وعائلته وظافر وعائلته
عائلة المرحومة سلوى زوجة رجا جحا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٦ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.
تقبل التعازي في منزل ولدها جورج في بشمزين بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي الحاج خليل رشيدي
اولاده المهندس حسين وحسن ورضا والدكتور أسعد والدكتور يوسف وفيصل وفؤاد
وسعاد ارملة المرحوم عزت زعرور
وشما زوجة المحامي حسين شاوي
وهيام زوجة الدكتور سامي القيس
اشقاؤه محمد وكامل وعبد المحسين والمرحومة الحاجة فاطمة زوجة الحاج محمد علي ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل رشيدي ومخزوم وعموم أهالي الخيام.

تصادف الأحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعدى عيسى جفال
ارملة المرحوم الحاج واكد اسماعيل
اولادها المرحوم الحاج محمد واسماعيل وخضر وعلي والمرحوم كامل
اصهارها علي الحمود وقاسم منصور وعلي شعبان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها انصار.
الآسفون آل اسماعيل وجفال وعموم اهالي بلدة انصار.

تصادف الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج صالح محمد حمدان
اولاده محمد وعلي وحيدر وحمدان وعمران والشهداء حسن وحسين وزين، اشقاؤه عبد وعباس والمرحومون علي والشهيد احمد وحيدر، صهراه رمزي حيدر وعلي السموري.
فيقام احتفال تأبيني وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ومجلس عزاء في حسينية بلدة حومين التحتا الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل حمدان وبلوط وعموم اهالي حومين التحتا.

تصادف الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
هيام يوسف نورا
زوجة يوسف عليان
شقيقاها طالب وعلي نورا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة قلاوية – قضاء بنت جبيل الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل والدها في برج البراجنة عين الدلبة ملك زين الدين.
الآسفون آل عليان ونورا وعموم اهالي بلدتي قلاوية وبلاط.

تصادف الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عفيف جميل ديب غدار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الغازية الساعة الثالثة بعد الظهر، وللنساء في حسينية الزهراء قرب الملعب.
الآسفون آل غدار وحناوي وشرف الدين ومنصور وأبو سمحه وعبد السلام وسركيس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اوجيني نصر الشويري
اولادها الياس وطانيوس وجوليت وسلوى وعايدة واوديت وناجية وهيام
اشقاؤها الياس والارشمندريت سمعان وخليل والفرد
شقيقتاها اليس وحنينة
يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاحد ٨ آذار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جرجي يوسف ابي يونس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٨ آذار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الشير الرعائية في امهج وتقبل التعازي في منزل الفقيد في العويني – امهج.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ رياض خيرالله حريق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً السبت ٧ آذار الساعة الرابعة بعد الظهر في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليندا ادوار نصور
زوجة زخيا يوسف شمولن
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي تقام لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد السبت ٧ آذار في كنيسة مار شربل الرعائية في كفرياسين وأدما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
الاخت ادفيج معوض
راهبة جمعية العائلة المقدسة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٧ آذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور جورج فؤاد فاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ آذار في كاتدرائية مار نقولا لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المربية
وفاء نعيم بيطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في بلدتها بكرعوني – قضاء صافيتا في سوريا يوم الاحد ٨ آذار الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس مخول فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ آذار في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب حارس بوسرحال
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ آذار في كنيسة السيدة في الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
ادوار الياس المرج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ آذار في كنيسة مار الياس بطينا في وطى المصيطبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شحادة يوسف الحباقي (الجبيلي)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ آذار في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي سعيد نجيم
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ٨ آذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في جونية الميناء الجديد.
أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حنا قسطندي عيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الأحد ٨ آذار في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ادوار جميل عطاالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ آذار في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج ريمون ناصيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٧ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية التشينائك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل جرجس أبي نادر
زوجته اتينا كرم
اولاده المراقب في الجمارك نبيل والمهندس جورج والمقدم سامي والمهندسة نورا والمهندسة زينة
وعموم عائلات رأس الحرف يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ آذار في كنيسة السيدة في رأس الحرف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه
نقولا يوسف بربري
عائلة الفقيد
تدعو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المرحوم
الدكتور ريشار صليبا
يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

مصطفى الزعتري المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" واخوانه وأصهاره يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الجلل بفقد والدتهم المرحومة
الحاجة سلمى محمد الملاح
سواء بحضورهم أو باتصالاتهم الهاتفية والبرقية ويخصون دولة الرئيس رفيق الحريري وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية والاصدقاء والسادة الوزراء والنواب والمديرين العامين والشخصيات الروحية والمدنية والعسكرية، سائلين المولى عز وجل ان يمتعهم بالسعادة الدائمة وألا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

... فنجان في زوبعة!

اذا كان التمسيح سيتم اولاً واخيراً في نقن الناس فعلامَ كل هذا الاحتقان؟ ولماذا تتحول العلاقات بين الرؤساء مسلسلاً من المناكفات والمقارعات والخلافات والكيديات والقلوب الملآنة ... والف دبي وأعصري؟!

لماذا هذا القتال "المجاني" لوجه ربك الذي (...) اذا كانت الاحوال في لبنان لا تتحمل اقل ارتجاج؟ فاذا كان المطلوب تقديم حلقة جديدة في المسلسل السياسي المجوج: "وطن... قصقص ورق" فان الرؤساء وعدداً كبيراً من اهل السلطة والسياسة قد حصدوا عملياً كل جوائز الاوسكار على ادوارهم "المدهشة" التي تؤكد بما لا يقبل الشك، اننا فعلاً لا قولاً امام "دولة لا تبلغ سن الرشد"!

وأياً تكن اسباب المناكفة الرئاسية ودوافعها المحتقنة امس وكيفما كانت خواتمها والآثار، فمن المؤكد ان طي سلسلة الرتب والرواتب يبقى اقل اذى من نشر مسلسل الخصومة وتداعياته الثقيلة.

ولا ندري في النهاية ما هي حسابات الدنيا ورهانات الآخرة عند السادة الرؤساء، وقد قفزوا منذ اشهر عدة فوق الحد الادنى من الالتزامات الوطنية والسياسية التي تمليها الاستحقاقات والاخطار، التي تحدق بالجنوب والمنطقة. وانخرطوا في لهو لعبة الاصابع وقد تدرجت من المص الى العض وما هو اكثر، وفي كل فصل من فصول هذا المسلسل يتأذى الوضع الاقتصادي وتنزف الليرة من بقايا عافيتها المستعادة نسبياً!

ولا يكفي ان يقول المرء مع البسطاء ان "الناس بالناس والقطة ..." ذلك ان الهجوم السياسي والديبلوماسي الذي تشنه اسرائيل على جبهة القرار ٤٢٥ كان يفترض ان ينعكس تكاتفاً داخلياً عميقاً وترسيخاً للتفاهم بين المسؤولين. كذلك فان الاحتمالات والتداعيات الناجمة عن ازمة المفتشين في العراق كان من المفترض ان تخلق موقفاً داخلياً صلباً وقوياً ومتماسكاً، ولكن اين الواقع من المرتجى؟

لقد انخرطوا قبل اشهر عدة على ما يذكر الناس، في قتال حول خطة المليار للتنمية وابواب تمويلها، فكان ان خسرنا ما يزيد على مليار لندعم النقد الوطني ولم تكسب التنمية بالطبع (!) والآن تندلع الخلافات حول سلسلة الرتب والرواتب وابواب تمويلها فيكاد اللبنانيون أن يدفعوا قيمة متطلبات السلسلة من عافية الليرة السقيمة من دون ان يحصلوا على السلسلة في النهاية.

وفي مواجهة هذا الذكاء الخارق في لحس المبرد، وما دام التمويل سيأتي في النهاية من جيوب الناس فلماذا نضاعف تكاليف السلسلة باستنزاف الاقتصاد؟

وما دامت المليارات لا تقفز من القبعات كالارانب فمن غير المفهوم كيف يمكن ان نجد الساحر او السحرة للقيام بهذا الدور. واذا كان من المؤكد ان وظيفة السلطة التنفيذية ان تجد ابواب التمويل فمن المؤكد ايضاً، ان اللبنانيين باتوا يدركون حقائق الوضع وصعوبته، وهم على بينة تقريباً من سلوكيات النسيج السياسي الراهن في الوضع المالي وتفاصيله، وفضائحه وسرقاته وابواب فساده وهدره وخواته وتشبيحاته ومحسوبياته وازلامه وكوتاته وتناتشاته..

انهم يعرفون تفاصيل التفاصيل عن المليارات، من اين تأتي وكيف تُنفق وتتبخر على نيران موقد الحصصيات والمذهبيات المستعرة، وفي النهاية ليس صحيحاً ان الناس لا يميزون الحقائق وهم ينظرون، من جهة الى المدعوين الى قلع اشواك التمويل بأيديهم، ومن جهة ثانية الى الذين ينهمكون في التصفيق جذلاً وتشفياً.

ويستطيع الوضع الشاذ والمريض الذي وصلنا اليه عبر المسيرة العرجاء لاتفاق الطائف، وقد جاءت تطبيقاته تؤسس لكل خلاف وتمهد لكل تناقض، يستطيع ان يقدم نموذجاً فريداً في فن تناقض الحكام حتى عجز الحكم.

□□□

امس علّق احد الصحافيين على وقائع المناكفة الرئاسية وكيف انتهت بالقول: زوبعة في فنجان.

والاصح: فنجان في زوبعة، لا بل بلد في زوبعة.

راجح الخوري

لذعة ذبابة تسي تسي وينتشر وباء النوم القاتل

يجتاح وباء هادئ جنوب السودان ليضيف الى بؤسه من عدوين اخرين يفتكان بأهله هما الحرب والجوع، بؤساً جديداً.

اصاب مرض النوم اميليا ايوتو ومايكل كورومبو. مات اويوتو وشفي كورومبو بفضل حملة صحية في اقصى غرب المديرية الاستوائية. في ١٩٩٧ اظهر مسح ان ٢٠ في المئة تقريبا من سكان المديرية ومجمل عددهم نحو ١٢ الفا مصابون بمرض النوم. وبدون علاج يتعرضون للموت.

قالت الدكتورة ميشلين ريتشر من منظمة "كتائب الطب الدولية" الخيرية الاميركية: "يمكن تعريف مرض النوم بأنه وباء اذا انتشر بين اثنين في المئة من السكان او اكثر، فهو وباء بأبعاد كارثية. اظهرت فحوصات القرويين نسبة انتشار بلغت ٤٠ في المئة".

يسبب المرض طفيل "تريبانوسوما بروسي" الذي ينتقل الى الانسان من لدغة ذباب تسي تسي. اعراضه تشبه اعراض الانفلونزا ثم تسوء تدريجا بانهيار جهاز المناعة. يسبب الطفيل التهابا في الدماغ يؤدي الى تغييرات سلوكية ثم غيبوبة تنتهي بالوفاة.

فيروس المرض في افريقيا الاستوائية في منطقة تبلغ عشر درجات شمال خط الاستواء وجنوبه. في اوغندا مات اربعة ملايين شخص بمرض النوم في ١٩٠٦. وفي ١٩٩١ مات فيه تقريبا جميع سكان قرية بازيجبيري في جمهورية افريقيا الوسطى.

مرض قاتل تفوق خطورته وباء الكوليرا الذي تراوح نسبة وفيات المصابين به بين ٥ و١٠ في المئة فقط. ويمكن شفاء المريض بالعلاج المناسب.

وفي الماضي امكن السيطرة على المرض دون مستوى الوباء بالعلاج وبرنامج مكافحة بدعم من الحكومة البلجيكية. وعند اندلاع الحرب في المنطقة في ١٩٨٩ بين قوات حكومة الخرطوم وجيش التحرير الشعبي لجنوب السودان انسحب العاملون بالبرنامج وارتفعت نسبة الاصابة بمرض النوم واصبح وباء مروعا.

وهرعت لمكافحة الوباء منظمة "كتائب الطب الدولية" وهيئات اخرى مثل "كير" العالمية. تعتزم كتائب الطب اجراء اختبارات على كل سكان القرى وعلاج المصابين. الهدف خفض معدل الاصابة في مقاطعة تامبورا الموبوءة الى اقل من اثنين في المئة خلال عامين.

وتقدر منظمة "الكتائب الطبية الدولية" ان برنامج مكافحة مرض النوم في جنوب السودان الذي يسكنه ٤,٢٥ ملايين نسمة يكلف ١٠ ملايين دولار بين سنتين واربع سنوات مقبلة.

جوناثان برانديري
(رويترز)

"الليدو" خارج باريس



راقصة في فرقة الكاباريه الفرنسية الشهيرة "الليدو" في عرض تدريبي مع فرقتها في المسرح الألماني في ميونيخ. وهي المرة الاولى في تاريخ فرقة "الليدو" العريقة تنطلق الى عروض خارج فرنسا في جولة اوروبية تبدأ في ميونيخ ليلة اليوم الجمعة. (أب تيليفوتو)

الفايد ناشط في كشف المؤامرة مقتنعاً بأنها أودت بابنه وديانا

باريس – رويترز – قالت مصادر قريبة من التحقيق الرسمي الذي تجريه فرنسا في مقتل الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد ان المحققين طلبوا من محمد الفايد صاحب متاجر هارودز الادلاء بشهادته في التحقيق. واضافت ان قاضي التحقيقات ايرفيه ستيفان بعث برسالة الى الفايد للادلاء بأقواله بعدما قال الفايد انه اقتنع اخيرا بأن الحادث الذي وقع في ٣١ آب لم يكن حادثا انما مؤامرة.

وصرح جورج كيجمان محامي الفايد ان الفايد لن يجيب ابدا عن اسئلة القاضي في ١٢ آذار ويعتزم الاعراب عن ثقته بالتحقيق الذي تجريه فرنسا.

وقالت المصادر ان القاضي ستيفان سيسأل الفايد ايضا عن النتائج التي توصل اليها تحقيقه الخاص.

وطلب محامو الفايد في الآونة الاخيرة من الشرطة الفرنسية فحص سيارة عثر عليها في وسط فرنسا ويعتقد ان لها صلة بالحادث.

وخلصت الشرطة بعد فحص السيارة انها ليست التي رآها بعض شهود العيان تسير في شكل متعرج امام السيارة المرسيدس التي كانت تقل ديانا قبل اصطدامها بعمود في النفق في وسط باريس.

وشكا اقارب واصدقاء الاميرة الراحلة من ان تكهن الفايد باحتمال وجود مؤامرة وراء الحادث سبّب توترا شديدا داخل العائلة البريطانية المالكة.

وقال الفايد لصحيفة "ميرور" اليومية البريطانية (اعتقد بنسبة ٩٩,٩ في المئة انه لم يكن حادثا. كانت مؤامرة ولن استريح الا بعد ان اثبت ما حصل على وجه الدقة. سأجد الشخص الذي تسبب بالحادث. واعتقد ان هناك اشخاصا لم يكونوا يريدون بقاء دودي وديانا معاً".

وبعد ستة اشهر من التحقيقات يصر المسؤولون الفرنسيون على انهم لم يتوصلوا الى دليل على اي مؤآمرة. وينحون باللائمة في الحادث على السرعة المفرطة والخمر.

وقال المحققون ان السائق هنري بول كان يسير في سرعة شديدة وان نسبة الكحول في دمه كانت مرتفعة جدا.

العجلة مارغريت: اطلت المستنسخة

عجلة الاستنساخ الفرنسي: مارغريت.
(رويترز تيليفوتو)

باريس – و ص ف – اعلن المعهد الوطني الفرنسي للبحث الزراعي ولادة عجلة اطلق عليها اسم مارغريت مستنسخة من خلية جنينية متميزة وظيفيا، لتنضم بذلك الى ثلاث نعاج وعجل استنسخت في اسكوتلندا وبقرتين في هولندا.

ولدت مارغريت التي عرضها المعهد امس الخميس في معرض الزراعة في باريس في ٢٠ شباط الماضي من خلية اخذت من نسيج عضلي لجنين عمره ستون يوما.

وقال المعهد ان نجاح استنساخ العجل يؤكد امكان اعادة برمجة الخلايا المتميزة وظيفيا لتوليد ابقار، مضيفا انه يعمل حاليا على استنساخ حيوانات اخرى من خلايا بالغة مثلما حدث مع دوللي، اول حيوان مستنسخ ولد على يد علماء معهد روزلين في ادنبره في اسكوتلندا.

وشكلت ولادة دوللي في ١٣ شباط ١٩٩٧ حدثا علميا تاريخيا تبعه في تموز الماضي ولادة النعجتين دوللي وبولي – وهما تحملان صفات وراثية لانتاج بروتين علاجي بشري – لدى المختبرات نفسها. وفي ١٦ شباط الماضي ولد على يد علماء المعهد الاسكوتلندي العجل جيفرسون المسمى على اسم الرئيس الاميركي توماس جيفرسون.

ويقوم الاستنساخ على ادخال صفات وراثية من خلية حيوان بالغ (او جنين في حالة مارغريت) وادخالها في نواة بويضة تم نزع صفاتها الوراثية لزرعها في رحم انثى حيوان من النوع نفسه لتوليد كائن مطابق للحيوان البالغ المراد استنساخه.

فيلة هائجة جنسياً والحل يستغرق وقتاً

جوهانسبورغ – و ص ف – تقوم محمية بيلانسبرغ الطبيعية شمال جوهانسبورغ بتنفيذ برنامج رائد لاحضار عدد من الفيلة الذكور الكبيرة السن من محميات اخرى الى هذه المحمية املا في تربية صغيرات الفيلة التي اصيبت بهياج جنسي وباتت تسلك سلوكا عدوانيا.

وقال مسؤول في البرنامج ان الهدف هو تكوين مجتمع طبيعي للفيلة يتاح فيه للصغيرة ان تتعلم من الكبيرة موضحا ان الهيجان الجنسي دفع بعض الفيلة الصغيرة الى محاولة مضاجعة حيوانات وحيد القرن، بينما هاجمت فيلة اخرى سياحا.

وتبلغ الفيلة التي نقلت الى محمية بيلانسبرغ في مطلع الثمانينات عشرين عاما. وتستمر فترة هياجها ثلاثة اشهر في حين انها ينبغي الا تتجاوز بضعة ايام.

وبينت دراسات اجريت في كينيا في وسط طبيعي ان وجود ذكور الفيلة المسنة وانتشار رائحتها يساهمان في تهذيب سلوك الفيلة الصغيرة.

ويشمل البرنامج نقل ستة فيلة في السن الثلاثين وتم حتى الآن نقل اثنين منها مطلع الشهر. وقال مسؤول البرنامج انه لم يلاحظ حتى الآن اي تغير في سلوك الصغيرة متوقعا ان يستغرق ذلك "وقتا طويلا".

وتضم الحديقة ٨٠ فيلا قتل المشرفون عليها ثلاثة منها خلال السنتين الماضيتين بسبب هياجها.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة.
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٧٨ – ٧١٧ – ٧١٣ – ٣٩٠
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤٥ – ٦٢٠
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٠٦٠ – ٢٨٥٦ – ٤٤٣٩ – ٠٢٠٠ – ٥٣٥٧
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٢٤٨ – ٢٣٩٤
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٠٣٤
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠١٧٥
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٥٠٤٧ – ٢٣٧٤٠ – ٩٣٨٦٣ – ١٠٤٧٧ – ٢٣٣٧١ – ١١٤٨٥ – ٩٢٥٩٨
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٣٤٠.
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٣٩٣٥
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٩٦٥
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٣٥٠
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٩٥٥٨ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٠ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٧ – ١١ – ٢٩ – ١٥ – ٣٩ – ٣٠
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٣) قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٩١٥١٦٢، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ١٦٩١٥١٦٢ ل.ل.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٨٣٠٢٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٨٧٩٤٦٢ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٨٣٠٢٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٣٠١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٢٣٩٢ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٣٧٢٧٤٣ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٤٠٥٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٦٠ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١١: ٥٢٠٩٢٢٥٩٨ ل.ل.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت – لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الصيرفة • عكار • صيدا • النبطية • صور • الشوف • بعلبك
FRANCE: 35, rue d'Artois, 75008 Paris
U.S.A.: 529, 14th Street N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb